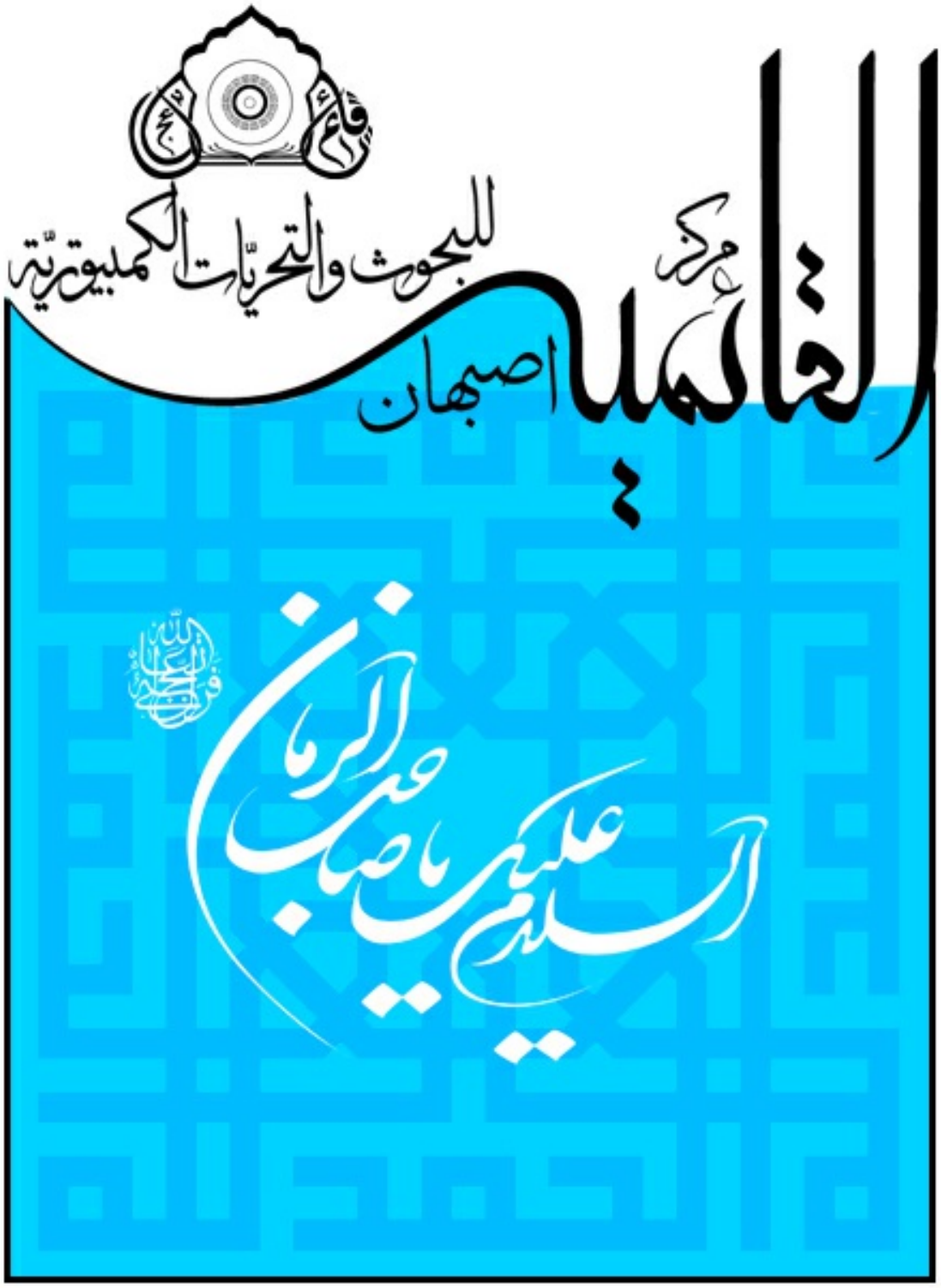

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

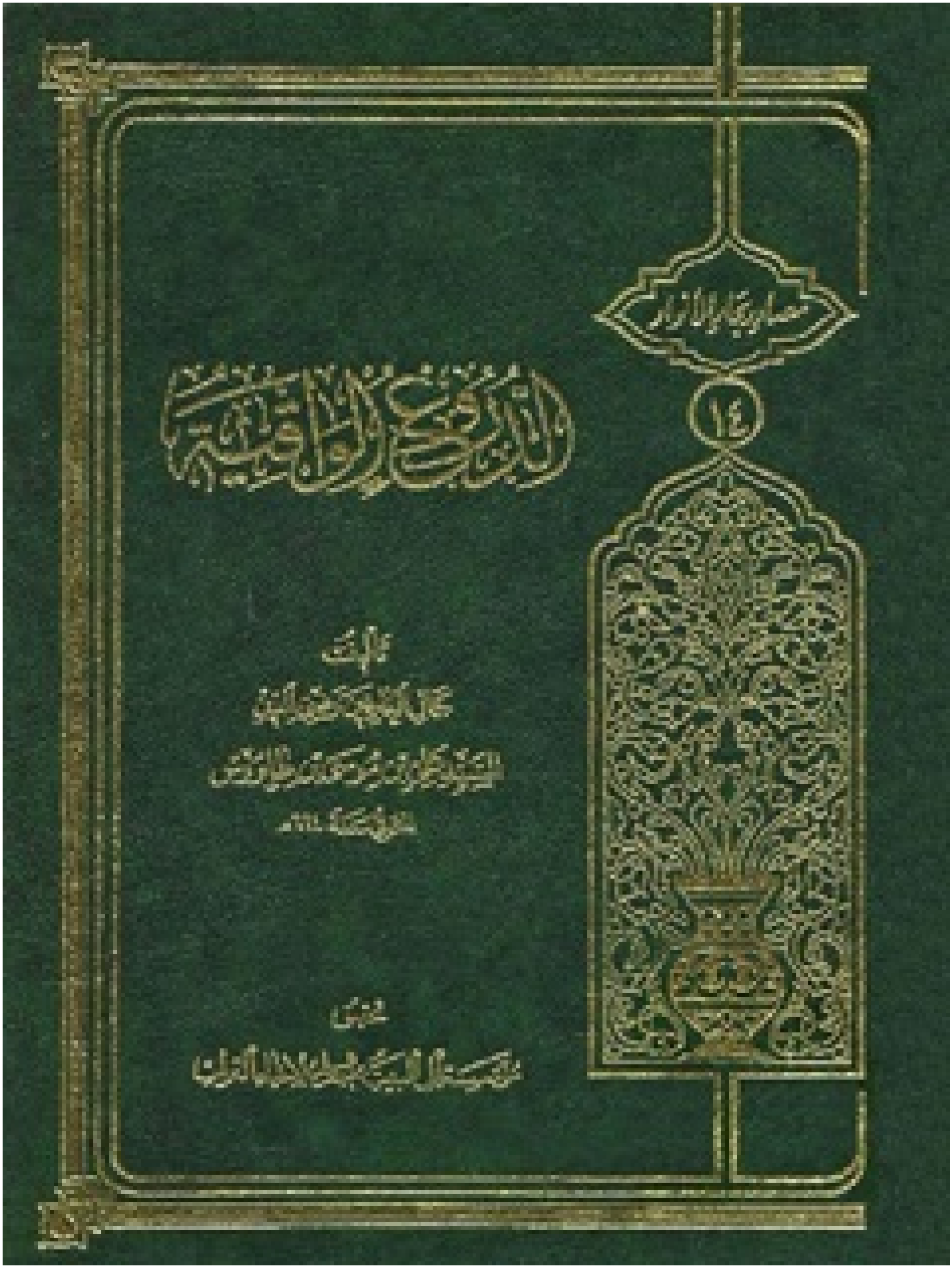
مصادر بحار الأنوار
١٤
الأنوار اللامعة

بسم الله الرحمن الرحیم

الدروع الواقية

كاتب:

سيد رضى الدين على بن موسى بن طاووس ابن طاووس (معروف) (صاحب اقبال ، كشف المحجه ، لهوف ، مهج الدعوات و...)

نشرت فى الطباعة:

موسسه آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الدروع الواقيه ----- ۹
اشاره ----- ۹
مقدمه التحقيق ----- ۱۳
اشاره ----- ۱۳
تقديم: ----- ۱۳
حول كتاب الدروع الواقيه ----- ۱۹
مؤلف الكتاب: ----- ۲۳
اشاره ----- ۲۳
ما قيل عنه رحمه اللّه تعالى: ----- ۲۸
مؤلّفاته: ----- ۳۱
منهج التحقيق: ----- ۳۴
مقدمه المؤلف ----- ۴۰
الفصل الاول: فيما يعمل أول ليله من كل شهر ----- ۴۶
الفصل الثانى: فيما يؤكل أول الشهر لئلا ترد له حاجه. ----- ۵۱
الفصل الثالث: فيما نذكره مما يعمل أول كل شهر ----- ۵۲
الفصل الرابع: فيما نذكره من صوم داود عليه السّلام ----- ۶۰
الفصل الخامس: فيما نذكره من صوم جماعه من الانبياء و أبناء الانبياء صلوات اللّه جل جلاله عليهم ----- ۶۲
الفصل السادس: فيما نذكره من صيام أول خميس فى العشر الاول من كل شهر ----- ۶۴
الفصل السابع: فيما نذكره من الروايه فى أدب الصائم هذه الثلاثه الأيام ----- ۶۶
الفصل الثامن: فيما نذكره من الروايه فى سبب صوم هذه الأيام أيضا ----- ۶۷
الفصل التاسع: فيما نذكره من الروايه فى هل هذه الثلاثه الأيام من الشهر ----- ۶۸
الفصل العاشر: فيما نذكره من الروايه فى تعيين أول خميس من الشهر، ----- ۷۰
الفصل الحادى عشر: فيما نذكره من الروايه بأنه اذا اتفق خميسان فى أوله ----- ۷۱

الفصل الثانی عشر: فیما نذکره مما یعمله من ضعف عن صیام الثلاثه الایام. ۷۳
الفصل الثالث عشر: فیما نذکره من الاخبار فی أنه یجزئ مد من الطعام عن الیوم. ۷۴
الفصل الرابع عشر: فیما نذکره من صوم الیوم الثالث عشر و الرابع عشر ۷۵
الفصل الخامس عشر: فیما نذکره من فضل قراءه سوره الاعراف فی کل شهر. ۷۷
الفصل السادس عشر: فیما نذکره من فضل قراءه سوره الانفال فی کل شهر. ۷۸
الفصل السابع عشر: فیما نذکره من فضل قراءه سوره الانفال و براءه فی کل شهر. ۷۹
الفصل الثامن عشر: فیما نذکره من فضل قراءه سوره یونس علیه السّلام فی کل شهر. ۸۰
الفصل التاسع عشر: فیما نذکره من فضل قراءه النحل فی کل شهر. ۸۱
الفصل العشرون: فیما نذکره من زیاره الحسین صلوات اللّه علیه فی کل شهر ۸۲
الفصل الحادی و العشرون: فیما نذکره من الروایه بأدعیه ثلاثین فصلا، ۸۶
اشاره ۸۶
الیوم الأول ۸۸
الیوم الثانی: ۹۲
الیوم الثالث: ۹۶
الیوم الرابع: ۹۸
الیوم الخامس: ۱۰۰
الیوم السادس: ۱۰۲
الیوم السابع: ۱۰۵
الیوم الثامن: ۱۰۸
الیوم التاسع: ۱۱۰
الیوم العاشر: ۱۱۴
الیوم الحادی عشر: ۱۱۸
الیوم الثانی عشر: ۱۲۱
الیوم الثالث عشر: ۱۲۳
الیوم الرابع عشر: ۱۲۶
الیوم الخامس عشر: ۱۲۸

اليوم السادس عشر: ---- ۱۳۱
اليوم السابع عشر: ---- ۱۳۳
اليوم الثامن عشر: ---- ۱۳۵
اليوم التاسع عشر: ---- ۱۳۷
اليوم العشرون: ---- ۱۳۸
اليوم الحادی و العشرون: ---- ۱۴۲
اليوم الثانی و العشرون: ---- ۱۴۶
اليوم الثالث و العشرون: ---- ۱۵۰
اليوم الرابع و العشرون: ---- ۱۵۳
اليوم الخامس و العشرون: ---- ۱۵۷
اليوم السادس و العشرون: ---- ۱۶۰
اليوم السابع و العشرون: ---- ۱۶۵
اليوم الثامن و العشرون: ---- ۱۶۸
اليوم التاسع و العشرون: ---- ۱۷۲
اليوم الثلاثون: ---- ۱۷۴
الفصل الثانی و العشرون: فيما نذكره من الرّوايه الثانيه فی ثلاثين فصلا لكل يوم فصل منفرد ---- ۱۸۰
اشاره ---- ۱۸۰
اليوم الأول ---- ۱۸۰
اليوم الثانی: ---- ۱۸۳
اليوم الثالث: ---- ۱۸۵
اليوم الرابع: ---- ۱۸۸
اليوم الخامس: ---- ۱۹۰
اليوم السادس: ---- ۱۹۲
اليوم السابع: ---- ۱۹۵
اليوم الثامن: ---- ۱۹۷
اليوم التاسع: ---- ۱۹۹

اليوم العاشر: ---- ۲۰۲
اليوم الحادی عشر: ---- ۲۰۶
اليوم الثانی عشر: ---- ۲۰۸
اليوم الثالث عشر: ---- ۲۱۰
اليوم الرابع عشر: ---- ۲۱۳
اليوم الخامس عشر: ---- ۲۱۵
اليوم السادس عشر: ---- ۲۱۷
اليوم السابع عشر: ---- ۲۲۱
اليوم الثامن عشر: ---- ۲۲۴
اليوم التاسع عشر: ---- ۲۲۶
اليوم العشرون: ---- ۲۲۸
اليوم الحادی و العشرون: ---- ۲۳۱
اليوم الثانی و العشرون: ---- ۲۳۴
اليوم الثالث و العشرون: ---- ۲۳۹
اليوم الرابع و العشرون: ---- ۲۴۲
اليوم الخامس و العشرون: ---- ۲۴۵
اليوم السادس و العشرون: ---- ۲۴۷
اليوم السابع و العشرون: ---- ۲۵۲
اليوم الثامن و العشرون: ---- ۲۵۵
اليوم التاسع و العشرون: ---- ۲۵۸
اليوم الثلاثون: ---- ۲۶۵
الفصل الثالث و العشرون فی روایه أخری بتعیین أیّام الشّهور و ما فیها من وقت السّرور و المحذور ---- ۲۶۸
الفصل الرابع و العشرون فیما نذکره من حدیث الیوم الّذی ترفع فیه أعمال کل شهر ---- ۲۷۶
تعریف مرکز ---- ۲۹۰

الدروع الواقيه

اشاره

سرشناسه : ابن طاوس، علی بن موسی، ق ۶۶۴ - ۵۸۹

عنوان و نام پدیدآور : الدروع الواقیه/ تالیف علی بن موسی بن طاووس؛ تحقیق موسسه آل البیت علیهم السلام لاحیاآ التراث

مشخصات نشر : قم: موسسه آل البیت(ع)، لاحیاآ التراث، ۱۴۱۴ق. = ۱۳۷۲.

مشخصات ظاهری : ص ۳۱۴

فروست : (موسسه آل البیت(ع)، لاحیاآ التراث؛ ۱۵۰: سلسله مصادر بحار الانوار۱۱۴)

شابک : ۹۶۴-۵۵۰۳-۳۲-۹بها:۲۰۰۰ریال ؛ ۹۶۴-۵۵۰۳-۳۲-۹بها:۲۰۰۰ریال

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : کتابنامه: ص. ۲۹۳ - ۲۸۳؛ همچنین به صورت زیرنویس

موضوع : اعمال الشهور

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ق ۷

شناسه افزوده : موسسه آل البیت(علیهم السلام) لاحیاآ التراث

رده بندی کنگره : BP۲۶۶/الف ۲د۴

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۷۷

شماره کتابشناسی ملی : م ۷۳-۳۶۸۳

ص: ۱

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ۳

مقدمه التحقیق

اشاره

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ

تقدیم:

الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ، حمدا لا یبلغ مداه الحامدون، و لا یدرک حده الحاسبون، حمدا فوق کلّ حمد، و أکبر من کلّ حمد، تبارک و تعالی اللّه ربّ العالمین.

و الصلاه علی رسوله الامین، و نبیّه المختار، الحبیب المصطفی، و الرحمه المهداه، محمّد صلّی اللّه علیه و آله، و علی أهل بیته المعصومین، سبل نجاه الأمه، و أنوار الحقّ الذی لا یستضاء الّا بها ...

<و بعد:> فربما یعتقد البعض بتصور یبتنی علی التوهم الباطل المحض- و کنتیجه منطقیه لحاله التراخی الفکری و العقائدی الدینی، بل و کانعکاس حتمی لظاهره الانبهار و التأثر غیر العقلائی و المتأمل بالاطار المادی الذی یغلّف العوالم المتحضره، و ما تشهده من تراکم علمی متصاعد- انّ حاله الانشداد النفسی و الباطنی نحو عقیده الدعاء- المبتنیه بشکل أساس علی القواعد الروحیه المؤمنه بوجود القوه القادره المطلقه المتمثله باللّه تعالی- قد تعرّضت الی نوع من التراخی و الفتور، بل و الی عدم ثبات الکثیر من الأسس العقلائیه المحفّزه علی

التمسّک بهذا الشکل من العباده، و المداومه علیه، و ذلک لان حاله الانشداد النفسی و الروحی نحو الدعاء- حسب هذا التصور الباهت- تنبعث أساسا بل و بشکل مؤکد من حاله الخوف و التوجّس التی کانت تغلّف حیاه الانسان فی تلک الحقب الغابره مما یحیطه من المظاهر الغامضه التی کان لا یجد لها فی حدود تفکیره البسیط تفسیرا معقولا یطمئن الیه، و تجد له نفسه الخائفه ما یلقی علیها نوعا من الاطمئنان و الاستقرار، ینضاف الی ذلک ما کانت تشکّله حاله العجز المادی عن دفع الکثیر من الآفات المختلفه سواء کانت العوارض الطبیعیه أو الامراض الوبائیه و غیرها، کل ذلک کان یشکّل البعد الاوسع فی تعلّق الانسان بالحاله الغیبیه، و الایمان المطلق بقدرتها علی حل هذه المعضلات، فلذا تراه یتشبّث بالدعاء متوسلا باللّه تعالی صرف هذه الاخطار المتوهّمه، أو الاحداث الغیبیّه، او حتی حالات المرض و العسر التی تصیبه فیعجز أمامها عن فعل شی ء.

و الحق یقال انّ مثل هذه الاطروحات- و التی قد تجد لها فی أذهان السذج و المغرّرین مواطی ء لاقدامها، أو منافذ لسمومها- ترتکز علی مبنیین أساسیین یشکّلان الحجرین الاساسیین لابتناء افکارهما، و هما:

۱- رد الفعل المادی الحاد قباله الانحراف الفکری و العقائدی للکنیسه.

۲- الانبهار و التأثر الشدید بحاله التطور المادی و التقنی الالحادی.

و هذان المبنیان یشکّلان المدخلین الواسعین اللذین أثّرا بلا شک فی صنع الاطروحه المذکوره البعیده کلّ البعد عن أرض الواقع، و العاجزه عن ادراک حقائق الامور المستهدف نقضها، بل و من دون أدنی تأمّل فی العقائد المترجمه لمفهوم الدعاء، و المراد منه.

انّ الاسلام کدین سماوی متکامل أرسله اللّه تعالی الی عموم البشریه، کان یستهدف بشکل أساس صنع الانسان المؤمن القوی الذی یتکاتف مع

عیره من المؤمنین الاشداء فی بناء الحضاره الانسانیّه الراقیه القائمه علی العدل و المحبه و الاخوه، و انتشاله من وهده الانحراف و الفساد الاخلاقی، فی عالم راق سام متکامل الابعاد و الزوایا، و لا یتأتی ذلک الا من خلال اعتماد جمله متسلسله من البرامج العلمیه التی تستهدف أول ما تستهدف بناء الانسان کانسان مؤمن متحضّر نزیه، یکون بامکانه الاقدام علی وضع اسس بناء تلک الحضاره التی هی بلا شک هدف کل الاطروحات العقائدیه السماویّه، بید أنّ دأب طوابیر الظلمه و علی طول التأریخ علی الوقوف بوجه المصلحین و الدعاه و المخلصین، و دفعهم قهرا للانشغال بغیرها، حال دون تلک الأمنیه و تلک الرغبه العظیمه، و لعله لا یخفی علی من له أدنی اطلاع باشکال العقائد الاسلامیه- ناهیک بمن سبر غورها و أدرک مضامینها- صدق ما ذکرناه، و ما أشرنا الیه اجمالا.

و الدعاء بما هو مفهومه التقلیدی من ترجمه الصله الموضوعیّه بین الخالق و المخلوق، بین الغنی و الفقیر، بین الضعیف و القوی، و توسل الاول بالثانی، و ادراکه- أی الاول- بقدره الثانی علی کلّ شی ء، و قوته المطلقه التی لا تحدها حدود، فیلجأ الیه متوسلا بلطفه صرف کلّ ما یخشاه، و تحقیق ما یتمناه، دون الغاء الجد و الاجتهاد فی الوصول الی ما یبتغیه، و تلک مسلّمه لا نقاش حولها، فالعمل هو مقیاس ثابت لترجمه الإیمان دون غیره، هذا مع اقترانه بالنیه الصادقه و المؤمنه، نعم فانّ الإنسان المؤمن یدرک هذه الحقیقه دون لبس و دون شک، و لم یرسل اللّه تعالی الی البشریّه دینا یدعو الی التواکل و الی الانزواء، و ما یقول بهذه الّا الجهله و السطحیین.

و أمّا ما یرید البعض إلصاقه قهرا بالعقائد السماویّه، و منها الشریعه الاسلامیه الکامله، بدعوه أتباعها الی الانکفاء السلبی أمام ظواهر الحیاه المختلفه، و التواکل المقیت علی القوه السماویه و التعلّق بقدرتها علی حل هذه المعضلات، و غیر ذلک من التأویلات الغریبه عن العقائد العظیمه التی جاءت

بها هذه الشرائع الالهيه، و التی توّجت بالدين الاسلامی الكبير، فانه يعد بحق تجنّيا و تخرّصا بعيدا جدا عن أرض الواقع، و ربطا غير عقلائی بالمظاهر المنحرفه التی أوجدتها حالات الانحراف الواضح عن أصل الشريعه و مبادئها و إن كانت تحاول الالتصاق بها.

إنّ أفضل ما يمكن لمحاوله بناء الفهم الصحيح لمنهج الدعاء و موضوعيته تكمن بشكل أساس فی استقراء القواعد العقائديه التی ينطلق من خلالها الدعاء، و يبتنی علی أرضيتها، و أما الحكم من خلال المظاهر السلبيه المنسوبه اليه قسرا، أو من خلال القياس غير المشروع بجمله الاطروحات الغريبه التی جاءت بها الكنيسه و أتباعها ممن خرجوا بالديانه المسيحيه و أفكارها عن مرتكزاتها السليمه و الصحيحه جريا وراء نزواتهم و غرائزهم الحيوانيه النهمه، فذلك من الاجحاف و الظلم بمكان، و لا أعتقد أن يقول به أی عاقل منصف، و لعل هذا الاشتباه الكبير ما وقع فيه من حاول قسرا الربط بين هذين المظهرين المختلفين- جهلا و عمدا- فطبّل له الالحاديون و زمّروا.

إنّ الشريعه الاسلاميه المقدسه جاءت و تحمل فی طياتها دعوه البشريه الی العمل الصالح و البناء، بل و أولت العاملين المخلصين و العلماء المتفوقين اهتماما خاصا، و عنايه متميّزه، و القرآن الكريم بين ظهرانی الأمه لا يعسر علی أحد التأمّل فی آياته لادراك صدق ما ذكرناه، و كذا هی السنّه النبويّه المطهّره و أحاديث أهل بيت العصمه عليهم السلام، سهله المنال و يسره الاطلاع لمن أراد ذلك، فليتأمل بها من أراد إدراك الحقيقه لا غير.

و إذا كنّا لا ننكر حقيقه كون البشريه فی عصرنا الحاضر قد خطت- و بشكل مذهل- خطوات واسعه نحو عالم جديد يرسم العلم الكثير من أبعاده و أشكاله، بل و يتدخل حتی فی أدق دقائقه، و حيث توضحت أمام ناظری الانسان الكثير من خفيات الأمور، و منها ما كان يتوجّس خيفه منه، و ينسب اليه الكثير من الخرافات و الاوهام، الّا انّ هذا الانقلاب الهائل فی

إدراک هذه الحقائق لا یلزم الذهاب الی تأویل عزوف لجوء الانسان الی القوه الاعظم فی الکون لدفع مخاوفه و صرف الاخطار عنه، بل إنّ العلم الحدیث جاء لیؤکد و بشکل قاطع- أکثر مما سبق- أنّ هنالک قوه قادره مدبّره مبدعه تتحکّم بکل مقدّرات الکون، و أنّ کل ما یمکن أن یقال بأنّ الانسان لا یملک أمامها إلّا الاقرار بعجزه و ضعفه رغم ما بلغه من درجات عالیه من الرقی و التحضّر.

کما انّ العلم الحدیث قد أکّد عجز کلّ النظریات الحدیثه عن فهم ماهیه الانسان و حالاته المتشابکه، و حیث اخطأ مریدوها عند ما دفعوا الانسان جهلا و عمدا الی التوکّل علی القوی المادیه دون القوه الإلهیه العظیمه، فضاع الانسان بین عقده النفسیه و الروحیه التی لا تعد و لا تحصی، و بین التفسیرات الخاطئه التی لا تزیده الّا خبالا و تعقیدا، و الیک العالم المادی، و هو مرکز التطور العلمی و التقنی، و ما یشهده من انحرافات خطیره، و عقد شائکه، و فراغ روحی، و خوف مبطّن من المجهول، و أسئله کثیره و متکرره تبحث لها عن جواب دون جدوی، و دون فائده، فلا یجد المرء و لیجه ینفذ من خلالها لحل مشکلته الراهنه الّا اللجوء الی المخدرات و الاسفاف و الاغراق فی مظاهر الانحراف و التفسّخ، فلا تزیده الّا تعثّرا و تخبطا، فلا یعدّ فی تصوّره من منجی الّا الموت، و لا وسیله الیه الّا الانتحار ...، و أی مراجعه الی التقاریر الرسمیه و الموثّقه تبیّن بصدق هذه الحقیقه الرهیبه.

إنّ اللّه تعالی خالق الانسان و بارئه هو خیر من یعلم بما یسعد هذا الانسان و ما یوصله الی بر الامان الذی فطر هذا المخلوق علی طلبه و البحث عنه، و هذا الحقیقه تتبین بوضوح من خلال المطالعه اواعیه لاسس النظام الاسلامی العظیم الذی جاء به رسول الرحمه محمّد بن عبد اللّه صلّی اللّه علیه و آله، قبل أکثر من خمسه عشر قرنا من الزمان، و ما أخذ أهل بیته الأئمه المعصومین علیهم السلام علی عاتقهم من ترکیز هذه الاسس و الدفاع عنها.

و لـذا تجـد انّ الشـريعه المقدسه تلزم هذا المخلوق على الاتصال الدائب بخالقه من خلال الدعاء، لما يشـكّله من تربيه روحيه و نفسـيه فطر الانسان عليها كما أراد ذلك خالقه جلّ اسمه، و حيث يجد- و تلك لذه حرم منها من لا يؤمن بها- الكثير من الأمان و الاسـتقرار النفسـى لتوافق ذلـك المنحى مع مـا فطر عليه. و لادراكه الواعى و المبطّن بقـدره خالقه على علم كلّ شـى ء و على فعـل كلّ شـى ء، و ذلك ما تعجز عنه قطعا كلّ القوى الأخرى المخلوقه و الناقصه، فما تاتى به الساعات المقبله، و الايام القادمه، و مـا سـيحل و مـا سـيقع، كلّ تلك امور غيبيه لا يمكن لاحـد الجزم بها الّا تخرصا محضا، و ذلك ما هو فى علم اللّه تعالى دون غيره، فلا غرو ان يلجأ المؤمن اليه لادراكه ذلك، و لادراكه بقدرته تعالى على فعل كلّ شى ء، و منها صرف هذه المحاذير.

و اذا كان الطرف الآخر من الـدعاء يتمثّل فى الرغبه و طلب الاستزاده، فانّ هذا الشـكل المنبعث من الخوف الازلى من المجهول يعـد بلاـ شك الحلقه الأشـد و الأكثر وضوحا فى بناء الـدعاء، الـذى- و لو أنّ حاله الخوف الكبرى الشاخصه أمام الجميع و هى مسـأله الحسـاب و المساءله تشـكّل الحلقه الأكبر التى يتغافل عنها قصـدا الكثيرون- يوضـحه الخط البيانى المتصاعـد، و المرتبط بصوره جليه بحاله عدم الاستقرار و السكون فى حياه الانسان.

و لذا فقد أوجدت هذه الحاله الحياتيه المسـتمره فى حياه الإنسان التصاقا متفاوتا- و تبعا لشده القلق و التحسس- باشكال متعدده من الأدعيه و الأوراد اليوميّه، ذات الأشكال المتفقه احيانا و المختلفه فى احيان اخر. و الاستقراء المتأنى لمجمل ما كتب و ما قيل من أصـناف الأـدعيه المتصـله بهـذا الجـانب الحسـاس توضـح عمـق الاـثر النفسـى للـدعاء و شـده تعلّق المؤمن به، و كـذا تـبين للمسـتقرئ حرص أئمه أهـل البيت عليهم السّـلام على تربيه المسـلمين روحيـا و بصوره دقيقه على التعلّق باللّه تعالى و التوسل به كقوه قادره و عالمه و رحيمه.

و لعلّ علماء الطائفه رحمهم اللّه و طوال الحقب الماضيه قد استطاعوا بناء مدرسه خاصه بهم تنهج هذا المنهج السوى، و خلّفوا اسفارا مباركه تتزود منها الاجيال اللاحقه بهم، و تجد بها خير زاد تتقوى به على مواصله الطريق المؤدى الى مرضاه اللّه تعالى.

و الكتاب الماثل بين يدى القارئ الكريم ثمره يانعه من تلك الثمار الطيّبه، و من تلك الشجره المباركه الزيتونه التى تؤتى الخير لمن يطلب الخير، و تهب الحياه لمن يبتغى الحياه ...

حول كتاب الدروع الواقيه

: لا مناص من الجزم بان ما يتميّز به مؤلف الكتاب رحمه اللّه من جمله غنيّه من الصفات الحميده، و القدرات العاليه، و المنزله الرفيعه فى الكثير من العلوم المختلفه، و حرصه الشديد على الاستزاده من شتى المعارف الاسلاميه الغنيّه، هى بلا شك تشكّل المحور الاساس الذى مكّن هذا المؤلف من اغناء المكتبه الاسلاميه بالعديد من المؤلفات القيّمه التى بلغت العشرات عدا ما لم ينله الجرد و لا الحصر.

و الدعاء فى مكتبه السيد ابن طاووس رحمه اللّه له مكانه متميّزه، حيث أولاه اهتماما خاصا، فأبدع يراعه فى اخراج جمله رائعه من كتب الدعاء الشهيره و الغنيه عن التعريف، و التى يعد كتابنا- الماثل بين يدى القارئ الكريم انموذجا رفيعا منها.

و هذا الكتاب الذى ضمّنه مؤلفه رحمه اللّه بجمله واسعه من الآداب الاسلاميه المختلفه، و الأدعيه و الأحراز المختصه بأيام الشهر مرتبه ضمن جمله من الفصول المختصه، أراد منه ان يكون من تتمات كتاب (مصباح المتهجد) لشيخ الطائفه الطوسى رحمه اللّه تعالى (ت ۴۶۰ ه)، الواقعه فى عشره أجزاء، حيث اسماها رحمه اللّه ب (المهمات و التتمات)، و التى منها:

كتاب (اقبال الاعمال) المختص بأعمال السنه.

كتاب (الدروع الواقيه) فى أعمال الشهر.

كتاب (جمال الاسبوع) فى أعمال أيام الاسبوع.

كتاب (فلاح السائل) فى أعمال اليوم و الليله.

و لعل التأمل البسيط فى مجمل فصول هذا الكتاب المهم و السفر القيّم يكشف عن القدره الرائعه لمؤلفه رحمه اللّه فى انتقاء الدرر المبعثره فى تراث الدعاء الخالد لمدرسه أهل البيت عليهم السّلام و تنضيده فى عقد جميل براق قل أن يكون له نظير، فلا غرو ان يحضى بهذه المنزله الكبيره و الاهتمام الجدى من قبل العلماء و الباحثين، و عموم المؤمنين.

هذا يشكّل الجانب الاول الذى يمكن للقارئ أن يستقرأه من خلال مطالعته المتعجله لهذا الكتاب، و أما الملاحظه الأخرى و التى يمكن لنا استشفافها من خلال هذا الاستقراء، فهى القدره الرائعه للمؤلف رحمه اللّه على تطويع العبارات الادبيه المختلفه- التى يزدان بها كتابه- على خدمه المبنى الخاص الذى انتحاه فى تأليفه لهذا الكتاب، و الحق يقال ان المرء لا يسعه إلّا الاقرار بهذه الملكه الرائعه، و التى تظهر بوضوح من خلال الصفحات الاولى لكتابه و التى هى المقدمه الخاصه به، و يبدو إنّ هذا الاعجاب لا ينحصر بنا بل يتعدانا الى الشيخ الكفعمى صاحب كتاب البلد الامين و مهج الدعوات حيث أورد و عند تأليفه لما اسماه بملحقات الدروع الواقيه (اى كتابنا هذا) عين مقدمه السيد رحمه اللّه، أو لعل النساخ قد أوردوها جهلا أو عمدا فى مقدمه هذه الملحقات.

و اذا كان لهذا الامر من الحسن الشى ء الكثير إلّا أنّه قد أوقع الآخرين بالخلط بين الاثنين، و عدم التمييز بينهما، طالما أنّ الكتاب لا زال حتى شروعنا فى تحقيق هذا الكتاب رهين المخطوطات المتفرّقه و المبعثره فى المكتبات العامه

و الخاصه، و هذا مما لا يمكّن بيسر التأمل بجميع جوانب الكتاب و قراءته تفصيليا، ينضاف الى ذلك شده التشابه الكبير فى فصوله المذكوره، فكان أن حصل نتيجه ذلك خلط بين النسختين، بين كتاب الدروع الواقيه للسيد ابن طاووس، و بين ملحقات الدروع الواقيه للشيخ الكفعمى رحمهما اللّه برحمته الواسعه.

و يبدو ان ما وقع بين يدى العلّامه المجلسى رحمه اللّه هو النسخه الثانيه المختصره، أو ما يسمى بملحقات الدروع الواقيه للشيخ الكفعمى، حيث يظهر ذلك بوضوح من خلال التأمّل فى نقولاته عن الكتاب فى بحاره، كما اخطأ الكثير من النساخ عند اثباتهم لاسم الدروع على ملحقاته، و هذا ما أوقعنا فى أول الامر فى حيره أمام نسختين متفاوتتين فى الحجم بشكل بيّن، و باختلاف لا يمكن الاعراض عنه فى متنيهما، الّا ان هذه الحيره لم تثبط من جدنا فى محاولتنا لتحقيق هذا الكتاب النفيس حيث تبيّن لنا بعد البحث عن حقيقه هذا التفاوت انّا أمام كتابين مختلفين و إن كانا ينبعثان من أصل واحد، و هذه النتيجه الحاسمه تشكّلت لدينا نتيجه جمله قاطعه من الأدله الواقعيه.

فلمّا كان لدينا تصور واضح حول وجود نسخه خطيه لكتاب أنجز تأليفه الشيخ ابراهيم بن على العاملى الكفعمى رحمه اللّه ليكون مكمّلا و ملحقا، او حتى مختصرا- كما يبدو لمن يتأمّله- مع بعض الاختلاف اليسير فى عباراته، فان هذه الملاحظه المهمه كان معضده لما تحققنا منه عند مطالعتنا للنسخه الثانيه- الصغيره الحجم و التى أثبت عليها اسم الدروع الواقيه اشتباها- باكملها دون اهمال سطر منها، و هو ما اكد صحه وجود هذين الكتابين تحت اسم واحد رغم اختلاف مؤلفيهما و التفاوت البيّن بين متنيهما.

حقا ان هناك تشابها كبيرا بين النسختين بشكل قد يخدع به الكثيرون، كما فى مقدمتيهما و ترتيب فصوليهما و محتوييهما و غير ذلك من الموارد المتعدده، الا ان

هناک و فی نسخه الکفعمی (ای الملحقات) العدید من الادله القطعیه الداله علی عدم وحدتهما، و الیک عزیزی القارئ بعض هذه الموارد:

۱- فی الفصل الرابع عشر منه ذکر ما نصه: قال المحتاج الی بارئ الخلیقه من نطفه امشاج، أکثر الناس زللا و أقلهم عملا، الکفعمی مولدا، اللویزی محتدا، الجبعی أبا، التقی لقبا، الامامی مذهبا، ابراهیم بن علی بن حسن بن محمد بن صالح اصلح اللّه شأنه، و صانه عما شانه: لما وصلت فی رقم فصول الشهر الی الفصل الرابع عشر لم اجد فیه کمال النصف .... مع ان المصنف طاب ثراه ذکره فی دیباجته، و أناره فی مشکاه زجاجه ...

۲- و فی الفصل السادس عشر منه قال ما نصه: و اعلم ان السید ابو القاسم علی بن موسی بن جعفر الطاووس مصنف هذا الکتاب سهی قلمه عن فضل سوره یونس علیه السّلام، و لم یرد له فضلا مفردا کما فعل فی سوره الاعراف و فی سوره الانفال ایضا، بل تعداها و ذکر سوره النحل و فضل قراءتها فی کل شهر، و نحن نذکر ما اهمله رحمه اللّه من فضل سوره یونس علیه السلام.

۳- و بعد ایراده لیوم الثلاثین من الشهر و الدعاء فیه قال ما نصه:

قال کاتب هذا الکتاب ابراهیم بن علی الخثعمی الکفعمی وفقه اللّه لمرضاته و جعل یومه خیرا من ماضیه: لما وصل المصنف السید ابو القاسم علی بن موسی بن جعفر بن محمد الطاووس قدس اللّه روحه فی کتابه الی هذا المکان اشار الی روایه مرویه عن مولانا الهادی علیه السلام، و ان فیها ادعیه اذا دعا بها الداعی صرف اللّه عنه نحوس الایام المحذوره، و لم یذکرها طاب ثراه فی کتابه لیهجم بالطالب علی الطلب عفوا من غیر ما تعب ...

کما اننا و من خلال مطابقه هذه النسخه و التی اسمیت کأخواتها- اشتباها بالدروع الواقیه مع نقولات البحار وجدنا اتفاقا کاملا بینهما و اختلافا مع

نسخه الدروع الاصليه.

و مما يعضد نسختنا ايضا- بعد ان سقط الاعتماد على النسخه السابقه لما ذكرناه سابقا من انها تخص كتاب الملحقات للشيخ الكفعمى رحمه اللّه نقولات الشيخ الحر العاملى رحمه اللّه منها فى الموارد التى اعتمدها عن كتاب الدروع، مضافا الى ما أورده النورى رحمه اللّه فى الفائده الثالثه من خاتمه المستدرك من إيراده لنص فقره وردت فى كتاب الدروع قائلا: قال السيد على بن طاوس فى آخر الدروع الواقيه: و هذا جعفر بن احمد عظيم ... عظيم الشأن من الاعيان، ذكر الكراجكى فى كتاب الفهرست ان صنف مائتين و عشرين كتابا بقم و الرى ... الخ.

كما يؤيد ذلك ايضا ما علم من تصنيف الشيخ الكفعمى لما اسمى بملحقات

مؤلف الكتاب:

اشاره

لعله مما يزداد به تأريخ مدينه الحله الجميله الواقعه فى وسط العراق،- و حيث ترتكز فى اعماق جذورها اقدم الحضارات البشريّه و اعرقها- بروز الكثير من رجالات الطائفه الأفذاذ و اعلامها، امثال: المحقّق الحلّى، و العلامه الحلّى، و الشيخ ابن ادريس، و آل نما، و آل طاووس، و غيرهم، و حيث قامت على ارضها الطيّبه مدرسه فقهيّه خاصه بها اقر بمكانتها الجميع، و اعترفوا بفضلها، و علو منزلتها التى ضاهت فى بعض الأحيان مدرسه النجف العلميّه، فتخرج منها جمله كبيره من الأعلام الكبار اغنوا المكتبه الاسلاميه بالكثير من المؤلفات القيّمه و المهمه التى امست بحق و حتى يومنا هذا مناهج دراسيه تدور عليها رحى البحث و المناقشه فى جميع الحوزات العلميّه، و تلك منزله قل نظيرها.

بلى فى هذه المدينه الطيّبه ولد مؤلف كتابنا، السيد على بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد- و هو الطاووس- بن اسحاق بن الحسن بن محمد بن

سلیمان بن داود بن الحسن المثنی السبط ابن مولانا امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السّلام، و بالتحدید قبل ظهر یوم الخمیس منتصف شهر محرم الحرام سنه ۵۸۹ ه.

نشأ رحمه اللّه فی بیت عریق یفوح عطر العلم الالهی من جنباته، و یؤمّه المسلمون للتزود من برکاته، فأخذ العلم فی باکوره حیاته عن جده ورّام و ابیه رحمهما اللّه، حیث تعلم الخط و العربیه، و قرأ علوم الشریعه المحمدیّه المبارکه، و درس الفقه، فتفوق علی أقرانه، و بزهم بذکائه الملفت للانتباه.

هاجر الی بغداد فی حدود سنه ۶۲۵ ه، و بقی فیها نحوا من خمس عشره سنه، ثم عاد الی مدینته فی أواخر عهد المستنصر المتوفی سنه ۶۴۰ ه. استطاع السید ابن طاووس رحمه اللّه فی بغداد- و کنتیجه طبیعیه لما یتمیز به من منزله علمیه عالیه- أن یفرض له وجودا قویا و مکانه مرموقه دفعت بالکثیرین الی الاعتراف بها و الاقرار بحقیقتها، بل و أرغمت الخلافه الرسمیه الی التودد الیها، و محاوله الاسترشاد بقدرتها، مما أدی بالتالی الی نشوء علاقه قویه و متینه بین الخلیفه العباسی آنذاک و هو المستنصر و بین السید رحمه اللّه، مما مکن الأخیر من التوسط لحل الکثیر من مشاکل عوام الناس، و دفع الضرر عنهم، و توفیر لقمه العیش لهم.

و لقد کان بلغ حب الخلیفه العباسی للسید رحمه اللّه حدا دفعه الی مفاتحته صراحه فی مسأله تسلیم الوزاره له، بعد محاولاته السابقه بتسلیمه منصب الافتاء و نقابه الطالبیین، و حیث کان رد السید الرفض القاطع لتسلم هذا المنصب الحساس و المهم، لاسباب موضوعیه ذکرها هو للمستنصر، حیث قال له: أن کان المراد بوزارتی علی عاده الوزراء یمشون امورهم بکل مذهب و کل سبب، سواء کان ذلک موافقا لرضا اللّه جل جلاله و رضا سید الانبیاء و المرسلین أو مخالفا لهما فی الآراء، فانک من ادختله فی الوزاره بهذه القاعده قام

بما جرت علیه العوائد الفاسده، و أن اردت العمل فی ذلک بکتاب اللّه جل جلاله و سنه رسوله صلّی اللّه علیه و آله فهذا أمر لا یحتمله من فی دارک و لا ممالیکک و لا خدمک و لا حشمک و لا ملوک الاطراف، و یقال لک اذا سلکت سبیل العدل و الانصاف و الزهد: أن هذا علی بن طاووس علوی حسنی ما أراد بهذه الأمور الا ان یعرف أهل الدهور أن الخلافه لو کانت الیهم کانوا علی هذه القاعده من السیره، و ان فی ذلک ردا علی الخلفاء من سلفک و طعنا علیهم.

و هکذا یبدو بوضوح لا یقبل الخفاء عظم المنزله التی یتمتع بها السید رحمه اللّه، و أثر التربیه العالیه، و النشأه الطاهره له.

و لا غرو فی ذلک، فلا یخفی علی أحد عمق الاثر التربوی الذی یخلفه الانحدار الأسری الطیب، اذا اقترن بالجد و الاجتهاد لا بالتواکل و الاسترزاق کدأب البعض، حیث یکون هذا الانحدار المشرف حافزا قویا للانطلاق أکثر نحو آفاق الشرف و العز.

فعائله آل طاووس تعد من الأسر الجلیله العریقه التی حازت علی الکثیر من أوسمه الفخر و الشرف و العلیاء، و تعد من بیوتات الحله التی کان لها الفضل الکبیر فی رفد حرکه النهضه العلمیّه التی شهدتها هذه المدینه و خصوصا بعد انحسار الهجوم المغولی الذی أدی الی سقوط مدینه بغداد مرکز الخلافه الاسلامیه و حاضره العالم الاسلامی الکبری، و ما ترتب علی ذلک من مجازر رهیبه أستباح فیها المغول کل شی ء و لم یراعوا حرمه شی ء، و حیث کان نصیب المراکز العلمیّه و الفکریّه- التی کانت قبله لجمیع طلبه العلم فی اصقاع المعموره- الثقل الاکبر، و النصیب الاوفر، بل و یکفی أن نورد ما ذکره بعض المؤرخین عن ذلک، حیث قال: تراکمت الکتب التی ألقاها التتار فی نهر دجله حتی صارت معبرا یعبر علیه الناس و الدواب و اسودت میاه دجله بما القی فیها من الکتب!!!

و الحق يقال ان عظم هذه المأساه الكبرى التى خلفها اكتساح المغول المتوحشين لحواظر العالم الاسلامى و خصوصا بغداد كان اكبر من أن يوصف أو أن يتصور، و ما كان الحال الذى آلت اليه الدوله الاسلاميه العظيمه التى بلغت دعوتها أقاصى المعموره، و داست سنابك خيولها المباركه الأبعاد النائيه، إلّا نتيجه منطقيه لحاله التفسخ و الانحراف الذى أصاب مركز الخلافه الاسلاميه، و تشجيع الدوله لمظاهر التفرقه الطائفيّه، و اطلاقها لايدى المماليك فى شؤون الدوله يعيثون فيها فسادا و تخريبا.

و من هنا فقد كانت المعادله غير متوازنه بين القوتين المتصارعتين، بين المغول الاشداد المتمرسين على القتال و الكثيرى العدّه و العدد، و بين الخلافه المهزوزه و المنشغله بفتنها و لهوها و ابتعاد عموم المسلمين عنها و عدم ايمانهم بشرعيتها.

اذن لقد كانت النتيجه محسومه سلفا، بيد ان هذا الامر لم يكن ليدركه أو ليقدره المستعصم القصير النظر، و المتأثر الى حد كبير بما يمليه عليه افراد حاشيته و مستشاريه من المماليك و الجهله، ممن لا يصيخون للحق سمعا، و لا للعقل انصاتا.

و لقد كانت الصوره واضحه بينه امام ناظرى رجالات الشيعه و وجوهها، و كانوا يدركون فداحه الخطب الذى ستؤول اليه الامور بعد سقوط مركز الحكم الاسلامى فى بغداد، فقدموا النصح المخلص المتوالى للخليفه و رجاله ممن يمتلكون ظلما ناصيه الدوله الاسلاميه، فأولوا من قبل الدوله و رجالها آذانا صماء و إعراضا متعمدا، كانت نتيجته ما كان مما حدثنا به التأريخ بشكل واسع و مفصّل.

و لما ادرك علماء الشيعه اصرار الخليفه العباسى على موقفه الجاهل و غير المتبصر، و ما عاينوه من الاهوال الكبيره التى احاطت بالعاصمه الاسلاميه

و الخراب الذی اخذ یضرب بأطنابه فی اطراف الدوله ادرکوا بان الامر- اذا تم التأمل فیه- کان یستدعی المبادره الی انقاذ ما یمکن انقاذه من الدمار و الخراب الحتمی، و رفع السیف عن رقاب المسلمین، و دفع الانتهاک عن اعراضهم، و کان لابد لمدینه الحله ان تبادر فورا الی اتخاذ ذلک الموقف السلیم، لما کانت تعج به آنذاک من کبار رجالات الشیعه و علمائهم امثال: المحقق الحلّی، و السید ابن طاووس، و الامام سدید الدین یوسف بن علی والد العلامه الحلّی و غیرهم، و حیث اتفقوا علی الکتابه الی هولاکو کتابا یطلبون فیه الأمان لمدینه الحله و ما یحیطها، فی محاوله اخیره منهم لا یقاف نزیف الدم الکبیر الذی صبغ ارض الدوله الاسلامیه نتیجه جهل الخلافه فی بغداد، و العمل علی صرف توجه المغول لاجتیاح باقی مدن العراق، التی هی بلا شک عاجزه امامهم عن فعل ای شی ء.

و بالفعل فقد تشکلت عده وفود لمقابله هولاکو و التباحث معه حول السلام و حول ایقاف المجازر المهوله التی حلت بالمسلمین، کان آخرها- و هو اعظمها- برئاسه السید ابن طاووس رحمه اللّه، و حیث افلح هذا التدبیر فی ایقاف الهجوم المغولی، و انقاذ ما امکن انقاذه من الانفس و الاعراض و الاموال.

و لما استقرت الأمور بعد انحسار المد المغولی الهائج تفرغ السید ابن طاووس رحمه اللّه الی البحث و التألیف و التدریس، حتی ولی فی عام ۶۶۱ ه نقابه الطالبیین التی استمر بها حتی وفاته فی صباح الیوم الخامس من شهر ذی القعده عام ۶۶۴ ه، و حیث حمل جثمانه الطاهر الی مشهد جده أمیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السّلام فی النجف الاشرف علی أصح الاقوال (۱)،ب.

۱- فی تحدید قبر السیّد ابن طاووس بعض الاختلاف و التفاوت، فقد ذهب الشیخ البحرانی فی لؤلؤه البحرین (۲۴۱) الی ان قبره غیر معروف الآن. و ذکر المحدّث النوری فی خاتمه المستدرک (۳: ۴۷۲): ان فی الحله فی خارج المدینه قبه عالیه فی بستان نسب الیه و یزار قبره و یتبرک فیها ... و قال السیّد محمد صادق بحر العلوم تعلیقا علی عباره الشیخ البحرانی المتقدمه: فی الحله الیوم مزار معروف بمقربه من بنایه سجن الحله المرکزی الحالی، یعرف عند اهالی الحله بقبر رضی الدین علی بن موسی بن جعفر بن طاووس، یزوره الناس و یتبرکون به ... و اما السیّد حسن الکاظمی فقد ذکر فی خاتمه کتاب الموسوم بتحیه اهل القبور بما هو مأثور و اعجب من ذلک خفاء قبر السید جمال الدین علی بن طاووس صاحب الاقبال ... و الذی یعرف بالحله بقبر السید علی بن طاووس فی البستان هو قبر ابنه السید علی بن السید علی المذکور، فانه یشترک معه فی الاسم و اللقب.

و حیث یؤکده ما رواه هو عن ذلک فی کتابه الموسوم بفلاح السائل، حیث یقول:

و قد کنت مضیت بنفسی و أشرت الی من حفر لی قبرا کما اخترته فی جوار جدی و مولای علی بن ابی طالب علیه السّلام متضیفا و مستجیرا و وافدا و سائلا و آملا، متوسلا بکل ما یتوسل به احد من الخلائق الیه، و جعلته تحت قدمی والدیّ رضوان اللّه علیهما، لانی وجدت اللّه جل جلاله یأمرنی بخفض الجناح لهما و یوصینی بالاحسان الیهما، فأردت أن یکون رأسی مهما بقیت فی القبور تحت قدمیهما.

کما ان صاحب الحوادث الجامعه- المعاصر لتلک الفتره- یذکر فی حوادث سنه ۶۶۴ ه ما نصه:

و فیه توفی السید النقیب الطاهر رضی الدین علی بن طاووس و حمل الی مشهد جده علی بن ابی طالب علیه السّلام ...

ما قیل عنه رحمه اللّه تعالی:

۱- قال العلامه الحلّی عنه: السید السند رضی الدین علی بن موسی بن طاووس کان من اعبد من رأیناه من أهل زمانه.

و قال فی اجازته لبنی زهره: و من ذلک جمیع ما صنفه السیدان الکبیران السعیدان رضی الدین علی و جمال الدین احمد ابنا موسی بن طاووس الحسنیان

قدس اللّه روحهما و رویاه و اجیز لهما روایته عنی عنهما، و هذان السیدان زاهدان عابدان ورعان، و کان رضی الدین علی صاحب کرامات حکی لی بعضها و روی لی والدی البعض الآخر (۱).

۲- و قال عنه ایضا: السید رضی الدین کان ازهد اهل زمانه (۲).

۳- و اما ابن عنبه فقد قال عنه فی عمده الطالب: و رضی الدین ابو القاسم علی السید الزاهد، صاحب الکرامات، نقیب النقباء بالعراق (۳).

۴- و عن خط للشهید روی المجلسی فی البحار عنه ما نصه: صاحب الکرامات ... لم یزل علی قدم الخیر و الآداب و العبادات و التنزّه عن الدنیات الی ان توفی (۴).

۵- و وصفه العلّامه المجلسی فی البحار بقوله: السیّد النقیب الثقه الزاهد جمال العارفین (۵).

۶- و أثنی علیه الشیخ الحر العاملی فی أمل الآمل بقوله: حاله فی العلم و الفضل و العباده و الفقه و الجلاله و الورع أشهر من أن یذکر، و کان ایضا شاعرا أدیبا منشئا بلیغا (۶).

۷- و قال عنه صاحب نقد الرجال السیّد التفریشی: من أجلّاء هذه الطائفه و ثقاتها، جلیل القدر، عظیم المنزله، کثیر الحفظ، نقی الکلام، حاله فی العباده و الزهد أشهر من ان یذکر ... (۷).۴.

۱- انظر مستدرک الوسائل ۳: ۴۶۹.

۲- لؤلؤه البحرین: ۲۳۵.

۳- عمده الطالب: ۱۹۰.

۴- البابلیات ۱: ۶۵.

۵- بحار الانوار ۱: ۱۱۳.

۶- أمل الآمل ۲: ۲۰۵/ ۶۲۲.

۷- نقد الرجال: ۲۴۴.

۸- و أمّا الشیخ أسد اللّه الدزفولی فقد قال عنه فی مقابس الأنوار: السیّد السند، المعظّم المعتمد. العالم العابد الزاهد، الطیّب الطاهر، مالک أزمّه المناقب و المفاخر، صاحب الدعوات و المقامات و المکاشفات و الکرامات، مظهر الفیض السنیّ، و اللطف الجلیّ، أبی القاسم رضی الدین علی، بوأه اللّه تحت ظله العرشی، و أنزل علیه برکاته کلّ غداه و عشی ... (۱).

۹- و قال متحدثا عنه الشیخ النوری فی خاتمه المستدرک: السیّد الأجل الأکمل الاسعد الاورع الازهد، صاحب الکرامات الباهره رضی الدین أبو القاسم و ابو الحسن علی بن سعد الدین موسی بن جعفر آل طاووس، الذی ما اتفقت کلمه الاصحاب علی اختلاف مشاربهم و طریقتهم علی صدور الکرامات عن أحد ممن تقدمه أو تأخر عنه غیره (۲).

و قال ایضا: و کان رحمه اللّه من عظماء المعظّمین لشعائر اللّه تعالی، لا یذکر فی أحد من تصانیفه الاسم المبارک إلّا و یعقبه بقوله جل جلاله (۳).

۱۰- و فی روضات الجنّات یقول عنه الخوانساری: من جمله العبده الزهده المستجابی الدعوه بنص الموافقین لنا و المخالفین، و منها کونه فی فصاحه المنطق و بلاغه الکلام بحیث تشتبه کثیرا عبارات دعواته الملهمه، و زیاراته الملقمه بعبارات اهل بیت العصمه علیهم السّلام (۴).

۱۱- و امّا المحدث القمّی فقد ذکره فی کتابه الکنی و الالقاب بقوله:

السید الأجل الأورع الأزهد، قدوه العارفین ... (۵).۷.

۱- مقابس الانوار: ۱۲.

۲- مستدرک الوسائل (النسخه الحجریه) ۳: ۳۶۷.

۳- مستدرک الوسائل (النسخه الحجریه) ۳: ۴۶۹.

۴- روضات الجنات ۴: ۳۳۰.

۵- الکنی و الالقاب ۱: ۳۲۷.

۱۲- و فی ریحانه الادب قال محمد علی مدرس فی حدیثه عنه: من أعاظم علماء الشیعه الامامیه و فحولها، عالم جلیل القدر، عظیم المنزله، ادیب شاعر، منشی ء، بلیغ، عابد، زاهد، متقی، جامع الفضائل و الکمالات العالیه، المتخلّی من الصفات الرذیله، المتحلّی بالاخلاق الفاضله، المتجلّی باتیان الوظائف الشرعیه، أورع أهل زمانه و أتقاها و ازهدها و اعبدها، الموصوف فی کلمات اجلّه العلماء ب (قدوه العارفین و مصباح المتهجدین) .... (۱).

مؤلّفاته:

لقد کانت حیاه السیّد ابن طاووس رحمه اللّه غنیه معطاءه خصبه، أعطت الأمه الشی ء الکثیر و لم تبخل علیها بشی ء، و تلک هی حال الرجال الذین اوقفوا أنفسهم و علمهم علی خدمه هذا الدین الحنیف، و بقوا حتی اللحظات الاخیره من حیاتهم مرکزا للعطاء و الخیر، و هو ما نراه متکررا کثیرا لدی علماء الطائفه و مفکریها رفع اللّه شأنهم.

و الحق یقال أنّ السیّد ابن طاووس رحمه اللّه و رغم کل ما احاط به من أعباء کثیره و شاقه، فقد کان مؤلّفا مکثارا، و کاتبا قدیرا، خلّف من بعده الکثیر من المؤلّفات القیّمه التی بلغ ما وصلنا منها العشرات فی حین لم ترد اسماء الکثیر من تلک المصنّفات لضیاعها، و التی لو وصلتنا لکانت بلا شک خیر زاد یتقوّت به طلاب العلم، و عموم المسلمین. و حقیقه وجود هذه المجامیع من الکتب المجهوله یؤکدها السیّد رحمه اللّه فی أحد مؤلفاته و هو کتاب الاجازات المعروف، حیث یقول:

و جمعت و صنّفت مختصرات کثیره ما هی الآن علی خاطری، و انشاءات من المکاتبات و الرسائل و الخطب ما لو جمعته أو جمعه غیری کان عده مجلدات،

۱- ریحانه الادب: ۷۶.

و مذکرات فی المجالس فی جواب المسائل بجوابات و اشارات و بمواعظ شافیات ما لو صنّفها سامعوها کانت ما یعلمه اللّه جل جلاله من مجلدات.

علی ان ذلک الامر لا یلغی کون ما وصلنا من المؤلفات القیّمه للسیّد ابن طاووس رحمه اللّه قد اغنی المکتبه الاسلامیه، و مدها بخیر وفیر، و من هذه المؤلّفات:

۱- الإبانه فی معرفه أسماء کتب الخزانه.

۲- الإجازات لکشف طرق المفازات.

۳- الإقبال بصالح الاعمال.

۴- الأسرار المودعه فی ساعات اللیل و النهار.

۵- جمال الاسبوع.

۶- الدروع الواقیه من الأخطار (و هو الکتاب الماثل بین یدیک).

۷- أسرار الصلاه.

۸- محاسبه الملائکه الکرام آخر کل یوم من الذنوب و الآثام.

۹- الاصطفاء فی تاریخ الملوک و الخلفاء.

۱۰- مهج الدعوات.

۱۱- فلاح السائل.

۱۲- إغاثه الداعی و إعانه الساعی.

۱۳- المجتبی من الدعاء المجتبی.

۱۴- الأمان من أخطار الأسفار و الأزمان.

۱۵- مصباح الزائر.

۱۶- الطرائف فی مذاهب الطوائف.

۱۷- طرف من الانباء و المناقب، فی التصریح بالوصیه و الخلافه لعلی بن ابی طالب علیه السّلام.

۱۸- البهجه لثمره المهجه.

۱۹- ربیع الالباب.

۲۰- زهره الربیع.

۲۱- سعد السعود.

۲۲- غیاث سلطان الوری لسکان الثری.

۲۳- فتح الأبواب بین ذوی الالباب و بین رب الارباب.

۲۴- الیقین باختصاص علی علیه السّلام بامره المؤمنین.

۲۵- الملهوف علی قتلی الطفوف.

۲۶- المنتقی.

۲۷- المواسعه و المضایقه.

۲۸- محاسبه النفس.

۲۹- مهج الدعوات و منهج العنایات.

۳۰- فرحه الناظر و بهجه الخواطر.

منهج التحقیق:

بعد اکتمال التحقّق من النسخه الحقیقیه للکتاب شرعنا بالعمل التحقیقی لهذا الکتاب الدعائی المهم، معتمدین فی عملنا علی نسختین مخطوطتین، و هما:

۱- النسخه المخطوطه المحفوظه فی مکتبه الاستانه المقدسه فی مشهد المقدسه، و هی نسخه کامله، قیّمه، جمیله النسخ، یرجع تاریخ نسخها الی الخامس عشر من شهر ربیع الثانی لعام ۱۰۹۸ ه، زوّدنا بها مشکورا الاخ المحقق الفاضل السید مهدی رجائی.

و قد اعتمدناها کنسخه أصلیه، و رمزنا لها بالحرف (ک).

۲- النسخه المخطوطه المحفوظه فی مکتبه المرحوم آیه اللّه العظمی السیّد المرعشی رحمه اللّه، برقم ۴۴۲، تاریخ نسخها ۹۶۴ ه.

و قد رمزنا لها بالحرف (ن).

کما اعتمدنا فی عملنا علی منقولات العلّامه المجلسی و الحر العاملی رحمهما اللّه کنسختین مساعدتین فی عملنا.

و من ثم فقد احیل العمل الی جمله من اللجان المختصه الذی اوکل الیها مسؤولیه اخراج هذا الکتاب وفقا لمنهجیه التحقیق المشترک التی تعتمدها المؤسسه فی عملها.

فقد اوکلت مسؤولیه مقابله النسخ المخطوطه و تثبیت الاختلافات الوارده فیها بکل من الأخوه الافاضل: الحاج عز الدین عبد الملک، و الاخ سعد فوزی جوده.

و اما مسؤولیه تخریج الروایات و الادعیه الوارده فی الکتاب فقد اوکلت الی الاخ الفاضل مشتاق المظفر.

کما و انیطت مسؤولیه کتابه هوامش الکتاب بالاخ الفاضل هیثم شاه مراد السّماک.

و کانت مسؤولیه تقویم الکتاب و ضبط نصه و الاشراف علی تحقیقه علی عاتق الاخ المحقق الفاضل علاء آل جعفر مسؤول لجنه مصادر البحار فی المؤسسه.

وفّق اللّه تعالی الجمیع الی خدمه تراث العتره الطاهره و احیاء آثارها، انّه سمیع مجیب.

مؤسسه آل البیت (ع) لإحیاء التراث

تصوير

ص: ۲۷

تصوير

ص: ۲۸

تصوير

ص: ۲۹

تصویر

ص: ۳۰

مقدمه المؤلف

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

يقول السيد الإمام العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامه الفاضل، الزاهد العابد، الورع المجاهد، رضى الدين، ركن الاسلام و المسلمين، جمال العارفين، انموذج سلفه الطاهرين، من شاع ذكره فى البلاد، و اشتهر فضله بين العباد، سيد السادات و شرفهم، و بحر العلماء و مغترفهم، ذو المناقب الباهره، و الاعراق الطاهره، و الايادى الظاهره، أوحد دهره، و فريد عصره، افتخار الساده، عمده أهل بيت النبوه، مجد آل الرسول، شرف العتره الطاهره، ذو الحسبين، أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس، ضاعف اللّه سعادته، و شرّف خاتمته.

أحمد اللّه جلّ جلاله بما وهب لى من القدره على حمده، و اثنى عليه جل جلاله على توفيقى لتقديس مجده، و اطوف بلسان حال العقل حول حمى كعبه مراحمه و مكارمه و رفده، و استعطفه ببيان مقال النقل رجاء لتمام رحمته و حلمه عن عبده، و اسمع من دواعى النصيحه و الاشفاق، و رسل رسائل أهل السباق،

حثا عظيما على التلزّم بأطناب (۱) سرادقات (۲) منشی ء الاحياء و مفنی الاموات، و واهب الاقوات، و مالك الاوقات، حتی لقد كدت أن أجدنی كالمضطرّ الی الوقوف بمقدس جنابه، و المحمول علی مطايا لطفه و عطفه الی العكوف علی شريف بابه.

و أشهد أن لا اله الّا هو، شهاده تلقّاها العقل من مولی رحيم كامل القدره، و عرف

وُرُودَهَا (۳) مِنْ جَنَابِ رَسُولٍ كَرِيمٍ قَائِلٍ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَهِ»

(۴) فجاءت الينا بخلع الامان، و معها لواء الولايه علی دوام العنايه بدار الرضوان.

و وجدت قلب مملوكه اليها وامقا (۵)، و لها عاشقا، و لا يسمح أن يراه واهبها لها مفارقا، فمدّ يد السؤال الی مالك الرفد و الوعد بالسعد و الاقبال، فی ان يعينه علی عماره منزل يصلح لجلالها، و تهيئه فراش رحمه يليق بجمالها. فرجعت يدا بنجاز الوعود مملوءه من نفقات عماره منزل السعود، و عليها فراش نعمه يصلح لاستيطان توحيد مالك الكرم و الجود. فعمّر لها من شرّف بها منزل الاستيطان، و بسط لها ما يختص بها من فراش التعظيم بما وهبه مولاه من الامكان. فأقامت

۱- الطنب: حبل الخباء، و الجمع اطناب. الصحاح- طنب- ۱: ۱۷۲.

۲- السرادق: ما يمد فوق سطح الدار. انظر الصحاح- سردق- ۴: ۱۴۹۶.

۳- أی ورود الشهاده.

۴- رواه الحلی فی مختصر بصائر الدرجات: ۱۶۰- ۱۶۱، و البخاری فی صحيحه ۲: ۱۲۵، و الترمذی فی سننه ۴: ۴۴۷/ ذيل الحديث ۲۱۳۸، و مالك بن أنس فی الموطأ ۱: ۲۴۱/ ۵۲، و الطيالسی فی مسنده: ۳۱۹/ ۲۴۳۳، و احمد فی مسنده ۲: ۲۳۳، ۲۷۵، ۳۹۳، ۴۱۰، و ۳: ۳۵۳، و البيهقی فی سننه ۶: ۲۰۲، و الديلمی فی الفردوس ۳: ۲۴۸/ ۴۷۳۰، ۴۷۳۱.

۵- وامقا: أی محبا من دون ريبه. انظر لسان العرب ۱۰: ۳۸۵.

باذن واهبها قاطنه، و استقرت بقدره جالبها أقطار أماكنها ساكنه، فتعطّرت بارجها (۱) شعاب تلك المساكن، و استبشرت بمنهجها الالباب المجاوره للتراب الساكن.

و أشهد أنّ جدی محمدا صلّی اللّه علیه و آله أعرف محمول الیها و مدلول علیها، و اشرف من خطبته مصوناتها و رغب الیها، و أبصر من اطلع علی اسرارها، و اجتمع کمال أنواره بجلال أنوارها، و أمضی من سری فی سبیلها، و احظی من أیقظ العیون من الکری لدلیلها، و بذل للوری خلع تجمیلها، و اقوی ماسک بعری تعظیمها و تبجیلها، و اتقی ناسک استقام لحمل الاوامر الالهیه و تفصیلها.

و أشهد أنّ أنوار معالمه، و منار مواسمه، لا تقوی علی نظرها کنظره عیون رمدت بالغفلات، و لا تقوم بها کقیامه أقدام قیدت بالجهالات، و لا تمتد الیها أید غلّت بالاطماع، و لا تتحکم فیها قلوب اعلّت بداء الدنیا التی هی متاع.

و أنّ النوّاب عنه صلوات اللّه علیه و آله، یجب أن یکونوا علی نحو کماله، فی لبس خلع کمالها، و النهوض بمعرفه حقّ جلالها، و دوام الثبوت علی هول عصمه طریقه، و قلوبهم مملوءه من ذخائر انوار وجوب تأییده و توفیقه.

(و بعد) (۲): فانّی حیث علّمنی اللّه جلّ جلاله و ألهمنی تألیف کتاب (فلاح السائل و نجاح المسائل) فی عمل الیوم و اللیله، من کتاب (مهمات فی صلاح المتعبد، و تتمات لمصباح المتهجد) و یکمل مجلدین أکثر من ستین کراسا، و حوی من الاسرار ما یعرفها من نظره استئناسا و اقتباسا.

و علمت بعده کتاب (زهره الربیع فی أدعیه الاسابیع) و یکمل أکثر منه.

۱- الأرج و الأریج: توهج ریح الطیب. الصحاح- أرج- ۱: ۲۹۸.

۲- اثبتناها فی نسخه «ن»، و فی نسخه «ک» کلمه غیر مقروءه.

ثلاثين كراسا.

ثم كمّلت بعده كتاب (جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع) و زاد على الثلاثين من الكراريس، و يكمل به عمل الاسبوع على الوجه النفيس.

بقى عمل ما يختص بكلّ شهر على التكرار، و وجدت فى الروايه أنّ فيه أدعيه كالدروع من الأخطار، فشرعت فى هذا المراد، بما عوّدنى اللّه جلّ جلاله و أرفدنى من الانجاد و الاسعاد، و سميته: كتاب (الدروع الواقيه من الاخطار فيما يعمل مثلها كل شهر على التكرار).

و سوف أذكر تسميه فصول هذا الجزء الخامس من هذا الكتاب جمله قبل التفصيل، ليعلم الناظر فيه مراده منه فيطلبه على الوجه الجميل.

الفصل الاول: فيما يعمل أول ليله من كل شهر عند رؤيه هلاله، و من صلاه بسوره الانعام فى أول ليله من الشهر يأمن بها المصلى لها من أكدار ذلك الشهر كله. و ما يعمله من له عدو عند رؤيه الهلال للامان من عدوه بقدره اللّه جل جلاله و فضله.

الفصل الثانى: فيما يؤكل أول الشهر لئلا ترد له حاجه فيه.

الفصل الثالث: فيما نذكره مما يعمل اول كل شهر من صلاه و دعاء و صدقه صادر عن من تدبيره من جمله تدبير اللّه جل جلاله و فضله، ليسلم العبد بذلك من خطر الشهر كله.

الفصل الرابع: فيما نذكره من صوم داود عليه السّلام.

الفصل الخامس: فيما نذكره من صوم جماعه من الانبياء و أبناء الانبياء صلوات اللّه جل جلاله عليهم.

الفصل السادس: فيما نذكره من صيام أول خميس فى العشر الأول من

كل شهر، و أول أربعاء فی العشر الثانی منه، و آخر خمیس من العشر الاخیر منه.

الفصل السابع: فیما نذکره من الروایه فی أدب الصائم فی هذه الثلاثه الایام.

الفصل الثامن: فیما نذکره من الروایه فی هذه الثلاثه الایام.

الفصل التاسع: فیما نذکره من الروایه فی هذه الثلاثه الایام من الشهر أربعاء بین خمیسین، أو خمیسا بین أربعاءین.

الفصل العاشر: فیما نذکره من الروایه فی تعیین أول خمیس من الشهر، و آخر خمیس منه.

الفصل الحادی عشر: فیما نذکره من الروایه بأنه اذا اتفق خمیسان فی أوله و أربعاء ان فی وسطه، أو خمیسان فی آخره، أن صوم الاول منهما أفضل أو الآخر، و تأویل ذلک.

الفصل الثانی عشر: فیما نذکره مما یعمله من ضعف عن صیام الثلاثه الایام.

الفصل الثالث عشر: فیما نذکره من الاخبار فی أنه یجزئ مد من الطعام عن الیوم.

الفصل الرابع عشر: فیما نذکره من صوم الیوم الثالث عشر و الرابع عشر و الخامس عشر من کل شهر، و هی الایام البیض.

الفصل الخامس عشر: فیما نذکره من فضل قراءه سوره الاعراف فی کل شهر.

الفصل السادس عشر: فیما نذکره من فضل قراءه سوره الانفال فی کل شهر.

الفصل السابع عشر: فیما نذکره من فضل قراءه [سورتی] الانفال و براءه فی کل شهر.

الفصل الثامن عشر: فیما نذکره من فضل قراءه سوره یونس علیه السّلام فی کل شهر.

الفصل التاسع عشر: فیما نذکره من فضل قراءه سوره النحل فی کل شهر.

الفصل العشرون: فیما نذکره من زیاره الحسین صلوات اللّه علیه فی کل شهر، و حدیث من کان یزوره کل شهر و تأخّر عنه فعوتب علی تأخره.

الفصل الحادی و العشرون: فیما نذکره من الروایه الثانیه (۱) فی ثلاثین فصلا، لکل یوم فصل منفرد، و هو یقارب الروایه الاولی.

الفصل الثانی و العشرون: فی روایه اخری بتعیین أیام الشهور، و ما فیها من وقت السرور و المحذور.

الفصل الثالث و العشرون: فیما نذکره من حدیث الیوم الذی ترفع فیه أعمال کل شی ء.

أقول: ذکر تفصیل هذه الفصول:ل.

۱- یبدو ان هناک سقطا فی تسلسل الفصول، حیث لم یرد ذکر الفصل الخاص بالروایه الاولی لادعیه الشهر فانسحب ذلک علی بقیه الفصول، فتأمل.

الفصل الاول: فيما يعمل أول ليله من كل شهر

<عند رؤيه هلاله، و من صلاه بسوره الانعام فى أول ليله من الشهر يأمن بها المصلى لها من أكدار ذلك الشهر كله، و ما يعمله من له عدو عند رؤيه الهلال للامان من عدوه بقدره اللّه جل جلاله و فضله> أقول: أما ما يعمله عند رؤيه هلال كل شهر، فقد

رُوِىَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ كَبَّرَ ثَلَاثاً وَ هَلَّلَ ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَذْهَبَ بِشَهْرِ كَذَا، وَ جَاءَ بِشَهْرِ كَذَا».

و

رُوِىَ: أَنَّهُ يَقْرَأُ عِنْدَ رُؤْيَهِ الْهِلَالِ سُورَهَ الْفَاتِحَهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ رُؤْيَهِ الْهِلَالِ عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ رَمَدِ الْعَيْنِ فِى ذَلِكَ الشَّهْرِ.

أَقُولُ: وَ وَجَدْتُ فِى رُؤْيَهِ الْهِلَالِ شَيْئاً لَمْ أَظْفَرْ بِإِسْنَادِهِ عَلَى الْعَادَهِ، نَذْكُرُهُ احْتِيَاطاً لِلْعِبَادَهِ. وَ هُوَ مَا يُفْعَلُ عِنْدَ رُؤْيَهِ الْهِلَالِ: تَكْتُبُ عَلَى يَدِكَ الْيُسْرَى بِسَبَّابَهِ يَمِينِكَ: مُحَمَّد وَ عَلِىّ وَ فَاطِمَه وَ الْحَسَن وَ الْحُسَيْن وَ الَائِمَّه إِلَى آخِرِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَ تَكْتُبُ: قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ إِلَى آخِرِهَا، ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ النَّاسَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى الْهِلَالِ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَ إِنِّى نَظَرْتُ إِلَى أَسْمَائِكَ وَ أَسْمَاءِ نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّكَ وَ أَوْلِيَائِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ إِلَى كِتَابِكَ، فَأَعْطِنِى كُلَّ الَّذِى أُحِبُّ مِنَ الْخَيْرِ، وَ اصْرِفْ عَنِّى كُلَّ الَّذِى أُحِبُّ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنِّى مِنَ الشَّرِّ، وَ زِدْنِى مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا

قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ (۱).

قلت أنا: انّ الید الیسری محل استعمال النجاسات، و هذه الاسماء من أشرف المسمیات، فان أراد الانسان أن یکتبها فی رقعه و یجعلها فی کفه الیسار عند رؤیه الهلال و یقول ما ذکرناه، فعسی یکون أحوط فی تعظیم من سمیناه.

أقول: و قد روینا فی شهر رمضان و غیره أدعیه عند رؤیه هلاله، و فیها من اللفظ و المعانی ما یقتضی عموم الحاجه الی الدعاء عند رؤیه کل هلال لدفع أخطاره و أهواله، و فتح مساره و إقباله. و لم اقف الی الآن علی دعاء شامل للمعانی التی یحتاج الداعی الیها عند رؤیه هلال کل علی البیان، و جوّزت أن یکون قد روی ذلک و لم اقف علیه، و رأیت أن إنشاء الدعوات بمقتضی الحاجات مأذون فیه فی الروایات، فأنشأت فیه دعاء لکل شهر لأعمل علیه، و یعمل من یهدیه اللّه جل جلاله الیه، الی ان أجد ما عساه قد روی فی معناه فأعمل بمقتضاه.

و هو هذا الدعاء: اللّهمّ انّک جعلت من آیاتک الداله علیک، و من هباتک لمن ترید هدایته الیک، تدبیر کلّ هالک عند ابتدائه و انتهائه، من اظهار النقصان علیه و اقبال التمام الیه، و جعلت ذلک علی التدریج الدالّ علی قدرتک و کمال اختیارک، و علی رحمتک بمبارّک و أنوارک.

اللّهمّ و هذا شهر جدید، و ما نعلم ما یختصّ به هلاله السعید، من خیر فنسألک تسهیله و الزّیاده علیه، أو مکروه فنسألک محوه و تبدیله بخیر مما نحتاج الیه.۲.

۱- رواه الطبرسی فی مکارم الأخلاق: ۳۴۲.

فنحن قائلون: اللّهمّ هب لنا ما نحتاج اليه فى هذا الشّهر الجديد من العمر المديد، و العيش الرغيد، و من التأييد و المزيد، و كلّ عمل سعيد. و امح كلّ ما اشتمل عليه من كدر أو ضرر، أو امتحان أو نقصان، أو أذى من قريب أو بعيد أو ضعيف أو شديد.

و ألهمنا من حمدك و تقديس مجدك ما يكون مكمّلا لنا لما أنت أهله من رفدك.

و سيّرنا فيه على مطايا السّلامه و الاستقامه، و الامان من الندامه فى الدنيا و يوم القيامه.

و اجعل حركاتنا و سكناتنا و اراداتنا و كراهاتنا صادره عن المعامله لك بوسائل الاخلاص، و فضائل الاختصاص.

و تفضّل علينا بالعفو و العافيه فى أديانا و أبداننا و من يعزّ علينا، و كلّ ما أحسنت به الينا.

و اجعل كلّ ليله و يوم حضر منه خيرا ممّا مضى قبله، و ضاعف لنا خير ذلك و فضله حتى نكون مجتهدين بالاعمال و الاقوال، فى زيادات الكمال و الاقبال، و متعوّضين من نقصان الاعمار بانقضاء اللّيل و النّهار، بما نظهر به من الاستظهار للمقام تحت التراب و الاحجار، و لدفع اهوال يوم الاخطار، و لعماره دار القرار.

فأدخلنا فى شهرنا هذا مُدْخَلَ صِدْقٍ، و أقمنا به مقام صدق، و أخرجنا مُخْرَجَ صِدْقٍ، و اجعل لنا مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً، و زدنا فى

الدنيا انعاما كثيرا، و فى الاخره نعيما و ملكا كبيرا، و ابدأ فى ذلك بمن تريد تقديمه فى الدعاء علينا، و أنزل علينا و كلّ محسن الينا رحمتك يا أرحم الراحمين.

و أما الصلاه فى أول ليله من الشهر، فاننى وجدت فى بعض الروايات

عَنْ مَوْلَانَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ: إِنَّ مَنْ صَلَّى أَوَّلَ لَيْلَهٍ مِنَ الشَّهْرِ وَ قَرَأَ سُورَهَ الْأَنْعَامِ فِى صَلَاتِهِ فِى رَكْعَتَيْنِ، وَ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَكْفِيَهُ كُلَّ خَوْفٍ وَ وَجَعٍ أَمِنَ فِى بَقِيَّهِ ذَلِكَ الشَّهْرِ مِمَّا يَكْرَهُهُ (۱) بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

أقول: و أما ما يعمله عند وقت رؤيه الهلال من يخاف من عدو يؤذيه ببعض الأهوال، فإننا

رُوِّينَا: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَّهَ- بِإِسْنَادِهِ- قَالَ: رُوِىَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا خِفْتَ أَحَداً فَأَرَدْتَ أَنْ تُكْفَى أَمْرَهُ وَ شَرَّهُ- أَوْ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ- فَاعْتَمِدْ لَيْلَهَ الْهِلَالِ كَأَنَّكَ تُومِئُ إِلَيْهِ بِالْخِطَابِ وَ قُلْ: أَ يَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّهٌ مِنْ نَخِيلٍ وَ أَعْنَابٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَ أَصَابَهُ الْكِبَرُ وَ لَهُ ذُرِّيَّهٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ (۲) فَاحْتَرَقَتْ (ثَلَاثاً)، وَ تُومِئُ بِهَذِهِ الْكَلِمَهِ نَحْوَ دَارِ الرَّجُلِ الَّذِى تَخَافُهُ (وَ تَقُولُ): اللَّهُمَّ (۳) طُمَّهُ بِالْبَلَاءِ طَمّاً، وَ عُمَّهُ بِالْبَلَاءِ عَمّاً، وَ ارْمِهِ بِحِجَارَهٍ مِنْ سِجِّيلٍ، وَ طَيْرَكَ الْأَبَابِيلِ، يَا عَلِىُّ يَا عَظِيمُ.

ثُمَّ تَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ فِى اللَّيْلَهِ الثَّانِيَهِ مِنَ الشَّهْرِ وَ اللَّيْلَهِ الثَّالِثَهِ، فَإِنْ نَجَعَ وَ بَلَغَ مَا تُرِيدُهُ فِى الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَ إِلَّا فَعَلْتَ مِثْلَ ذَلِكَ فِى الشَّهْرِ الثَّانِى، تَلْتَمِسُ».

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِىُّ فِى الْبِحَارِ ۹۷: ۱۳۳/ ۱.

۲- الْبَقَرَهَ ۲: ۲۶۶.

۳- أَثْبَتْنَاهَا مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

الْهِلَالَ فِی اللَّیْلَهِ الْأُولَی وَ تَقُولُ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ ذِکْرُهُ، وَ الثَّانِیَهِ وَ الثَّالِثَهِ، فَإِنْ نَجَعَ وَ إِلَّا بِمِثْلِ ذَلِکَ فِی الشَّهْرِ الثَّالِثِ، وَ لَنْ تَحْتَاجَ إِلَیْهِ بِإِذْنِ اللَّهِ» (۱).۶.

ص: ۴۱

۱- رواه الطبرسی فی مکارم الأخلاق: ۳۴۷، و الکفعمی فی مصباحه: ۲۰۶.

الفصل الثانی: فیما یؤکل أول الشهر لئلا ترد له حاجه.

رَوَیْنَا ذَلِکَ بِإِسْنَادِنَا إِلَی هَارُونَ بْنِ مُوسَی التَّلَّعُکْبَرِیِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامِ بْنِ سُهَیْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْخَیْرِ مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْفَارِسِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَنِیفَهَ مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الطَّبَرِیُّ، عَنِ الْوَلِیدِ بْنِ أَبَانٍ الرَّازِیِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَهَ، عَنْ أَبِیهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَقُولُ: «نِعْمَ اللُّقْمَهُ الْجُبُنُّ، تُعْذِبُ الْفَمَ وَ تُطَیِّبُ النَّکْهَهَ وَ تَهْضِمُ مَا قَبْلَهُ وَ تُشَهِّی الطَّعَامَ، وَ مَنْ یَعْتَمِدْ أَکْلَهُ رَأْسَ الشَّهْرِ أَوْشَکَ أَنْ لَا تُرَدَّ (لَهُ) (۱) حَاجَهٌ» (۲).

أقول: فإیاک أن تستبعد مثل هذه الآثار، و قد رواها هارون بن موسی و هو من الأخیار، و کم للّه جل جلاله فی بلاده و عباده من الأسرار، ما لم یطلع علیه إلا من شاء من رسله و خواصه الأطهار. فیجب التسلیم و الرضا و القبول، ممن شهدت بوجوب تصدیقه العقول.

۱- اثبتناها من نسخه «ن».

۲- روی الراوندی فی دعواته: ۱۵۲/ ۴۱۰، و الطبرسی فی مکارم الأخلاق: ۱۸۹ نحوه، و نقله المجلسی فی البحار ۶۶: ۱۰۵/ ۱۱ و ۹۷: ۱۳۳/ ۱.

الفصل الثالث: فيما نذكره مما يعمل أول كل شهر

<من صلاه و دعاء و صدقه صادره عن من تدبيره من جمله تدبير اللّه جل جلاله و فضله، ليسلم العبد بذلك من خطر الشهر كله.>

رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ الْقُمِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْوَشَّاءِ- يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ إِلْيَاسَ الْخَزَّازَ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ شَهْرٌ جَدِيدٌ يُصَلِّي أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْهُ رَكْعَتَيْنِ، يَقْرَأُ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثِينَ مَرَّةً بِعَدَدِ أَيَّامِ الشَّهْرِ، وَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَ يَتَصَدَّقُ بِمَا يَتَسَهَّلُ، فَيَشْتَرِي بِهِ سَلَامَةَ ذَلِكَ الشَّهْرِ كُلِّهِ (۱).

وَ وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مَرْوِيّاً أَيْضاً عَنْ مَوْلَانَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

أَقُولُ: وَ رَأَيْتُ فِي غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ زِيَادَةً: فَقَالَ: «وَ يُسْتَحَبُّ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ أَنْ تَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ* وَ ما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُها وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَ مُسْتَوْدَعَها كُلٌّ فِي كِتابٍ

۱- رَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي مِصْبَاحِهِ: ۴۷۰، وَ الرَّاوَنْدِيُّ فِي دَعَوَاتِهِ: ۱۰۶/ ۲۳۴، وَ ابْنُ طَاوُسٍ فِي إِقْبَالِ الْأَعْمَالِ: ۸۷، وَ الْكَفْعَمِيُّ فِي مِصْبَاحِهِ: ۴۰۷، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷/ ۱۱۳ قِطْعَةً مِنَ الْحَدِيثِ ۱.

مُبِينٍ(۱)

وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلّا هُوَ وَ إِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ (۲).

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ* سَيَجْعَلُ اللّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً (۳) ما شاءَ اللّهُ لا قُوَّةَ إِلّا بِاللّهِ (۴) حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (۵) وَ أُفَوِّضُ أَمْرِى إِلَى اللّهِ إِنَّ اللّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ (۶) لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ (۷) رَبِّ إِنِّى لِما أَنْزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (۸) رَبِّ لا تَذَرْنِى فَرْداً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ (۹)» (۱۰).

يقول السيد الامام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلّامه الفاضل، الزاهد العابد، البارع الورع، رضى الدين، ركن الاسلام، جمال العارفين، أفضل الساده، أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس كبت اللّه أعداءه: قد عرفت أن

الْعِتْرَهَ مِنْ ذُرِّيَّهِ النَّبِىِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الَّذِينَ كَانُوا قَائِمِينَ مَقَامَهُ فِى فِعَالِهِ وَ مَقَالِهِ، قَالُوا: «إِنَّ مَا نَرْوِيهِ فَإِنَّهُ عَنْهُ، وَ مَأْخُوذٌ مِنْهُ»

فهم قدوه لمن اقتدى بفعلهم و قولهم، و هداه لمن عرف شرف محلهم، فاقتد فى ۱.

۱- هود ۱۱: ۶.

۲- الأنعام ۶: ۱۷.

۳- الطلاق ۶۵: ۷.

۴- الكهف ۱۸: ۳۹.

۵- آل عمران ۳: ۱۷۳.

۶- غافر ۴۰: ۴۴.

۷- الأنبياء ۲۱: ۸۷.

۸- القصص ۲۸: ۲۴.

۹- الأنبياء ۲۱: ۸۹.

۱۰- نقله المجلسى فى البحار ۹۷: ۱۳۳/ ۱.

السلامه من خطر كل شهر كما (۱) أشار اليه مولانا محمد بن على الجواد صلوات اللّه عليه.

أقول: (و ينبغى أن تذكر) (۲) عند صدقتك أن هذه الصدقه التى فى يديك للّه جل جلاله، و من احسانه اليك، و الذى تشتريه من السلامه هو أيضا من ذخائره التى يملكها هو جل جلاله، و تريد أنت منه جل جلاله أن ينعم بها عليك، و أنت ملكه على اليقين لا تشك فى ذلك ان كنت من العارفين، فاحضر بقلبك عند صلاتك و صدقتك هذه أنك تشترى ما يملكه اللّه جل جلاله لمن يملكه اللّه جل جلاله، فالمشترى- و هو أنت، كما قلناه- ملكه، و الذى تشترى به السلامه- و هو الصدقه- ملكه، و أن السلامه التى تشتريها ملكه، فاحذر أن تغفل عما أشرنا اليه، فقد كررناه ليكون على خاطرك الاعتماد عليه.

أقول: فاذا أديت الامانه فى صلاتك و صدقتك، و خلصت نيتك فى معاملتك للّه جل جلاله و مراقبتك، فكن واثقا بالسلامه من أخطار شهرك، و مصدقا فى ذلك ولاه أمرك، و حسن الظن باللّه جل جلاله فى صيانتك و نصرك.

أقول: و مما ينبغى أن تعرفه من سبيل أهل التوفيق و تعلمه فهو أبلغ فى الظفر بالسلامه على التحقيق، و ذلك أن تبدأ فى قلبك عند صلاه الركعتين و عند الصدقه و الدعاء بتقديم ذكر سلامه من يجب الاهتمام بسلامته قبل سلامتك، و هو الذى تعتقد أنه إمامك و سبب سعادتك فى دنياك و آخرتك.

و اعلم أنه صلوات اللّه عليه غير محتاج الى توصلك بصلاتك و صدقتك و دعائك فى سلامته من شهره، لكن اذا نصرته جازاك اللّه جل جلاله بنصره».

۱- لعل الأنسب: بما.

۲- فى نسخه «ك»: و كن، و اثبتنا ما فى نسخه «ن».

و جعلک فی حصن حریز، قال اللّه جل جلاله وَ لَیَنْصُرَنَّ اللّهُ مَنْ یَنْصُرُهُ إِنَّ اللّهَ لَقَوِیٌّ عَزِیزٌ (۱).

و لأن من کمال الوفاء لنائب خاتم الانبیاء، أن تقدمه قبل نفسک فی کل خیر تقدر علیه، و دفع کل محذور أن یصل الیه، و کذا عاده کل انسان مع من هو أعز من نفسه علیه.

و لانک اذا استفتحت أبواب القبول، بطاعه اللّه جل جلاله و الرسول، یرجی أن تفتح الابواب لاجلهم، فتدخل أنت نفسک فی ضیافه الدخول تحت ظلهم، و علی موائد فضلهم.

یَقُولُ السَّیِّدُ الْإِمَامُ، الْعَالِمُ الْعَامِلُ، الْفَقِیهُ الْکَامِلُ، الْعَلَّامَهُ الْفَاضِلُ، الزَّاهِدُ الْعَابِدُ الْوَرِعُ، رَضِیُّ الدِّینِ، رُکْنُ الْإِسْلَام، جَمَالُ الْعَارِفِینَ، أَفْضَلُ السَّادَهِ، أَبُو الْقَاسِمِ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاوُسُ کَبَّتَ اللَّهُ أَعْدَاءَهُ: وَ قَدْ رُوِّینَا أَنَّ صَلَاهَ أَوَّلِ کُلِّ شَهْرٍ رَکْعَتَانِ، یُقْرَأُ فِی الْأُولَی الْحَمْدُ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّهً، وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدُ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ مَرَّهً.

و لعل هذه الروایه الخفیفه مختصه بمن یکون وقته ضیقا عن قراءه ثلاثین مره فی کل رکعه، إما علی طریق سفر أو لأجل مرض أو غیر ذلک من الأعذار.

أقول: و وجدت جماعه من العجم یعملون علی أن الاختیار فی أیام الشهور علی شهور الفرس دون الشهور العربیه، و ما کان الامر کما عملوا به، لامور:

منها: أننا و من رأیناه منهم یصلی صلاه أول کل شهر للحفظ من أکداره یصلی علی شهور العرب.۰.

۱- الحج ۲۲: ۴۰.

و منها: أن الصدقه فی أول کل شهر للسلامه من أخطاره علی شهور العرب.

و منها: أن من وجدته یصلی صلاه أول لیله من کل شهر للسلامه من مضاره رأیته یصلیها فی أول لیله من شهور العرب.

و منها. أن أول السنه بإجماع المسلمین إما الشهر المحرم أو شهر رمضان، و کلاهما من شهور العرب.

و منها: أن خطاب الشریعه المحمدیه یحمل علی لسانه العربی الذی جاء به شریف القرآن الإلهی.

و منها: أننی اعتبرت الوعود و الوعید المتضمن لایام الشهور فوجدت کثیرا منها موجودا فی شهور العرب.

و منها: ما یحصن من محذورات الایام التی تکره فیها الحرکات غیر ما قدمناه من الصلوات و الصدقات.

حَدَّثَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْفَحَّامُ السُّرَّمَرَّائِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِیُّ الْمَنْصُورِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو السَّرِیِّ سَهْلُ بْنُ یَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُلَقَّبُ بِأَبِی نُوَاسٍ مُؤَذِّنُ الْمَسْجِدِ المعلق بصف شنیف. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَ کَانَ یُلَقَّبُ بِأَبِی نُوَاسٍ، لِأَنَّهُ کَانَ یُطَیِّبُ وَ یُکْثِرُ الْمِزَاحَ وَ یُظْهِرُ التَّشَیُّعَ عَلَی طَرِیقِ الطَّیْبَهِ وَ التَّخَالُعَ وَ یَسْلَمُ عِنْدَ مُخَالِفِیهِ، وَ کَانَ مَوْلَانَا الْإِمَامُ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ یَقُولُ لَهُ: «أَنْتَ أَبُو نُوَاسِ الْحَقِّ وَ ذَاکَ أَبُو نُوَاسِ الْغَیِّ وَ الْبَاطِلِ» (۱) وَ کَانَ یَخْدُمُ سَیِّدَ الْأَنَامِ عَلَیْهِ السَّلَامُ.۳.

۱- رَوَاهُ الطُّوسِیُّ فِی أَمَالِیهِ ۱: ۲۸۳.

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ ذَاتَ يَوْم: يَا سَيِّدِی عِنْدِی اخْتِيَارَاتُ الْأَيَّام عَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَدَّثَنِی بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَهَّرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَيِّدِنَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ عَرَضْتُهُ عَلَيْهِ وَ صَحَّحْتُهُ بِتَصْحِيحِهِ لَهُ فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِی فِی هَذِهِ الْأَيَّام أَيَّامٌ مَنْحُوسَةٌ تُقْطَعُ عَنِ الْحَوَائِجِ، فَإِذَا دَعَتْنِی ضَرُورَةٌ إِلَی السَّعْيِ فِيهَا لِحَاجَةٍ لَا يُمْكِنُنِی تَرْكُهَا، فَعَلِّمْنِی مَا أَحْتَرِزُ بِهِ مِنْهَا لِأَسْعَی فِی جَمِيعِهَا فِی حَوَائِجِی.

فَقَالَ: «يَا سَهْلُ، إِنَّ لِشِيعَتِنَا بِوَلَايَتِنَا عِصَمَةً، لَوْ سَلَكُوا بِهَا لُجَجَ الْبِحَارِ الْغَامِرَةِ وَ سَبَاسِبَ (۱) الْبَيْدَاءِ الْغَابِرَةِ، بَيْنَ سِبَاعٍ وَ ذِئَابٍ وَ أَعَادِی الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ، أَمِنُوا مِنْ مَخَاوِفِهِمْ بِنَا وَ بِوَلَايَتِنَا، فَثِقْ بِاللَّهِ تَعَالَی، وَ أَخْلِصِ الْوَلَاءَ لِأَئِمَّتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَ تَوَجَّهْ حَيْثُ شِئْتَ. يَا سَهْلُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَ قُلْتَ ثَلَاثاً: أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ وَ جِوَارِكَ الْمَنِيعِ الَّذِی لَا يُطَاوَلُ وَ لَا يُحَاوَلُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ وَ غَاشِمٍ مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَ مَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَ النَّاطِقِ، فِی جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ، بِلِبَاسٍ سَائِغَةٍ حَصِينَةٍ، وَ هِیَ وَلَاءُ أَهْلِ نَبِيِّكَ، مُحْتَجِزاً مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِی إِلَی أَذِيَّةٍ بِجِدَارٍ حَصِينٍ: الْإِخْلَاصِ فِی الِاعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ، وَ التَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ جَمِيعاً، مُوقِناً أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَ مَعَهُمْ وَ مِنْهُمْ وَ فِيهِمْ وَ بِهِمْ، أُوَالِی مَنْ وَالَوْا، وَ أُعَادِی مَنْ عَادَوْا، وَ أُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا، فَأَعِذْنِی اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَّقِيهِ، إِنَّا۲.

۱- السبسب: الْمَفَازَةُ: يُقَالُ بَلَدٌ سبسب وَ بَلَدٌ سَبَاسِبُ، وَ الْمَفَازَةُ هِیَ الْأَرْضُ الْمُقْفِرَةُ الْمُوحِشَةُ الَّتِی لَا مَاءَ فِيهَا. انْظُرِ الصِّحَاحَ- سبب- ۱: ۱۴۵، وَ لِسَانَ الْعَرَبِ- فوز- ۵: ۳۹۲.

جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ (۱) وَ قُلْتَهَا عِنْدَ الْمَسَاءِ ثَلَاثاً أَمِنْتَ مَخَاوِفَكَ.

وَ إِذَا أَرَدْتَ التَّوَجُّهَ فِي يَوْمِ نَحْسٍ وَ خِفْتَ مَا فِيهِ، تُقَدِّمْ قِرَاءَةَ (الْحَمْدِ) وَ (الْمُعَوِّذَتَيْنِ) وَ (آيَةِ الْكُرْسِيِّ) وَ سُورَةِ (الْقَدْرِ) وَ آخِرِ (آلِ عِمْرَانَ) وَ قُلِ: اللَّهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ، وَ بِكَ يَطُولُ الطَّائِلُ، وَ لَا حَوْلَ لِكُلِّ ذِي حَوْلٍ إِلَّا بِكَ، وَ لَا قُوَّةَ يَمْتَارُهَا ذُو قُوَّةٍ إِلَّا مِنْكَ، أَسْأَلُكَ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ خِيَرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ عِتْرَتِهِ وَ سُلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، صَلِّ عَلَيْهِمْ، وَ اكْفِنِي شَرَّ هَذَا الْيَوْمِ وَ ضُرَّهُ، وَ ارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَ يُمْنَهُ، وَ اقْضِ لِي فِي مُنْصَرَفَاتِي بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ، وَ بُلُوغِ الْمَحَبَّةِ، وَ الظَّفَرِ بِالْأُمْنِيَّةِ، وَ كِفَايَةِ الطَّاغِيَةِ الْغَوِيَّةِ، وَ كُلِّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلَى أَذِيَّةٍ، حَتَّى أَكُونَ فِي جُنَّةٍ وَ عِصْمَةٍ، مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ نِقْمَةٍ، وَ أَبْدِلْنِي مِنَ الْمَخَاوِفِ فِيهِ أَمْناً، وَ مِنَ الْعَوَائِقِ فِيهِ يُسْراً، حَتَّى لَا يَصُدَّنِي صَادٌّ عَنِ الْمُرَادِ، وَ لَا يَحُلَّ بِي طَارِقٌ مِنْ أَذَى الْعِبَادِ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ*، وَ الْأُمُورُ إِلَيْكَ تَصِيرُ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» (۲).

أقول: و قد كنّا ذكرنا هذا الحديث فى تعقيب صلاه الصبح فى الجزء الثانى من كتاب المهمات، و إنما ذكرناه ههنا لتباعد ما بينهما، و لان هذا المكان لعله أحق بذكره فيه.ر.

۱- يس: ۳۶: ۹.

۲- رواه الشيخ الطوسى فى أماليه ۱: ۲۸۴ باختلاف يسير.

أقول: و سوف نـذكر بعد تعريف ما فى الشـهر من متكرّر الصـيام، ما نرويه عن مولانا الصادق عليه أفضل السّـلام، من دعاء لكل يوم من الشهر على التفصيل، و تعمل عليه، فانها احراز واقيه، من خطر يسير أو جليل.

ص: ۵۰

الفصل الرابع: فيما نذكره من صوم داود عليه السّلام

. رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَوَّلَ مَا بُعِثَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ: لَا يُفْطِرُ، وَ يُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ: لَا يَصُومُ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَ صَامَ يَوْماً وَ أَفْطَرَ يَوْماً، وَ هُوَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» (۱).

و من ذلك

مَا رَوَيْنَاهُ مِنْ كِتَابِ الصِّيَامِ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ- بِإِسْنَادِهِ- قَالَ:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنِ الصَّوْمِ فَقَالَ: «أَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْبِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَ خَمْسَ عَشْرَةَ؟».

قَالَ: إِنَّ بِي قُوَّةً.

فَقَالَ: «أَيْنَ أَنْتَ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ فِي الْجُمُعَةِ؟».

فَقَالَ: إِنَّ بِي قُوَّةً.

۱- رَوَى الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الإسناد: ۸۹/ ۲۹۹ نَحْوَهُ، وَ الْكُلَيْنِيُّ فِي الْكَافِي ۴: ۹۰/ ۲ بِزِيَادَةٍ فِيهِ، وَ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ: ۳۹۰/ ۸۰، وَ فِي ثَوَابِ الأعمال: ۱۰۵/ ۶، وَ كَذَا الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنِعَةِ: ۳۷۰، وَ نَقَلَهُ الْحُرُّ الْعَامِلِيُّ فِي الْوَسَائِلِ ۱۰: ۴۳۸/ ۱.

فَقَالَ: «أَيْنَ أَنْتَ عَنْ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَ يُفْطِرُ يَوْماً» (۱).۲.

۱- نقل المجلسی فی البحار ۹۷: ۱۰۴/ ۴۰ قطعه منه، و نقله الحر العاملی فی الوسائل ۱۰: ۴۳۸/ ۲.

الفصل الخامس: فيما نذكره من صوم جماعه من الانبياء و أبناء الانبياء صلوات اللّه جل جلاله عليهم

. رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى ابْنِ فَضَّالٍ مِنْ كِتَابِ الصِّيَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَارَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَهَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي صَدَقَهَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ عَنِ الصِّيَامِ، فَقَالَ: عَنْ أَيِّ الصِّيَامِ تَسْأَلُنِي؟ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ- أَبِي سُلَيْمَانَ فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ وَ أَشْجَعِ النَّاسِ، وَ كَانَ لَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى، وَ كَانَ يَقْرَأُ الزَّبُورَ بِسَبْعِينَ صَوْتاً يُلَوِّنُ، وَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْكِيَ عَلَى نَفْسِهِ لَمْ تَبْقَ دَابَّهٌ فِي بَرٍّ وَ لَا بَحْرٍ إِلَّا اسْتَمَعْنَ لِصَوْتِهِ، وَ يَبْكِي عَلَى نَفْسِهِ، وَ كَانَتْ لَهُ سَجْدَهٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ يَدْعُو فِيهَا وَ يَتَضَرَّعُ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: «إِنَّ أَفْضَلَ الصِّيَامِ صِيَامُ أَخِي دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَ يُفْطِرُ يَوْماً».

وَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صِيَامَ ابْنِهِ سُلَيْمَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثَلَاثَهً، وَ مِنْ وَسَطِهِ ثَلَاثَهً، وَ مِنْ آخِرِهِ ثَلَاثَهً.

وَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ ابْنِ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ لَا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئاً، وَ كَانَ يَلْبَسُ الشَّعْرَ، وَ يَأْكُلُ الشَّعِيرَ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْتٌ يَخْرَبُ، و لَا وَلَدٌ يَمُوتُ، وَ كَانَ رَامِياً لَا يُخْطِئُ صَيْداً يُرِيدُهُ، وَ حَيْثُمَا غَابَتِ الشَّمْسُ

صَفَّ قَدَمَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّی حَتَّی يَرَاهَا. وَ كَانَ يَمُرُّ بِمَجَالِسِ بَنِی إِسْرَائِيلَ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَضَاهَا، وَ كَانَ لَا يَقُومُ مَقَاماً إِلَّا وَ صَلَّی فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَ كَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِهِ حَتَّی رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

وَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ أُمِّهِ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَيْنِ وَ تُفْطِرُ يَوْماً.

وَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صِيَامَ خَيْرِ الْبَشَرِ، الْعَرَبِیِّ الْقُرَشِیِّ، أَبِی الْقَاسِمِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ (مِنْ) (۱) كُلِّ شَهْرٍ، وَ يَقُولُ: «هِیَ صِيَامُ الدَّهْرِ» (۲).۳.

۱- اثبتناها من نسخه «ن».

۲- نقله الحر العاملی فی الوسائل ۱۰: ۴۳۹/ ۳.

الفصل السادس: فيما نذكره من صيام أول خميس فى العشر الاول من كل شهر

<، و أول أربعاء فى العشر الثانى منه، و آخر خميس من العشر الاخير منه.>

رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ، وَ ابْنِ بَابَوَيْهِ، وَ إِلَى ابْنِ فَضَّالٍ، وَ غَيْرِهِمْ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى قِيلَ: مَا يُفْطِرُ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى قِيلَ: مَا يَصُومُ، ثُمَّ صَامَ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْماً فَيَوْماً لَا، ثُمَّ قُبِضَ عَلَى صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِى الشَّهْرِ، وَ قَالَ: يَعْدِلْنَ الدَّهْرَ، وَ يَذْهَبْنَ بِوَحَرِ الصَّدْرِ».

قَالَ: وَ زَعَمَ حَمَّادٌ أَنَّ الْوَحَرَ: الْوَسْوَسَهُ.

قَالَ حَمَّادٌ: وَ أَىُّ الْأَيَّام هِىَ؟

قَالَ: فَقَالَ: «أَوَّلُ خَمِيسٍ فِى الشَّهْرِ، وَ أَوَّلُ أَرْبِعَاءَ بَعْدَ الْعَشْرِ مِنْهُ، وَ آخِرُ خَمِيسٍ فِيهِ».

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ صَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ هِىَ الَّتِى تُصَامُ؟

فَقَالَ: «إِنَّ مَنْ قَبْلَنَا مِنَ الْأُمَمِ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمُ الْعَذَابُ نَزَلَ فِى هَذِهِ الْأَيَّامِ، فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْأَيَّامَ الْمَخُوفَهَ» (۱).

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ- وَ غَيْرِهِ- بِإِسْنَادِهِ إِلَى

۱- رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ فِى الْكَافِى ۴: ۸۹/ ۱، وَ الصَّدُوقُ فِى الْفَقِيهِ ۲: ۴۹/ ۲۱۰، وَ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ۱۰۵/ ۶، وَ الشَّيْخُ الطُّوسِىُّ فِى التَّهْذِيبِ ۴: ۳۰۲/ ۹۱۳، وَ الِاسْتِبْصَارِ ۲: ۱۳۶/ ۴۴۴.

أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَنِ الصِّیَامِ فِی الشَّهْرِ کَیْفَ هُوَ؟

فَقَالَ: «ثَلَاثٌ فِی الشَّهْرِ، فِی کُلِّ عَشَرَهٍ یَوْمٌ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها (۱) ثَلَاثَهُ أَیَّامٍ فِی الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ» (۲).

۱- الأنعام ۶: ۱۱۰.

۲- رواه الکلینی فی الکافی ۴: ۹۳/ ۷، و الصدوق فی ثواب الأعمال: ۱۰۵/ ۳، و الشیخ الطوسی فی التهذیب ۴: ۳۰۲/ ۹۱۴.

الفصل السابع: فيما نذكره من الروايه فى أدب الصائم هذه الثلاثه الأيام

. رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ، وَ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ مِنْ كِتَابِ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِذَا صَامَ أَحَدُكُمُ الثَّلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ فَلَا يُجَادِلَنَّ أَحَداً، وَ لَا يَجْهَلْ، وَ لَا يُسْرِعْ إِلَى الْحَلْفِ وَ الْأَيْمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ إِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَلْيَحْتَمِلْ» (۱).

۱- رواه الكلينى فى الكافى ۴: ۸۸/ ۴، و الصدوق فى الفقيه ۲: ۴۹/ ۲۱۱، و علل الشرائع: ۳۸۱/ ۲، و الشيخ الطوسى فى التهذيب ۴: ۱۹۵/ ۵۵۷، و الطبرسى فى مكارم الأخلاق: ۱۳۸.

الفصل الثامن: فيما نذكره من الروايه فى سبب صوم هذه الأيام أيضا

. رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّى أَبِى جَعْفَرٍ الطُّوسِىِّ، فِيمَا رَوَاهُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ: لِمَ تَصُومُونَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ مِنْ وَسَطِ الشَّهْرِ؟

قَالَ: «لِأَنَّهُ لَمْ يُعَذَّبْ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا فِى أَرْبِعَاءَ فِى وَسَطِ الشَّهْرِ، فَنَرُدُّ عَنَّا نَحْسَهُ» (۱).

وَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ الْعِلَلِ لِلْقَزْوِينِىِّ، عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «الْأَرْبِعَاءُ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْأَيَّامِ وَ آخِرُ الْأَيَّامِ الَّتِى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ:

سَبْعَ لَيالٍ وَ ثَمانِيَهَ أَيّامٍ حُسُوماً (۲)» (۳).

وَ مِنْ ذَلِكَ: مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبِعَاءُ، فَقَالَ: أَمَّا الْخَمِيسُ فَيَوْمٌ تُعْرَضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ، وَ أَمَّا الْأَرْبِعَاءُ فَيَوْمٌ خُلِقَتْ فِيهِ النَّارُ، وَ أَمَّا الصَّوْمُ فَجُنَّهٌ» (۴).

أقول: و قد تقدم قبل ذلك أن هذه الايام كان ينزل فيها العذاب على الامم، فأمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بصومها.

۱- روى نحوه الكلينى فى الكافى ۴: ۹۴/ ۱۲، و الصدوق فى الفقيه ۲: ۵۰/ ۱۵، و علل الشرائع ۳۸۱/ ۴.

۲- الحاقه ۶۹: ۷.

۳- رواه الصدوق فى علل الشرائع: ۳۸۱/ ۲.

۴- رواه الكلينى فى الكافى ۴: ۹۴/ ۱۱، و الصدوق فى الفقيه ۲: ۵۰/ ۲۱۴، و الخصال: ۳۹۰/ ۸۱، و علل الشرائع ۳۸۱/ ۱، و ثواب الأعمال: ۱۰۵/ ۴.

الفصل التاسع: فيما نذكره من الروايه فى هل هذه الثلاثه الأيام من الشهر

<أربعاء بين خميسين، أو خميس بين أربعاءين؟> اعلم: أن الظاهر من عمل أصحابنا رضوان اللّه جل جلاله عليهم فى وقت تعيين صوم هذه الايام من كل شهر يمكن صومها فيه، كما قدمناه فى الفصل الذى قبل.

هذا،

وَ قَدْ رَوَيْتُ مِنْ كِتَابِ تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ بِإِسْنَادِي إِلى جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ قَدَّسَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ رُوحَهُ وَ نَوَّرَ ضَرِيحَهُ، فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ: وَ الَّذِي رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ زُرْعَةَ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ فَقَالَ:

«فِي كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ يَوْماً، خَمِيسٌ وَ أَرْبِعَاءُ وَ خَمِيسٌ، وَ الشَّهْرُ الَّذِي يَأْتِي أَرْبِعَاءُ وَ خَمِيسٌ وَ أَرْبِعَاءُ».

فليس بمناف لما قدمناه من الاخبار، لان الانسان مخير بين أن يصوم أربعاء بين خميسين، أو خميسا بين أربعاءين، و على أيهما عمل فليس عليه شى ء (۱).

و الذى يدل على ما ذكرناه

مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصِّيَامِ.

۱- التَّهْذِيبَ ۴: ۳۰۳/ ۹۱۷.

فَقَالَ: «ثَلَاثَهُ أَيَّامٍ فِی الشَّهْرِ: الْأَرْبِعَاءُ، وَ الْخَمِیسُ، وَ الْجُمُعَهُ».

فَقُلْتُ: إِنَّ أَصْحَابَنَا یَصُومُونَ أَرْبِعَاءَ بَیْنَ خَمِیسَیْنِ فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِذَلِکَ، وَ لَا بَأْسَ بِخَمِیسٍ بَیْنَ أَرْبِعَاءَیْنِ».

هذا آخر لفظ جدی أبی جعفر الطوسی فی تهذیب الاحکام (۱).

أقول: فلما رأیته ما طعن علی الروایه الاولی، و ذکر صریحا حدیثا عن الرضا علیه السّلام بالتخییر بین الأربعاء بین خمیسین و خمیس بین أربعاءین، ذکرت ذلک استظهارا فی العباده، و تحصیل السعاده.۸.

۱- التهذیب ۴: ۳۰۴/ ۹۱۸.

الفصل العاشر: فيما نذكره من الروايه فى تعيين أول خميس من الشهر،

<و آخر خميس منه.>

رَوَيْنَا ذَلِكَ عَنْ جَمَاعَهٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِى جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ مِنْ كِتَابِ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ لِى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا كَانَ فِى أَوَّلِ الشَّهْرِ خَمِيسَانِ فَصُمْ (أَوَّلَهُمَا فَإِنَّهُ أَفْضَلُ، وَ إِذَا كَانَ فِى آخِرِ الشَّهْرِ خَمِيسَانِ فَصُمْ) (۱) آخِرَهُمَا فَإِنَّهُ أَفْضَلُ» (۲).

۱- الظاهر وجود سقط فى نسختنا، و ما اثبتناه من المصدر.

۲- الفقيه ۲: ۵۰/ ۲۱۶، و كذا رواه الكلينى فى الكافى ۴: ۹۴/ ۱۳، و الشيخ الطوسى فى التهذيب ۴: ۳۰۳/ ۹۱۶.

الفصل الحادی عشر: فیما نذکره من الروایه بأنه اذا اتفق خمیسان فی أوله

<و أربعاءان فی وسطه، أو خمیسان فی آخره، أن صوم الاول منهما أفضل أو الآخر، و تأویل ذلک>

وَجَدْنَا ذَلِکَ مِنْ نَوَادِرِ جَعْفَرِ بْنِ مَالِکٍ الْفَزَارِیِّ، وَ رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِیِّ بْنُ هَمَّامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِکٍ الْفَزَارِیِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مِیثَمٍ، عَنْ زِیَادٍ الْقَنْدِیِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِذَا کَانَ أَوَّلُ الشَّهْرِ خَمِیسَیْنِ فَصَوْمُ آخِرِهِمَا أَفْضَلُ، وَ إِذَا کَانَ وَسَطُ الشَّهْرِ أَرْبِعَاءَیْنِ فَصَوْمُ آخِرِهِمَا أَفْضَلُ» (۱).

أقول: لعل المراد بذلک أن من فاته صوم الخمیس الاول أو الاربعاء الاول، فان صوم الآخر منهما أفضل من ترکهما، لانه لو لا هذا الحدیث کان یعتقد الانسان أنه اذا فاته الاول منهما ترک صوم الآخر منهما، أو لغیر ذلک من التأویل.

أقول: و أما اتفاق خمیسین فی آخره،

فَإِنَّمَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَیْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ کِتَابِ مَنْ لَا یَحْضُرُهُ الْفَقِیهُ، قَالَ: وَ رُوِیَ: أَنَّهُ سُئِلَ الْعَالِمُ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَنْ خَمِیسَیْنِ یَتَّفِقَانِ فِی آخِرِ الْعَشْرِ.

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۹۷: ۱۰۵/ ۴۱.

فَقَالَ: «صُمِ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا فَلَعَلَّكَ لَا تَلْحَقُ الثَّانِيَ» (۱).

أقول: هـذان الحديثان يحتمل أنهما لا يتنافيان، بل لكل واحد منهما معنى غير الآخر، و ذلك أنه اذا كان يوم الثلاثين من الشـهر يوم الخميس، و قبله خميس آخر فى العشر، فينبغى صوم الخميس الاول منهما، لجواز أن يهل الشهر ناقصا فيذهب منه صوم يوم الخميس الثلاثين.

و اذا كـان يوم الخميس الاـخير يوم تـاسع و عشـرين من الشـهر، و قبله خميس آخر فى العشـر الاـخير، فَإِنَّ الافضـل هاهنا صوم الخميس التاسع عشرين [من] الشهر، لانه على يقين أنه ما يخاف فواته.۱.

۱- الفقيه ۲: ۵۱/ ۲۲۳، و نقله المجلسى فى البحار ۹۷: ۱۰۵/ ذيل الحديث ۴۱.

الفصل الثانی عشر: فیما نذکره مما یعمله من ضعف عن صیام الثلاثه الایام.

رَوَيْنَاهُ بِعِدَّهِ طُرُقٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ [عَلَيْهِ] قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّنِی قَدِ اشْتَدَّ عَلَیَّ صَوْمُ ثَلَاثَهِ أَيَّامٍ فِی كُلِّ شَهْرٍ، فَمَا يُجْزِئُ عَنِّی أَنْ أَتَصَدَّقَ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ بِدِرْهَمٍ؟! فَقَالَ: «صَدَقَهُ دِرْهَمٍ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ يَوْمٍ» (۱).

و من ذلک

بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ الصَّوْمَ يَشْتَدُّ عَلَیَّ.

فَقَالَ: «لَدِرْهَمٌ تَصَدَّقُ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامٍ» ثُمَّ قَالَ: «وَ مَا أُحِبُّ أَنْ تَدَعَهُ» (۲).

وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ، عَنْ عُقْبَهَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَدْ كَبِرَ سِنِّی وَ ضَعُفْتُ عَنِ الصِّيَامِ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَذِهِ الثَّلَاثَهِ الْأَيَّامِ فِی كُلِّ شَهْرٍ؟

فَقَالَ: «يَا عُقْبَهُ، تَصَدَّقْ بِكُلِّ دِرْهَمٍ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ».

فَقَالَ: قُلْتُ: دِرْهَمٌ وَاحِدٌ؟! فَقَالَ: «لَعَلَّهَا كَثُرَتْ عِنْدَكَ، فَأَنْتَ تَسْتَقِلُّ الدِّرْهَمَ؟».

قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ نِعَمَ اللَّهِ عَلَیَّ سَائِغَهٌ.

فَقَالَ: «يَا عُقْبَهُ، طَعَامُ مِسْكِينٍ خَيْرٌ مِنْ شَهْرٍ» (۳).

۱- رواه الصدوق فی الفقيه ۲: ۵۰/ ۲۱۸، و نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۱۰۶/ ۴۲.

۲- رواه الكلينی فی الكافی ۴: ۱۴۴/ ۵.

۳- رواه الكلينی فی الكافی ۴: ۱۴۴/ ۷، و الشيخ الطوسی فی التهذيب ۴: ۳۱۳/ ۹۴۸.

الفصل الثالث عشر: فيما نذكره من الاخبار فى أنه يجزئ مد من الطعام عن اليوم.

رَوَيْنَا ذَلِكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ: إِنِّى أُصَدَّعُ إِذَا صُمْتُ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ وَ يَشُقُّ عَلَيَّ.

قَالَ: «فَاصْنَعْ كَمَا أَصْنَعُ إِذَا سَافَرْتُ، فَإِنِّى إِذَا سَافَرْتُ صَدَّقْتُ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ بِمُدٍّ أَهْلِيَ الَّذِى أَقُوتُهُمْ بِهِ» (۱)

وَ رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ أَيْضاً مِنْ كِتَابِ الْكَافِى، بِإِسْنَادِهِ إِلَى عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّنْ لَمْ يَصُمِ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَ هُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الصِّيَامُ، هَلْ فِيهِ فِدَاءٌ؟

قَالَ: «مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ فِى كُلِّ يَوْمٍ» (۲)

أقول: و هذان الحديثان يحتمل أن لا يكونا منافيين للحديثين اللذين تقدما فى الفصل الثانى عشر، لانه يمكن أن يكون الدرهم فى وقت ذلك السائل بمد من الطعام، و يحتمل أن يكون الاكثر، و هو اما الدرهم أو المد لذوى اليسار، و الاقل منهما لاهل الاعسار.

۱- رواه الكلينى فى الكافى ۴: ۱۴۴/ ۶، و الصدوق فى ثواب الأعمال: ۱۰۶/ ۱۰.

۲- رواه الكلينى فى الكافى ۴: ۱۴۴/ ۴، و الصدوق فى الفقيه ۲: ۵۰/ ۲۱۷، و الطوسى فى التهذيب ۴: ۳۱۳/ ۹۴۷.

الفصل الرابع عشر: فيما نذكره من صوم اليوم الثالث عشر و الرابع عشر

<و الخامس عشر من كل شهر، و هى الايام البيض.>

اعلم: أن صوم الايام البيض من كل شهر يمكن صومها فيه قد تضمنته أخبار متظافره، و فيها تطويل لغير ذكر هذه الايام البيض، و لا حاجه أن نطوّل بايراد ألفاظها، و يكفى منها ما قدمناه فى الفصل الرابع، و

قَدْ رَوَيْنَاهُ فِي حَدِيثِ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي وُجُوهِ الصِّيَامِ، فَإِنَّنِي أَرْوِيهِ مِنْ عِدَّهِ طُرُقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ، وَ عَنْ شَيْخِنَا الْمُفِيدِ فِي كِتَابِ الْمُقْنِعَهِ، وَ عَنْ جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ، وَ غَيْرِهِمْ رِضْوَانُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ عَلَيْهِمْ، وَ يُذْكَرُ فِيهِ أَنَّ الصَّوْمَ الَّذِي صَاحِبُهُ فِيهِ بِالْخِيَارِ صِيَامُ الثَّلَاثَهِ الْأَيَّامِ الْبِيضِ، وَ هِيَ ثَلَاثَ عَشْرَهَ وَ أَرْبَعَ عَشْرَهَ وَ خَمْسَ عَشْرَهَ (۱)

و قَالَ شَيْخُنَا الْمُفِيدُ فِي جُمْلَهِ الْحَدِيثِ: وَ إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْبِيضَ بِاسْمِ لَيَالِيهَا.

لِأَنَّ الْقَمَرَ يَطْلُعُ مَعَ مَغِيبِ الشَّمْسِ وَ لَا يَغِيبُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ (۲)

أَقُولُ: وَ وَجَدْتُ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ تَارِيخِ نَيْسَابُورَ فِي تَرْجَمَهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ صَوْمِ الْبِيضِ.

۱- رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ فِي الْكَافِي ۴: ۸۶/ ضمن ح ۱، وَ الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ ۲: ۴۸/ ضمن ح ۲۰۸، وَ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنِعَهِ ۳۶۶، وَ الطُّوسِيُّ فِي التَّهْذِيبِ ۴: ۲۹۶.

۲- رَوَاهُ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنِعَهِ: ۳۶۶.

فَقَالَ: «صِيَامٌ مَقْبُولٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ» (۱).۴.

۱- نقله الحر العاملی فی الوسائل ۷: ۳۲۱/ ۴.

الفصل الخامس عشر: فيما نذكره من فضل قراءه سوره الاعراف فی کل شهر.

رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مَوْلَانَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِ سُورَهِ الْأَعْرَافِ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ قَرَأَهَا فِی كُلِّ شَهْرٍ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مِنَ (الَّذِينَ) (۱) فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ*، فَإِنْ قَرَأَهَا فِی كُلِّ جُمُعَهٍ كَانَ مِمَّنْ لَا يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ» (۲).

۱- فی نسخه «ک»: الذنوب و اثبتنا ما فی نسخه «ن» و هو الموافق لما فی المصادر.

۲- رواه العياشی فی تفسيره ۲: ۲/ صدر الحديث ۱، و الصدوق فی ثواب الأعمال: ۱۳۲/ صدر الحديث ۱، و الكفعمی فی مصباحه: ۴۳۹، و الطبرسی فی مجمع البيان ۲: ۳۹۳.

الفصل السادس عشر: فيما نذكره من فضل قراءه سوره الانفال فی کل شهر.

رَوَيْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى كِتَابِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ لِلطَّبْرِسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عِنْدَ ذِكْرِ سُورَهِ الْأَنْفَالِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَوْلَانَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ ذِكْرِ سُورَهِ الْأَنْفَالِ.

فَقَالَ: «مَنْ قَرَأَهَا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يَدْخُلْهُ نِفَاقٌ أَبَداً، وَ كَانَ مِنْ شِيعَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَقّاً، وَ يَأْكُلُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مِنْ مَوَائِدِ الْجَنَّهِ مَعَهُمْ حَتَّى يَفْرُغَ النَّاسُ مِنَ الْحِسَابِ» (۱).

۱- رواه الطبرسی فی مجتمع البیان ۲: ۵۱۶. و الکفعمی فی مصباحه: ۴۴۰.

الفصل السابع عشر: فيما نذكره من فضل قراءه سوره الانفال و براءه فی کل شهر.

مِنْ كِتَابِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنِ الْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مَا هَذَا لَفْظُهُ: الْحَسَنُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِی بَصِيرٍ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ سُورَهَ بَرَاءَهَ وَ الْأَنْفَالِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يَدْخُلْهُ نِفَاقٌ أَبَداً، وَ كَانَ مِنْ شِيعَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حَقّاً، وَ يَأْكُلُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مِنْ مَوَائِدِ الْجَنَّهِ مَعَ شِيعَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حَتَّی يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ بَيْنَ النَّاسِ» (۱)

أقول: و هذا موافق للحديث [الاول] فی قراءه الانفال، لكن ذكرناه لاجل ذكر سوره براءه فيه.

۱- روی العياشی فی تفسيره ۲: ۷۳/ ۱، و الصدوق فی ثواب الأعمال: ۱۳۲/ ۱ صدر الحديث.

الفصل الثامن عشر: فيما نذكره من فضل قراءه سوره يونس عليه السّلام فى كل شهر.

وَ مِنْ كِتَابِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ لِلْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مَا هَذَا لَفْظُهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ*، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ فُضَيْلٍ الرَّسَّانِ، عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَهَ يُونُسَ فِى كُلِّ شَهْرٍ- أَوْ ثَلَاثَهٍ- لَمْ يُخَفْ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ، وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ» (۱)

۱- رواه العياشى فى تفسيره ۲: ۱۱۹/ ۲، و الصدوق فى ثواب الأعمال: ۱۳۲/ ۱.

الفصل التاسع عشر: فيما نذكره من فضل قراءه النحل فی کل شهر.

رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مَوْلَانَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ ذِكْرِ سُورَهِ النَّحْلِ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ قَرَأَهَا كُلَّ شَهْرٍ كُفِيَ الْمَغْرَمَ فِی الدُّنْيَا، وَ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَهْوَنُهُ الْجُنُونُ وَ الْجُذَامُ وَ الْبَرَصُ، وَ كَانَ مَسْكَنُهُ فِی جَنَّهِ عَدْنٍ، وَ هِیَ وَسَطُ الْجِنَانِ» (۱).

۱- رواه العياشی فی تفسيره ۲: ۲۵۴/ ۱، و الصدوق عن الامام الباقر فی ثواب الأعمال: ۱۳۳/ ۱.

الفصل العشرون: فيما نذكره من زياره الحسين صلوات اللّه عليه فى كل شهر

<، و حديث من كان يزوره كل شهر و تأخر عنه فعوتب على تأخره.>

رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّى أَبِى جَعْفَرٍ الطُّوسِىِّ، عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ شَيْخِهِ أَبِى الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ قَدَّسَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَرْوَاحَهُمْ، مِنْ كِتَابِهِ الَّذِى سَمَّاهُ كَامِلَ الزِّيَارَاتِ، مِنْ نُسْخَهٍ عَلَيْهَا خَطُّ جَدِّى أَبِى جَعْفَرٍ الطُّوسِىِّ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَلِىِّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قَالَ: «يَا عَلِىُّ، بَلَغَنِى أَنَّ قَوْماً مِنْ شِيعَتِنَا يَمُرُّ بِأَحَدِهِمُ السَّنَهُ وَ السَّنَتَانِ لَا يَزُورُونَ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ».

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنِّى أَعْرِفُ نَاساً كَثِيراً بِهَذِهِ الصِّفَهِ.

قَالَ: «أَمَا وَ اللَّهِ لِحَظِّهِمْ أَخْطَئُوا، وَ عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ زَاغُوا، وَ عَنْ جِوَارِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَبَاعَدُوا».

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فِى كَمِ الزِّيَارَهُ؟

قَالَ: «يَا عَلِىُّ، إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَزُورَهُ (فِى) (۱) كُلِّ شَهْرٍ فَافْعَلْ»

(۲) ثم ذكر تمام الخبر فضلا عظيما.

۱- اثبتناها من المصدر.

۲- كامل الزيارات: ۲۹۵/ ۱۱، و كذا رواه الشيخ المفيد فى مزاره: ۱۹۴/ ۷، و الشيخ الطوسى فى التهذيب ۶: ۴۵/ ۹۷.

و

رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ قُولَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ، مِنْ كِتَابِهِ الْمُشَارِ إِلَيْهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ- فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ- قُلْتُ: فَمَنْ يَأْتِيهِ زَائِراً ثُمَّ يَنْصَرِفُ مَتَى يَعُودُ إِلَيْهِ؟ وَ فِي كَمْ يُؤْتَى؟ وَ كَمْ يَسَعُ النَّاسَ تَرْكُهُ؟

قَالَ: «لَا يَسَعُ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ»

ثم ذكر تمام الخبر.

وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا أَيْضاً إِلَى جَعْفَرِ بْنِ قُولَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نَحْنُ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَهِ نُرِيدُ مَكَّهَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا لِي أَرَاكَ كَئِيباً حَزِيناً مُنْكَسِراً؟

فَقَالَ: «لَوْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ لَشَغَلَكَ عَنْ مَسْأَلَتِي».

قُلْتُ: وَ مَا الَّذِي تَسْمَعُ؟

قَالَ: «ابْتِهَالَ الْمَلَائِكَهِ إِلَى اللَّهِ عَلَى قَتَلَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَتَلَهِ الْحُسَيْنِ، وَ نَوْحَ الْجِنِّ عَلَيْهِمَا، وَ بُكَاءَ الْمَلَائِكَهِ الَّذِينَ حَوْلَهُ وَ شِدَّهَ حُزْنِهِمْ، فَمَنْ يَتَهَنَّأُ مَعَ هَذَا بِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ نَوْمٍ».

قُلْتُ: فَمَنْ يَأْتِيهِ زَائِراً ثُمَّ يَنْصَرِفُ، مَتَى يَعُودُ إِلَيْهِ؟ وَ فِي كَمْ يُؤْتَى؟ وَ فِي كَمْ يَسَعُ النَّاسَ تَرْكُهُ؟

قَالَ: «أَمَّا الْقَرِيبُ فَلَا أَقَلَّ مِنْ شَهْرٍ، وَ أَمَّا الْبَعِيدُ الدَّارِ فَفِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ، [فَمَا جَازَ الثَّلَاثَ سِنِينَ] (۱) فَقَدْ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَطَعَ رَحِمَهُ إِلَّا مِنْ عِلَّهٍ. وَ لَوْ عَلِمَ زَائِرُ الْحُسَيْنِ مَا يَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنَ الْفَرَحِ، وَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ إِلَى فَاطِمَهَ وَ الْأَئِمَّهِ وَ الشُّهَدَاءِ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ مِنْ دُعَائِهِمْ لَهُ، وَ مَا لَهُ فِي ذَلِكَ مِنَ الثَّوَابِ فِي الْعَاجِلِ وَ الْآجِلِ، وَ الْمَذْخُورِ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ، لَأَحَبَّ أَنْ تَكُونَ ثَمَّ دَارُهُ مَا بَقِيَ. وَ إِنَّ زَائِرَهُ لَيَخْرُجُ مِنْ رَحْلِهِ فَمَا يَقَعُ.

۱- أثبتناها مِنَ الْمَصْدَرِ.

فِيهِ عَلَى شَيْ ءٍ إِلَّا دَعَا لَهُ، فَإِذَا وَقَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ أَكَلَتْ ذُنُوبَهُ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، وَ مَا تُبْقِي الشَّمْسُ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ شَيْئاً، فَيَنْصَرِفُ وَ مَا عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ، وَ قَدْ رُفِعَ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مَا لَا يَنَالُهُ الْمُتَشَحِّطُ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَ يُوَكَّلُ بِهِ مَلَكٌ، يَقُومُ مَقَامَهُ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى (الزِّيَارَهِ) (۱)، أَوْ تَمْضِيَ ثَلَاثَ سِنِينَ، أَوْ يَمُوتَ»

و ذكر الحديث بطوله (۲) أقول: فأما حديث: من كان يزوره فى كل شهر و تأخر فعوتب على تأخره، (فاننا) (۳)

رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْقُمِّيِّ، مِنْ كِتَابِ الزِّيَارَاتِ تَصْنِيفِهِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عُقْبَهَ قَالَ: كَانَ لَنَا جَارٌ يُعْرَفُ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ أَزُورُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: ثُمَّ عَلَتْ سِنِّي وَ ضَعُفَ جِسْمِي وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ مُدَّهً، ثُمَّ وَقَعَ إِلَيَّ أَنَّهَا آخِرُ سِنِي عُمُرِي، فَحَمَلْتُ عَلَى نَفْسِي وَ خَرَجْتُ مَاشِياً، فَوَصَلْتُ فِي أَيَّامٍ، فَسَلَّمْتُ وَ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيِ الزِّيَارَهِ وَ نِمْتُ، فَرَأَيْتُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْقَبْرِ.

فَقَالَ لِي: «يَا عَلِيُّ، لِمَ جَفَوْتَنِي وَ كُنْتَ بِي بَرّاً؟» فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، ضَعُفَ جِسْمِي وَ قَصُرَتْ خُطَايَ، وَ وَقَعَ لِي أَنَّهَا آخِرُ سِنِي عُمُرِي فَأَتَيْتُكَ فِي أَيَّامٍ، وَ قَدْ رُوِيَ عَنْكَ شَيْ ءٌ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ.

فَقَالَ: «قُلْ».

قَالَ: قُلْتُ: رُوِيَ عَنْكَ «مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِهِ زُرْتُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ».

قَالَ: «نَعَمْ».

۱- فِي نُسْخَهِ «ك»: الزَّائِدَهِ، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَهِ «ن» وَ كَامِلِ الزِّيَارَاتِ.

۲- رَوَاهُ ابْنُ قُولَوَيْهِ فِي كَامِلِ الزِّيَارَاتِ: ۲۹۷/ ۱۷.

۳- فِي نُسْخَهِ «ك»: فَائِتاً، وَ أَثْبَتْنَا مَا فِي نُسْخَهِ «ن».

قُلْتُ: فَأَرْوِيهِ عَنْكَ «مَنْ زَارَنِی فِی حَیَاتِهِ زُرْتُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ».

قَالَ: «نَعَمْ ارْوِ عَنِّی: مَنْ زَارَنِی فِی حَیَاتِهِ زُرْتُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَ إِنْ وَجَدْتُهُ فِی النَّارِ أَخْرَجْتُهُ» (۱).

قال أبو القاسم: هذا معنی الحکایه.ط.

۱- کتاب الزیارات: مخطوط.

الفصل الحادی و العشرون: فیما نذکره من الروایه بأدعیه ثلاثین فصلا،

اشاره

<لکل یوم من الشهر فصل منها.>

یَقُولُ السَّیِّدُ الْإِمَامُ، الْعَالِمُ الْعَامِلُ، الْفَقِیهُ الْکَامِلُ، الْعَلَّامَهُ الْفَاضِلُ، الزَّاهِدُ الْعَابِدُ، الْوَرِعُ الْمُجَاهِدُ، رَضِیُّ الدِّینِ، رُکْنُ الْإِسْلَامِ، جَمَالُ الْعَارِفِینَ، أَفْضَلُ السَّادَهِ، أَبُو الْقَاسِمِ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاوُسُ، کَبَتَ اللَّهُ أَعْدَاءَهُ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ: أَخْبَرَنِی جَمَاعَهٌ مِنْهُمُ الشَّیْخُ الصَّالِحُ حُسَیْنُ بْنُ أَحْمَدَ السُّورَاوِیُّ (۱) فِی شَهْرِ جُمَادَی الْآخِرَهِ سَنَهَ تِسْعٍ وَ سِتِّمِائَهٍ قَالَ: أَخْبَرَنِی مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الطَّبَرِیُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنِ الشَّیْخِ الْمُفِیدِ أَبِی عَلِیٍّ الْحَسَنِ، عَنْ وَالِدِهِ الشَّیْخِ السَّعِیدِ جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ.

وَ أَخْبَرَنِی شَیْخِیَ الْفَقِیهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَمَا- فِیمَا أَجَازَهُ لِی مِنْ کُلِّ مَا رَوَاهُ لَمَّا کُنْتُ أَقْرَأُ عَلَیْهِ فِی الْفِقْهِ- بِإِسْنَادِهِ إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ.

۱- فِی نُسْخَهِ «ک»: السورؤائی، وَ هُوَ تَصْحِیفٌ، وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ، کَانَ عَالِماً فَاضِلًا جَلِیلًا، وَثَّقَهُ السَّیِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ فِی مُقَدِّمَهِ کِتَابِهِ فَلَاحِ السَّائِلِ: ۱۴، حَیْثُ قَالَ: أَقُولُ فَمِنْ طُرُقِی فِی الرِّوَایَهِ إِلَی کُلِّ مَا رَوَاهُ جَدِّی أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِیُّ فِی کِتَابِ الْفِهْرِسْتِ وَ کِتَابِ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَ غَیْرِهِمَا فِی الرِّوَایَاتِ مَا أَخْبَرَنِی بِهِ جَمَاعَهٌ مِنَ الثِّقَاتِ مِنْهُمْ: الشَّیْخُ حُسَیْنُ بْنُ أَحْمَدَ السُّورَاوِیُّ إِجَازَهً فِی جُمَادَی الْآخِرَهِ سَنَهَ تِسْعٍ وَ سِتِّمِائَهٍ ... وَ انْظُرْ: فِهْرِسْتَ منتجب الدِّینِ: ۵۲/ ۹۸، أَمَلَ الْآمِلِ ۲: ۱۰۴/ ۲۹۰، رِیَاضَ الْعُلَمَاءِ ۲: ۹۳. وَ سُورَی بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَهِ عَلَی وَزْنِ بُشْرَی: مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، وَ هِیَ مَدِینَهُ السُّرْیَانِیِّینَ. انْظُرْ مُعْجَمَ الْبُلْدَانِ ۳: ۲۷۸.

وَ أَخْبَرَنِی الشَّیْخُ الزَّاهِدُ حَسَنُ بْنُ الدَّرْبِیِّ (۱) رَحِمَهُ اللَّهُ- فِیمَا أَجَازَهُ لِی مِنْ کُلِّ مَا رَوَاهُ أَوْ سَمِعَهُ أَوْ أَنْشَأَهُ أَوْ قَرَأَهُ- بِإِسْنَادِهِ إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ نَوَّرَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ ضَرِیحَهُ.

وَ أَخْبَرَنِی السَّیِّدُ الْفَاضِلُ فَخَّارُ بْنُ مَعْدٍ الْمُوسَوِیُّ رَحِمَهُ اللَّهُ- فِیمَا أَجَازَهُ لِی مِنْ جَمِیعِ مَا یَرْوِیهِ- بِإِسْنَادِهِ إِلَی جَدِّی الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِیِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِ.

وَ أَخْبَرَنِی الشَّیْخُ عَلِیُّ بْنُ یَحْیَی الْحَنَّاطُ- إِجَازَةً تَارِیخُهَا شَهْرُ رَبِیعٍ الْأَوَّلِ سَنَهَ تِسْعٍ وَ سِتِّمِائَهٍ بِالْحِلَّهِ- قَالَ: حَدَّثَنِی عَرَبِیُّ بْنُ مُسَافِرٍ الْعِبَادِیُّ (۲)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الطَّبَرِیِّ، عَنْ خَالِی أَبِی عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ جَدِّیَ الشَّیْخِ السَّعِیدِ أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِ.

وَ أَخْبَرَنِی الشَّیْخُ أَسْعَدُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْأَصْفَهَانِیُّ- فِی مَسْکَنِی بِالْجَانِبِ الشَّرْقِیِّ مِنْ دَارِ السَّلَامِ فِی صَفَرٍ سَنَهَ خَمْسٍ وَ ثَلَاثِینَ وَ سِتِّمِائَهٍ- عَنِ الشَّیْخِ الْعَالِمِ أَبِی الْفَرَجِ عَلِیِّ بْنِ السَّعِیدِ أَبِی الْحُسَیْنِ الرَّاوَنْدِیِّ، عَنِ الشَّیْخِ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْمُحْسِنِ الْحَلَبِیِّ، عَنْ جَدِّیَ السَّعِیدِ أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِ..

۱- فِی نُسْخَهِ «ک»: الدزنی، وَ هُوَ تَصْحِیفٌ وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ وَ هُوَ تَاجُ الدِّینِ الْحَسَنُ بْنُ الدَّرْبِیِّ، کَذَا ذَکَرَهُ الْحُرُّ الْعَامِلِیُّ فِی أَمَلِ الْآمِلِ (۶۵/ ۱۷۷) وَ قَالَ: عَالِمٌ جَلِیلُ الْقَدْرِ، یَرْوِی عَنْهُ الْمُحَقِّقُ، وَ ذَکَرَهُ الْمِیرْزَا عَبْدُ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِیُّ فِی رِیَاضِ الْعُلَمَاءِ (۱/ ۱۸۳) وَ قَالَ: مِنْ أَجِلَّهِ الْعُلَمَاءِ، وَ قُدْوَهِ الْفُقَهَاءِ، وَ مِنْ مَشَایِخِ الْمُحَقِّقِ وَ السَّیِّدُ رَضِیُّ الدِّینِ.

۲- فِی نُسْخَهِ «ک»: الْعَادِی، وَ اثبتنا الصَّوَاب، کَذَا ذَکَرَهُ الْحُرُّ الْعَامِلِیُّ فِی تَذْکِرَهِ المتبحرین (۵۰۱) وَ قَالَ: الشَّیْخُ عَرَبِی بْن مُسَافِرٌ العبادی: فَاضِلٌ جَلِیلٌ فَقِیهٌ عَالِمٌ، یَرْوِی عَنْ تَلَامِذَهِ الشَّیْخُ أَبِی عَلِیٍّ الطُّوسِیُّ کالیاس بْنِ هِشَامِ الْحَائِرِیُّ وَ غَیْرِهِ، وَ یَرْوِی الصَّحِیفَهِ الْکَامِلَهُ عَنْ بَهَاءُ الشَّرَفِ بِالسَّنَدِ الْمَذْکُورِ فِی اولها وَ ذَکَرَهُ کَذَلِکَ منتجب الدِّینِ فِی فهرسه (۳۰۴) وَ قَالَ: فَقِیهٌ، صَالِحٌ بِحِلَّهِ.

وَ أَخْبَرَنِی جَدِّیَ السَّعِیدُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِیُّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَ نَوَّرَ ضَرِیحَهُ، فِیمَا یَرْوِیهِ عَنْ جَمَاعَهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّیْبَانِیِّ- وَ ذَکَرَ أَنَّهُ کَثِیرُ الرِّوَایَهِ حَسَنُ الْحِفْظِ- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّیْبَانِیُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بِنْتِ إِلْیَاسَ الْخَزَّازُ- قَدِمَ عَلَیْنَا وَ سَأَلَهُ جَدِّی مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ وَ أَنَا حَاضِرٌ الْجَمِیعَ فِی سَنَهِ تِسْعٍ وَ سِتِّینَ وَ مِائَتَیْنِ-، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِی قَالَ: حَدَّثَنِی صَدَقَهُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ أَخِیهِ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ یُونُسَ بْنِ ظَبْیَانَ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ: أَنَّهُ ذَکَرَ لَهُمُ اخْتِیَارَاتِ الْأَیَّامِ وَ دُعَاءَهَا، وَ التَّحَاذُرَ فِیهَا بِالْقُرْآنِ وَ التَّمْجِیدِ وَ التَّحْمِیدِ لِلَّهِ تَعَالَی، وَ ذَکَرَ ثَلَاثِینَ دُعَاءً وَ تَحْمِیداً وَ تَمْجِیداً، لِکُلِّ یَوْمٍ دُعَاءٌ جَدِیدٌ، وَ ذَکَرَ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ إِلَی آخِرِ الشَّهْرِ، فَمَنْ وُفِّقَ لِلدُّعَاءِ بِهِ فِی کُلِّ یَوْمٍ کَانَ ذَلِکَ مِنْهُ شُکْراً لِلَّهِ تَعَالَی عَزَّ وَ جَلَّ، وَ أَمِنَ بِمَشِیئَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَادِحَ الْمَحْذُورِ، وَ بَوَائِقَ (۱) الْأُمُورِ، وَ حَلَّتْ بِهِ السَّلَامَهُ، وَ کَانَ جَدِیراً أَنْ لَا یَمَسَّهُ سُوءٌ أَیَّامَ حَیَاتِهِ، وَ مُحِّصَتْ عَنْهُ سَائِرُ ذُنُوبِهِ وَ خَطَایَاهُ، حَتَّی یَکُونَ مِنْ جَمِیعِهَا کَیَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (۲).

الیوم الأول

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: «أَوَّلُ یَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ یَوْمٌ مُبَارَکٌ، خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَی فِیهِ آدَمَ، وَ هُوَ یَوْمٌ مَحْمُودٌ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ، وَ الدُّخُولِ عَلَی السُّلْطَانِ، وَ لِطَلَبِ الْعِلْمِ، وَ التَّزْوِیجِ، وَ السَّفَرِ، وَ الْبَیْعِ، وَ الشِّرَاءِ، وَ اتِّخَاذِ الْمَاشِیَهِ. وَ مَنْ خَرَجَ فِیهِ هَارِباً

۱- البائقه: الدَّاهِیَهُ. یُقَالُ: باقتهم الدَّاهِیَه تبوقهم بوقا، إذا أصابتهم، وَ کَذَلِکَ باقتهم بؤوق عَلَی فَعُولِ الصِّحَاحِ- بوق- ۴: ۱۴۵۲.

۲- نَقَلَهُ الْحُرُّ الْعَامِلِیُّ فِی الْوَسَائِلِ ۱۱: ۴۰۱/ ۲.

أَوْ ضَالًا قَدَرَ عَلَيْهِ إِلَى ثَمَانِ لَيَالٍ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ بَرَأَ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ سَمْحاً مَرْزُوقاً طَيِّباً مُبَارَكاً عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قَالَ يُونُسُ بْنُ ظَبْيَانَ: وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ- فِيمَا بَلَغَنَا وَ رَوَيْنَاهُ عَنْهُ قَالَ: رُوزُ هُرْمُزَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَصْلُحُ فِيهِ الدُّخُولُ عَلَى السُّلْطَانِ وَ طَلَبِ الْحَوَائِجِ، وَ هُوَ يَوْمٌ مُخْتَارٌ.

وَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو فِي هَذَا الْيَوْمِ بِهَذَا الدُّعَاءِ:

<الدُّعَاءُ فِيهِ:> «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ. الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ. مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ.

إِيّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيّاكَ نَسْتَعِينُ. اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ. صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضّالِّينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ. هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ. وَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّماواتِ وَ فِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَ جَهْرَكُمْ وَ يَعْلَمُ ما تَكْسِبُونَ (۱).

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجّانا مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمِينَ (۲).۸.

۱- الْأَنْعَامَ ۶: ۱- ۲- ۳.

۲- الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۲۸.

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی فَضَّلَنا عَلی کَثِیرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنِینَ (۱).

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی وَهَبَ لِی عَلَی الْکِبَرِ إِسْماعِیلَ وَ إِسْحاقَ إِنَّ رَبِّی لَسَمِیعُ الدُّعاءِ. رَبِّ اجْعَلْنِی مُقِیمَ الصَّلاهِ وَ مِنْ ذُرِّیَّتِی رَبَّنا وَ تَقَبَّلْ دُعاءِ. رَبَّنَا اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَّ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ یَوْمَ یَقُومُ الْحِسابُ (۲).

فَلِلّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعالَمِینَ. وَ لَهُ الْکِبْرِیاءُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ (۳).

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ هُوَ الْحَکِیمُ الْخَبِیرُ. یَعْلَمُ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ هُوَ الرَّحِیمُ الْغَفُورُ (۴).

الْحَمْدُ لِلّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِکَهِ رُسُلًا أُولِی أَجْنِحَهٍ مَثْنی وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ یَزِیدُ فِی الْخَلْقِ ما یَشاءُ إِنَّ اللّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ. ما یَفْتَحِ اللّهُ لِلنّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلا مُمْسِکَ لَها وَ ما یُمْسِکْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ. یا أَیُّهَا النّاسُ اذْکُرُوا نِعْمَتَ اللّهِ عَلَیْکُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَیْرُ اللّهِ یَرْزُقُکُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلّا هُوَ فَأَنّی تُؤْفَکُونَ (۵).

الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ*، الْحَیِّ الَّذِی لا إِلهَ إِلّا هُوَ، الْحَیِّ الَّذِی لا یَمُوتُ، وَ الْقائِمِ الَّذِی لا یَتَغَیَّرُ، وَ الدّائِمِ الَّذِی لا یَفْنَی، وَ الْقاسِطِ الَّذِی۳.

۱- النَّمْلِ ۲۷: ۱۵.

۲- ابراهیم ۱۴: ۳۹- ۴۰- ۴۱.

۳- الْجَاثِیَهِ ۴۵: ۳۶- ۳۷.

۴- سَبَأَ ۳۴: ۱- ۲.

۵- فَاطِرَ ۳۵: ۱- ۳.

لَا يَزُولُ، وَ الْعَدْلِ الَّذِی لَا يَجُورُ، وَ الْحَاكِمِ الَّذِی لَا يَحِيفُ، وَ اللَّطِيفِ الَّذِی لا يَخْفی عَلَيْهِ شَیْ ءٌ، وَ (۱) الْوَاسِعِ الَّذِی لَا يَبْخَلُ، وَ الْمُعْطِی مَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ، وَ الْأَوَّلِ الَّذِی لَا يُدْرَكُ، وَ الْآخِرِ الَّذِی لَا يُسْبَقُ، وَ الظَّاهِرِ الَّذِی لَيْسَ فَوْقَهُ شَیْ ءٌ، وَ الْبَاطِنِ الَّذِی لَيْسَ دُونَهُ شَیْ ءٌ، أَحاطَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً، وَ أَحْصی كُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً.

اللَّهُمَّ فَأَنْطِقْ بِدُعَائِكَ لِسَانِی، وَ أَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتِی وَ أَعْطِنِی بِهِ حَاجَتِی، وَ بَلِّغْنِی بِهِ رَغْبَتِی، وَ أَقِرَّ بِهِ عَيْنِی، وَ أَسْمِعْ بِهِ نِدَائِی، وَ أَجِبْ بِهِ دُعَائِی، وَ بَارِكْ لِی فِی جَمِيعِ مَا أَنَا فِيهِ بَرَكَةً تَرْحَمُ بِهَا شَكْوَایَ وَ تَرْحَمُنِی، وَ تَرْضَی عَنِّی، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی يُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ. وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلائِكَهُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ يُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصِيبُ بِها مَنْ يَشاءُ وَ هُمْ يُجادِلُونَ فِی اللّهِ وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحالِ (۲).

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَهُ دَعْوَهُ الْحَقِّ الْمُبِينِ، وَ مَنْ يُدْعَی مِنْ دُونِهِ فَهُوَ الْبَاطِلُ، وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْكَبِيرُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی يَتَوَفَّی الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِها وَ الَّتِی لَمْ تَمُتْ فِی مَنامِها فَيُمْسِكُ الَّتِی قَضی عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَ يُرْسِلُ الْأُخْری إِلی أَجَلٍ مُسَمًّی إِنَّ فِی ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (۳) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی۲.

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۲- الرَّعْدِ ۱۳: ۱۲- ۱۳.

۳- الزُّمَرَ ۳۹: ۴۲.

وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (۱) الْحَمْدُ لِلَّهِ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ. هُوَ اللّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِکُونَ (۲) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی يُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ (۳) وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ کَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ.

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَکُنْ لَهُ شَرِيکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ يَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِيراً (۴)» (۵).

الیوم الثانی:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمُ نِسَاءٍ وَ تَزْوِيجٍ، وَ فِيهِ خُلِقَتْ حَوَّاءُ مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ زَوَّجَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِهَا. يَصْلُحُ لِبِنَاءِ الْمَنَازِلِ، وَ کَتْبِ الْعَهْدِ، وَ الِاخْتِيَارَاتِ، وَ السَّفَرِ، وَ طَلَبِ الْحَوَائِجِ. وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ فِی أَوَّلِ النَّهَارِ کَانَ مَرَضُهُ خَفِيفاً، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ آخِرَ النَّهَارِ أُجْهِدَ بِهِ. وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَکُونُ صَالِحَ التَّرْبِيَهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

۱- البقره ۲: ۲۵۵.

۲- الحشر ۵۹: ۲۲- ۲۳.

۳- الحشر ۵۹: ۲۴.

۴- الاسراء ۱۷: ۱۱۱.

۵- نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۱۳۵/ ۴.

وَ قالَ سَلْمانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ بَهْمَنَ اسْمُ مَلَكٍ مِنَ الْمَلائِكَهِ مُوَكَّلٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَ هُوَ يَوْمٌ مُبارَكٌ يَصْلُحُ لِلتَّزْوِيجِ، وَ أَنْ يَقْدَمَ الْإِنْسانُ مِنْ سَفَرِهِ عَلَى أَهْلِهِ، وَ يَشْتَرِيَ فِيهِ وَ يَبِيعَ، وَ يَقْضِيَ فِيهِ الْحَوائِجَ. وَ هُوَ يَوْمٌ سَعِيدٌ جَمِيعُهُ.

دُعاءُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: «الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلى عَبْدِهِ الْكِتابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً. قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ وَ يُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصّالِحاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً. ماكِثِينَ فِيهِ أَبَداً. وَ يُنْذِرَ الَّذِينَ قالُوا اتَّخَذَ اللّهُ وَلَداً ما لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَ لا لِآبائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَهً تَخْرُجُ مِنْ أَفْواهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلّا كَذِباً (۱).

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ. الَّذِي أَحَلَّنا دارَ الْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُّنا فِيها نَصَبٌ وَ لا يَمَسُّنا فِيها لُغُوبٌ (۲).

الْحَمْدُ لِلّهِ وَ سَلامٌ عَلى عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفى آللّهُ خَيْرٌ أَمّا يُشْرِكُونَ.

أَمَّنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ أَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَنْبَتْنا بِهِ حَدائِقَ ذاتَ بَهْجَهٍ ما كانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَها أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ.

أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً وَ جَعَلَ خِلالَها أَنْهاراً وَ جَعَلَ لَها رَواسِيَ وَ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ.
أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ.

أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُماتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ۵.

۱- الْكَهْفَ ۱۸: ۱- ۵.

۲- فَاطِرَ ۳۵: ۳۴- ۳۵.

أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ تَعالَى اللّهُ عَمّا يُشْرِكُونَ. أَمَّنْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ. قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللّهُ وَ ما يَشْعُرُونَ أَيّانَ يُبْعَثُونَ (۱).

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَهِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (۲).

الْحَمْدُ لِلّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَهِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَهٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ (۳).

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ، الْوَدُودِ التَّوَّابِ، الْوَهَّابِ الْكَرِيمِ، الْعَظِيمِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ، الصَّمَدِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ، سُبْحانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ، الْقَيُّومِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْمُتَعالِي، الْأَوَّلِ الْآخِرِ، الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الزَّكِيِّ الْحَمِيدِ، الْوَلِيِّ النَّصِيرِ، الْخالِقِ الْبارِئِ الْمُصَوِّرِ، الْقَهَّارِ الْقاهِرِ، الشَّاكِرِ الشَّهِيدِ، الْحَمِيدِ الْمَجِيدِ، الرَّقِيبِ الرَّءُوفِ، الْفَتَّاحِ الْعَلِيمِ، الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ، غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ، مَالِكِ الْمُلْكِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ، الْقائِمِ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ، رَبِّ الْعالَمِينَ.۱.

۱- النَّمْلَ ۲۷: ۵۹- ۶۵.

۲- سَبَأَ ۳۴: ۱.

۳- فَاطِرَ ۳۵: ۱.

الْحَمْدُ لِلَّهِ العظیم [عَظِیمِ الْمُلْکِ، عَظِیمِ الْعَرْشِ، عَظِیمِ السُّلْطَانِ، عَظِیمِ الْحِلْمِ، عَظِیمِ الرَّحْمَهِ، عَظِیمِ الْآلَاءِ، عَظِیمِ النَّعْمَآءِ، عَظِیمِ الْفَضْلِ، عَظِیمِ الْعِزَّهِ، عَظِیمِ الْکِبْرِیَاءِ، عَظِیمِ الْجَبَرُوتِ، عَظِیمِ الْعَظَمَهِ، عَظِیمِ الرَّأْفَهِ، عَظِیمِ الْأَمْرِ، تَبارَکَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ*.

اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ، وَ أَرْحَمُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ، وَ أَعْلَی مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ، وَ أَمْلَکُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ، وَ أَقْدَرُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ.

الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ*، الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ، الْمُتَکَبِّرِ الْمُتَجَبِّرِ الْجَبَّارِ، الْقَاهِرِ الْقَهَّارِ، مَالِکِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ، لَهُ الْکِبْرِیاءُ وَ الْجَبَرُوتُ، وَ إِلَیْهِ یَصْعَدُ الْکَلِمُ الطَّیِّبُ وَ الْعَمَلُ الصّالِحُ یَرْفَعُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْ أَعْمالَنَا مَرْفُوعَهً إِلَیْکَ، مَوْصُولَهً بِقَوْلِکَ، وَ أَعِنَّا عَلَی تَأْدِیَتِهَا لَکَ، إِنَّهُ لَا یَأْتِی بِالْخَیْرِ إِلَّا أَنْتَ، وَ لَا یَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا أَنْتَ، اصْرِفْ عَنَّا السُّوءَ وَ الْمَحْذُورَ، وَ بَارِکْ لَنَا فِی جَمِیعِ الْأُمُورِ، إِنَّکَ غَفُورٌ شَکُورٌ.

اللَّهُمَّ لَا تُخَیِّبْ دُعَاءَنَا، وَ لَا تُشْمِتْ بِنَا أَعْدَاءَنَا، وَ لَا تَجْعَلْنَا لِلشَّرِّ غَرَضاً، وَ لَا لِلْمَکْرُوهِ نَصِباً، وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا فِی کُلِّ الْأَحْوَالِ، إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ*، وَ إِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الْکَبِیرُ الْمُتَعَالِ» (۱).۷.

۱- نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۱۳۷.

اليوم الثالث:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّهُ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ، فَاتَّقِ فِيهِ السُّلْطَانَ وَ الْبَيْعَ وَ الشِّرَاءَ وَ طَلَبَ الْحَوَائِجِ، وَ لَا تَتَعَرَّضْ فِيهِ لِمُعَامَلَهٍ، وَ لَا تُشَارِكْ فِيهِ أَحَداً. وَ فِيهِ سُلِبَ آدَمُ وَ حَوَّاءُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِبَاسَهُمَا وَ أُخْرِجَا مِنَ الْجَنَّهِ. وَ اجْعَلْ شُغْلَكَ صَلَاحَ أَمْرِ مَنْزِلِكَ، وَ إِنْ أَمْكَنَكَ أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ دَارِكَ فَافْعَلْ. وَ الْهَارِبُ فِيهِ يُؤْخَذُ، وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يُجْهَدُ، وَ هُوَ يَوْمٌ ثَقِيلٌ جِدّاً. وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ مَرْزُوقاً طَوِيلَ الْعُمُرِ» وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ: رُوزُ أُرْدِيبِهِشْتَ اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالشِّفَاءِ وَ السُّقْمِ، يَوْمٌ نَحْسٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَرَّفَ فِيهِ سُلْطَانٌ، وَ لَا يَصْلُحُ [لِأَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ بعد [فِيهِ الْحَرَكَهُ وَ الِاضْطِرَابُ، وَ هُوَ يَوْمٌ ثَقِيلٌ.

دُعَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اسْتِعَاذَتُهُ فِيهِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ وَ الْآخِرِ، وَ الظَّاهِرِ وَ الْبَاطِنِ، الْقَائِمِ الدَّائِمِ، الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، الْأَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَهً وَ لا وَلَداً، وَ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، ذِي الْقُوَّهِ الْمَتِينِ، وَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، الْمَاجِدِ الْكَرِيمِ، الْمُنْعِمِ الْمُتَكَرِّمِ، الْوَاسِعِ الْبَاسِطِ، الْقَاضِي الْحَقِّ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ، الْمَانِعِ الْمُعْطِي، الْفَتَّاحِ، الْمُبْلِي الْمُمِيتِ الْمُحْيِي، ذِي الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، ذِي الْمَعَارِجِ، تَعْرُجُ الْمَلَائِكَهُ

وَ الرُّوحُ بِأَمْرِهِ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِی الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ، وَ النِّعْمَهِ السَّابِغَهِ، وَ الْحُجَّهِ الْبَالِغَهِ، وَ الْأَمْثَالِ الْعَالِیَهِ، وَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَی، شَدِیدِ الْقُوَی، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، وَ جَاعِلِ اللَّیْلِ سَکَناً، وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ حُسْباناً، ذلِکَ تَقْدِیرُ الْعَزِیزِ الْعَلِیمِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَفِیعِ الدَّرَجَاتِ، ذِی الْعَرْشِ، یُلْقِی الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلی مَنْ یَشاءُ مِنْ عِبادِهِ، رَبِّ الْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ، وَ إِلَیْهِ الْمَعَادُ، سَرِیعِ الْحِسَابِ، شَدِیدِ الْعِقَابِ، ذِی الطَّوْلِ، لا إِلهَ إِلّا هُوَ إِلَیْهِ الْمَصِیرُ، إِذا قَضی أَمْراً فَإِنَّما یَقُولُ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ*. بَاسِطِ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ، وَهَّابِ الْخَیْرِ، لَا یَخِیبُ عَامِلُهُ، وَ لَا یَنْدَمُ آمِلُهُ، وَ لَا تُحْصَی نِعَمُهُ، صَادِقِ الْوَعْدِ، وَعْدُهُ حَقٌّ، وَ هُوَ أَحْکَمُ الْحاکِمِینَ*، وَ أَسْرَعُ الْحاسِبِینَ، وَ حُکْمُهُ عَدْلٌ، وَ هُوَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ، یُعْطِی الْخَیْرَ، وَ یَقْضِی بِالْحَقِّ، وَ یَهْدِی السَّبِیلَ. خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَیاهَ لِیَبْلُوَکُمْ أَیُّکُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْغَفُورُ، جَمِیلُ الثَّنَاءِ، حَسَنُ الْبَلَاءِ، سَمِیعُ الدُّعاءِ*، حَسَنُ الْقَضَاءِ، لَهُ الْکِبْرِیاءُ، یَفْعَلُ ما یَشاءُ*، مُنْزِلُ الْغَیْثِ مِنَ السَّمَاءِ، عالِمُ الْغَیْبِ*، بَاسِطُ الرِّزْقِ، مُنْشِئُ السَّحَابِ، مُعْتِقُ الرِّقَابِ، مُدَبِّرُ الْأَمْرِ، مُجِیبُ الْمُضْطَرِّ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَی، وَ لَا مُعْطِیَ لِمَا مَنَعَ، لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ.

أَسْأَلُکَ یَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، وَ کَرُمَ ثَنَاؤُهُ، وَ عَظُمَتْ آلَاؤُهُ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا مَضَی مِنْ ذُنُوبِنَا، وَ تَعْصِمَنَا

فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِنَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِيمَهَا، وَ خَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ لِقَائِكَ.

اللَّهُمَّ مُنَّ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَهِ فِي جَمِيعِ مَا نَسْتَقْبِلُ مِنْ نَهَارِنَا بِالتَّوْبَهِ وَ الطَّهَارَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ التَّوْفِيقِ وَ النَّجَاهِ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ ابْسُطْ لَنَا فِي أَرْزَاقِنَا، وَ بَارِكْ لَنَا فِي أَعْمَارِنَا، وَ احْرُسْنَا مِنَ الْأَسْوَاءِ وَ الضَّرَّاءِ، وَ آتِنَا بِالْفَرَجِ وَ الرَّخَاءِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ، لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ» (۱).

اليوم الرابع:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ وُلِدَ (فِيهِ) (۲) هَابِيلُ بْنُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ هُوَ يَوْمٌ صَالِحٌ لِلصَّيْدِ وَ الزَّرْعِ، وَ يُكْرَهُ فِيهِ السَّفَرُ، وَ يُخَافُ عَلَى الْمُسَافِرِ فِيهِ الْقَتْلُ وَ السَّلْبُ وَ بَلَاءٌ يُصِيبُهُ.

وَ يُسْتَحَبُّ فِيهِ الْبِنَاءُ وَ اتِّخَاذُ الْمَاشِيَهِ، وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ عُسِرَ طَلَبُهُ، وَ لَجَأَ إِلَى مَنْ يَمْنَعُهُ. وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ صَالِحاً مُبَارَكاً مَا عَاشَ، وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ نَالَهُ مَشَقَّهُ الطَّرِيقِ».

قَالَ سَلْمَانُ: اسْمُ هَذَا الْيَوْمِ رُوزُ شَهْرِيوَرَ، اسْمُ الْمَلَكِ الَّذِي خُلِقَتْ فِيهِ الْجَوَاهِرُ وَ وُكِّلَ بِهَا، وَ هُوَ مُوَكَّلٌ بِبَحْرِ الثُّومِ.

۱- نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۱۳۹ باختلاف فیه.

۲- اثبتناها من نسخه الحر العاملی فی الوسائل ۸: ۲۹۳/ ۲.

دُعَاءُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ تَمْجِيدُهُ فِی هَذَا الْيَوْمِ: «اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ، ظَهَرَ دِينُکَ، وَ بَلَغَتْ حُجَّتُکَ، وَ اشْتَدَّ مُلْکُکَ، وَ عَظُمَ سُلْطَانُکَ، وَ صَدَقَ وَعْدُکَ، وَ ارْتَفَعَ عَرْشُکَ، وَ أَرْسَلْتَ رُسُلَکَ بِالْهُدی وَ دِينِ الْحَقِّ* لِتُظْهِرَهُ عَلَی الدِّينِ کُلِّهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ*.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ الشُّکْرُ، وَ مِنْکَ النِّعْمَهُ وَ الْمَنَعَهُ وَ الْمَنُّ، تَکْشِفُ السُّوءَ، وَ تَأْتِی بِالتَّيْسِيرِ، وَ تَطْرُدُ الْعَسِيرَ، وَ تَقْضِی بِالْحَقِّ، وَ تَعْدِلُ بِالْقِسْطِ، وَ تَهْدِی السَّبِيلَ. تَبَارَکَ وَجْهُکَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ رَبُّ الْأَرَضِينَ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ*.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ، الْحَسَنُ بَلَاؤُکَ، وَ الْعَدْلُ قَضَاؤُکَ، وَ الْأَرْضُ فِی قَبْضَتِکَ، وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِکَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مُنَزِّلُ الْآيَاتِ، مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، کَاشِفُ الْکُرُبَاتِ، مُنَزِّلُ الْخَيْرَاتِ، مَلِکُ الْمَمْيَا وَ الْمَمَاتِ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّيْلِ إِذا يَغْشی، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلّی، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَحَبَّ الْعِبَادُ وَ کَرِهُوا مِنْ مَقَادِيرِکَ وَ حُکْمِکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ حَالٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَ يَا أَفْضَلَ مَنْ أُمِلَ، وَ يَا أَکْرَمَ مَنْ جَادَ بِالْعَطَايَا، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ وَ آلِهِ، وَ عَافِنَا مِنْ مَحْذُورِ الْبَلَايَا، وَ هَبْ لَنَا الصَّبْرَ الْجَمِيلَ عِنْدَ حُلُولِ الرَّزَايَا، وَ لَقِّنَا الْيُسْرَ وَ السُّرُورَ وَ کِفَايَهَ الْمَحْذُورِ، وَ عَافِنَا فِی جَمِيعِ الْأُمُورِ،

إِنَّکَ لَطِیفٌ خَبِیرٌ. وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ آتِنَا بِالْفَرَجِ وَ الرَّخَاءِ، وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النّارِ» (۱).

الیوم الخامس:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: «هَذَا یَوْمٌ وُلِدَ فِیهِ قَابِیلُ الشَّقِیُّ، وَ فِیهِ قَتَلَ أَخَاهُ، وَ دَعَا فِیهِ بِالْوَیْلِ عَلَی نَفْسِهِ، وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَکَی عَلَی الْأَرْضِ مِنْ بَنِی آدَمَ، وَ کَانَ مَلْعُوناً. وَ هُوَ نَحْسٌ مُسْتَمِرٌّ، فَلَا تَبْتَدِئْ فِیهِ بِعَمَلٍ، وَ تَعَاهَدْ مَنْ فِی مَنْزِلِکَ، وَ انْظُرْ فِی إِصْلَاحِ الْمَاشِیَهِ، وَ لَا تَسْتَخْلِفْ فِیهِ أَحَداً، وَ الْکَاذِبُ فِیهِ یُعَجَّلُ لَهُ الْجَزَاءُ، وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ صَلَحَتْ تَرْبِیَتُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ: رُوزُ إِسْفَنْدَیَارَ، اسْمُ الْمَلَکِ الْمُوَکَّلِ بِالْأَرَضِینَ، یَوْمٌ نَحْسٌ وُلِدَ فِیهِ قَابِیلُ، وَ کَانَ کَافِراً مَلْعُوناً قَتَلَ أَخَاهُ، وَ دَعَا فِیهِ قَوْمَهُ بِالْوَیْلِ وَ الثُّبُورِ، وَ أَدْخَلَ عَلَیْهِمُ الْغَمَّ وَ الْحُزْنَ. لَا تَطْلُبْ فِیهِ حَاجَهً، وَ لَا تَلْقَ فِیهِ سُلْطَاناً، وَ تَخَلَّ فِی الْمَنْزِلِ فَإِنَّهُ یَوْمٌ ثَقِیلٌ.

الْعُوذَهُ وَ التَّمْجِیدُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ ذَا الْعِزِّ الْأَکْبَرِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ إِذا أَدْبَرَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الصُّبْحِ إِذا أَسْفَرَ. وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَبْلُغُ أَوَّلُهُ آخِرَهُ، وَ عَاقِبَتُهُ رِضْوَانَکَ. وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی سَمَاوَاتِکَ مَحْمُوداً، وَ فِی بِلَادِکَ وَ عِبَادِکَ مَعْبُوداً. وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النِّعَمِ الظَّاهِرَهِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النِّعَمِ الْبَاطِنَهِ، وَ لَکَ

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۹۷: ۱۴۰ بِاخْتِلَافٍ فِیهِ.

الْحَمْدُ يَا مَنْ أَحْصى كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً، وَ وَسِعَ كُلَّ شَيْ ءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى زَيَّنَ السَّمَاءَ بِمَصَابِيحَ (وَ جَعَلَهَا) (۱) رُجُوماً لِلشَّياطِينِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى جَعَلَ لَنَا الْأَرْضَ فِراشاً، وَ أَنْبَتَ لَنَا مِنَ الزَّرْعِ وَ الشَّجَرِ وَ الْفَوَاكِهِ وَ النَّخْلِ أَلْوَاناً، وَ جَعَلَ فِى الْأَرْضِ (رَوَاسِىَ) (۲) أَنْ تَمِيدَ بِنَا فَجَعَلَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَاداً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَجْرِىَ فِيهِ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَ لِنَبْتَغِىَ مِنْ فَضْلِهِ، وَ جَعَلَ لَنَا مِنْهُ حِلْيَةً نَلْبَسُهَا وَ لَحْماً طَرِيّاً.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى سَخَّرَ لَنَا الْأَنْعَامَ لِنَأْكُلَ مِنْهَا، وَ جَعَلَ لَنَا مِنْهَا رُكُوباً، وَ مِنْ جُلُودِهَا بُيُوتاً وَ لِبَاساً وَ مَتاعاً إِلى حِينٍ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ فِى مُلْكِهِ، الْقَاهِرِ لِكِبْرِيَّتِهِ، الْقَادِرِ عَلَى أَمْرِهِ، الْمَحْمُودِ فِى صُنْعِهِ، اللَّطِيفِ بِعِلْمِهِ، الرَّءُوفِ بِعِبَادِهِ، الْمُسْتَأْثِرِ بِجَبَرُوتِهِ، فِى عِزِّهِ وَ جَلَالِهِ وَ هَيْبَتِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ، وَ قَهَرَ الْعِبَادَ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ، وَ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَ بَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى الْهَوَاءِ بِغَيْرِ أَرْكَانٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا يُبْدِى وَ مَا يُخْفِى، وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ، وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَ عَلَى صَفْحِهِ بَعْدَ إِعْذَارِهِ.».

۱- فِى «ك»: وَ جعلناها، وَ مَا اثبتناه مِنْ «ن».

۲- أثبتناها مِنْ نُسْخَهِ «ن».

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْمَنَّانِ، الَّذِی هَدَانَا لِلْإِيمَانِ، وَ عَلَّمَنَا الْقُرْآنَ، وَ مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ لَا تَذَرْ لَنَا فِی هَذِهِ السَّاعَهِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَ لَا عَيْباً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ، وَ لَا مَرِيضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَ لَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَ لَا سُؤَالًا إِلَّا أَعْطَيْتَهُ، وَ لَا غَرِيباً إِلَّا صَاحَبْتَهُ، وَ لَا غَائِباً إِلَّا رَدَدْتَهُ، وَ لَا عَانِياً إِلَّا فَكَكْتَ، وَ لَا مَهْمُوماً إِلَّا نَفَّسْتَ، وَ لَا خَائِفاً إِلَّا آمَنْتَ، وَ لَا عَدُوّاً إِلَّا كَفَيْتَ، وَ لَا كَسِيراً إِلَّا جَبَرْتَ، وَ لَا جَائِعاً إِلَّا أَشْبَعْتَ، وَ لَا ظَمْآناً إِلَّا أَنْهَلْتَ، وَ لَا عَارِياً إِلَّا كَسَوْتَ، وَ لَا حَاجَهً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ لَكَ (فِيهَا) (1) رِضًا وَ لَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا فِی يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَهٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (2)

اليوم السادس:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هُوَ يَوْمٌ صَالِحٌ لِلتَّزْوِيجِ، مُبَارَكٌ لِلْحَوَائِجِ وَ السَّفَرِ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ بِمَا يُحِبُّهُ، وَ هُوَ جَيِّدٌ لِشِرَاءِ الْمَاشِيَهِ، وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ أَوْ أَبِقَ وُجِدَ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ بَرَأَ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ صَالِحَ التَّرْبِيَهِ وَ سَلِمَ مِنَ الْآفَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ بِهِ الثِّقَهُ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ خُرْدَادَ اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالْجِنِّ،

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهِ «ن».

۲- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۹۷: ۱۴۱ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

وَ هُوَ يَوْمٌ صَالِحٌ، [لِلتَّزْوِيجِ وَ (۱) طَلَبِ الْمَعَاشِ وَ كُلِّ حَاجَةٍ. وَ الْأَحْلَامُ فِيهِ تَصِحُّ بَعْدَ يَوْمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

لْعُوذَهُ فِيهِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ، وَ أُؤَدِّي بِهِ شُكْرَكَ، وَ أَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا بَعْدَ النِّعَمِ نَعْمَاءَ، وَ بَعْدَ الْإِحْسَانِ إِحْسَاناً. وَ لَكَ الْحَمْدُ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْإِسْلَامِ، وَ عَلَّمْتَنَا الْقُرْآنَ. وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ، وَ الشِّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ وَلِيُّهُ، وَ كَمَا يَنْبَغِي لِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَلِيمٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ ثِقَتُنَا حِينَ يَنْقَطِعُ عَنَّا الرَّجَاءُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْأَلُهُ الْعَافِيَةَ فَيُعَافِينَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْتَعِينُهُ فَيُعِينُنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَرْجُوهُ فَيُحَقِّقُ رَجَاءَنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَدْعُوهُ فَيُجِيبُ دُعَاءَنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْتَنْصِرُهُ.

۱- كَذَا، وَ لَعَلَّ هُنَاكَ سَقْطٌ أَوْ تَصْحِيفٌ.

فَيَنْصُرُنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی نَسْأَلُهُ فَيُعْطِينَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أُنَاجِيهِ بِمَا أُرِيدُ مِنْ حَاجَهٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی يَحْلُمُ عَنَّا حَتَّی كَأَنَّا لَا ذَنْبَ لَنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی تَحَبَّبَ إِلَيْنَا بِنِعَمِهِ عَلَيْنَا وَ هُوَ غَنِیٌّ عَنَّا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَكِلْنَا إِلَی نُفُوسِنَا فَيَعْجِزَ عَنْهَا ضَعْفُنَا وَ قِلَّهُ حِيلَتِنَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی حَمَلَنَا فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَ فَضَّلَنَا عَلَی كَثِيرٍ مِمَّنْ (خَلَقَ) (۱) تَفْضِيلًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَشْبَعَ جُوعَنَا، وَ آمَنَ رَوْعَتَنَا، وَ أَقَالَ عَثْرَتَنَا، وَ كَبتَ عَدُوَّنَا، وَ أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ، مُجْرِی الْفُلْكِ، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، مُسَخِّرِ الرِّيَاحِ، الَّذِی عَلَا فَقَهَرَ، وَ مَلَكَ فَقَدَرَ، وَ بَطَنَ فَخَبَرَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا تَسْتُرُ مِنْهُ الْقُصُورُ، وَ لَا تُكِنُّ (۲) مِنْهُ السُّتُورُ، وَ لَا تُوَارِی مِنْهُ الْبُحُورُ، وَ كُلُّ شَیْ ءٍ إِلَيْهِ يَصِيرُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يَزُولُ مُلْكُهُ، وَ لَا يَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ، وَ لَا تُرَامُ قُوَّتُهُ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِی اللَّيْلِ إِذا يَغْشی، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلّی، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی الْأَرَضِينَ السُّفْلَی، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ، وَ لَكَ۸.

۱- فِی «ك»: خُلِقْنَا، وَ مَا أثبتناه مِنْ «ن».

۲- الْكِنُّ: السُّتْرَهُ، وَ الْجَمْعُ أَكْنَانٌ، وَ كَنَنْتُ الشَّیْ ءَ أَیْ سَتَرْتُهُ وَ صُنْتُهُ. انْظُرِ الصِّحَاحَ- كنن- ۶: ۲۱۸۸.

الْحَمْدُ حَمْداً يَبْقَى وَ لَا يَفْنَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ أَكْنَافَهَا (۱)، وَ الْأَرَضُونَ أَثْقَالَهَا، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ وَ مَنْ فِيهَا، وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهَا، وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ عَلَى مَا هَدَيْتَنَا وَ عَلَّمْتَنَا مَا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ، وَ كَانَ فَضْلُكَ- اللَّهُمَّ- عَلَيْنَا عَظِيماً.

اللَّهُمَّ إِنَّ رِقَابَنَا لَكَ بِالتَّوْبَهِ خَاضِعَهٌ، وَ أَيْدِيَنَا إِلَيْكَ بِالرَّغْبَهِ مَبْسُوطَهٌ، لَا عُذْرَ لَنَا فَنَعْتَذِرَ، وَ لَا قُوَّهَ لَنَا فَنَنْتَصِرَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنَا أَنْ تُخَيِّبَ آمَالَنَا وَ تُحْبِطَ أَعْمَالَنَا.

اللَّهُمَّ جُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِنَا، وَ بِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِنَا، وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا، وَ تَفَضَّلْ عَلَيْنَا، وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِي الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنَا عَذابَ النّارِ» (۲).

اليوم السابع:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ مُخْتَارٌ فَاعْمَلْ فِيهِ مَا تَشَاءُ وَ عَالِجْ مَا تُرِيدُ، وَ مَنْ عَمِلَ (۳) الْكِتَابَهَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَكْمَلَهَا حِذْقاً (۴)، وَ مَنْ بَدَأَ فِيهِ بِالْعِمَارَهِ وَ الْغَرْسِ وَ النَّخْلِ حُمِدَ أَمْرُهُ فِي ذَلِكَ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ صَالِحَ التَّرْبِيَهِ مُوَسَّعاً عَلَيْهِ

۱- الْكُنُفَ: نَاحِيَهِ الشَّيْ ءِ، وَ اكناف الْجَبَلِ الْوَادِي: نَوَاحِيهِ حَيْثُ تنضم اليه. انْظُرْ لِسَانِ الْعَرَبِ ۹: ۳۰۸.

۲- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۱۴۳ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

۳- وَرَدَتْ قَبْلَهَا كَلِمَهٍ غَيْرِ مقروءه.

۴- حذقا: أَيُّ بمهاره، وَ الْعَمَلِ يحذق حذقا وَ حذقا، وَ حذاقه، اى مَهَرَ فِيهِ. انْظُرْ الصِّحَاحِ- حِذْقٌ- ۴: ۱۴۵۶.

فِی الرِّزْقِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ: رُوزُ مُرْدَادَ، اسْمُ الْمَلَکِ الْمُوَکَّلِ بِالنَّاسِ وَ أَرْزَاقِهِمْ، وَ هُوَ یَوْمٌ مُبَارَکٌ سَعِیدٌ، فَاعْمَلْ فِیهِ کُلَّ شَیْ ءٍ مِنَ الْخَیْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الدُّعَاءُ فِیهِ: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا یَبِیدُ وَ لَا یَنْقَطِعُ آخِرُهُ، وَ لَا یَقْصُرُ دُونَ عَرْشِکَ مُنْتَهَاهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا یُطَاعُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَ لَا یُعْصَی إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَ لَا یُخَافُ إِلَّا عِقَابُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَهُ الْحُجَّهُ عَلَی مَنْ عَصَاهُ، وَ الْمِنَّهُ عَلَی مَنْ أَطَاعَهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا یُرْجَی إِلَّا فَضْلُهُ، وَ لَا یُخَافُ إِلَّا عَذَابُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنْ رَحِمَهُ مِنْ عِبَادِهِ کَانَ ذَلِکَ مِنْهُ فَضْلًا، وَ مَنْ عَذَّبَهُ مِنْهُمْ کَانَ ذَلِکَ مِنْهُ عَدْلًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمِدَ نَفْسَهُ فَاسْتَحْمَدَ إِلَی خَلْقِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا تُدْرِکُ الْأَوْهَامُ وَصْفَهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی ذَهَلَتِ الْعُقُولُ عَنْ کُنْهِ عَظَمَتِهِ، حَتَّی تَرْجِعَ إِلَی مَا امْتَدَحَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ عِزِّهِ وَ جُودِهِ وَ طَوْلِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی کَانَ قَبْلَ کُلِّ کَائِنٍ، وَ لَا یُوجَدُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ مَوْضِعٌ قَبْلَهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا یَکُونُ کَائِناً غَیْرُهُ، هُوَ الْأَوَّلُ فَلَا شَیْ ءَ قَبْلَهُ، وَ الْآخِرُ فَلَا شَیْ ءَ بَعْدَهُ، الدَّائِمُ بِغَیْرِ غَایَهٍ وَ لَا فَنَاءٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، وَ دَحَا الْأَرْضَ عَلَی الْمَاءِ، وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَی.

(الْحَمْدُ لِلَّهِ بِغَیْرِ تَشْبِیهٍ) (۱) وَ الْعَالِمِ بِغَیْرِ تَکْوِینٍ، وَ الْبَاقِی بِغَیْرِ کُلْفَهٍ، وَ الْخَالِقِ بِغَیْرِ مَتْعَبَهٍ، وَ الْمَوْصُوفِ بِغَیْرِ مُنْتَهًی.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَلَکَ الْمُلُوکَ بِقُدْرَتِهِ، وَ اسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِهِ.

وَ سَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ، وَ جَعَلَ الْکِبْرِیَاءَ وَ الْفَخْرَ وَ الْفَضْلَ وَ الْکَرَمَ وَ الْجُودَ وَ الْمَجْدَ لِنَفْسِهِ، جَارِ الْمُسْتَجِیرِینَ، مَلْجَإِ اللَّاجِئِینَ، مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنِینَ، وَ سَبِیلِ حَاجَهِ الْعَابِدِینَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِجَمِیعِ مَحَامِدِکَ کُلِّهَا مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَ مَا لَمْ نَعْلَمْ، وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یُکَافِی نِعَمَکَ وَ یَمْتَرِی (۲) مَزِیدَکَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَفْضُلُ کُلَّ حَمْدٍ حَمِدَکَ بِهِ الْعَابِدُونَ مِنْ خَلْقِکَ کَفَضْلِکَ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً أَبْلُغُ بِهِ رِضَاکَ، وَ أُؤَدِّی بِهِ شُکْرَکَ،۶.

۱- الْعِبَارَهِ مضطربه وَ لَا تتفق مَعَ السِّیَاقِ الَّذِی یَلِیهَا وَ لَعَلَّ هُنَاکَ سَقْطٌ، وَ لَکِنْ فِی نُسْخَهٍ «ن»: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُقَدَّرِ بِغَیْرِ فِکْرٍ.
۲- الْمَرْیُ: مَسْحُ ضَرْعِ النَّاقَهِ لتدر، أَیُّ یَطْلُبُ مِنْکَ الْمَزِیدِ مِنْکَ رَغِمَ تَعَاظَمَ نِعْمَتَکَ. انْظُرْ لِسَانِ الْعَرَبِ ۱۵: ۲۷۶.

وَ أَسْتَوْجِبُ بِهِ (الْعَفْوَ) (۱) بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ الرَّحْمَهَ مِنْ عِنْدِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ مَنْ شَخَصَتْ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ، وَ مُدَّتْ إِلَيْهِ الْأَعْنَاقُ، وَ وَفَدَتْ إِلَيْهِ الْآمَالُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْفِرْ لَنَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِنَا، وَ اعْصِمْنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِنَا، وَ مُنَّ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَهِ بِالتَّوْبَهِ وَ الطَّهَارَهِ، وَ الْمَغْفِرَهِ وَ التَّوْفِيقِ، وَ دِفَاعِ الْمَحْذُورِ، وَ سَعَهِ الرِّزْقِ، وَ حُسْنِ الْمُسْتَعْتَبِ، وَ خَيْرِ الْمُنْقَلَبِ، وَ النَّجَاهِ مِنَ النَّارِ (۲).

اليوم الثامن:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ حَاجَهٍ مِنَ الْبَيْعِ وَ الشِّرَاءِ، وَ مَنْ دَخَلَ فِيهِ عَلَى سُلْطَانٍ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ، وَ يُكْرَهُ فِيهِ رُكُوبُ السُّفُنِ فِي الْمَاءِ، وَ يُكْرَهُ فِيهِ- أَيْضاً- السَّفَرُ وَ الْخُرُوجُ إِلَى الْحَرْبِ وَ كَتْبُ الْعُهُودِ.

وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَلَحَتْ تَرْبِيَتُهُ، وَ مَنْ هَرَبَ لَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ إِلَّا بِتَعَبٍ، وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ لَمْ يُرْشَدْ إِلَّا بِجَهْدٍ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ أُجْهِدَ وَ ذَهَبَ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ دِيبَاذَرَ، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ هُوَ يَوْمٌ مُخْتَارٌ مُبَارَكٌ سَعِيدٌ، صَالِحٌ لِكُلِّ الْحَوَائِجِ، فَاعْمَلْ فِيهِ مَا تُرِيدُ مِنَ الْخَيْرِ، وَ تَجَنَّبِ الشَّرَّ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْوَرَقِ وَ الشَّجَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصَى

۱- فِي «ك» بِالْعَفْوِ، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَهِ «ن».

۲- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۴۴ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

وَ الْمَدَرِ (۱) وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَیَّامِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ شَیْ ءٍ خَلَقْتَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کَلِمَاتِکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ رِضَا نَفْسِکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ بَلَغَتْهُ عَظَمَتُکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ خَزَائِنُهُ بِیَدِکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا حَفِظَ کِتَابُکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ سَرْمَداً لَا یَنْقَضِی أَبَداً وَ لَا یُحْصِیهِ الْخَلَائِقُ عَدَداً، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی نِعَمِکَ کُلِّهَا، عَلَانِیَتِهَا وَ سِرِّهَا، أَوَّلِهَا وَ آخِرِهَا، ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا کَانَ وَ مَا لَمْ یَکُنْ وَ مَا هُوَ کَائِنٌ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَثِیراً کَمَا أَنْعَمْتَ- رَبَّنَا- عَلَیْنَا کَثِیراً.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ، وَ لَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ، وَ بِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ، وَ إِلَیْکَ یُرْجَعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ، عَلَانِیَتُهُ وَ سِرُّهُ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی بَلَائِکَ وَ صُنْعِکَ عِنْدَنَا، قَدِیماً وَ حَدِیثاً، وَ عِنْدِی خَاصَّهً، خَلَقْتَنِی فَأَحْسَنْتَ خَلْقِی، وَ هَدَیْتَنِی فَأَکْمَلْتَ هِدَایَتِی، وَ عَلَّمْتَنِی فَأَحْسَنْتَ تَعْلِیمِی.

وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا إِلَهِی عَلَی حُسْنِ بَلَائِکَ وَ صُنْعِکَ عِنْدِی، فَکَمْ مِنْ ۲.

۱- قَطَعَ الطِّینَ الْیَابِسَ، وَ قِیلَ: الطِّینِ الْعِلْکَ الَّذِی لَا رَمْلَ فِیهِ، وَاحِدَتُهُ مدره انْظُرْ لِسَانِ الْعَرَبِ: ۵/ ۱۶۲.

كَرْبٍ قَدْ كَشَفْتَهُ عَنِّی، وَ كَمْ مِنْ هَمٍّ قَدْ فَرَّجْتَهُ عَنِّی، وَ كَمْ مِنْ شِدَّهٍ جَعَلْتَ بَعْدَهَا رَخَاءً.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی نِعَمِکَ مَا نُسِیَ مِنْهَا وَ مَا ذُکِرَ، وَ مَا شُکِرَ مِنْهَا وَ مَا کُفِرَ، وَ مَا مَضَی مِنْهَا وَ مَا غَبَرَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَغْفِرَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَفْوِکَ وَ سَتْرِکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ بِصَلَاحِ أَمْرِنَا وَ حُسْنِ قَضَائِکَ وَ أَنْعُمِکَ عِنْدَنَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَهً عَزْماً جَزْماً، لَا تُغَادِرُ لَنَا ذَنْباً.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِآبَائِنَا وَ لِأُمَّهَاتِنَا کَمَا رَبَّوْنَا صِغَاراً، وَ أَدَّبُونَا کِباراً، اللَّهُمَّ أَعْطِنَا وَ إِیَّاهُمْ مِنْ رَحْمَتِکَ أَسْنَاهَا وَ أَوْسَعَهَا، وَ مِنْ جِنَانِکَ أَعْلَاهَا وَ أَرْفَعَهَا، وَ أَوْجِبْ لَنَا مِنْ رِضَاکَ عَنَّا مَا تُقِرُّ بِهِ عُیُونَنَا، وَ تُذْهِبُ لَنَا حُزْنَنَا، وَ أَذْهِبْ عَنَّا هُمُومَنَا وَ غُمُومَنَا فِی أَمْرِ دِینِنَا وَ دُنْیَانَا، وَ قَنِّعْنَا فِیهَا بِتَیْسِیرِ رِزْقِکَ عِنْدَنَا، وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنَا، وَ آتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنَا عَذابَ النّارِ (۱).

الیوم التاسع:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: «هَذَا یَوْمٌ خَفِیفٌ مِنْ أَوَّلِهِ وَ آخِرِهِ لِکُلِّ أَمْرٍ تُرِیدُهُ. وَ مَنْ سَافَرَ فِیهِ رُزِقَ مَالًا وَ رَأَی خَیْراً. فَابْدَأْ فِیهِ بِالْعَمَلِ، وَ اقْتَرِضْ فِیهِ،

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۹۷: ۱۴۶ بِاخْتِلَافٍ فِیهِ.

وَ ازْرَعْ فِيهِ وَ اغْرِسْ.

وَ مَنْ حَارَبَ فِيهِ غُلِبَ، وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ لَجَأَ إِلَى سُلْطَانٍ يَمْنَعُ مِنْهُ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ ثَقُلَ، وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ قُدِرَ [عَلَيْهِ]، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَلَحَتْ وِلَادَتُهُ وَ وُفِّقَ فِي كُلِّ حَالاتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ آذَرَ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ، يَوْمٌ مَحْمُودٌ لَيْسَ فِيهِ مَكْرُوهٌ، وَ الْأَحْلَامُ فِيهِ تَصِحُّ مِنْ يَوْمِهَا.

الدُّعَاءُ فِيهِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنَا، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ شَرٍّ صَرَفْتَهُ عَنَّا، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ، وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَبْلَيْتَ وَ أَوْلَيْتَ، وَ أَخَذْتَ وَ أَعْطَيْتَ، وَ أَمَتَّ وَ أَحْيَيْتَ، وَ كُلُّ ذَلِكَ إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ.

لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَ لَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تُبْدِي وَ الْمَعَادُ إِلَيْكَ، وَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَ تَسْتَغْنِي وَ نَفْتَقِرُ إِلَيْكَ، فَلَبَّيْكَ رَبَّنَا وَ سَعْدَيْكَ.

وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا رَبَّيْتَ وَ آوَيْتَ، فَإِنَّكَ تَرِثُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ إِلَيْكَ يُرْجَعُونَ، وَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، لَا يَبْلُغُ رَحْمَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ، وَ لَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، وَ لَا يُحْفِيكَ (۱) سَائِلٌ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ الْحَمْدِ، وَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، حَقِيقٌ بِالْحَمْدِ، حَمْداً۸.

۱- احفیت الرَّجُلِ: أجهدته وَ اسْتَقْصَیْتَ فِی السُّؤَالِ مِنْهُ. لِسَانِ الْعَرَبِ- حَفّاً- ۱۴/ ۱۸۸.

عَلَى حَمْدٍ، لَا يَنْبَغِى الْحَمْدُ إِلَّا لَكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِى اللَّيْلِ إِذا يَغْشى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِى النَّهارِ إِذا تَجَلّى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِى الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِى السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِى الْأَرَضِينَ السُّفْلَى وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى، وَ كُلُّ شَىْ ءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ، تَبْقَى وَ يَفْنَى مَا سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِى السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِى الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ، وَ الصَّبْرِ وَ الْبَلَاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِى الْبُؤْسِ وَ النَّعْمَاءِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمِدْتَ نَفْسَكَ فِى أَوَّلِ الْكِتَابِ، وَ فِى التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ، وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ، وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَ الْمَالِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِى الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِى الْمُعَافَاهِ وَ الشُّكْرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ السَّابِغَهِ عَلَيْنَا، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ الَّتِى لَا تُحْصَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا ظَهَرَتْ أَيَادِيكَ عَلَيْنَا فَلَمْ تَخْفَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا كَثُرَتْ نِعَمُكَ فَلَمْ تُحْصَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحْصَيْتَ كُلَّ شَىْ ءٍ عِلْماً، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَا يُوَارِى مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ، وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَ لَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ، وَ لَا بَحْرٌ ذُو أَمْوَاجٍ، وَ لَا ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ.

رَبِّ أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِی أَنْعَمْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، رَبِّ أَنَا الْوَضِيعُ الَّذِی رَفَعْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، رَبِّ وَ أَنَا الْمُهَانُ الَّذِی أَکْرَمْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الرَّاغِبُ الَّذِی أَرْضَيْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْعَائِلُ الَّذِی أَغْنَيْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْخَاطِئُ الَّذِی عَفَوْتَ عَنْهُ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمُذْنِبُ الَّذِی رَحِمْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الشَّاهِدُ الَّذِی حَفِظْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمُسَافِرُ الَّذِی سَلَّمْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْغَائِبُ الَّذِی أَدَّيْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمَرِيضُ الَّذِی شَفَيْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْعَزَبُ الَّذِی زَوَّجْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا السَّقِيمُ الَّذِی عَافَيْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْجَائِعُ الَّذِی أَشْبَعْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْعَارِی الَّذِی کَسَوْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الطَّرِيدُ الَّذِی آوَيْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْأَعْمَی الَّذِی بَصَّرْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْوَحِيدُ الَّذِی آنَسْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمَخْذُولُ الَّذِی نَصَرْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمَهْمُومُ الَّذِی فَرَّجْتَ عَنْهُ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی الَّذِی أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا کَثِيراً، وَ أَنَا الَّذِی لَمْ أَکُنْ شَيْئاً حِينَ خَلَقْتَنِی فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ دَعَوْتُکَ فَأَجَبْتَنِی فَلَکَ الْحَمْدُ.

اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ نِعَمٌ خَصَصْتَنِی بِهَا مَعَ نِعَمِکَ عَلَی بَنِی آدَمَ فِيمَا سَخَّرْتَ لَهُمْ وَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ ذَلِکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ کَثِيراً، وَ لَمْ تُؤْتِنِی شَيْئاً مِمَّا آتَيْتَنِی مِنْ ذَلِکَ لِعَمَلٍ خَلَا مِنِّی، وَ لَا لِحَقٍّ اسْتَوْجَبْتُ مِنْکَ بِهِ ذَلِکَ. وَ لَمْ تَصْرِفْ عَنِّی شَيْئاً مِمَّا صَرَفْتَهُ مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَ أَوْجَاعِهَا، وَ عَجَائِبِهَا وَ أَنْوَاعِ بَلَايَاهَا،

وَ أَمْرَاضِهَا وَ أَسْقَامِهَا، لَا أَنْ يَكُونَ كُنْتُ لَهُ أَهْلًا، وَ لَا أَنْ يَكُونَ كُنْتُ فِيهِ قَادِراً، لَكِنْ صَرَفْتَهُ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ وَ حُجَّةً عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ كَثِيراً، وَ صَرَفْتَ عَنِّي الْبَلَاءَ كَثِيراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَثِيراً، وَ اكْفِنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ وَ فِي كُلِّ وَقْتٍ مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ، وَ لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، وَ اقْضِ حَوَائِجَنَا فِي دِينِنَا وَ دُنْيَانَا، وَ آخِرَتِنَا وَ أُولَانَا، أَنْتَ إِلَهُنَا وَ مَوْلَانَا، حَسَنٌ فِينَا حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ، اقْضِ لَنَا الْخَيْرَ، وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ، وَ مِمَّنْ هُمْ لِمَرْضَاتِكَ مُتَّبِعُونَ، وَ لِسَخَطِكَ مُفَارِقُونَ، وَ لِفَرَائِضِكَ مُؤَدُّونَ، وَ مِنَ التَّفْرِيطِ وَ الْغَفْلَةِ آمِنُونَ، وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنَا، وَ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا، وَ اجْعَلْنَا مِنَ النَّارِ فَارِّينَ، وَ إِلَى جَنَّتِكَ دَاخِلِينَ، وَ لِمُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ مُرَافِقِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (۱).

اليوم العاشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ (وُلِدَ) (۲) فِيهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَنْ يُولَدُ فِيهِ يَكْبَرُ وَ يَهْرَمُ وَ يُرْزَقُ. وَ هُوَ يَصْلُحُ لِلشِّرَاءِ وَ الْبَيْعِ وَ السَّفَرِ، وَ مَنْ

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۴۷ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

۲- فِي «ك»: وَجَدَ، وَ اثبتنا مَا فِي «ن».

ضَلَّتْ لَهُ فِيهِ ضَالَّةٌ وَجَدَهَا، وَ يُسْتَحَبُّ لِلْمَرِيضِ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ، وَ تُكْتَبُ فِيهِ الْعُهُودُ، وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ ظُفِرَ بِهِ وَ حُبِسَ فِي الْحَبْسِ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ عَسُرَتْ تَرْبِيَتُهُ، وَ كَانَ فِي خَلْقِهِ نَكِداً إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ غَيْرَ ذَلِكَ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ آبَانَ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالْبِحَارِ وَ الْمِيَاهِ وَ الْأَوْدِيَهِ، يَوْمٌ خَفِيفٌ، مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ مَرْزُوقاً فِي مَعِيشَتِهِ وَ لَا يُصِيبُهُ ضِيقٌ أَبَداً، وَ هُوَ مُبَارَكٌ، إِلَّا أَنَّهُ مَنْ هَرَبَ فِيهِ مِنَ السُّلْطَانِ وُجِدَ، وَ الْأَحْلَامُ فِي مُدَّهِ عِشْرِينَ يَوْماً تَصِحُّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: إِلَهِي كَمْ مِنْ أَمْرٍ عَيِيتُ فِيهِ فَيَسَّرْتَ لِي فِيهِ الْمَنَافِعَ، وَ دَفَعْتَ عَنِّي فِيهِ الشَّرَّ، وَ حَفِظْتَنِي فِيهِ عَنِ الْغِيبَهِ، وَ رَزَقْتَنِي فِيهِ، وَ كَفَيْتَنِي الشَّهَادَهَ بِلَا عَمَلٍ مِنِّي سَلَفَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ وَ الْمَنُّ وَ الطَّوْلُ.

وَ كَمْ مِنْ شَيْ ءٍ غِبْتُ عَنْهُ يَا إِلَهِي فَتَوَلَّيْتَهُ لِي، وَ سَدَدْتَ فِيهِ الرَّأْيَ، وَ أَقَلْتَ الْعَثْرَهَ، وَ أَنْجَحْتَ فِيهِ الطَّلِبَهَ، وَ قَوَّيْتَ فِيهِ الْعَزِيمَهَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي كَثِيراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، الطَّيِّبِ الرَّضِيِّ، الْمُبَارَكِ التَّقِيِّ، وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ وَ الصَّلَاهِ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ

أَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبِی کُلَّهَا، حَدِیثَهَا وَ قَدِیمَهَا، صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا، سِرَّهَا وَ عَلَانِیَتَهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ مَا أَحْصَیْتَ أَنْتَ عَلَیَّ مِنْهَا وَ حَفِظْتَهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ، وَ أَنْ تَحْفَظَنِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ حَتَّی أَکُونَ لِفَرَائِضِکَ مُؤَدِّیاً، وَ لِمَرْضَاتِکَ مُبْتَغِیاً، وَ بِالْإِخْلَاصِ مُوقِناً، وَ مِنَ الْحِرْصِ آمِناً، وَ عَلَی الصِّرَاطِ جَائِزاً، وَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ مُصَاحِباً، وَ مِنَ النَّارِ آمِناً، وَ إِلَی الْجَنَّهِ دَاخِلًا.

اللَّهُمَّ عَافِنِی فِی الْحَیَاهِ الدُّنْیَا فِی جِسْمِی، وَ آمِنْ سِرْبِی، وَ أَسْبِغْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الطَّیِّبِ، یَا إِلَهِی وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ، یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ، مَا أَعْظَمَ أَسْمَاءَکَ فِی أَهْلِ السَّمَاءِ.

وَ أَحْمَدَ فِعْلَکَ فِی أَهْلِ الْأَرْضِ. وَ أَفْشَی خَیْرَکَ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ.

سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ، أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ، أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ إِلَیْکَ الْمَهْرَبُ، مُنْزِلُ الْغَیْثِ، مُقَدِّرُ الْأَقْوَاتِ، قَاسِمُ الْمَعَاشِ، قَاضِی الْآجَالِ، رَازِقُ الْعِبَادِ، مُرْوِی الْبِلَادِ، عَظِیمُ الْبَرَکَاتِ.

سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ، أَنْتَ الرَّبُّ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِکَ، وَ الْمَلَائِکَهُ مِنْ خِیفَتِکَ، وَ الْعَرْشُ الْأَعْلَی، وَ الْهَوَاءُ وَ مَا بَیْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَی، وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ، وَ الضِّیَاءُ وَ النُّورُ، وَ الظِّلُّ وَ الْحَرُورُ، وَ الْفَیْ ءُ وَ الظُّلْمَهُ.

سُبْحَانَکَ مَا أَعْظَمَکَ، یُسَبِّحُ لَکَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ،

وَ مَنْ فِی الْهَوَاءِ، وَ مَنْ فِی لُجَجِ الْبِحَارِ، وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَی، وَ مَا بَیْنَ الْخَافِقَیْنِ.

سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُکَ إِجَابَهَ الدُّعَاءِ، وَ الشُّکْرَ فِی الرَّخَاءِ، آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَطَرْتَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَی، وَ أَوْثَقْتَ أَکْنَافَهَا، سُبْحَانَکَ وَ نَظَرْتَ إِلَی عِمَادِ الْأَرَضِینَ السُّفْلَی فَزَلْزَلَتْ أَقْطَارُهَا، سُبْحَانَکَ وَ نَظَرْتَ إِلَی مَا فِی (الْبُحُورِ) (۱) وَ لُجَجِهَا فَتَمَخَّضَتْ (بِمَا) (۲) فِیهَا فَرَقاً مِنْکَ وَ هَیْبَهً لَکَ، سُبْحَانَکَ وَ نَظَرْتَ إِلَی مَا أَحَاطَ الْخَافِقَیْنِ وَ إِلَی مَا فِی ذَلِکَ مِنَ الْهَوَاءِ فَخَشَعَ لَکَ جَمِیعُهُ، خَاضِعاً لِجَلَالِکَ، وَ لِکَرَمِ [وَجْهِکَ أَکْرَمِ الْوُجُوهِ خَاشِعاً.

سُبْحَانَکَ مَنْ ذَا الَّذِی حَضَرَکَ حِینَ بَنَیْتَ السَّمَاوَاتِ وَ اسْتَوَیْتَ عَلَی عَرْشِکَ عَرْشِ عَظَمَتِکَ، سُبْحَانَکَ مَنْ ذَا الَّذِی رَآکَ حِینَ سَطَحْتَ الْأَرْضَ فَمَهَدْتَهَا ثُمَّ دَحَوْتَهَا فَجَعَلْتَهَا فِرَاشاً، فَمَنِ الَّذِی یَقْدِرُ قُدْرَتَکَ.

سُبْحَانَکَ مَنْ ذَا الَّذِی رَآکَ حِینَ نَصَبْتَ الْجِبَالَ فَأَثْبَتَّ أَسَاسَهَا لِأَهْلِهَا بِرَحْمَهٍ مِنْکَ لِخَلْقِکَ، سُبْحَانَکَ مَنْ ذَا الَّذِی أَعَانَکَ حِینَ فَجَّرْتَ الْبُحُورَ وَ أَحَطْتَ بِهَا الْأَرْضَ، سُبْحَانَکَ مَا أَفْضَلَ حُکْمَکَ وَ أَمْضَی عِلْمَکَ وَ أَحْسَنَ خَلْقَکَ.».

۱- فِی نُسْخَهٍ «ک»: النُّجُوم، وَ مَا اثبتناه مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۲- فِی نُسْخَهٍ «ک»: لِمَا، وَ اثبتنا مَا فِی «ن».

سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ، مَنْ یَبْلُغُ کُنْهَ حَمْدِکَ وَ وَصْفِکَ، أَوْ یَسْتَطِیعُ أَنْ یَنَالَ مُلْکَکَ. سُبْحَانَکَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَکَ، وَ امْتَلَأَتِ الْقُلُوبُ فَرَقاً مِنْکَ، وَ وَجَلًا مِنْ مَخَافَتِکَ.

سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مَا أَحْکَمَکَ وَ أَعْدَلَکَ، وَ أَرْأَفَکَ وَ أَرْحَمَکَ وَ أَفْطَرَکَ، سُبْحَانَکَ أَنْتَ الْحَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ عَنْ قَوْلِ الظَّالِمِینَ عُلُوّاً کَبِیراً (۱).

الیوم الحادی عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: «هَذَا یَوْمٌ وُلِدَ فِیهِ شَیْثٌ وَلَدُ آدَمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ، وَ هُوَ یَوْمٌ صَالِحٌ یُبْتَدَأُ فِیهِ بِالْعَمَلِ وَ الشِّرَاءِ، وَ الْبَیْعِ وَ السَّفَرِ، وَ یُتَجَنَّبُ فِیهِ الدُّخُولُ عَلَی السُّلْطَانِ، وَ مَنْ هَرَبَ بِهِ رَجَعَ طَائِعاً، وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ یُوشِکُ أَنْ یَبْرَأَ، وَ مَنْ ضَلَّ فِیهِ سَلِمَ، وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ طَابَتْ تَرْبِیَتُهُ وَ عَیْشُهُ، وَ لَمْ یَمُتْ حَتَّی یَفْتَقِرَ، وَ یَهْرُبَ مِنَ السُّلْطَانِ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ: رُوزُ خُورٍ، اسْمُ الْمَلَکِ الْمُوَکَّلِ بِالشَّمْسِ، وَ هُوَ یَوْمٌ خَفِیفٌ مِثْلُ الْیَوْمِ الَّذِی تَقَدَّمَهُ.

الدُّعَاءُ فِیهِ: سُبْحانَ الَّذِی أَسْری بِعَبْدِهِ لَیْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَی الْمَسْجِدِ الْأَقْصَی الَّذِی بارَکْنا حَوْلَهُ لِنُرِیَهُ مِنْ آیاتِنا إِنَّهُ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ (۲)

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۹۷: ۱۴۹ بِاخْتِلَافٍ فِیهِ.

۲- الْأَسْرَاءَ ۱۷: ۱.

سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيراً. تُسَبِّحُ لَهُ السَّماواتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ إِنْ مِنْ شَيْ ءٍ إِلّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً (۱) سُبْحانَهُ إِذا قَضى أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (۲) فَاصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِها وَ مِنْ آناءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَ أَطْرافَ النَّهارِ لَعَلَّكَ تَرْضى (۳).

سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمّا يَصِفُونَ (۴) سُبْحانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ (۵) سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمّا يُشْرِكُونَ* (۶) سُبْحانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ فَسُبْحانَ الَّذِى بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (۷).

سُبْحانَ اللَّهِ الَّذِى عِنْدَهُ عِلْمُ السّاعَهِ*، سُبْحانَ رَبِّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمّا يَصِفُونَ، تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ يُحْيِى وَ يُمِيتُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ. هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظّاهِرُ وَ الْباطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَلِيمٌ.۳.

۱- الاسراء ۱۷: ۴۳- ۴۴.

۲- مَرْيَم ۱۹: ۳۵.

۳- طه ۲۰: ۱۳۰.

۴- الصَّافّاتِ ۳۷: ۱۸۰.

۵- الْأَنْبِيَاءَ ۲۱: ۸۷.

۶- الرُّومَ ۳۰: ۴۰.

۷- يس ۳۶: ۸۳.

هُوَ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّهِ أَیّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یَعْلَمُ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ هُوَ مَعَکُمْ أَیْنَ ما کُنْتُمْ وَ اللّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِیرٌ. لَهُ مُلْکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ إِلَی اللّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ. یُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَ یُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَ هُوَ عَلِیمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ (۱).

یُسَبِّحُ لِلّهِ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ. هُوَ اللّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ (۲) لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ مِنَ اللَّیْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَ سَبِّحْهُ لَیْلًا طَوِیلًا (۳) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّکَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ کانَ تَوّاباً (۴) سُبْحانَکَ أَنْتَ الَّذِی یُسَبِّحُ لَهُ فِیها بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ. رِجالٌ لا تُلْهِیهِمْ تِجارَهٌ وَ لا بَیْعٌ عَنْ ذِکْرِ اللّهِ وَ إِقامِ الصَّلاهِ وَ إِیتاءِ الزَّکاهِ یَخافُونَ یَوْماً تَتَقَلَّبُ فِیهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ (۵).

سُبْحَانَ الَّذِی یُسَبِّحُ لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَجَلَّا، وَ الْمَلَائِکَهُ شَفَقاً، وَ الْأَرْضُ خَوْفاً وَ طَمَعاً، وَ کُلٌّ یُسَبِّحُونَ دَاخِرُونَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ، وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ، أَسْأَلُکَ لِدِینِی۷.

۱- الْحَدِیدَ ۵۷: ۲- ۶.

۲- الْحَشْرَ ۵۹: ۲۴.

۳- الانسانَ ۷۶: ۲۶.

۴- النَّصْرَ ۱۱۰: ۳.

۵- النُّورَ ۲۴: ۳۶- ۳۷.

وَ دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً (۱).

اليوم الثانی عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ لِلتَّزْوِيجِ، وَ فَتْحِ الْحَوَانِيتِ، وَ الشِّرْكَةِ، وَ رُكُوبِ الْمَاءِ. وَ تُتَجَنَّبُ فِيهِ الْوَسَاطَةُ بَيْنَ النَّاسِ. وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ كَانَ وَشِيكاً أَنْ يَبْرَأَ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ يَسِيرَ التَّرْبِيَةِ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ مَاهٍ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالْقَمَرِ، يَوْمٌ مُخْتَارٌ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الْأَجْوَدُ.

وَ فِيهِ دَعَا الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذَا الدُّعَاءِ: «سُبْحَانَ الَّذِی فِی السَّمَاوَاتِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ مَنْ فِی الْأَرْضِ بَطْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِی فِی السَّمَاءِ سَطَوَاتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْأَرْضِ شَأْنُهُ، سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِی فِی النَّارِ نَقِمَتُهُ وَ عَذَابُهُ، سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْجَنَّهِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِی لَا يَفُوتُهُ هَارِبٌ، سُبْحَانَ الَّذِی لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ، سُبْحَانَ الْحَیِّ الَّذِی لَا يَمُوتُ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ. وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ. يُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ يُحْیِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ (۲)

الْحَمْدُ

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۹۷: ۱۵۱ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

۲- الرُّومَ ۳۰: ۱۷- ۱۹.

لِلّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً (۱).

سُبْحَانَهُ عَدَدَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَضْعَافاً مُضَاعَفَهً، سَرْمَداً أَبَداً، کَمَا یَنْبَغِی لِعَظَمَتِهِ وَ مِنْهُ.

سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِحَمْدِکَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِیمِ الْکَرِیمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ الْحَقُّ، سُبْحَانَ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ، سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ، سُبْحَانَ الْعَظِیمِ الْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ الْقَاضِی بِالْحَقِّ، سُبْحَانَ الرَّفِیعِ الْأَعْلَی، سُبْحَانَ (اللَّهِ) (۲) الْعَظِیمِ، الْأَوَّلِ الْآخِرِ، الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الَّذِی هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ*، وَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ*.

سُبْحَانَ الَّذِی هُوَ هَکَذَا وَ لَا هَکَذَا غَیْرُهُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا یَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ شَدِیدٌ لَا یَضْعُفُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَقِیبٌ لَا یَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ، سُبْحَانَ الْحَیِّ الْقَیُّومِ، سُبْحَانَ الَّذِی لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ، سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ.

سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِبَالُ الرَّوَاسِی بِأَصْوَاتِهَا تَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّیَ الْعَظِیمِ. سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْأَشْجَارُ بِأُصُولِهَا تَقُولُ: سُبْحَانَ».

۱- الْأَسْرَاءَ ۱۷: ۱۱۱.

۲- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

الْمَلِكِ الْحَقِّ. سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ يَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْحَيِّ الْحَلِيمِ وَ بِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ مَنِ اعْتَزَّ بِالْعَظَمَةِ، وَ احْتَجَبَ بِالْقُدْرَةِ، وَ امْتَنَّ بِالرَّحْمَةِ، وَ عَلَا فِي الرِّفْعَةِ، وَ دَنَا فِي الْحَيَاءِ، وَ لَمْ تَخْفَ عَلَيْهِ خَافِيَاتُ السَّرَائِرِ، وَ لَمْ يُوَارِ عَنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ، وَ لَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ، وَ لَا حُجُبٌ وَ لَا أَزْوَاجٌ، أَحَاطَ بِكُلِّ الْكُلِّ عِلْماً، وَ وَسِعَ الْمُذْنِبِينَ رَأْفَةً وَ حِلْماً، وَ أَبْدَعَ مَا بَرَأَ إِتْقَاناً وَ صُنْعاً، نَطَقَتِ الْأَشْيَاءُ الْمُبْهَمَهُ عَنْ قُدْرَتِهِ، وَ شَهِدَتْ مُبْدِعَهً بِوَحْدَانِيَّتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْهُدَى وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَيَامِينِ الطَّاهِرِينَ، وَ لَا تَرُدَّنَا يَا إِلَهَنَا مِنْ رَحْمَتِكَ خَائِبِينَ، وَ لَا مِنْ فَضْلِكَ آيِسِينَ، وَ أَعِذْنَا أَنْ نَرْجِعَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ضَالِّينَ مُضِلِّينَ، وَ أَجِرْنَا مِنَ الْحَيْرَهِ فِي الدِّينِ، وَ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَ أَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، آمِينَ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

اليوم الثالث عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمُ نَحْسٍ يُكْرَهُ فِيهِ كُلُّ أَمْرٍ، وَ تُتَّقَى فِيهِ الْمُنَازَعَاتُ وَ الْحُكُومَهُ وَ لِقَاءُ السُّلْطَانِ وَ غَيْرِهِ، وَ لَا يُدْهَنُ فِيهِ الرَّأْسُ، وَ لَا يُحْلَقُ الشَّعْرُ، وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ أَوْ هَرَبَ سَلِمَ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ سَلِمَ (۲) وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ وَ كَانَ ذَكَراً لَا يَعِيشُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ غَيْرَ ذَاكَ».

۱- نقله المجلسی فی البحار ۵۹: ۹۷: ۱۵۳ باختلاف فیه.

۲- فی نسخه «ن»: اجهد.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ، رُوزُ مران (۱)، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالنُّجُومِ، يَوْمٌ نَحْسٌ رَدِيٌّ، يُتَّقَى فِيهِ السُّلْطَانُ وَ سَائِرُ الْأَعْمَالِ، وَ لَا تُطْلَبُ فِيهِ حَاجَةٌ، وَ الْأَحْلَامُ فِيهِ تَصِحُّ بَعْدَ تِسْعَةِ أَيَّامٍ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ مَنْ قَضَى بِالْمَوْتِ عَلَى خَلْقِهِ، سُبْحَانَ قَاضِي الْحَقِّ، سُبْحَانَ الْقَادِرِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ. سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِيحاً يَبْقَى بَعْدَ الْفَنَاءِ، وَ يَنْمِي فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ لِلْجَزَاءِ. سُبْحَانَ الْمُسَبِّحِ لَهُ تَسْبِيحاً كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ، وَ عِزِّ جَلَالِهِ، وَ عِظَمِ ثَوَابِهِ. سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِمُلْكِهِ، سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَتْ كُلُّ ظُلْمَةٍ لِنُورِهِ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ وَ قُدْرَتُهُ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ.

سُبْحَانَ مَنْ أَوَّلُهُ لَا يُوصَفُ، وَ مَنْ آخِرُهُ عِلْمٌ لَا يَبِيدُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِمَا تَجُنُّهُ جَوَانِحُ الْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مُحْصِي عَدَدِ الذُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ، سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ، سُبْحَانَ الرَّبِّ الْفَرْدِ، سُبْحَانَ الْأَعْظَمِ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، سُبْحَانَ الْأَرْحَمِ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ لَا يَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ..

۱- فِي نُسْخَةٍ «ن»: تِيرٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا ذَا الْعِزِّ الشَّامِخِ یَا قُدُّوسُ، أَسْأَلُکَ بِمَنِّکَ یَا مَنَّانُ، وَ بِقُدْرَتِکَ یَا قَدِیرُ، وَ بِحِلْمِکَ یَا حَلِیمُ، وَ بِعِلْمِکَ یَا عَلِیمُ، وَ بِعَظَمَتِکَ یَا عَظِیمُ، یَا قَیُّومُ یَا قَیُّومُ یَا قَیُّومُ، یَا حَقُّ یَا حَقُّ یَا حَقُّ، یَا بَاعِثُ یَا وَارِثُ، یَا حَیُّ یَا حَیُّ یَا حَیُّ، یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ، یَا رَحْمَنُ یَا رَحِیمُ، یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ، یَا رَبَّنَا یَا رَبَّنَا یَا رَبَّنَا، یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، جَلَّ ثَنَاؤُکَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ، یَا سَنَدُ یَا فَخْرُ یَا ذُخْرُ، یَا خَالِقَنَا یَا رَازِقَنَا یَا مُمِیتَنَا یَا مُحْیِیَنَا، یَا وَارِثَنَا یَا عُدَّتَنَا، یَا أَمَلَنَا یَا رَجَاءَنَا.

أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا قَیُّومُ، وَ (۱) أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا اللَّهُ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا اللَّهُ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا عَزِیزُ وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا تَوَّابُ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا غَفَّارُ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا سَتَّارُ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا قَادِرُ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا مُقْتَدِرُ، وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الشَّرِیفَهِ الْعَالِیَهِ الْکَرِیمَهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ، بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَرَکَاتِکَ عَلَی نَبِیٍّ مِنْ أَنْبِیَائِکَ وَ مَلَائِکَتِکَ أَجْمَعِینَ.

وَ عَافِنِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ فِی جَمِیعِ أَحْوَالِی بِمَنِّکَ عَافِیَهً تَغْفِرُ بِهَا ذُنُوبِی، وَ تَسْتُرُ بِهَا عُیُوبِی، وَ تُصْلِحُ بِهَا دِینِی، وَ تَجْمَعُ بِهَا شَمْلِی، وَ تَرُدُّ بِهَا».

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

غَائِبِی، وَ تُنْجِحُ بِهَا مَطَالِبِی، وَ تَنْصُرُنِی بِهَا عَلَی عَدُوِّی، وَ تَکْفِینِی بِهَا مَنْ یَبْتَغِی أَذَایَ وَ یَلْتَمِسُ سَقْطَتِی، وَ تُیَسِّرُ بِهَا رِزْقِی، وَ تُعَافِینِی بِهَا فِی جَسَدِی، وَ تَقْضِی بِهَا دُیُونِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ، أَنْتَ إِلَهِی وَ مَوْلَایَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ (۱).

الیوم الرابع عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ الصَّادِقُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «هَذَا یَوْمٌ صَالِحٌ لِکُلِّ شَیْ ءٍ، مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکْثُرُ مَالُهُ فِی آخِرِ عُمُرِهِ، وَ یَکُونُ غَشُوماً ظَلُوماً، وَ هُوَ صَالِحٌ لِطَلَبِ الْعِلْمِ وَ الشِّرَاءِ وَ الْبَیْعِ وَ الِاسْتِقْرَاضِ وَ الْقَرْضِ وَ رُکُوبِ الْبَحْرِ، وَ مَنْ هَرَبَ فِیهِ یُؤْخَذُ، وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ یَبْرَأُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ: رُوزُ جُوشٍ، اسْمُ الْمَلَکِ الْمُوَکَّلِ بِالْأَنْفَاسِ وَ الْأَلْسُنِ وَ الرِّیحِ، وَ هُوَ یَوْمٌ سَعِیدٌ مُبَارَکٌ یَصْلُحُ لِکُلِّ خَیْرٍ، وَ لِلِقَاءِ السُّلْطَانِ وَ أَشْرَافِ النَّاسِ وَ عُلَمَائِهِمْ، وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکُونُ کَاتِباً أَدِیباً، وَ یَکْثُرُ مَالُهُ فِی آخِرِ عُمُرِهِ، وَ الْأَحْلَامُ فِیهِ تَصِحُّ بَعْدَ سِتَّهٍ وَ عِشْرِینَ یَوْماً، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

الدُّعَاءُ فِیهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی (مُحَمَّدٍ) (۲) النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ (وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ) (۳) إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ عَلَی أَثَرِ تَسْبِیحِکَ وَ الصَّلَاهِ عَلَی نَبِیِّکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا،

۱- وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۹۷: ۱۵۴ بِاخْتِلَافٍ فِیهِ.

۲- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۳- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا، كَبِيرَهَا وَ صَغِيرَهَا، سِرَّهَا (۱) وَ جَهْرَهَا، وَ مَا أَنَا مُحْصِيهِ مِنْهَا وَ مَا أَنَا نَاسِيهِ. وَ أَنْ تَسْتُرَ عَلَيَّ سَائِرَ عُيُوبِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَ لَا تَفْضَحَنِي يَا رَبِّ. وَ أَنْ تُيَسِّرَ لِي مَعَ ذَلِكَ أُمُورِي كُلَّهَا، مِنْ عَافِيَهٍ تُجَلِّلُهَا، وَ رَحْمَهٍ تَنْشُرُهَا، وَ عَمَلٍ صَالِحٍ تُوَفِّقُ لَهُ، وَ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، وَ مَطَالِبٍ تُنْجِحُهَا، وَ حَوَائِجَ تُيَسِّرُهَا، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ وَ لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (۲) خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ، وَ تَحَيَّرَتْ دُونَكَ الصِّفَاتُ، وَ ضَلَّتْ فِيكَ الْعُقُولُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، كُلُّ شَيْ ءٍ خَاضِعٌ لَكَ، وَ كُلُّ شَيْ ءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَكَ الْخَلَائِقُ، وَ فِي يَدِكَ النَّوَاصِي كُلُّهَا، وَ فِي قَبْضَتِكَ كُلُّ شَيْ ءٍ، مَنْ أَشْرَكَ بِكَ فَعَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ.

أَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَا نِدَّ لَكَ، وَ الدَّائِمُ الَّذِي لَا نَفَادَ لَكَ، وَ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَكَ، وَ الْمَلِكُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَكَ، الْحَيُّ مُحْيِي الْمَوْتَى، الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ خَلْقِكَ، وَ الْآخِرُ بَعْدَهُمْ، وَ الظَّاهِرُ فَوْقَهُمْ، وَ رَازِقُهُمْ، وَ قَابِضُ أَرْوَاحِهِمْ، وَ مَوْلَاهُمْ، وَ مُنْتَهَى رَغَبَاتِهِمْ، وَ مَوْضِعُ حَاجَاتِهِمْ وَ شَكْوَاهُمْ، وَ الدَّافِعُ عَنْهُمْ، وَ النَّافِعُ لَهُمْ.

لَيْسَ فَوْقَكَ حَاجِزٌ يَحْجُزُ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ، وَ لَا دُونَكَ مَانِعٌ لَكَ مِنْهُمْ،ی.

۱- فِی نُسْخَهٍ «ک» زِیَادَهٌ: وَ عَلَانِیَتَهَا.

۲- فِی نُسْخَهٍ «ک» زِیَادَهٌ: الَّذِی.

وَ فِی قَبْضَتِکَ مَثْوَاهُمْ، وَ إِلَیْکَ مُنْقَلَبُهُمْ، بِکَ مُوقِنُونَ، وَ لِفَضْلِکَ وَ إِحْسَانِکَ رَاجُونَ.

وَ أَنْتَ مَفْزَعُ کُلِّ مَلْهُوفٍ، وَ أَمْنُ کُلِّ خَائِفٍ، وَ مَوْضِعُ کُلِّ شَکْوَی، وَ کَاشِفُ کُلِّ بَلْوَی.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلِیِّ کُلِّ نِعْمَهٍ، وَ دَافِعِ کُلِّ سَیِّئَهٍ، وَ مُنْتَهَی کُلِّ رَغْبَهٍ، وَ قَاضِی کُلِّ حَاجَهٍ.

وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الرَّحِیمُ لِخَلْقِهِ، اللَّطِیفُ بِعِبَادِهِ عَلَی غِنَاهُ عَنْهُمْ، وَ شِدَّهِ فَقْرِهِمْ وَ فَاقَتِهِمْ إِلَیْهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمُطَّلِعُ عَلَی کُلِّ خَفِیَّهٍ، وَ الْحَافِظُ لِکُلِّ سَرِیرَهٍ، وَ اللَّطِیفُ لِمَا یَشَاءُ وَ الْفَعَّالُ لِمَا یُرِیدُ.

اللَّهُمَّ لَکَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ، لَکَ الْحَمْدُ شُکْراً یَا عَالِمَ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ الرَّحْمَنَ الرَّحِیمَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ، أَنْتَ غَافِرُ الذَّنْبِ شَدِیدُ الْعِقَابِ ذُو الطَّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ (۱).

الیوم الخامس عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: «هَذَا یَوْمٌ مَحْذُورٌ فِی کُلِّ الْأُمُورِ إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ یَسْتَقْرِضَ أَوْ یُقْرِضَ أَوْ یَشُدَّ مَا یَشْتَرِی، وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ بَرَأَ عَاجِلًا، وَ مَنْ هَرَبَ

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۹۷: ۱۵۶ بِاخْتِلَافٍ فِیهِ.

فِيهِ ظُفِرَ بِهِ فِی مَکَانٍ غَرِیبٍ، وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ کَانَ أَلْثَغَ أَوْ أَخْرَسَ إِلَّا أَنْ یَشَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ غَیْرَ ذَلِکَ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ (نمهر) (۱)، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَی عَزَّ وَ جَلَّ، یَوْمٌ مُبَارَکٌ یَصْلُحُ لِکُلِّ عَمَلٍ وَ حَاجَهٍ، وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکُونُ أَلْثَغَ أَوْ أَخْرَسَ، وَ الْأَحْلَامُ فِیهِ تَصِحُّ بَعْدَ ثَلَاثَهِ أَیَّامٍ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

الدُّعَاءُ فِیهِ: أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِکَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ الْفَرْدِ الَّذِی لَا یُعَدُّ لَهُ شَیْ ءٌ فِی الْأَرْضِ وَ لَا فِی السَّمَاءِ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الْأَعْظَمِ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْجَلِیلِ الْأَجَلِّ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی لا إِلَهَ إِلّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ، سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ عَمَّا یُشْرِکُونَ.

وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْکَرِیمِ الْعَزِیزِ (وَ) (۲) بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی یُسَبِّحُ لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الَّذِی إِذَا دُعِیتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَیْتَ، وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِمَا تُحِبُّ بِهِ أَنْ تُسْأَلَ بِهِ مِنْ مَسْأَلَهٍ، وَ أَسْأَلُکَ».

۱- فِی نُسْخَهٍ «ن»: دِیبَمِهْرُ.

۲- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِی سَأَلَکَ بِهِ عَبْدُکَ الَّذِی عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْکِتَابِ فَأَتَیْتَهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ یَرْتَدَّ إِلَیْهِ طَرْفُهُ.

وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِ لا إِلهَ إِلّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ (۱).

وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِیمِ الَّذِی أُنْزِلَتْ عَلَی خَاتَمِ النَّبِیِّینَ، وَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ، وَ رَسُولِکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ.

وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِکُلِّ اسْمٍ سَمَّاکَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ فِی السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا بَیْنَهُمَا، رَبَّنَا فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَیْکَ أَیْدِینَا وَ هِیَ ذَلِیلَهٌ بِالاعْتِرَافِ بِرُبُوبِیَّتِکَ مَوْسُومَهٌ، وَ رَجَوْنَاکَ (بِقُلُوبٍ) (۲) بِسَوَالِفِ (۳) الذُّنُوبِ مَهْمُومَهٌ، اللَّهُمَّ فَاقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْیَتِکَ مَا یَحُولُ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ مَعْصِیَتِکَ، وَ مِنْ طَاعَتِنَا لَکَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَکَ، وَ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا، وَ لَا تَجْعَلْ مُصِیبَتَنَا فِی دِینِنَا وَ لَا الدُّنْیَا أَکْبَرَ هَمِّنَا، وَ لَا تَجْعَلْهَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیْنَا مَنْ لَا یَرْحَمُنَا، وَ نَجِّنَا مِنْ کُلِّ هَمٍّ وَ شِدَّهٍ۷.

۱- الْبَقَرَه ۲: ۲۵۵.

۲- فِی نُسْخَهِ «ک»: بِذُنُوبٍ، وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَهِ «ن».

۳- سوالف: جَمَعَ سَالِفَ وَ هُوَ الْمَاضِی. انْظُرْ: الصِّحَاحِ- سَلَفَ- ۴: ۱۳۷۷.

وَ غَمٍّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

اليوم السادس عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمُ نَحْسٍ، مَنْ سَافَرَ فِيهِ هَلَكَ، وَ يُكْرَهُ فِيهِ لِقَاءُ السُّلْطَانِ، وَ يَصْلُحُ لِلتِّجَارَهِ وَ الْبَيْعِ وَ الْمُشَارَكَهِ وَ الْخُرُوجِ إِلَى الْبَحْرِ، وَ يَصْلُحُ لِلْأَبْنِيَهِ وَ وَضْعِ الْأَسَاسَاتِ، وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ رَجَعَ، وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ سَلِمَ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ بَرَأَ عَاجِلًا، وَ مَنْ وُلِدَ فِي صَبِيحَتِهِ إِلَى الزَّوَالِ كَانَ مَجْنُوناً، وَ إِنْ وُلِدَ بَعْدَ الزَّوَالِ وَ إِلَى آخِرِهِ صَلَحَتْ حَالُهُ» وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ مِهْرٍ اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالرَّحْمَهِ، وَ هُوَ يَوْمُ نَحْسٍ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ مَجْنُوناً لَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ، وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ يَهْلِكُ، وَ يَصْلُحُ فِيهِ عَمَلُ الْخَيْرِ، وَ تُتَّقَى فِيهِ الْحَرَكَهُ، وَ الْأَحْلَامُ تَصِحُّ فِيهِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَ مَا خَلَقْتَ بَيْنَهُمَا وَ فِيهِمَا مِنْ شَيْ ءٍ وَ أَسْتَجِيرُ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلْجَأُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أُومِنُ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغِيثُ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَتَضَرَّعُ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِمَا دَعَوْتُكَ بِذَلِكَ

۱- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّهِ: ۱۹: ۲ وَ ۳ وَ ۴ وَ ۸، وَ أَوْرَدَ الدُّعَاءَ فِي: ۲۵، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ. ۱۵۷ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرُ.

الِاسْم، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِمَا دَعَوْتُكَ بِذَلِكَ الِاسْم، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَسْأَلُكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ بِجَدِّكَ وَ جُودِكَ وَ فَضْلِكَ وَ مَنِّكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ جَمَالِكَ وَ جَلَالِكَ وَ عِزَّتِكَ، لَمَّا أَوْجَبْتَ لِي عَلَى نَفْسِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيْهَا الرَّحْمَةَ أَنْ تَقُولَ قَدْ آتَيْتُكَ يَا عَبْدِي مَهْمَا سَأَلْتَنِي فِي عَافِيَةٍ إِلَى رِضْوَانِي، وَ أَنْ تَبْعَثَنِي مِنَ الشَّاكِرِينَ.

أَسْتَجِيرُ وَ أَلُوذُ بِذَلِكَ الِاسْم، اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ بِكُلِّ قَسَمٍ أَقْسَمْتَ بِهِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ فِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ، وَ فِي الصُّحُفِ وَ فِي الزَّبُورِ وَ فِي الصُّحُفِ وَ الْأَلْوَاحِ وَ فِي التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ وَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ الصَّلَوَاتُ وَ الْبَرَكَاتُ، يَا مُحَمَّدُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، أَتَوَجَّهُ بِكَ فِي حَاجَتِي هَذِهِ وَ جَمِيعِ حَوَائِجِي إِلَى رَبِّكَ وَ رَبِّي، لا إِلَهَ إِلّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ، مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ عَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ تُوَفِّقُ لَهُ، أَوْ عَدُوٍّ تَقْمَعُهُ (۱)، أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ، أَوْ نَحْسٍ تُحَوِّلُهُ إِلَى سَعَادَةٍ.۲.

۱- تَرُدَّهُ وَ تَقْهَرُهُ. انْظُرْ الصِّحَاحِ- قَمَعَ- ۳: ۱۲۷۲.

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الْوَتْرِ الْمُتَعَالِ، رَبَّ النَّبِيِّينَ، وَ رَبَّ إِبْرَاهِيمَ، وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ، فَإِنِّي أُومِنُ بِكَ وَ بِأَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ، وَ جَنَّتِكَ وَ نَارِكَ، وَ بَعْثِكَ وَ نُشُورِكَ، وَ وَعْدِكَ وَ وَعِيدِكَ، فَاجْنُبْنِي يَا إِلَهِي مِمَّا تَكْرَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ، وَ اقْضِ لِي بِالْحُسْنَى فِي الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى، إِنَّكَ وَلِيُّ الْخَيْرِ وَ الْمُوَفِّقُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (۱).

اليوم السابع عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ مُتَوَسِّطُ الْحَالِ، تُحْذَرُ فِيهِ الْمُنَازَعَهُ، وَ مَنْ أَقْرَضَ فِيهِ شَيْئاً لَمْ يُرَدَّ إِلَيْهِ وَ إِنْ رُدَّ فَيُجْهَدُ، وَ مَنِ اسْتَقْرَضَ فِيهِ لَمْ يَرُدَّهُ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَلَحَتْ حَالُهُ وَ تَرْبِيَتُهُ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ سُرُوشَ، اسْمُ مَلَكٍ مُوَكَّلٍ بِحِرَاسَهِ الْعَالَمِ، وَ هُوَ يَوْمٌ ثَقِيلٌ غَيْرُ صَالِحٍ لِعَمَلِ الْخَيْرِ، فَلَا تَلْتَمِسْ فِيهِ حَاجَهً.

الدُّعَاءُ فِيهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُفَرِّجُ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أُنْسُ كُلِّ وَحِيدٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّهُ كُلِّ ضَعِيفٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ كُرْبَهٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَاضِي كُلِّ حَاجَهٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دَافِعُ كُلِّ بَلِيَّهٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

۱- رَوَاهُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّهِ: ۹۲/ ۱ وَ ۲ وَ ۳، وَ اورد الدُّعَاءِ فِي: ۹۷، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِ فِي الْبِحَارُ: ۹۷: ۱۵۹ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

عَالِمُ كُلِّ خَفِيَّهٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَاضِرُ كُلِّ سَرِيرَهٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْ ءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْ ءٍ هَارِبٌ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْ ءٍ قَائِمٌ بِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْ ءٍ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْ ءٍ مُنِيبٌ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ) (۱) لَكَ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً، لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْمَجْدُ تُحْيِي وَ تُمِيتُ وَ أَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْ ءٍ رَاغِبٌ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُنْتَهَى كُلِّ شَيْ ءٍ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا دَامَتِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَهُ وَ بَعْدَ زَوَالِهَا أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا دَامَتِ الرُّوحُ فِي جَسَدِي وَ بَعْدَ خُرُوجِهَا أَبَداً، وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا تَمْنَعُ سَائِلًا سَأَلَكَ بِهِ مَا سَأَلَكَ مِنْ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ، أَسْأَلُكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا غَنِيُّ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَبْ لِيَ الْعَافِيَهَ فِي جَسَدِي، وَ فِي سَمْعِي، وَ فِي بَصَرِي، وَ فِي جَمِيعِ جَوَارِحِي، وَ ارْزُقْنِي ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ فِي كُلِّ حَالٍ أَبَداً.».

۱- فِي «ك» بَيَاضٍ، وَ مَا اثبتناه مِنْ «ن».

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا عَمِلَتِ الْيَدَانِ وَ مَا لَمْ تَعْمَلَا وَ بَعْدَ فَنَائِهِمَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا أَبْصَرَتِ الْعَيْنَانِ وَ بَعْدَ مَا لَمْ تُبْصِرَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا تَحَرَّكَتِ الشَّفَتَانِ وَ اللِّسَانُ وَ مَا لَمْ يَتَحَرَّكَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَبْلَ دُخُولِ قَبْرِي وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً يَسْمَعُ بِهَا سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ عَظْمِي وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ مُخِّي وَ عَصَبِي وَ مَا تَسْتَقِلُّ بِهِ قَدَمَيَّ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ وَ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَ الدُّخُولَ فِي الْجَنَّهِ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا أَنْ يَنْطَلِقَ لِسَانِي عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي (۱) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا أَنْ يُسْعِدَنِي رَبِّي فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَوْتِي مِنْ طَاعَهٍ يَنْشُرُهَا، وَ ذُنُوبٍ يَغْفِرُهَا، وَ رِزْقٍ يَبْسُطُهُ، وَ شَرٍّ يَدْفَعُهُ، وَ خَيْرٍ يُوَفِّقُ لِفِعْلِهِ، حَتَّى يَتَوَفَّانِي وَ قَدْ خَتَمَ بِخَيْرٍ عَمَلِي، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (۲).

اليوم الثامن عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ سَعِيدٌ صَالِحٌ لِكُلِّ شَيْ ءٍ، مِنْ بَيْعٍ

۱- فِي «ك»: خُرُوجِي، وَ اثبتنا مَا فِي «ن».

۲- رَوَى الْحُلِيِّ الْحَدِيثَ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّهِ: ۱۰۲/ وَ ۶، وَ ذَكَرَ الدُّعَاءَ: ۱۰۶. وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۶۰.

وَ شِرَاءٍ، وَ سَفَرٍ وَ زَرْعٍ، وَ مَنْ خَاصَمَ عَدُوَّهُ فِيهِ خَصَمَهُ وَ ظَفِرَ بِهِ، وَ مَنْ تَزَوَّجَ فِيهِ [يَرَى خَيْراً وَ [مَنْ أَقْرَضَ قَرْضاً رَدَّ إِلَى مَنِ اقْتَرَضَ مِنْهُ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يُوشِكُ أَنْ يَبْرَأَ، وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ تَصْلُحُ حَالُهُ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ: رُوزُ رش، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالْمِيزَانِ، يَصْلُحُ لِلسَّفَرِ وَ طَلَبِ الْحَوَائِجِ، وَ هُوَ يَوْمٌ خَفِيفٌ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَاهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْ ءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَجِيدُ الْحَمِيدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْقَهَّارُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، الْعَلِيُّ الْوَفِيُّ، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، الْفَرْدُ الصَّمَدُ، الْقَاهِرُ لِعِبَادِهِ، الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ، وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ، الْمُغِيثُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ، الْغَفُورُ الشَّكُورُ، اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، الصَّادِقُ الْأَوَّلُ، الْعَالِمُ الْأَعْلَى، الطَّالِبُ الْغَالِبُ، النُّورُ الْجَلِيلُ، الرَّازِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْبَدِيعُ الْمُبْتَدِعُ، الْمَنَّانُ، الْخَالِقُ الْكَافِي الْمُعَافِي، الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ، السَّمِيعُ الْبَصِيرُ*، الْقَدِيرُ الْحَلِيمُ، الدَّافِعُ النَّافِعُ الْمَانِعُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ الْبَارِئُ، الْبَاعِثُ الْوَارِثُ، الْقَدِيمُ الرَّفِيعُ الْوَاسِعُ، الْجَبَّارُ الْمُصَوِّرُ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

هُوَ اللَّهُ الْجَبَّارُ فِي دَيْمُومَتِهِ فَلَا شَيْ ءَ يُعَادِلُهُ، وَ لَا يُشْبِهُهُ، لَيْسَ

كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، أَسْرَعُ الْحاسِبِينَ، وَ أَعْطَى الْفَاضِلِينَ، الْمُسْتَجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ وَ الطَّالِبِينَ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِمُنْتَهَى كَلِمَتِهِ، وَ بِعِزَّتِهِ وَ قُدْرَتِهِ وَ سُلْطَانِهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ يُبارِكَ لَنَا فِي مَحْيَانَا وَ مَمَاتِنَا، وَ أَنْ يُوجِبَ لَنَا السَّلَامَةَ وَ الْمُعَافَاةَ وَ الْعَافِيَةَ فِي أَجْسَادِنَا، وَ السَّعَةَ فِي أَرْزَاقِنَا، وَ الْأَمْنَ فِي سِرْبِنَا، وَ أَنْ يُوَفِّقَنَا أَبَداً لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَهِ، فَإِنَّهُ لَا يُوَفِّقُ لِلْخَيْرِ إِلَّا هُوَ، وَ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ الْمَحْذُورَ إِلَّا هُوَ، وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (۱).

اليوم التاسع عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ سَعِيدٌ وُلِدَ فِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَ هُوَ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ الْمَعَاشِ وَ الْحَوَائِجِ وَ تَعَلُّمِ الْعِلْمِ وَ شِرَاءِ الرَّقِيقِ وَ الْمَاشِيَهِ، وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ أَوْ هَرَبَ قُدِرَ عَلَيْهِ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَهَ لَيْلَهً، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ صَالِحَ الْحَالِ مُتَوَقَّعاً لِكُلِّ خَيْرٍ».

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ فَرْوَرْدِينَ: اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالْأَرْوَاحِ وَ قَبْضِهَا، وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ بِهِ نَفْسَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ بِهِ نَفْسَهُ،

۱- رَوَى الْحُلِيِّ الْحَدِيثَ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّهِ: ۱۶۱/ وَ ۳، وَ ذَكَرَ الدُّعَاءِ فِي: ۱۶۴، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ: ۹۷: ۱۶۱ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ فِی عَرْشِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَى حِلْمِهِ، وَ مَبْلَغَ رِضَاهُ، حَمْداً لَا نَفَادَ لَهُ وَ لَا انْقِضَاءَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ تَهْلِيلِكَ وَ تَمْجِيدِكَ وَ تَسْبِيحِكَ وَ تَكْبِيرِكَ وَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ، أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا، سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا، قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا، مَا أَحْصَيْتَهُ مِنْهَا وَ أُنْسِيتُهُ أَيَّامَ حَيَاتِی، وَ أَنْ تُوَفِّقَنِی لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَهِ حَتَّى تَتَوَفَّانِی عَلَيْهَا عَلَى أَحْسَنِ الْأَحْوَالِ، وَ أَسْعِدْنِی فِی جَمِيعِ الْآمَالِ، وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِی وَ بَيْنَ الْعَافِيَهِ وَ الْمُعَافَاهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی، وَ لَا تُقَتِّرْ عَلَیَّ رِزْقِی وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ وَاسِعاً عَلَیَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّی، وَ اقْتِرَابِ أَجَلِی، وَ اقْضِ لِی بِالْخِيَرَهِ فِی جَمِيعِ الْأُمُورِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً (۱).

اليوم العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ مُتَوَسِّطُ الْحَالِ، صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ الْحَوَائِجِ وَ الْبِنَاءِ وَ وَضْعِ الْأَسَاسِ، وَ حَصَادِ الزَّرْعِ وَ غَرْسِ الشَّجَرِ وَ الْكَرْمِ، وَ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَهِ. وَ مَنْ هَرَبَ [فِيهِ] كَانَ بَعِيدَ الدَّرَكِ، وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ خَفِیَ أَمْرُهُ، وَ مَنْ مَرِضَ

۱- رَوَى الْحِلِّیُّ الْحَدِيثَ فِی عَدَدِهِ الْقَوِيَّهِ: ۲۰۴/ ۱ وَ ۵، وَ ذَكَرَ الدُّعَاءَ فِی: ۲۰۸. وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۹۷: ۱۶۲ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

فِيهِ صَعُبَ مَرَضُهُ، وَ كَذَا مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ فِي صُعُوبَةٍ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ غَيْرَ ذَلِكَ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ بَهْرَامَ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالنَّصْرِ وَ الْخِذْلَانِ فِي الْحُرُوبِ وَ الْجِدَلِ، إِلَّا أَنَّهُ يَوْمٌ خَفِيفٌ مُبَارَكٌ.

دُعَاءُ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِيهِ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً يَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّةَ، وَ يَنْجُو (بِهَا) (۱) مِنْ سَخَطِكَ وَ النَّارِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْ (مُحَمَّداً) (۲) مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ وَ اخْصُصْ مُحَمَّداً بِأَفْضَلِ قِسْمٍ، وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ سُؤْدَدٍ وَ مَحَلٍّ، وَ خُصَّ مُحَمَّداً بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ، وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ.

اللَّهُمَّ شَرِّفْ مُحَمَّداً بِمَقَامِهِ، وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، غَيْرَ خَزَايَا وَ لَا نَادِمِينَ، وَ لَا شَاكِّينَ وَ لَا جَاحِدِينَ وَ لَا مَفْتُونِينَ، وَ لَا ضَالِّينَ وَ لَا مُضِلِّينَ، قَدْ رَضِينَا الثَّوَابَ، وَ أَمِنَّا الْعِقَابَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَيْرِ، وَ قَائِدِ الْخَيْرِ، وَ الدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ، وَ بَرَكَةٍ تُوفِي عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرَامَةِ، وَ مِنْ كُلِّ».

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

۲- اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

نِعْمَهِ أَفْضَلَ تِلْكَ النِّعْمَهِ، وَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَفْضَلَ ذَلِكَ الْقِسْمِ، حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِساً، وَ لَا أَحْظَى عِنْدَكَ مَنْزِلًا، وَ لَا أَقْرَبَ وَسِيلَهً، وَ لَا أَعْظَمَ عِنْدَكَ شَرَفاً وَ لَا شَفَاعَهً مِنْهُ. صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَ الرَّوْحِ (۱)، وَ قَرَارِ النِّعْمَهِ، وَ مُنْتَهَى الْفَضِيلَهِ، وَ سُرُورِ الْكَرَامَهِ، وَ مُنَى اللَّذَّاتِ، وَ بَهْجَهٍ لَا تُشْبِهُهَا بَهَجَاتُ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَهَ، وَ أَعْظَمَ الرِّفْعَهِ وَ الْفَضِيلَهِ، وَ اجْعَلْ فِي الْعِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ، وَ فِي الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ، فَنَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّهُ بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ، وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ، وَ تَلَا آيَاتِكَ، وَ أَقَامَ حُدُودَكَ، وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَ بَيَّنَ حُكْمَكَ، وَ وَفَى بِعَهْدِكَ، وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَ عَبَدَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ. وَ إِنَّهُ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا، وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَى عَنْهَا، وَ وَالَى وَلِيَّكَ وَ عَادَى عَدُوَّكَ، فَصَلَوَاتُكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ، فِي اللَّيْلِ إِذا يَغْشى، وَ فِي النَّهارِ إِذا تَجَلّى، وَ فِي الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى، وَ أَعْطِهِ الرِّضَا بَعْدَ الرِّضَا، اللَّهُمَّ أَقِرَّ عَيْنَ نَبِيِّنَا بِمَنْ يَتْبَعُهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ أُمَّتِهِ جَمِيعاً، وَ اجْعَلْنَا وَ أَهْلَ بُيُوتِنَا، وَ مَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْنَا، الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتَ، فِيمَنْ تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ،۸.

۱- الرُّوحُ وَ الرَّاحَهُ مِنْ الِاسْتِرَاحَهِ، وَ يُقَالُ ايضا: يَوْمَ رُوحَ وَ ريوح، أَيُّ طِيبٌ، وَ رُوحَ وَ رَيْحَانُ، أَيُّ رَحْمَهُ وَ رِزْقٍ. الصِّحَاحِ- رُوحَ- ۱: ۳۶۸.

وَ أَقْرِرْ عُيُونَنَا جَمِيعاً بِرُؤْيَتِهِ، وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ، اللَّهُمَّ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَ أَسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ مُرَافَقَتَهُ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ*.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاهِ، وَ رَبَّ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، وَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَ رَبَّنَا وَ رَبَّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، أَنْتَ (الْأَحَدُ) (۱) الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِعِزَّتِكَ، وَ اسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِقُدْرَتِكَ، وَ سُدْتَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِكَ، وَ بَذَذْتَ (۲) الْأَشْرَافَ بِتَجَبُّرِكَ، وَ هَدَدْتَ (۳) الْجِبَالَ بِعَظَمَتِكَ، وَ اصْطَفَيْتَ الْمَجْدَ وَ الْكِبْرِيَاءَ لِنَفْسِكَ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْ ءٍ مِنْ قُدْرَتِكَ غَيْرُكَ، وَ لَا يَبْلُغُ عَزِيزَ عِزِّكَ سِوَاكَ، أَنْتَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَ لَجَأُ اللَّاجِئِينَ، وَ مُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنِينَ، وَ سَبِيلُ حَاجَهِ الطَّالِبِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا نَبِيِّ الرَّحْمَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي فِتْنَهَ الشَّهَوَاتِ، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تُثَبِّتَنِي عِنْدَ كُلِّ فِتْنَهٍ مُضِلَّهٍ، أَنْتَ إِلَهِي وَ مَوْضِعُ شَكْوَايَ وَ مَسْأَلَتِي، لَيْسَ لِي مِثْلُكَ أَحَدٌ، وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى قُدْرَتِكَ أَحَدٌ، أَنْتَ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ وَ أَمْجَدُ وَ أَفْضَلُ، وَ مَا يَقْدِرُ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ عَلَى صِفَتِكَ، وَ أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسَكَ، يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُدْعَى بِهِ، وَ بِكُلِّ دَعْوَهٍ۲.

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۲- بذه يبذه بِذَا، أَيْ غَلَبَهُ وفاقه. الصِّحَاح- بَذَّ- ۲: ۵۶۱.

۳- الهد: الْهَدْمِ الشَّدِيدُ وَ الْكَسْرِ. لِسَانِ الْعَرَبِ- هَدَّدَ- ۳: ۴۳۲.

دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ بِهَا، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا، حَدِيثَهَا وَ قَدِيمَهَا، سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا، وَ مَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ مِنْهَا وَ نَسِيتُهُ أَيَّامَ حَيَاتِي، وَ أَنْ تُصْلِحَ أَمْرَ دِينِي وَ دُنْيَايَ صَلَاحاً بَاقِياً عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ مِنْ رَغَائِبِي إِلَيْكَ، وَ حَوَائِجِي وَ مَسَائِلِي لَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الْمُبَرَّئِينَ مِنَ النِّفَاقِ (وَ الرِّجْسِ) (۱) أَجْمَعِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ» (۲).

اليوم الحادى و العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ نَحْسٌ لَا تُطْلَبُ فِيهِ حَاجَةٌ، وَ يُتَّقَى فِيهِ السُّلْطَانُ، وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ لَمْ يَرْجِعْ وَ خِيفَ عَلَيْهِ، وَ هُوَ يَوْمٌ رَدِيءٌ لِسَائِرِ الْأُمُورِ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ فَقِيراً مُحْتَاجاً». وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ بَرَامَ (۳)، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالْفَرَحِ، يَصْلُحُ فِيهِ إِهْرَاقُ الدَّمِ، لَا تُطْلَبُ فِيهِ حَاجَةٌ، وَ يُتَّقَى مَا فِيهِ مِنَ الْأَذَى، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَنِي مِنَ

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۲- رَوَى الْحُلِيِّ الْحَدِيثَ فِي عَدَدِهِ الْقَوِيَّهِ: ۲۱۱/ ۴ وَ ۵، وَ ذَكَرَ الدُّعَاءِ فِي ۲۱۵ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۱۶۳ بِاخْتِلَافٍ ايضا.

۳- فِي نُسْخَهٍ «ن»: مَاهْ.

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ (۱) فَاجْعَلْنِی عَلَی هُدًی مِنْکَ، وَ لَقِّنِی الْکَلِمَاتِ الَّتِی لَقَّنْتَ آدَمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ تُبْتَ عَلَیْهِ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِیمُ، اللَّهُمَّ إِنَّکَ خَلَقْتَنِی (فِی مَنْ یُقِیمُونَ الصَّلاةَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاةَ*، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِی مِمَّنْ یُقِیمُ الصَّلَاةَ وَ یُؤْتِی الزَّکَاةَ) (۲) وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْخَاشِعِینَ فِی الصَّلَاهِ الَّذِینَ فَلا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ*.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الصّابِرِینَ الَّذِینَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِیبَهٌ قالُوا إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَیْهِ راجِعُونَ، وَ اجْعَلْ عَلَیَّ صَلَاهً مِنْکَ وَ رَحْمَهً، وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُهْتَدِینَ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِی بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَهِ، وَ لَا تَجْعَلْنِی مِنَ الظَّالِمِینَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ تَتَوَفّاهُمُ الْمَلائِکَهُ طَیِّبِینَ یَقُولُونَ: سَلامٌ عَلَیْکُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّهَ بِما کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ صَبَرُوا وَ عَلی رَبِّهِمْ یَتَوَکَّلُونَ*، اللَّهُمَّ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النّارِ، وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ اتَّقَوْا وَ الَّذِینَ هُمْ مُحْسِنُونَ، سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمِینَ، فَاسْتَجِبْ لِی وَ نَجِّنِی مِنَ النّارِ یَا أَرْحَمَ الرّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُخْبِتِینَ (۳) الَّذِینَ إِذا ذُکِرَ اللّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ۷.

۱- الْبَقَرَه ۲: ۳.

۲- فِی «ک»: فِیمَنْ یَقُمْنَ الصَّلَاهِ وَ یُؤْتَیْنَ الزَّکَاهِ. وَ فِیهَا اضْطِرَابَ وَاضِحٌ کَمَا لَا یَخْفَی، وَ لَمْ نَجِدْ فِی «ن» مَا یَتَّفِقُ مَعَ الدُّعَاءِ، بِحَیْثُ وَرَدَ بشکل مُخْتَلَفَ، إِلَّا ان الْعَلَّامَهُ الْحُلِیِّ رَحِمَهُ اللَّهِ اورد نَصَّ الدُّعَاءِ فِی کِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْعَدَدِ الْقَوِیَّهِ فاقتطعنا مِنْهُ مَا اثبتناه اعلاه.

۳- اخبت لِلَّهِ: خَشَعَ وَ تَوَاضَعَ. لِسَانِ الْعَرَبِ- خَبَتَ- ۲: ۲۷.

وَ الصّابِرِينَ عَلى ما أَصابَهُمْ وَ الْمُقِيمِي الصَّلاهِ وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ الَّذِينَ هُمْ فِى صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ. وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ. وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكاهِ فاعِلُونَ. وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ. إِلّا عَلى أَزْواجِهِمْ أَوْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (۱) اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ الْوارِثِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ (۲) الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَنِى مِنَ الَّذِينَ هُمْ بِآياتِكَ يُؤْمِنُونَ، وَ الَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لا يُشْرِكُونَ، فَاجْعَلْنِى مِنَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَهٌ أَنَّهُمْ إِلى رَبِّهِمْ راجِعُونَ (۳) اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ الَّذِينَ يُسارِعُونَ فِى الْخَيْراتِ وَ هُمْ لَها سابِقُونَ (۴) اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغالِبُونَ، اللَّهُمَّ اسْقِنِى مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ خِتامُهُ مِسْكٌ وَ فِى ذلِكَ فَلْيَتَنافَسِ الْمُتَنافِسُونَ، اللَّهُمَّ اسْقِنِى مِنْ تَسْنِيمٍ. عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ (۵) اللَّهُمَّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى* ... وَ إِلّا تَغْفِرْ لِى وَ تَرْحَمْنِى أَكُنْ مِنَ الْخاسِرِينَ.۸

۱- الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۲- ۶.

۲- الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۱۱.

۳- الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۶۰.

۴- الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۶۱.

۵- الْمُطَفِّفِينَ ۸۳: ۲۷- ۲۸.

اللَّهُمَّ (سُؤَالِی التَیْسِیرُ بَعْدَ التَّعْسِیرِ) (۱)، وَ اجْعَلْ لِی أَجْراً غَیْرَ مَمْنُونٍ رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیاً یُنادِی لِلْإِیمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّکُمْ فَآمَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ کَفِّرْ عَنّا سَیِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ. رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ (۲).

اللَّهُمَّ ارْفَعْ لِی عِنْدَکَ دَرَجَهً وَ رِزْقاً کَرِیماً، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُوفُونَ بِعَهْدِکَ وَ لا یَنْقُضُونَ الْمِیثاقَ، وَ مِنَ الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَنْ یُوصَلَ وَ یَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ یَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ (۳).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ صَبَرُوا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَ أَقامُوا الصَّلاهَ وَ أَنْفَقُوا مِمّا رَزَقْناهُمْ سِرًّا وَ عَلانِیَهً وَ یَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَهِ السَّیِّئَهَ (۴) وَ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُمْ عُقْبَی الدَّارِ رَبَّنا آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النّارِ (۵) (۶).۵.

۱- فی هامش «ک»: اللهم یسر لی التیسیر بعد التعسیر.

۲- آل عمران ۳: ۱۹۳- ۱۹۴.

۳- الرعد ۱۳: ۲۱.

۴- الرعد ۱۳: ۲۲.

۵- البقره ۲: ۲۰۱.

۶- روی الحلی فی العدد القویه الحدیث: ۲۲۸/ ۱، و ذکر الدعاء فی: ۲۳۲ باختلاف فیهما. و نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۱۶۵.

اليوم الثانى و العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ لِلْحَوَائِجِ وَ الشِّرَاءِ وَ الْبَيْعِ، وَ الصَّدَقَهُ فِيهِ مَقْبُولَهٌ، وَ مَنْ دَخَلَ فِيهِ عَلَى سُلْطَانٍ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يَبْرَأُ سَرِيعاً، وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ يَرْجِعُ مُعَافًى».

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ بَادٍ (۱)، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالرِّيحِ، يَوْمٌ خَفِيفٌ يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَهٍ يُرَادُ قَضَاؤُهَا.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَلْقَاكَ مُؤْمِناً قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ، وَ مِمَّنْ تُسْكِنُهُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى جَنّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ*، وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَزَكَّى، رَبَّنا آمَنّا فَاغْفِرْ لَنا رَبَّنَا وَ ارْحَمْنا وَ أَنْتَ خَيْرُ الرّاحِمِينَ الْغَافِرِينَ وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً. وَ الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياماً.

۱- فِی نُسْخَهٍ «ن»: رُوزُ ماحر.

وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً. إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً. وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً.

وَ الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلهاً آخَرَ وَ لا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلّا بِالْحَقِّ وَ لا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً. يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَهِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً .... وَ الَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً.

وَ الَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْها صُمًّا وَ عُمْياناً (۱).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيّاتِنا قُرَّهَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً (۲) اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِنَ الَّذِينَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَهَ بِما صَبَرُوا وَ يُلَقَّوْنَ فِيها تَحِيَّهً وَ سَلاماً. خالِدِينَ فِيها حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً (۳).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تُحِلُّهُمْ دَارَ الْمُقَامَهِ مِنْ فَضْلِكَ، لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا لُغُوبٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي جَنّاتِ النَّعِيمِ*، فِي جَنّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ، اللَّهُمَّ وَقِّنِي شُحَّ نَفْسِي، وَ اغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ ... يَوْمَ يَقُومُ الْحِسابُ.

اللَّهُمَّ۶.

۱- الْفُرْقَانَ ۲۵: ۶۳- ۷۳.

۲- الْفُرْقَانَ ۲۵: ۷۴.

۳- الْفُرْقَانَ ۲۵: ۷۵- ۷۶.

اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ (۱).

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ) (۲) یُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلی حُبِّهِ مِسْکِیناً وَ یَتِیماً وَ أَسِیراً. إِنَّما نُطْعِمُکُمْ لِوَجْهِ اللّهِ لا نُرِیدُ مِنْکُمْ جَزاءً وَ لا شُکُوراً. إِنّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا یَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِیراً (۳) اللَّهُمَّ قِنِی کَما وَقَیْتَهُمْ، وَ لَقِّنِّی جَنَّهً وَ حَرِیراً مُتَّکِئِینَ فِیها عَلَی الْأَرائِکِ لا یَرَوْنَ فِیها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِیراً، اللَّهُمَّ آمِنِّی یَوْماً کانَ شَرُّهُ مُسْتَطِیراً، وَ لَقِّنِّی نَضْرَهً وَ سُرُوراً، اللَّهُمَّ وَ اسْقِنِی کَما سَقَیْتَهُمْ شَراباً طَهُوراً، وَ حَلِّنِی کَما حَلَّیْتَهُمْ أَساوِرَ مِنْ فِضَّهٍ، وَ ارْزُقْنِی کَما رَزَقْتَهُمْ سَعْیاً مَشْکُوراً.

رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهّابُ (۴) وَ اجْعَلْنِی مِنَ الصّابِرِینَ وَ الصّادِقِینَ وَ الْقانِتِینَ وَ الْمُنْفِقِینَ وَ الْمُسْتَغْفِرِینَ بِالْأَسْحارِ.

رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِینا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَیْنا إِصْراً کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنّا وَ اغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرِینَ (۵).۶.

۱- الْحَشْرِ ۵۹: ۱۰.

۲- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۳- الانسان ۷۶: ۸- ۱۰.

۴- آلِ عِمْرَانَ ۳: ۸.

۵- الْبَقَرَهِ ۲: ۲۸۶.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَخْتِمَ لِی بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَ أَنْ تُعْطِیَنِی الَّذِی سَأَلْتُکَ فِی دُعَائِی یَا کَرِیمَ الْفَعَالِ. وَ لِلّهِ یَسْجُدُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ کَرْهاً وَ ظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ (۱).

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ أَ وَ لَمْ یَرَوْا إِلی ما خَلَقَ اللّهُ مِنْ شَیْ ءٍ یَتَفَیَّؤُا ظِلالُهُ عَنِ الْیَمِینِ وَ الشَّمائِلِ سُجَّداً لِلّهِ وَ هُمْ داخِرُونَ. وَ لِلّهِ یَسْجُدُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مِنْ دابَّهٍ وَ الْمَلائِکَهُ وَ هُمْ لا یَسْتَکْبِرُونَ.

یَخافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ یَفْعَلُونَ ما یُؤْمَرُونَ (۲).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ وَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ* قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِینَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذا یُتْلی عَلَیْهِمْ یَخِرُّونَ لِلْأَذْقانِ سُجَّداً. وَ یَقُولُونَ سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ کانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا. وَ یَخِرُّونَ لِلْأَذْقانِ یَبْکُونَ وَ یَزِیدُهُمْ خُشُوعاً (۳).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ هَدَیْتَ وَ اجْتَبَیْتَ الَّذِینَ إِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ آیاتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُکِیًّا (۴)۸.

۱- الرَّعْدِ ۱۳: ۱۵.

۲- النَّحْلِ ۱۶: ۴۸- ۵۰.

۳- الْأُسَرَاءَ ۱۷: ۱۰۷- ۱۰۹.

۴- مَرْیَمَ ۱۹: ۵۸.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُسَبِّحُونَ لَکَ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ، لا یَفْتُرُونَ مِنْ ذِکْرِکَ وَ لا یَسْأَمُونَ مِنْ عِبادَتِکَ، یُسَبِّحُونَ لَکَ وَ لَکَ یَسْجُدُونَ أَ لَمْ تَرَ أَنَّ اللّهَ یَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ مَنْ فِی الْأَرْضِ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْجِبالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوَابُّ وَ کَثِیرٌ مِنَ النّاسِ وَ کَثِیرٌ حَقَّ عَلَیْهِ الْعَذابُ وَ مَنْ یُهِنِ اللّهُ فَما لَهُ مِنْ مُکْرِمٍ إِنَّ اللّهَ یَفْعَلُ ما یَشاءُ (۱) وَ إِذا قِیلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمنِ قالُوا وَ مَا الرَّحْمنُ أَ نَسْجُدُ لِما تَأْمُرُنا وَ زادَهُمْ نُفُوراً (۲).

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا وَلِیَّ الصَّالِحِینَ أَنْ تَخْتِمَ لِی بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَ أَنْ تَسْتَجِیبَ دُعَائِی وَ تُعْطِیَنِی سُؤْلِی فِی نَفْسِی وَ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۳).

الیوم الثالث و العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: «هَذَا یَوْمٌ صَالِحٌ وُلِدَ فِیهِ یُوسُفُ عَلَیْهِ السَّلَامُ، وَ هُوَ یَوْمٌ خَفِیفٌ تُطْلَبُ فِیهِ الْحَوَائِجُ وَ التِّجَارَةُ وَ التَّزْوِیجُ وَ الدُّخُولُ عَلَی السُّلْطَانِ، وَ مَنْ سَافَرَ فِیهِ غَنِمَ وَ أَصَابَ خَیْراً، وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ کَانَ حَسَنَ التَّرْبِیَهِ فِی کُلِّ حَالَهٍ».

۱- الحج ۲۲: ۱۸.

۲- الفرقان ۲۵: ۶۰.

۳- روی الحلی الحدیث فی العدد القویه: ۲۶۱/ ۱، و ذکر الدعاء فی: ۲۶۵ بأختلاف یسیر. و کذا نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۱۶۷.

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ دیبدین، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، يَوْمٌ خَفِيفٌ صَالِحٌ لِسَائِرِ الْحَوَائِجِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: إِنِّی وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَ أُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَها عَرْشٌ عَظِيمٌ.

وَجَدْتُها وَ قَوْمَها يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللّهِ وَ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لا يَهْتَدُونَ. أَلّا يَسْجُدُوا لِلّهِ الَّذِی يُخْرِجُ الْخَبْ ءَ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ يَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَ ما تُعْلِنُونَ. اللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (۱) فَذُوقُوا بِما نَسِيتُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هذا إِنّا نَسِيناكُمْ وَ ذُوقُوا عَذابَ الْخُلْدِ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. إِنَّما يُؤْمِنُ بِآياتِنَا الَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِها خَرُّوا سُجَّداً وَ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ هُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ. تَتَجافی جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ (۲) اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِیَ لَهُمْ مِنْ قُرَّهِ أَعْيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ (۳) وَ مِنْ آياتِهِ اللَّيْلُ وَ النَّهارُ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَ لا لِلْقَمَرِ وَ اسْجُدُوا لِلّهِ الَّذِی خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيّاهُ تَعْبُدُونَ (۴).۷.

۱- النَّمْلِ ۲۷: ۲۳- ۲۶.

۲- السَّجْدَهِ ۳۲: ۱۴- ۱۶.

۳- السَّجْدَهِ ۳۲: ۱۷.

۴- فَصَلَّتْ ۴۱: ۳۷.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ الْخَاطِئُ الذَّلِيلُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا السَّائِلُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَانِي، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ، وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ، وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ، وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ، وَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ.

اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً. إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً (۱) سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبَّنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ (۲) رَبِّ زِدْنِي عِلْماً (۳) وَ لا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ (۴) رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً (۵) رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبارَكاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (۶) رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي. وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي (۷) رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ (۸).

اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ، يَا كَاشِفَ الْغَمِّ، يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ،۰.

۱- الْفُرْقَانِ ۲۵: ۶۵- ۶۶.

۲- الْبَقَرَهِ ۲: ۲۸۵.

۳- طه ۲۰: ۱۱۴.

۴- الشُّعَرَاءِ ۲۶: ۸۷.

۵- الاسراء ۱۷: ۸۰.

۶- الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۲۹.

۷- طه ۲۰: ۲۵- ۲۶.

۸- الْحَشْرِ ۵۹: ۱۰.

أَنْتَ رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِيمُهُمَا، ارْحَمْنِی فِی جَمِيعِ أَسْبَابِی رَحْمَهً تُغْنِينِی بِهَا عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِی، فَإِنِّی لَا أَجِدُ مَا أَرْجُو، وَ لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ، وَ الْأَمْرُ بِيَدِكَ، وَ أَنَا عَبْدُكَ فَقِيرٌ إِلَی أَنْ تَغْفِرَ لِی، وَ كُلُّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَ لَا أَجِدُ أَفْقَرَ مِنِّی إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ، وَ فِی نِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ، ذُنُوبِی بَيْنَ يَدَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِكَ فِی نَحْرِ كُلِّ مَنْ أَخَافُ، وَ أَسْتَنْجِدُكَ مِنْ شَرِّهِ، وَ أَسْتَعْدِيكَ عَلَيْهِ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ عِيشَهً هَنِيئَهً، وَ مِيتَهً سَوِيَّهً، وَ مَرَدّاً غَيْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَیَّ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْمَنِّ الْقَدِيمِ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

اليوم الرابع و العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ نَحْسٌ رَدِی ءٌ لِكُلِّ أَمْرٍ

۱- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّیُّ فِی عَدَدِهِ الْقَوِيَّهِ: ۱۷۰/ ۱ وَ ۵ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ وَ أَوْرَدَ الدُّعَاءَ فِی: ۱۷۳. وَ كَذَا نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۹۷: ۱۷۰.

يُطْلَبُ، فِيهِ وُلِدَ فِرْعَوْنُ لَعَنَهُ اللَّهُ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ نَكِدَ عَيْشُهُ وَ لَمْ يُوَفَّقْ لِخَيْرٍ وَ إِنْ حَرَصَ عَلَيْهِ، يُقْتَلُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ أَوْ يَغْرَقُ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ طَالَتْ مَرْضَتُهُ». وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ دِينٍ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالنَّوْمِ وَ الْيَقَظَهِ، وَ السَّعْيِ وَ الْحَرَكَهِ، وَ حِرَاسَهِ الْأَرْوَاحِ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى الْأَبْدَانِ، يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ، وُلِدَ فِيهِ فِرْعَوْنُ لَعَنَهُ اللَّهُ، فَمَنْ وُلِدَ فِيهِ يُقْتَلُ وَ يَكُونُ نَكِدَ الْعَيْشِ وَ لَا يُوَفَّقُ لِخَيْرٍ أَبَداً.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي وَ جَسَدِي وَ سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، يَا بَدِيءُ لَا بَدْءَ لَكَ، يَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَكَ، يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ، يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى، أَنْتَ الْقَائِمُ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.

اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ، وَ جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً، وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَاناً، اقْضِ (عَنَّا) (1) الدَّيْنَ، وَ أَعِذْنَا مِنَ الْفَقْرِ، وَ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا، وَ قَوِّنَا فِي أَنْفُسِنَا وَ فِي سَبِيلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ، لَيْسَ مِثْلَكَ.

۱- فِي نُسْخَهٍ «ك» عَنِّي، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَهٍ «ن» لتتفق مَعَ السِّيَاقِ.

شَیْ ءٌ، الدَّائِمُ غَیْرُ الْغَافِلِ، الْحَیُّ الَّذِی لا یَمُوتُ، خَالِقُ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی، کُلَّ یَوْمٍ أَنْتَ فِی شَأْنٍ، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لْیَکُنْ مِنْ شَأْنِکَ الْمَغْفِرَهُ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی وَ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ، یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ الْجَلِیلُ الْمُقْتَدِرُ، وَ إِنَّکَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ یَکُنْ، وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ الْأَخْیَارِ الطَّیِّبِینَ الْأَبْرَارِ، یَا مُحَمَّدُ إِنَّنِی أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَی رَبِّی وَ رَبِّکَ فِی حَاجَتِی هَذِهِ، فَکُنْ شَفِیعِی فِیهَا وَ فِی جَمِیعِ حَوَائِجِی وَ مَطَالِبِی.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَمْشِی بِهِ الْمَقَادِیرُ، وَ بِهِ یُمْشَی عَلَی طَلَلِ (۱) الْمَاءِ کَمَا یُمْشَی بِهِ عَلَی جَدَدِ (۲) الْأَرْضِ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَهْتَزُّ بِهِ أَقْدَامُ مَلَائِکَتِکَ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ مُوسَی مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَلْقَیْتَ عَلَیْهِ مَحَبَّهً مِنْکَ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ، وَ مُسْتَقَرِّ الرَّحْمَهِ مِنْ کِتَابِکَ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ، وَ جَلَالِکَ الْأَعْلَی الْأَکْرَمِ، وَ کَلِمَاتِکَ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَفْعَلَ۳.

۱- الطلل: مَا شَخَصَ مِنْ آثَارَ الدِّیَارَ، وَ الرَّسْمِ مَا کَانَ لَا صقا بِالْأَرْضِ، وَ قِیلَ: طَلَلِ کُلِّ شَیْ ءٌ شَخْصَهُ، وَ جَمَعَ کُلِّ ذَلِکَ اطلال وَ طلول .. وَ طَلَلِ الدَّارِ کالدکانه یَجْلِسُ عَلَیْهَا. لِسَانِ الْعَرَبِ- طَلَلِ- ۱۱: ۴۰۶. وَ لَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ سَطْحِ الْمَاءِ الْمُضْطَرَبِ بأمواجه.
۲- الْجَدَدِ: الْأَرْضِ الصِّلَبَهِ الْمُسْتَوِیَهِ. الصِّحَاحِ- جَدَّدَ- ۲: ۴۵۳.

بِی کَذَا وَ کَذَا.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ غِنًی مُطْغٍ، وَ مِنْ فَقْرٍ مُنْسٍ، وَ مِنْ هَوًی مُرْدٍ، وَ مِنْ عَمَلٍ مُخْزٍ، أَصْبَحْتُ وَ رَبِّیَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً، وَ لَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهاً (آخَرَ) (۱)، وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِیّاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَوِّنْ عَلَیَّ مَا أَخَافُ مَشَقَّتَهُ، وَ یَسِّرْ لِی مَا أَخَافُ عُسْرَتَهُ، وَ سَهِّلْ لِی مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَ وَسِّعْ عَلَیَّ مَا أَخَافُ ضَیْقَهُ، وَ فَرِّجْ عَنِّی فِی دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی بِرِضَاکَ عَنِّی.

اللَّهُمَّ هَبْ لِی صِدْقَ التَّوَکُّلِ، وَ اجْعَلْ دُعَائِی فِی الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ، وَ اجْعَلْ عَمَلِی فِی الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ. اللَّهُمَّ طَوِّقْنِی مَا حَمَّلْتَنِی، وَ لَا تُحَمِّلْنِی مَا لَا طَاقَهَ لِی بِهِ، حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ.

اللَّهُمَّ أَعِنِّی وَ لَا تُعِنْ عَلَیَّ، وَ اقْضِ لِی عَلَی کُلِّ مَنْ بَغَی عَلَیَّ، (وَ اهْدِنِی) (۲) وَ یَسِّرْ لِیَ الْهُدَی. اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَوْدِعُکَ دِینِی وَ أَمَانَتِی وَ خَوَاتِمَ أَعْمَالِی، وَ جَمِیعَ مَا (أَنْعَمْتَ) (۳) بِهِ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ، فَأَنْتَ السَّیِّدُ لَا تُضِیعُ وَدَائِعَکَ. اللَّهُمَّ (وَ إِنَّهُ) (۴) لَنْ یُجِیرَنِی مِنْکَ أَحَدٌ، وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِکَ مُلْتَحَداً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ لَا تَکِلْنِی الی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ».

۱- فِی نُسْخَهٍ «ک» وَاحِداً، وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَهٍ «ن».

۲- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۳- فِی نُسْخَهٍ «ک»: انعم اللَّهِ، وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَهٍ «ن».

۴- فِی نُسْخَهٍ «ک»: وَ انت، وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَهٍ «ن».

أَبَداً، وَ لَا تَنْزِعْ مِنِّی صَالِحاً أَعْطَیْتَنِیهِ، فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَیْتَ، وَ لَا مُعْطِیَ لِمَا مَنَعْتَ، وَ لَا یَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْکَ الْجَدُّ رَبَّنَا آتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ (۱) (۲).

الیوم الخامس و العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: «هَذَا یَوْمٌ نَحْسٌ رَدِیءٌ، فَلَا تَطْلُبْ فِیهِ حَاجَةً، وَ احْفَظْ فِیهِ نَفْسَکَ، فَإِنَّهُ الْیَوْمُ الَّذِی ضَرَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِیهِ أَهْلَ الْآیَاتِ مَعَ فِرْعَوْنَ، وَ هُوَ یَوْمٌ شَدِیدُ الْبَلَاءِ، وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ أُجْهِدَ، وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ کَانَ مُبَارَکاً مَرْزُوقاً نَجِیباً مِنَ النَّاسِ، تُصِیبُهُ عِلَّةٌ شَدِیدَةٌ وَ یَسْلَمُ مِنْهَا»

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ: رُوزُ أَرَدَ، اسْمُ الْمَلَکِ الْمُوَکَّلِ بِالْجِنِّ وَ الشَّیَاطِینِ، یَوْمٌ نَحْسٌ رَدِیءٌ، وَ هُوَ الْیَوْمُ الَّذِی أَصَابَ أَهْلُ مِصْرَ ضُرُوباً مِنَ الْآیَاتِ، تَفْرُغُ فِیهِ لِلدُّعَاءِ وَ الصَّلَاهِ وَ عَمَلِ الْخَیْرِ.

الدُّعَاءُ فِیهِ: أَعُوذُ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ

۱- الْبَقَرَه ۲: ۲۰۱.

۲- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّیُّ فِی الْعَدَدِ الْقَوِیَّهِ: ۳۰۱/ ۱ وَ ۲ وَ ۷، بِاخْتِلَافٍ فِیهِ وَ اورد الدُّعَاءِ فِی: ۳۰۴. وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۹۷: ۱۷۲ بِاخْتِلَافٍ یَسِیرٍ.

مَا ذَرَأَ وَ بَرَأَ فِی الْأَرْضِ وَ مَا یَخْرُجُ مِنْهَا، وَ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها*، وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً یَطْرُقُ مِنْکَ بِخَیْرٍ فِی عَافِیَهٍ یَا رَحْمَنُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً لَا یَرْتَدُّ، وَ نَعِیماً لَا یَنْفَدُ، وَ مُرَافَقَهَ النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ فِی أَعْلَی جَنَّهِ الْخُلْدِ، مَعَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً.

اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِی، وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی، وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی، فَإِنَّکَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ، لَکَ الْمُلْکُ، وَ لَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ، الْمَحْمُودُ الْمَعْبُودُ، وَ أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِکْرام، أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا، کَبِیرَهَا وَ صَغِیرَهَا، عَمْدَهَا وَ خَطَأَهَا، مَا حَفِظْتَهُ عَلَیَّ وَ أُنْسِیتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِی، فَإِنَّکَ الْغَفَّارُ، وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ، وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِلَهِی وَ إِلَهِ کُلِّ شَیْ ءٍ، الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا، اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِی ذَلِکَ وَ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْیِی وَ لَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِی مِنْ شَیْ ءٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ عِبَادِکَ، أَوْ خَیْرٍ أَنْتَ مُعْطِیهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ، فَإِنِّی أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِیهِ.

وَ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ بِرَحْمَتِکَ وَ اسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ الْمُبَارَکِ الطَّاهِرِ

الْمُطَهَّرِ، الْفَرْدِ الْوَاحِدِ، الْوَتْرِ الْأَحَدِ، الصَّمَدِ الْمُتَعَالِ، الَّذِی هُوَ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ، (وَ أَسْأَلُکَ) (۱) بِمَا سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ، فَإِنَّکَ قُلْتَ اللّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ (۲) فَإِنِّی أَسْأَلُکَ یَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ (وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی) (۳) ذُنُوبِی کُلَّهَا، عَمْدَهَا وَ خَطَأَهَا، إِنَّکَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِیمُ، وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا.

اللَّهُمَّ یَا کَاشِفَ کُلِّ کُرْبَهٍ، وَ یَا وَلِیَّ کُلِّ نِعْمَهٍ، وَ مُنْتَهَی کُلِّ رَغْبَهٍ، وَ مَوْضِعَ کُلِّ حَاجَهٍ، یَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ، صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ، وَ غِیَاثَ الْمَکْرُوبِینَ، وَ مُنْتَهَی حَاجَهِ الرَّاغِبِینَ، وَ الْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُومِینَ، وَ مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ، إِلَهَ الْعَالَمِینَ، وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبِّی وَ سَیِّدِی، وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ، نَاصِیَتِی بِیَدِکَ، ظَلَمْتُ نَفْسِی، وَ أَقْرَرْتُ بِخَطِیئَتِی، وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی، أَسْأَلُکَ یَا مَنَّانُ، یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ عَلَی آلِهِ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِکَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَ أَسْأَلُکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِی فَلَقْتَ بِهَا الْبَحْرَ لِبَنِی إِسْرَائِیلَ لَمَّا کَفَیْتَنِی کُلَّ بَاغٍ وَ عَدُوٍّ، اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نُحُورِهِمْ، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شُرُورِهِمْ».

۱- فِی نُسْخَهٍ «ک» بوأنا وَ اثبتنا مَا فِی النُّسْخَهِ «ن».

۲- النُّورِ ۲۴: ۳۵

۳- فِی نُسْخَهٍ «ک» وَ اغْفِرْ لِی، وَ اثبتنا مَا فِی النُّسْخَهِ «ن».

وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُمْ، وَ أَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِمْ، أَنْتَ رَبِّی لَا أُشْرِكُ بِكَ (شَيْئاً) (۱)، وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيّاً (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) (۲) (۳).

اليوم السادس و العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ ضَرَبَ فِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَصَاهُ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ، وَ هُوَ يَوْمٌ يَصْلُحُ لِلسَّفَرِ وَ لِكُلِّ أَمْرٍ يُرَادُ إِلَّا التَّزْوِيجَ، فَإِنَّهُ مَنْ تَزَوَّجَ فِيهِ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا كَمَا انْفَرَقَ الْبَحْرُ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ لَا تَدْخُلْ إِذَا وَرَدْتَ مِنْ سَفَرِكَ فِيهِ عَلَى أَهْلِكَ، [وَ] مَنْ وُلِدَ فِيهِ طَالَ عُمُرُهُ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ أُجْهِدَ» وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ أَشْتَادَ، اسْمُ الْمَلَكِ الَّذِی خُلِقَ عِنْدَ ظُهُورِ الدِّينِ، يَوْمٌ صَالِحٌ مُبَارَكٌ، وَ مَنْ تَزَوَّجَ فِيهِ لَا يَتِمُّ أَمْرُهُ وَ يُفَارِقُ أَهْلَهُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَ إِذَا صَامَ الْأَرْبِعَاءَ وَ الْخَمِيسَ وَ الْجُمُعَةَ قَالَ مَعَ الزَّوَالِ:

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۲- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۳- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّیُّ فِی الْعَدَدِ الْقَوِيَّهِ: ۳۰۹/ ۱ وَ ۲ وَ ۷ بِاخْتِلَافٍ، وَ ذَكَرَ الدُّعَاءَ فِی: ۳۱۲، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۹۷: ۱۷۳ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرُ.

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ سَدِّدْ فَقْرِی بِوُدِّکَ، اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ، وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِی وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ، [وَ] رَبَّ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ، وَ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ أَجْمَعِینَ، [وَ] رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ، وَ رَبَّ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ، وَ رَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ. أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الَّذِی تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ، وَ تَقُومُ بِهِ الْأَرَضُونَ، وَ بِهِ أَحْصَیْتَ کَیْلَ الْبُحُورِ، وَ وَزْنَ الْجِبَالِ، وَ بِهِ تُمِیتُ الْأَحْیَاءَ، وَ بِهِ تُحْیِی الْمَوْتَی، وَ بِهِ تُنْشِئُ السَّحَابَ، وَ بِهِ تُرْسِلُ الرِّیَاحَ، وَ بِهِ تَرْزُقُ الْعِبَادَ، وَ بِهِ أَحْصَیْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ، وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّیْ ءِ کُنْ فَیَکُونُ*، أَنْ تَسْتَجِیبَ لِی دُعَائِی، وَ تُعْطِیَنِی سُؤْلِی وَ مُنَایَ، وَ تُعَجِّلَ فَرَجِی مِنْ عِنْدِکَ بِرَحْمَتِکَ فِی عَافِیَهٍ، وَ أَنْ تُؤْمِنَ (خَوْفِی) (۱)، وَ أَنْ تُحْیِیَنِی فِی أَتَمِّ النِّعَمِ، وَ أَعْظَمِ الْعَافِیَهِ، وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَهِ وَ الدَّعَهِ، وَ تَرْزُقَنِی الشُّکْرَ عَلَی مَا آتَیْتَنِی، وَ صِلْ ذَلِکَ لِی تَامّاً أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی، حَتَّی تَصِلَ ذَلِکَ بِنِعَمِ الْآخِرَهِ.

اللَّهُمَّ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ، وَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ، وَ الْمَوْتِ وَ الْحَیَاهِ، وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ النَّصْرِ وَ الْخِذْلَانِ، وَ الْخَیْرِ وَ الشَّرِّ، اللَّهُمَّ بَارِکْ لِی فِی دِینِیَ الَّذِی هُوَ مِلَاکُ أَمْرِی، وَ دُنْیَایَ الَّتِی فِیهَا مَعِیشَتِی، وَ آخِرَتِی الَّتِی فِیهَا مُنْقَلَبِی، وَ بَارِکْ لِی فِی جَمِیعِ أُمُورِی.

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَعْدُکَ حَقٌّ، وَ لِقَاؤُکَ حَقٌّ، أَعُوذُ بِکَ مِنْ نَارٍ».

۱- فِی نُسْخَهٍ «ک»: عِنْدِی، وَ مَا اثبتناه مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

جَهَنَّمَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَهِ الدَّجَّالِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَ الْفُجُورِ، وَ الْكَسَلِ وَ الْعَجْزِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَ السَّرَفِ.

اللَّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّی مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ قَدِیمِ مَا کَسَبْتُ وَ جَنَیْتُ بِهِ عَلَی نَفْسِی، وَ أَنْتَ یَا رَبِّ تَمْلِکُ مِنِّی مَا لَا أَمْلِکُ مِنْهَا، خَلَقْتَنِی یَا رَبِّ وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً، وَ لَسْتُ شَیْئاً إِلَّا بِکَ، (وَ لَسْتُ) (۱) أَرْجُو الْخَیْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِکَ، وَ لَمْ أَصْرِفْ عَنْ نَفْسِی سُوءاً قَطُّ إِلَّا مَا صَرَفْتَهُ عَنِّی، وَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِی یَا رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ رَزَقْتَنِی یَا رَبِّ مَا لَمْ أَمْلِکْ وَ لَمْ أَحْتَسِبْ، وَ بَلَّغْتَنِی یَا رَبِّ مَا لَمْ أَکُنْ أَرْجُو، وَ أَعْطَیْتَنِی یَا رَبِّ مَا قَصُرَ عَنْهُ أَمَلِی، فَلَکَ الْحَمْدُ کَثِیراً، یَا غَافِرَ الذَّنْبِ اغْفِرْ لِی وَ أَعْطِنِی فِی قَلْبِی مِنَ الرِّضَا مَا تَهُونُ بِهِ عَلَیَّ بَوَائِقُ (۲) الدُّنْیَا.

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی یَا رَبِّ الْبَابَ الَّذِی فِیهِ الْفَرَجُ وَ الْعَافِیَهُ وَ الْخَیْرُ کُلُّهُ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی بَابَهُ وَ اهْدِنِی سَبِیلَهُ وَ ابْنِ لِی مَخْرَجَهُ، اللَّهُمَّ وَ کُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَیَّ مَقْدِرَهً مِنْ عِبَادِکَ، وَ مَلَّکْتَهُ شَیْئاً مِنْ أَمْرِی، فَخُذْ عَنِّی بِقُلُوبِهِمْ وَ أَلْسِنَتِهِمْ، وَ أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ، مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ، وَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ۲.

۱- فِی نُسْخَهٍ «ک»: وَ انت، وَ لَمْ نَجِدْ فِی «ن» مَا یَتَّفِقُ مَعَ عبائر مَا فِی نسختنا، وَ کَذَا فِی نُسْخَهِ الْمَجْلِسِیُّ، الا إِنَّا اثبتنا مَا فِی کِتَابِ الْعُدَدِ الْقَوِیَّهِ حَیْثُ وَرَدَ الدُّعَاءِ.

۲- البائقه: الدَّاهِیَهِ. یُقَالُ: باقتهم الدَّاهِیَهِ تبوقهم بوقا، اذا اصابتهم، وَ کَذَلِکَ باقتهم بؤوق عَلَی فَعُولٍ. الصِّحَاحِ- بوق- ۴: ۱۴۵۲.

أَرْجُلِهِمْ، وَ عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ، وَ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ، حَتَّى لَا يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَ سَتْرِكَ، وَ جِوَارِكَ عَزَّ جَارُكَ، وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَ أَنْ تُسْكِنَّنِي دَارَ السَّلَامِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَ آجِلِهِ، مَا عَلِمْتُهُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا أَدْعُو وَ مَا لَمْ أَدْعُ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِي، وَ تُيَسِّرَ بِهِ أَمْرِي، وَ نُوراً فِي سَمْعِي، وَ نُوراً فِي بَصَرِي، وَ نُوراً فِي مُخِّي وَ عَظْمِي وَ عَصَبِي وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ أَمَامِي وَ فَوْقِي وَ تَحْتِي، وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي، وَ نُوراً فِي مَمَاتِي، وَ نُوراً فِي مَحْشَرِي، وَ نُوراً فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي حَتَّى تُبَلِّغَنِي بِهِ الْجَنَّةَ، يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، أَنْتَ كَمَا

وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِقَوْلِكَ الْحَقِّ اللّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِی زُجاجَةٍ الزُّجاجَةُ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَیْتُونَةٍ لا شَرْقِیَّةٍ وَ لا غَرْبِیَّةٍ یَكادُ زَیْتُها یُضِیءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشاءُ وَ یَضْرِبُ اللّهُ الْأَمْثالَ لِلنّاسِ وَ اللّهُ بِكُلِّ شَیْءٍ عَلِیمٌ (۱).

اللَّهُمَّ اهْدِنِی بِنُورِكَ، وَ اجْعَلْ لِی فِی الْقِیامَهِ نُوراً بَیْنَ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی، وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمالِی، أَهْتَدِی بِهِ إِلَی دارِكَ دارِ السَّلامِ، یَا ذَا الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ. اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ (فِی أَهْلِی الْعافِیَهَ) (۲) وَ وُلْدِی وَ مالِی، وَ أَنْ تَلْبِسَنِی (فِی ذَلِكَ) (۳) الْمَغْفِرَهَ وَ الْعافِیَهَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی، وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمالِی، وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی، وَ أَعُوذُ بِكَ اللّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِی الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِكَ الْخَیْرُ إِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ (۴).

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ إِیماناً صادِقاً، وَ یَقِیناً ثابِتاً لَیْسَ مَعَهُ كُفْرٌ، وَ رَحْمَهً أَنالُ بِهَا شَرَفَ الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ، إِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ* [وَ] صَلِّ عَلَی۶.

۱- النُّور ۲۴: ۳۵.

۲- فِی نُسْخَهٍ «ن»: الْعَافِیَهَ فِی نَفْسِی وَ اهلی.

۳- فِی نُسْخَهٍ «ك»: فِیهِ، وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَهٍ «ن».

۴- آلِ عِمْرَانَ ۳: ۲۶.

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ» (۱).

اليوم السابع و العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ أَمْرٍ وَ حَاجَةٍ، خَفِيفٌ لِسَائِرِ الْأَحْوَالِ، وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ حَسَناً جَمِيلًا، طَوِيلَ الْعُمُرِ، كَثِيرَ الْخَيْرِ، هُوَ قَرِيبٌ إِلَى النَّاسِ مُحَبَّبٌ إِلَيْهِمْ».

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ آسْمَانَ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالطَّيْرِ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ غَشُوماً (۲) مَرْزُوقاً مُحَبَّباً إِلَى النَّاسِ، طَوِيلًا عُمُرُهُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَ تَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَ تَلُمُّ بِهَا شَعْثِي (۳)، وَ تُصْلِحُ بِهَا دِينِي، وَ تَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي، وَ تُوَفِّي بِهَا شَاهِدِي، وَ تُكْثِرُ بِهَا مَالِي، وَ تُثْمِرُ بِهَا عُمُرِي، وَ تُيَسِّرُ بِهَا أَمْرِي، وَ تَسْتُرُ بِهَا عَيْبِي، وَ تُصْلِحُ بِهَا كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ حَالِي، وَ تَصْرِفُ بِهَا عَنِّي كُلَّ مَا أَكْرَهُ، وَ تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَ تَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بَقِيَّةَ عُمُرِي.

۱- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّهِ: ۳۲۱/ ۲ وَ ۳ وَ ۴ وَ ۶، وَ اورد الدُّعَاءِ فِي: ۳۲۳ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ، وَ كَذَا نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۲۸۹.

۲- كَذَا، وَ لَمْ تُرَدُّ فِي نُسْخَهٍ «ن».

۳- الشَّعَثِ بِالتَّحْرِيكِ: انْتِشَارَ الْأَمْرِ يُقَالُ: لَمَّ اللَّهِ شعثك، أَيُّ جَمَعَ أَمَرَكَ المنتشر. الصِّحَاحِ- شُعْثٍ ۱: ۲۸۵.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَیْ ءَ قَبْلَکَ، وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَیْ ءَ بَعْدَکَ، ظَهَرْتَ فَبَطَنْتَ، وَ بَطَنْتَ فَظَهَرْتَ، وَ عَلَوْتَ فَقَدَرْتَ، وَ دَنَوْتَ فِی عُلُوِّکَ فَلَا إِلَهَ غَیْرُکَ، أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُصْلِحَ لِی دِینِیَ الَّذِی هُوَ عِصْمَهُ أَمْرِی، وَ دُنْیَایَ الَّتِی فِیهَا مَعِیشَتِی، وَ آخِرَتِی الَّتِی إِلَیْهَا مُنْقَلَبِی، وَ أَنْ تَجْعَلَ الْحَیَاهَ زِیَادَهً لِی فِی کُلِّ خَیْرٍ، وَ الْمَوْتَ رَاحَهً لِی مِنْ کُلِّ سُوءٍ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ، وَ لَکَ الْحَمْدُ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ، یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ، یَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَکْرُوبِینَ، یَا مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ، یَا کَاشِفَ الْکَرْبِ الْعَظِیمِ، یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ، اکْشِفْ کَرْبِی وَ غَمِّی، فَإِنَّهُ لَا یَکْشِفُهُمَا غَیْرُکَ عَنِّی، قَدْ تَعْلَمُ حَالِی وَ صِدْقَ حَاجَتِی إِلَی بِرِّکَ وَ إِحْسَانِکَ، فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِهَا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ وَ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ، وَ لَکَ الْعِزُّ کُلُّهُ، وَ لَکَ السُّلْطَانُ کُلُّهُ، وَ (لَکَ) (۱) الْقُدْرَهُ کُلُّهَا، وَ (لَکَ) (۲) الْجَبَرُوتُ وَ الْفَخْرُ کُلُّهُ، وَ بِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ، عَلَانِیَتُهُ وَ سِرُّهُ.

اللَّهُمَّ لَا هَادِیَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَ لَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَیْتَ، وَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَیْتَ، وَ لَا مُعْطِیَ لِمَا مَنَعْتَ، وَ لَا مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمْتَ، وَ لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ، وَ لَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ».

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۲- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْسُطْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ وَ فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ رِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغِنَى يَوْمَ الْفَاقَهِ، وَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، وَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَ لَا يَزُولُ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها ... إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ* وَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ مُحِيطٌ.

(اللَّهُمَّ) (1) أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْ ءٌ، وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْ ءٌ، وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْ ءٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، أُومِنُ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ، أَعْتَصِمُ وَ أَلُوذُ بِاللَّهِ، وَ بِعِزَّتِهِ وَ مَنَعَتِهِ أَمْتَنِعُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ غِيلَتِهِ وَ حِيلَتِهِ، وَ خَيْلِهِ وَ رَجِلِهِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ تَرْجُفُ مَعَهُ. أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ النَّامِيَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ، وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ، وَ مِنْ شَرِّ طَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ مِنْكَ بِخَيْرٍ فِي عَافِيَهٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَاظِرَهٍ، وَ أُذُنٍ سَامِعَهٍ، وَ لِسَانٍ نَاطِقٍ، وَ يَدٍ بَاطِشَهٍ، وَ قَدَمٍ مَاشِيَهٍ، مِمَّا أَخَافُهُ فِي نَفْسِي».

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

فِی لَیْلِی وَ نَهَارِی. اللَّهُمَّ وَ مَنْ أَرَادَنِی بِبَغْیٍ أَوْ عَیْبٍ أَوْ مَسَاءَةٍ أَوْ شَیْ ءٍ مَکْرُوهٍ، مِنْ جِنٍّ أَوْ إِنْسٍ أَوْ قَرِیبٍ أَوْ بَعِیدٍ، أَوْ صَغِیرٍ أَوْ کَبِیرٍ، فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُخْرِجَ (ذَلِکَ مِنْ) (۱) صَدْرِهِ، وَ أَنْ تُمْسِکَ یَدَهُ، وَ تُقَصِّرَ قَدَمَهُ، وَ تَقْمَعَ بَأْسَهُ وَ دَغَلَهُ (۲)، وَ تَرُدَّهُ بِغَیْظِهِ، وَ تُشْرِقَهُ بِرِیقِهِ، وَ تَکْفِیَنِیهِ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ، إِنَّکَ عَلَی مَا تَشَاءُ قَدِیرٌ (۳).

الیوم الثامن و العشرون:

قَالَ الصَّادِقُ عَلَیْهِ السَّلَامُ: «هَذَا یَوْمٌ صَالِحٌ مُبَارَکٌ لِکُلِّ أَمْرٍ وَ حَاجَةٍ، وُلِدَ فِیهِ یَعْقُوبُ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ، مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکُونُ مَحْزُوناً طُولَ عُمُرِهِ، وَ تُصِیبُهُ الْغُمُومُ، وَ یُبْتَلَی فِی بَدَنِهِ إِلَّا أَنْ یَشَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ غَیْرَ ذَلِکَ».

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ: رُوزُ رَامْیَادَ، اسْمُ الْمَلَکِ الْمُوَکَّلِ بِالسَّمَاوَاتِ، وَ قِیلَ بِالْقَضَاءِ بَیْنَ الْخَلْقِ، وَ هُوَ یَوْمٌ مُبَارَکٌ سَعِیدٌ، وَ الْأَحْلَامُ فِیهِ تَصِحُّ مِنْ یَوْمِهَا، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

الدُّعَاءُ فِیهِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْکَبِیرُ الْأَکْبَرُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِی خَیْرَ مَا

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهِ الْمَجْلِسِیُّ.

۲- الدواغل: الدواهی.

۳- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّیُّ فِی الْعَدَدِ الْقَوِیَّهِ: ۳۳۲/ ۱ وَ ۵ بِاخْتِلَافٍ، وَ اورد الدُّعَاءِ فِی: ۳۳۵، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۹۷: ۱۷۸ بِاخْتِلَافٍ یَسِیرُ.

أَعْطَيْتَنِی، وَ لَا تَفْتِنِّی بِمَا مَنَعْتَ مِنِّی، اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَيْرَ مَا تُعْطِی عِبَادَکَ، مِنَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ، وَ الْإِيمَانِ وَ الْأَمَانَهِ، وَ الْوَلَدِ النَّافِعِ غَيْرِ الضَّالِّ وَ الْمُضِلِّ. اللَّهُمَّ إِنِّی إِلَيْکَ فَقِيرٌ، وَ مِنْکَ خَائِفٌ وَ بِکَ مُسْتَجِيرٌ.

اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِی، وَ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِی، وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ غِنًی مُطْغٍ، أَوْ هَوًی مُرْدٍ، أَوْ عَمَلٍ مُخْزٍ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی، وَ اقْبَلْ تَوْبَتِی، وَ أَظْهِرْ حُجَّتِی، وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی، وَ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَيْنَ أَوْلِيَائِی.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا هُوَ مِنْ طَاعَتِکَ أُرِيدُ بِهِ سُوءاً أَوْ جَهْلًا. اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ يَکُونَ غَيْرِی أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِی مِنِّی. اللَّهُمَّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَ شَرِّ السُّلْطَانِ، وَ مَا تَجْرِی بِهِ الْأَقْلَامُ، وَ أَسْأَلُکَ عَمَلًا بَارّاً، وَ عَيْشاً قَارّاً، وَ رِزْقاً دَارّاً. اللَّهُمَّ کَتَبْتَ الْأَيَّامَ (۱) وَ اطَّلَعْتَ عَلَی السَّرَائِرِ، وَ حَلَلْتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ، فَالْقُلُوبُ إِلَيْکَ مُصْغِيَهٌ، وَ السِّرُّ عِنْدَکَ عَلَانِيَهٌ، وَ إِنَّمَا أَمْرُکَ إِذَا أَرَدْتَ الشَّیْ ءَ أَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَيَکُونُ*.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ أَنْ تُدْخِلَ طَاعَتَکَ فِی کُلِّ عُضْوٍ مِنِّی لِأَعْمَلَ بِهَا ثُمَّ لَا تُخْرِجُهَا مِنِّی أَبَداً. اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُخْرِجَ مَعْصِيَتَکَ مِنْ کُلِّ أَعْضَائِی بِرَحْمَتِکَ لِأَنْتَهِیَ عَنْهَا ثُمَّ لَا تُعِيدُهَا إِلَیَّ أَبَداً. اللَّهُمَّ إِنَّکَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّی. اللَّهُمَّ کُنْتَ إِذْ لَا شَیْ ءَ مَحْسُوساً وَ تَکُونُ أَخِيراً.

۱- فِی نُسْخَهِ الْمَجْلِسِیُّ: الاثام.

أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، تَنَامُ الْعُيُونُ، وَ تَغُورُ النُّجُومُ، وَ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ غَمِّی وَ هَمِّی، وَ اجْعَلْ لِی فِی كُلِّ أَمْرٍ يُهِمُّنِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً، وَ ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِی قَلْبِی، تَصُدُّنِی بِهِ عَنْ رَجَاءِ الْمَخْلُوقِينَ وَ رَجَاءِ مَنْ سِوَاكَ، وَ حَتَّى لَا تَكُونَ ثِقَتِی إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّنِی فِی غَمْرَةٍ سَاهِيَةٍ، وَ لَا تَكْتُبْنِی مِنَ الْغَافِلِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضِلَّ عِبَادَكَ (وَ أَسْتَرِيبَ إِجَابَتَكَ) (۱)، اللَّهُمَّ إِنَّ لِی ذُنُوباً قَدْ أَحْصَاهَا كِتَابُكَ، وَ أَحَاطَ بِهَا عِلْمُكَ، وَ لَطُفَ بِهَا خَبَرُكَ. أَنَا الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ، وَ أَنْتَ الرَّبُّ الْغَفُورُ الْمُحْسِنُ، أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِی التَّوْبَةِ وَ الْأَمَانَةِ، وَ أَسْتَقِيلُكَ فِيمَا سَلَفَ مِنِّی، فَاغْفِرْ لِی وَ اعْفُ عَنِّی مَا سَلَفَ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَوْلَى بِرَحْمَتِی مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فَارْحَمْنِی) (۲)، وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ- اللَّهُمَّ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ- مَنْ لَا يَرْحَمُنِی، وَ مَنْ أَنْتَ أَوْلَى بِرَحْمَتِی مِنْهُ.

اللَّهُمَّ وَ لَا تَجْعَلْ مَا سَتَرْتَ (عَلَيَّ) (۳) مِنْ فِعَالِ الْعُيُوبِ مَكْراً مِنْكَ وَ اسْتِدْرَاجاً لِتَأْخُذَنِی بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ تَفْضَحَنِی بِذَلِكَ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ، وَ اعْفُ عَنِّی فِی الدَّارَيْنِ كِلَيْهِمَا يَا رَبِّ، فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِی».

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهِ «ن».

۲- اثبتناها مِنْ نُسْخَهِ «ن».

۳- اثبتناها مِنْ نُسْخَهِ «ن».

لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ أَنَا شَيْ ءٌ فَلْتَسَعْنِی رَحْمَتُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ فَخُصَّنِی يَا سَيِّدِی وَ يَا مَوْلَایَ، وَ يَا إِلَهِی وَ يَا كَهْفِی، وَ يَا حِرْزِی وَ يَا ذُخْرِی، وَ يَا قُوَّتِی وَ يَا جَابِرِی، وَ يَا خَالِقِی وَ يَا رَازِقِی، بِمَا خَصَصْتَنِی بِهِ، وَ وَفِّقْنِی لِمَا وَفَّقْتَنِی لَهُ، وَ ارْحَمْنِی رَحْمَةً لَامَّةً تَامَّةً عَامَّةً، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يَا مَنْ لَا يُغَلِّطُهُ السَّائِلُونَ، يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ (۱) إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ، أَذِقْنِی بَرْدَ عَفْوِكَ، وَ حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَ رَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِی أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ فَقَوَيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ. وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ أَمْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَ مَا لَيْسَ لَكَ.

وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا دَعَانِی إِلَيْهِ الْهَوَى مِنْ قِبَلِ الرُّخَصِ فِيمَا أَتَيْتُهُ مِمَّا هُوَ عِنْدَكَ حَرَامٌ. وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِی لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُكَ، وَ لَا يَسَعُهَا إِلَّا حِلْمُكَ وَ عَفْوُكَ. وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ يَمِينٍ حَنَثْتُ فِيهَا عِنْدَكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، يَا مَنْ عَرَّفَنِی نَفْسَهُ، لَا تَشْغَلْنِی بِغَيْرِكَ، وَ لَا تَكِلْنِی إِلَى سِوَاكَ، وَ أَغْنِنِی بِكَ عَنْ كُلِّ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۲).ر.

۱- البرم: بالتحريک، مصدر قولک: برم به بالکسر، إذا سئمه، و أبرمه أی أمله و أضجره. الصحاح- برم ۵: ۱۸۶۹.

۲- رواه العلامه الحلی فی العدد القویه: ۳۴۵/ ۱ و ۲ و ۵، باختلاف فیه، و اورد الدعاء فی: ۳۴۷، و نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۱۸۰ باختلاف یسیر.

اليوم التاسع و العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ، خَفِيفٌ لِسَائِرِ الْأُمُورِ وَ الْحَوَائِجِ وَ الْأَعْمَالِ، وَ مَنْ يُولَدُ فِيهِ يَكُونُ حَلِيماً، وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ يُصِيبُ مَالًا كَثِيراً، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يَبْرَأُ سَرِيعاً، وَ لَا تُكْتَبُ فِيهِ وَصِيَّةٌ، فَإِنَّهُ يُكْرَهُ ذَلِكَ» وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ مَارْإِسْفَنْدَ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالْأَفْئِدَهِ وَ الْعُقُولِ وَ الْأَسْمَاعِ وَ الْأَبْصَارِ. يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ حَاجَهٍ، وَ لِقَاءِ الْإِخْوَانِ وَ الْأَصْدِقَاءِ وَ الْأَوِدَّاءِ، وَ فِعْلِ الْخَيْرِ، وَ الْأَحْلَامُ تَصِحُّ فِيهِ مِنْ يَوْمِهَا، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ*، فَتَبارَكَ اللّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَلْبِسْنِي الْعَافِيَهَ حَتَّى تَهْنِئَنِي الْمَعِيشَهُ، وَ اخْتِمْ لِي بِالْمَغْفِرَهِ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي مَعَهَا الذُّنُوبُ، وَ اكْفِنِي نَوَائِبَ الدُّنْيَا وَ هُمُومَ الْآخِرَهِ، حَتَّى تُدْخِلَنِي الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِكَ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ*.

اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّي وَ عَلَانِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَ تَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي. اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ

وَ أَنَا أَنَا، تَعْلَمُ حَوَائِجِی، (وَ تَعْلَمُ ذُنُوبِی) (۱) فَاقْضِ لِی جَمِیعَ (حَوَائِجِی وَ اغْفِرْ لِی جَمِیعَ) (۲) ذُنُوبِی.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ، وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ، وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ، وَ أَنْتَ الْحَیُّ وَ أَنَا الْمَیِّتُ، وَ أَنْتَ الْقَوِیُّ وَ أَنَا الضَّعِیفُ، وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ، وَ أَنْتَ الْبَاقِی وَ أَنَا الْفَانِی، وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ، وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ، وَ أَنْتَ الْمَوْلَی وَ أَنَا الْعَبْدُ، وَ أَنْتَ الْعَالِمُ وَ أَنَا الْجَاهِلُ، عَصَیْتُکَ بِجَهْلِی، وَ ارْتَکَبْتُ الذُّنُوبَ لِفَسَادِ عَقْلِی، وَ أَلْهَتْنِی الدُّنْیَا لِسُوءِ عَمَلِی، وَ سَهَوْتُ عَنْ ذِکْرِکَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ، أَنْتَ أَرْحَمُ لِی مِنْ نَفْسِی، وَ أَنْظَرُ لِی مِنْهَا، فَاغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّکَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَکْرَمُ.

اللَّهُمَّ أَوْسِعْ (لِی فِی) (۳) رِزْقِی، وَ أَمْدِدْ (لِی فِی) (۴) عُمُرِی وَ اغْفِرْ (لِی) (۵) ذَنْبِی، وَ اجْعَلْنِی (مِمَّنْ تَنْتَصِرُ) (۶) بِهِ لِدِینِکَ، وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِی غَیْرِی، یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ، یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ، فَرِّغْ قَلْبِی لِذِکْرِکَ، وَ أَلْبِسْنِی عَافِیَتَکَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.».

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۲- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۳- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۴- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۵- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۶- فِی نُسْخَهٍ «ک»: مُنْتَصِراً، وَ اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا أَظَلَّتْ، وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا أَقَلَّتْ، وَ رَبَّ الْبِحَارِ وَ مَا فِي قَعْرِهَا، وَ رَبَّ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي وَ مَا فِي أَقْطَارِهَا، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ بَارِئُهُ، وَ خَالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُغْنِيهِ، وَ الْعَالِمُ بِكُلِّ شَيْ ءٍ وَ الْقَاهِرُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ، وَ الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً، وَ الرَّازِقُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

اليوم الثلاثون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هُوَ يَوْمٌ جَيِّدٌ لِلْبَيْعِ وَ الشِّرَاءِ وَ التَّزْوِيجِ لَا تُسَافِرْ فِيهِ وَ لَا تَتَعَرَّضْ بِغَيْرِهِ إِلَّا الْمُعَامَلَهَ. وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ حَلِيماً مُبَارَكاً، وَ تَعِزُّ تَرْبِيَتُهُ، وَ يَسُوءُ خُلُقُهُ، وَ يُرْزَقُ رِزْقاً يَكُونُ لِغَيْرِهِ، وَ يُمْنَعُ مِنَ التَّمَتُّعِ بِشَيْ ءٍ مِنْهُ. وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ أُخِذَ، وَ مَنْ ضَلَّتْ مِنْهُ ضَالَّهٌ وَجَدَهَا، وَ مَنِ اقْتَرَضَ فِيهِ شَيْئاً رَدَّهُ سَرِيعاً».

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ أَنِيرَانَ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالدُّهُورِ وَ الْأَزْمِنَهِ، يَوْمٌ سَعِيدٌ خَفِيفٌ مُبَارَكٌ، يَصْلُحُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ يُرِيدُهُ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ اشْرَحْ صَدْرِي لِلْإِسْلَامِ، وَ زَيِّنِّي بِالْإِيمَانِ، وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ

۱- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّهِ: ۳۶۰/ ۱ وَ ۲ وَ ۵ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ، وَ اورد الدُّعَاءِ فِي: ۳۶۳- ۳۶۴. وَ كَذَا نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۱۸۲.

- تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ تَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَتَكَ- اللَّهُمَّ يَا رَبِّ أَنْتَ هُوَ، يَا رَبِّ يَا قُدُّوسُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَكَ إِلَّا بِإِذْنِكَ، تَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ، وَ لا يُحِيطُونَ بِشَيْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْآخِرِينَ، وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى، وَ أَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي لِلْآخِرَهِ وَ الدُّنْيَا، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِي، وَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَهَ عَيْنٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ*- تَقُولُ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ- يَا رَبِّ أَنْتَ لِي رَحِيمٌ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِمَا حَمَلَ عَرْشَكَ مِنْ عِزِّ جَلَالِكَ، أَنْ تَفْعَلَ (بِي) (1) مَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا مَا أَنَا أَهْلُهُ، فَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ حَمْداً، وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ حَمِيداً، وَ أَسْتَغْفِرُكَ فَرِيداً، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، شَهَادَهً أُفْنِي بِهَا عُمُرِي، وَ أَلْقَى بِهَا رَبِّي، وَ أَدْخُلُ بِهَا قَبْرِي، وَ أَخْلُو بِهَا فِي وَحْدَتِي. اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ مَعَ مَا سَأَلْتُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَ تَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي، وَ إِذَا».

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

أَرَدْتَ بِقَوْمٍ سُوءاً وَ فِتْنَهً أَنْ تقنی [تَقِيَنِی ذَلِكَ وَ أَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ. وَ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَ حُبَّ مَا يُقَرِّبُ حُبُّهُ إِلَى حُبِّكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی مِنَ الذُّنُوبِ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً، وَ اجْعَلْ لِی إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا. اللَّهُمَّ إِنِّی خَلْقٌ مِنْ خَلْقِكَ وَ لِخَلْقِكَ قِبَلِی حُقُوقٌ، وَ لِی فِيمَا بَيْنِی وَ بَيْنَكَ ذُنُوبٌ. اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ فِیَّ خَيْراً تَجِدُهُ، فَإِنَّكَ إِلَّا تَجْعَلْهُ لَا تَجِدْهُ، فَأَرْضِ عَنِّی خَلْقَكَ مِنْ حُقُوقِهِمْ عَلَیَّ، وَ هَبْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی بَيْنِی وَ بَيْنَكَ.

اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِی كَمَا أَرَدْتَ، فَاجْعَلْنِی كَمَا تُحِبُّ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ اعْفُ عَنَّا، وَ تَقَبَّلْ مِنَّا، وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّهَ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَ أَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ (۱).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَ عَدَدَ مَنْ يُصَلِّی عَلَيْهِ، وَ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَ اغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَ رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ، وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَ الْحِلِّ وَ الْإِحْرَامِ، أَبْلِغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّی السَّلَامَ. اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَثَانِی وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ، وَ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ وَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَنْ فِيهِنَّ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِی بِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ، وَ بِهِ أَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبِحَارِ، وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ.

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهِ الْمَجْلِسِیِّ.

وَ بِهِ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ، وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى، وَ بِهِ تُعِزُّ الذَّلِيلَ، وَ بِهِ تُذِلُّ الْعَزِيزَ، وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْ ءِ كُنْ فَيَكُونُ*. اللَّهُمَّ وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا سَأَلَكَ بِهِ السَّائِلُونَ أَعْطَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الدَّاعُونَ أَجَبْتَهُمْ، وَ إِذَا اسْتَجَارَ بِكَ الْمُسْتَجِيرُونَ أُجْرَتَهُمْ، وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْفَذْتَهُمْ (۱)، وَ إِذَا تَشَفَّعَ بِهِ إِلَيْكَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَّعْتَهُمْ، وَ إِذَا اسْتَرْحَمَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِخُونَ أَصْرَخْتَهُمْ وَ فَرَّجْتَ عَنْهُمْ، وَ إِذَا نَادَاكَ بِهِ الْهَارِبُونَ إِلَيْكَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَ أَعَنْتَهُمْ، وَ إِذَا أَقْبَلَ بِهِ التَّائِبُونَ قَبِلْتَهُمْ وَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِهِ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ إِلَهِي، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا رَجَائِي وَ يَا كَهْفِي، وَ يَا كَنْزِي وَ يَا ذُخْرِي وَ ذَخِيرَتِي، وَ يَا عُدَّتِي لِدِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ مُنْقَلَبِي، بِذَلِكَ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ أَدْعُوكَ لِذَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ، وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ، وَ لِهَمٍّ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِزَالَتِهِ غَيْرُكَ، وَ لِذُنُوبِيَ الَّتِي بَارَزْتُكَ بِهَا، وَ قَلَّ مَعَهَا حَيَائِي عِنْدَكَ بِفِعْلِهَا.

فَهَا أَنَا قَدْ أَتَيْتُكَ خَاطِئاً مُذْنِباً، قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، وَ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْحِيَلُ، فَلَا مَلْجَأَ وَ لَا مُلْتَجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، فَهَا أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، قَدْ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ مُذْنِباً خَاطِئاً، فَقِيراً مُحْتَاجاً، لَا أَجِدُ لِذَنْبِي غَافِراً غَيْرَكَ، وَ لَا لِكَسْرِي جَابِراً سِوَاكَ، وَ لَا لِضُرِّي كَاشِفاً غَيْرَكَ،م.

۱- انفذتهم: أَيُّ خلصتهم.

أَقُولُ كَمَا قَالَ يُونُسُ حِينَ سَجَنْتَهُ فِي الظُّلُمَاتِ رَجَاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَ تُنَجِّيَنِي مِنْ غَمِّ الذُّنُوبِ: لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ وَ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ بِاسْمِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ مُنَايَ، وَ أَنْ تُعَجِّلَ لِيَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ، فِي أَتَمِّ نِعْمَهٍ، وَ أَعْظَمِ عَافِيَهٍ، وَ أَوْسَعِ رِزْقٍ، وَ أَفْضَلِ دَعَهٍ، مَا لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِيهِ يَا إِلَهِي، وَ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا آتَيْتَنِي، وَ تَجْعَلَ ذَلِكَ بَاقِياً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَ تَعْفُوَ عَنْ ذُنُوبِي وَ خَطَايَايَ وَ إِسْرَافِي وَ اجْتِرَامِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، حَتَّى تَصِلَ نَعِيمَ الدُّنْيَا بِنَعِيمِ الْآخِرَهِ.

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ، وَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، فَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي، وَ بَارِكْ لِيَ اللَّهُمَّ فِي جَمِيعِ أُمُورِي، اللَّهُمَّ وَعْدُكَ حَقٌّ، وَ لِقَاؤُكَ حَقٌّ لَازِمٌ لَا بُدَّ مِنْهُ وَ لَا مَحِيدَ عَنْهُ، فَافْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقِي وَ رِزْقِ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها، يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَ أَكْرَمَ مَسْئُولٍ، وَ أَوْسَعَ مُعْطٍ، وَ أَفْضَلَ مَرْجُوٍّ، أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَ رِزْقِ عِيَالِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأُمُورِ الْمَحْتُومَهِ، وَ فِيمَا تَفْرُقُ بِهِ بَيْنَ الْحَلَالِ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ، وَ فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ

ذَنْبُهُمْ، الْمُكَفِّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، الْمُوَسَّعِهِ أَرْزَاقُهُمْ، الصَّحِيحِهِ أَبْدَانُهُمْ، الْآمِنِينَ خَوْفَهُمْ. وَ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي، وَ تَمُدَّ فِي أَجَلِي، وَ تَزِيدَ فِي رِزْقِي، وَ تُعَافِيَنِي فِي جَسَدِي، وَ كُلُّ مَا يُهِمُّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَ دُنْيَايَ، وَ آخِرَتِي وَ عَاجِلَتِي وَ آجِلَتِي، لِي وَ لِمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ، وَ يَلْزَمُنِي شَأْنُهُ، مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، رَءُوفٌ رَحِيمٌ. يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ، تَنَامُ الْعُيُونُ، وَ تَنْكَدِرُ (۱) النُّجُومُ، وَ أَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، وَ أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (۲).

و يقول السّيّد الإمام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلّامه الفاضل، الزّاهد العابد، البارع الورع، رضيّ الدّين، ركن الإسلام، جمال العارفين، أفضل السّاده، شرف العتره، ذو الحسبين، أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمّد ابن محمّد الطّاووس، كبت اللّه أعاديه و خذل شانئيه: و وجدت روايه أخرى فى كتاب من كتب أصحابنا فيه أدعيه كلّ يوم من كلّ شهر، و فى أدعيته زيادات و اختلافات، فاحببت نقلها إلى هذا الكتاب احتياطا و استظهارا فيما يقرّب إلى مالك يوم الحساب، و ما يزيد فى محفظ النّفوس المشغوله بما لكها ربّ الأرباب.ر.

۱- الكدر: نقيض الصفاء، و الكدره من الالوان، ما نحا نحو السواد و الغبره. لسان العرب ۵: ۱۳۴.

۲- رواه العلامه الحلى فى العدد القويه: ۳۷۰/ ۱ و ۲ و ۳ و ۶ باختلاف فيه، و اورد الدعاء فى: ۳۷۷، و نقله المجلسى فى البحار ۹۷: ۱۸۴ باختلاف يسير.

الفصل الثانی و العشرون: فیما نذکره من الرّوایه الثانیه فی ثلاثین فصلا لکل یوم فصل منفرد

اشاره

. و هی تقارب الروایه الأولی، و هذا لفظ ما وجدناه علی ظهر [کتاب] الأدعیه المشار إلیه، أنقله علی وجهه أداء للأمانه التی یجب الاعتماد علیها.

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ*.

دعاء أمیر المؤمنین علیه السّلام فی کلّ یوم من الشهر.

الیوم الأول

الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ* ... إِلَی آخِرِهَا الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِینَ کَفَرُوا بِرَبِّهِمْ یَعْدِلُونَ.

هُوَ الَّذِی خَلَقَکُمْ مِنْ طِینٍ ثُمَّ قَضی أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّی عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ.

وَ هُوَ اللّهُ فِی السَّماواتِ وَ فِی الْأَرْضِ یَعْلَمُ سِرَّکُمْ وَ جَهْرَکُمْ وَ یَعْلَمُ ما تَکْسِبُونَ (۱).

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی نَجّانا مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمِینَ (۲).

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی فَضَّلَنا عَلی کَثِیرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنِینَ (۳) الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی وَهَبَ لِی عَلَی الْکِبَرِ إِسْماعِیلَ وَ إِسْحاقَ إِنَّ رَبِّی لَسَمِیعُ الدُّعاءِ. رَبِّ اجْعَلْنِی مُقِیمَ الصَّلاهِ وَ مِنْ ذُرِّیَّتِی رَبَّنا وَ تَقَبَّلْ دُعاءِ. رَبَّنَا اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَّ

۱- الْأَنْعَام ۶: ۱- ۳.

۲- الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۲۸.

۳- النَّمْلِ ۲۷: ۱۵.

وَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسابُ (۱).

فَلِلّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعالَمِينَ. وَ لَهُ الْكِبْرِياءُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (۲) الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَهِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ. يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها وَ هُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ (۳) الْحَمْدُ لِلّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَهِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَهٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

ما يَفْتَحِ اللّهُ لِلنّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. يا أَيُّهَا النّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلّا هُوَ فَأَنّى تُؤْفَكُونَ (۴).

الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ*، ... الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ، وَ الْقائِمِ الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ، وَ الدّائِمِ الَّذِي لَا يَفْنَى، وَ الْمَلِكِ الَّذِي لَا يَزُولُ، وَ الْعَدْلِ الَّذِي لَا يَغْفُلُ، وَ الْحَكَمِ الَّذِي لَا يَحِيفُ، وَ اللَّطِيفِ الَّذِي لا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْ ءٌ، وَ الْوَاسِعِ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ شَيْ ءٌ، وَ الْمُعْطِي مَا يَشَاءُ مَنْ يَشَاءُ، (وَ الْأَوَّلِ الَّذِي لَا يَزُولُ، وَ الْآخِرِ الَّذِي لَا يَسْبِقُ) (۵) وَ الظَّاهِرِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْ ءٌ،

۱- ابراهيم ۱۴: ۳۹- ۴۱.

۲- الْجَاثِيَه ۴۵: ۳۶- ۳۷.

۳- سَبَأ ۳۴: ۱- ۲.

۴- فَاطِرَ ۳۵: ۱- ۳.

۵- يَبْدُو ان هُنَاكَ اشتباها وَقَعَ فِيهِ النَّاسِخ حَيْثُ ان الْعِبَارَه مضطربه وَ غَيْر متوافقه، وَ لَعَلَّ الصَّوَابِ مَا فِي نُسْخَهٍ «ن» كَمَا هُوَ فِي نُسْخَهِ الْمَجْلِسِيُّ ايضا حَيْثُ وَرَدَتْ الْعِبَارَه بِهَذَا الشكل: الْأَوَّلِ الَّذِي لَا يَسْبِقُ.

وَ الْبَاطِنِ الَّذِی لَیْسَ دُونَهُ شَیْ ءٌ، أَحاطَ بِکَلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً، وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَطْلِقْ بِدُعَائِکَ لِسَانِی، وَ أَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتِی، وَ أَعْطِنِی بِهِ حَاجَتِی، وَ بَلِّغْنِی بِهِ أَمَلِی، وَ قِنِی بِهِ رَهْبَتِی، وَ أَسْبِغْ بِهِ نَعْمَایَ، وَ اسْتَجِبْ بِهِ دُعَائِی، وَ زَکِّ بِهِ عَمَلِی تَزْکِیَهً تَرْحَمُ بِهَا تَضَرُّعِی وَ شَکْوَایَ، وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْحَمَنِی وَ تَرْضَی عَنِّی، وَ تَسْتَجِیبَ لِی، آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ یُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ. وَ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلائِکَهُ مِنْ خِیفَتِهِ وَ یُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَیُصِیبُ بِها مَنْ یَشاءُ وَ هُمْ یُجادِلُونَ فِی اللّهِ وَ هُوَ شَدِیدُ الْمِحالِ (۱).

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَهُ دَعْوَهُ الْحَقِّ وَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِینُ [وَ] مَا یُدْعَی مِنْ دُونِهِ فَهُوَ الْبَاطِلُ، وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْکَبِیرُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یَتَوَفَّی الْأَنْفُسَ حِینَ مَوْتِها وَ الَّتِی لَمْ تَمُتْ فِی مَنامِها فَیُمْسِکُ الَّتِی قَضی عَلَیْهَا الْمَوْتَ وَ یُرْسِلُ الْأُخْری إِلی أَجَلٍ مُسَمًّی إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِقَوْمٍ یَتَفَکَّرُونَ (۲).

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ۲.

۱- الرَّعْدِ ۱۳: ۱۲- ۱۳.

۲- الزُّمَرِ ۳۹: ۴۲.

(۱) الْحَمْدُ لِلَّهِ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ.

هُوَ اللّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِکُونَ (۲).

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَکُنْ لَهُ شَرِيکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ يَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِيراً (۳) (۴).

اليوم الثانی:

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی أَنْزَلَ عَلی عَبْدِهِ الْکِتابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً. قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ وَ يُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصّالِحاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً. ماکِثِينَ فِيهِ أَبَداً. وَ يُنْذِرَ الَّذِينَ قالُوا اتَّخَذَ اللّهُ وَلَداً. ما لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَ لا لِآبائِهِمْ کَبُرَتْ کَلِمَهً تَخْرُجُ مِنْ أَفْواهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلّا کَذِباً (۵).

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَکُورٌ (۶) الْحَمْدُ لِلّهِ وَ سَلامٌ عَلی عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفی آللّهُ خَيْرٌ أَمّا يُشْرِکُونَ.

۱- الْبَقَرَه ۲: ۲۵۵.

۲- الْحَشْر ۵۹: ۲۲- ۲۳.

۳- الاسراء ۱۷: ۱۱۱.

۴- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحارُ ۹۷: ۱۸۷ بِاخْتِلافٍ فِيهِ.

۵- الْکَهْفِ ۱۸: ۱- ۵.

۶- فَاطِرَ ۳۵: ۳۴.

أَمَّنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ أَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَنْبَتْنا بِهِ حَدائِقَ ذاتَ بَهْجَةٍ ما كانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَها أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ. أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً وَ جَعَلَ خِلالَها أَنْهاراً وَ جَعَلَ لَها رَواسِيَ وَ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ. أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ. أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُماتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ تَعالَى اللّهُ عَمّا يُشْرِكُونَ. أَمَّنْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ. قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللّهُ وَ ما يَشْعُرُونَ أَيّانَ يُبْعَثُونَ (۱).

الْحَمْدُ لِلّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَهِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَهٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ (۲).

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَفُورِ الْغَفَّارِ، الْوَدُودِ التَّوَّابِ الْوَهَّابِ الْكَبِيرِ، السَّمِيعِ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ، الصَّمَدِ، الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ الْقَادِرِ، الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْمُتَعَالِ، الْأَوَّلِ الْآخِرِ، الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ، الْمَوْلَى النَّصِيرِ، الْخَلَّاقِ الْخَالِقِ، الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ، الْقَاهِرِ الْبَرِّ، الشَّاكِرِ ۱.

۱- النَّمْلِ ۲۷: ۵۹- ۶۵.

۲- فَاطِرَ ۳۵: ۱.

الشَّكُورِ، الْوَكِيلِ الشَّهِيدِ، الرَّءُوفِ الرَّقِيبِ، الْفَتَّاحِ الْعَلِيمِ، الْكَرِيمِ الْمَحْمُودِ الْجَلِيلِ، غَافِرِ الذَّنْبِ، وَ قَابِلِ التَّوْبِ، مَلِكِ الْمُلُوكِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهِ، الدَّائِمِ الْكَرِيمِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَظِيمِ الْحَمْدِ، عَظِيمِ الْعَرْشِ، عَظِيمِ الْمُلْكِ، عَظِيمِ السُّلْطَانِ، عَظِيمِ الْعِلْمِ، عَظِيمِ الْحِلْمِ، عَظِيمِ الْكَرَامَهِ عَظِيمِ الرَّحْمَهِ، عَظِيمِ الْبَلَاءِ، عَظِيمِ النِّعْمَهِ، عَظِيمِ الْفَضْلِ، عَظِيمِ الْعِزَّهِ، عَظِيمِ الْكِبْرِيَاءِ، عَظِيمِ الشَّأْنِ، عَظِيمِ الْأَمْرِ، تَبارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ*.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ، الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، الْخَلَّاقِ الْعَلِيمِ، الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، الْجَلِيلِ الْكَبِيرِ، الْمُتَعَالِي الْمُتَعَظِّمِ، الْمُتَكَبِّرِ الْمُتَجَبِّرِ، الْجَبَّارِ الْقَهَّارِ، مَالِكِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ، لَهُ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْجَبَرُوتُ، وَ لَهُ الْحُكْمُ، وَ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصّالِحُ يَرْفَعُهُ (۱).

اليوم الثالث:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، الْأَوَّلِ الْآخِرِ، الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الْوَاحِدِ (الْأَحَدِ، الْفَرْدِ) (۲) الصَّمَدِ، الَّذِی لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۹۷: ۱۸۸ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

۲- اثبتناها مِنْ نُسْخَهِ «ن» وَ نُسْخَهِ الْمَجْلِسِیُّ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْهَادِی الْعَدْلِ الْحَقِّ الْمُبِینِ، ذِی الْفَضْلِ الْکَرِیمِ، الْعَظِیمِ الْمُنْعِمِ الْمُکْرِمِ، الْقَابِضِ الْبَاسِطِ، الْمَانِعِ الْفَاتِحِ الْمُعْطِی، الْمُبْلِی الْمُحْیِ الْمُمِیتِ، ذِی الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ، أَهْلِ التَّقْوَی وَ أَهْلِ الْمَغْفِرَهِ، ذِی الْمَعارِجِ تَعْرُجُ الْمَلائِکَهُ وَ الرُّوحُ إِلَیْهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّازِقِ الْبَارِئِ الرَّحِیمِ، ذِی الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ، وَ النِّعْمَهِ السَّابِغَهِ، وَ الْحُجَّهِ الْبَالِغَهِ، وَ الْأَمْثَالِ الْعُلَی، وَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَی، شَدِیدِ الْقُوَی، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی، یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ، وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ*، وَ یُدَبِّرُ الْأَمْرَ* فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَ جَعَلَ اللَّیْلَ سَکَناً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ حُسْبَاناً ذلِکَ تَقْدِیرُ الْعَزِیزِ الْعَلِیمِ (۱)، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَفِیعِ الدَّرَجَاتِ ذِی الْعَرْشِ یُلْقِی الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلی مَنْ یَشاءُ مِنْ عِبادِهِ (۲).

فَاعِلِ کُلِّ صَالِحٍ، رَبِّ الْعِبَادِ، وَ رَبِّ الْبِلَادِ، وَ إِلَیْهِ الْمَعَادُ، وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی، یَعْلَمُ ما تَکْسِبُ کُلُّ نَفْسٍ غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ شَدِیدِ الْعِقابِ ذِی الطَّوْلِ لا إِلهَ إِلّا هُوَ إِلَیْهِ الْمَصِیرُ (۳) شَدِیدِ الْمِحَالِ، سَرِیعِ الْحِسَابِ، الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ، إِذا قَضی أَمْراً فَإِنَّما یَقُولُ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ*.

بَاسِطِ الْیَدَیْنِ بِالْخَیْرِ، وَهَّابِ الْخَیْرِ کَیْفَ یَشَاءُ، لَا یَخِیبُ سَائِلُهُ، وَ لَا یَنْدَمُ آمِلُهُ، وَ لَا تَضِیقُ رَحْمَتُهُ، وَ لَا تُحْصَی نِعْمَتُهُ، وَعْدُهُ حَقٌّ وَ هُوَ أَحْکَمُ الْحَاکِمِینَ ۳.

۱- الْأَنْعَام ۶: ۹۶.

۲- غَافِرُ ۴۰: ۱۵.

۳- غَافِرُ ۴۰: ۳.

، وَ أَسْرَعُ الْحاسِبِينَ، وَ أَوْسَعُ الْمُفْضِلِينَ، وَاسِعُ الْفَضْلِ، شَدِيدُ الْبَطْشِ، حُكْمُهُ عَدْلٌ، وَ هُوَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ، صَادِقُ الْوَعْدِ، يُعْطِي الْخَيْرَ، يَقْضِي بِالْحَقِّ، وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ*، وَ يَهْدِي السَّبِيلَ، واسِعُ الْمَغْفِرَهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ، خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ، وَ الْمَوْتَ وَ الْحَياهَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

جَمِيلُ الثَّنَاءِ، حَسَنُ الْبَلَاءِ، سَمِيعُ الدُّعاءِ*، عَدْلُ الْقَضَاءِ، يَخْلُقُ كَيْفَ يَشَاءُ، وَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، لَهُ الْحَمْدُ، وَ لَهُ الْعِزَّهُ، وَ لَهُ الْكِبْرِياءُ، وَ لَهُ الْجَبَرُوتُ، وَ لَهُ الْعَظَمَهُ، يُنَزِّلُ الْغَيْثَ*، وَ يَعْلَمُ الْغَيْبَ، وَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ*، وَ يُرْسِلُ الرِّياحَ*، وَ يُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ، وَ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ*، وَ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ، وَ يُجِيبُ الدَّاعِي وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يُعْطِي السَّائِلَ فَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى، وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (۱) تَقَدَّسَتْ لَهُ أَسْمَاؤُهُ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ (۲) جَلَّ ثَنَاؤُهُ، وَ سَبَغَتْ (۳) نِعْمَتُهُ ظَاهِرَهً وَ بَاطِنَهً بِجُودِهِ (۴).ه.

۱- الشورى ۴۲: ۱۱.

۲- الأعراف ۷: ۵۴.

۳- شی ء سابغ أی کامل واف، و سبغت النعمه تسبغ سبوغا: اتسعت، و اسبغ اللّه علیه النعمه، أی اتمها. الصحاح- سبغ- ۴: ۱۳۲۱.

۴- نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۱۸۸ باختلاف فیه.

اليوم الرابع:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، ظَهَرَ دِينُكَ، وَ بَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَ اشْتَدَّ مُلْكُكَ، عَظُمَ سُلْطَانُكَ، وَ صَدَقَ وَعْدُكَ، وَ ارْتَفَعَ عَرْشُكَ، وَ أَرْسَلْتَ رَسُولَكَ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِتُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ*، كَمَّلْتَ وَ بَلَّغْتَ رِسَالَتَكَ، وَ تَقَدَّسْتَ بِالْوَعِيدِ، وَ أَخَذْتَ الْحُجَّةَ عَلَى الْعِبَادِ، فَأَتْمَمْتَ نُورَكَ، وَ تَمَّتْ كَلِمَاتُكَ صِدْقاً وَ عَدْلًا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَ لَكَ النِّعْمَهُ، وَ لَكَ الْمَنُّ، تَكْشِفُ الضُّرَّ، وَ تُعْطِي الْيُسْرَ، وَ تَقْضِي الْحَقَّ، وَ تَعْدِلُ بِالْقِسْطِ، وَ تَهْدِي السَّبِيلَ، تَبارَكَ وَجْهُكَ وَ سُبْحانَكَ وَ بِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّماوَاتِ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي التَّوْرَاهِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْإِنْجِيلِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ الْحَمْدُ ثَنَاؤُكَ، وَ الْحَسَنُ بَلَاؤُكَ وَ الْعَدْلُ قَضَاؤُكَ، وَ الْأَرْضُ فِي قَبْضَتِكَ، وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُقْسِطُ الْمِيزَانِ، رَفِيعُ الْمَكَانِ، قَاضِي الْبُرْهَانِ، صَادِقُ الْكَلَامِ، ذُو الْجَلَالِ

وَ الْإِكْرامِ، اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مُنْزِلَ الْآیَاتِ، مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ، کَاشِفَ الْحَوْبَاتِ (۱) النَّفَّاحَ (۲) بِالْخَیْرَاتِ، مَالِکَ الْمَحْیَا وَ الْمَمَاتِ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ (مَاجِداً) (۳)، وَ لَکَ الْحَمْدُ وَاحِداً، وَ لَکَ الدِّینُ وَاصِباً (۴)، وَ لَکَ الْعَرْشُ وَاسِعاً، وَ لَکَ الْحَمْدُ دَائِماً، وَ لَکَ الْحَمْدُ قَادِراً، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَادِلًا، وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا حَمِدْتَ نَفْسَکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا تُحِبُّ أَنْ تُحْمَدَ وَ تُعْبَدَ وَ تُشْکَرَ، جَلَّ ثَنَاؤُکَ رَبَّنَا وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ*.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلّی، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مَا أَجْمَلَکَ وَ أَجَلَّکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ مَا أَجْوَدَکَ وَ أَمْجَدَکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ مَا أَفْضَلَکَ وَ أَکْرَمَکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ (عَلَی) (۵) مَا أَحَبَّ الْعِبَادُ وَ کَرِهُوا مِنْ مَقَادِیرِکَ وَ حُکْمِکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ حَالٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ (۶).۰.

۱- الحوبات: الهموم و الحاجات. انظر الصحاح- حوب- ۱: ۱۱۶.

۲- النفاح: الوهاب، و الکثیر العطاء. انظر: الصحاح- نفح- ۱: ۴۱۲.

۳- فی نسخه «ک»: ساجدا، و اثبتنا ما فی نسخه «ن».

۴- واصبا: دائما. یقال: وصب یصب: دام. و یقال: خالصا. معانی القرآن للفراء ۲: ۱۰۴.

۵- اثبتناها من نسخه «ن».

۶- نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۱۹۰.

اليوم الخامس:

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ إِذْ أَدْبَرَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللیل [الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَبْلُغُ أَوَّلُهُ شُکْرَکَ، وَ عَاقِبَتُهُ رِضْوَانَکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی السَّمَاوَاتِ مَحْمُوداً، وَ فِی عِبَادِکَ مَعْبُوداً.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْقَضَاءِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الرَّخَاءِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النِّعَمِ الظَّاهِرَهِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النِّعَمِ الْبَاطِنَهِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النِّعَمِ الْمُتَظَاهِرَهِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ رَبَّ الْعَالَمِینَ، أَهْلَ الْحَمْدِ، وَ وَلِیَّ الْحَمْدِ، مِنْهُ بَدَأَ الْحَمْدُ، وَ إِلَیْهِ یَنْتَهِی الْحَمْدُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلَ اللَّیْلِ، وَ آخِرَ النَّهَارِ، وَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَ آخِرَ اللَّیْلِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِی الْأَوَّلِینَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْ ءَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ، وَ مَا یَشَاءُ بَعْدَ ذَلِکَ حَتَّی یَرْضَی، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِکَ مَا یَشَاءُ، فَإِنَّهُ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً، وَ وَسِعَ کُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَهً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَیْنَهُما فِی سِتَّهِ أَیّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ*، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی رَفَعَ السَّماواتِ بِغَیْرِ عَمَدٍ یُرَی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ فِی السَّمَاءِ رِزْقَنَا وَ مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی زَیَّنَ السَّماءَ الدُّنْیا بِمَصابِیحَ* وَ جَعَلَهَا رُجُوماً لِلشَّیاطِینِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً* فَأَنْبَتَ لَنَا مِنَ الشَّجَرِ وَ الزَّرْعِ وَ الْفَوَاکِهِ وَ النَّخْلِ أَلْوَاناً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ فِی الْأَرْضِ جَنَّاتٍ وَ أَعْنَاباً وَ فَجَّرَ فِیهَا عُیُوناً وَ جَعَلَ

فِيهَا أَنْهَاراً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ فِی الْأَرْضِ رَوَاسِیَ أَنْ تَمِیدَ بِنَا فَجَعَلَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَاداً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی سَخَّرَ لَنَا الْبَحْرَ لِتَجْرِیَ الْفُلْکُ فِیهِ بِأَمْرِهِ وَ لِنَبْتَغِیَ مِنْ فَضْلِهِ وَ جَعَلَ لَنَا مِنْهُ حِلْیَةً نَلْبَسُهَا وَ لَحْماً طَرِیّاً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی سَخَّرَ لَنَا الْأَنْعَامَ لِنَأْکُلَ مِنْهَا وَ جَعَلَ (لَنَا) (۱) مِنْهَا رُکُوباً وَ جَعَلَ لَنَا مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُیُوتاً وَ لِبَاساً وَ فِرَاشاً وَ مَتاعاً إِلی حِینٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْکَرِیمِ فِی مُلْکِهِ، الْقَاهِرِ لِمَنْ فِیهِ، الْقَادِرِ عَلَی أَمْرِهِ، الْمَحْمُودِ فِی صُنْعِهِ، اللَّطِیفِ بِعِلْمِهِ، الرَّءُوفِ بِعِبَادِهِ، الْمُسْتَأْثِرِ فِی جَبَرُوتِهِ فِی عِزِّ جَلَالِهِ وَ هَیْبَتِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِی فِی خَلْقِهِ حَمْدُهُ، الظَّاهِرِ (بِالْکِبْرِیَاءِ) (۲) مَجْدُهُ، الْبَاسِطِ بِالْخَیْرِ یَدُهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی تَرَدَّی بِالْحَمْدِ، وَ تَعَطَّفَ بِالْفَخْرِ، وَ تَکَبَّرَ بِالْمَهَابَهِ، وَ اسْتَشْعَرَ بِالْجَبَرُوتِ، (وَ احْتَجَبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاظِرِ خَلْقِهِ) (۳).

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا مُضَادَّ لَهُ فِی مُلْکِهِ، وَ لَا مُنَازِعَ لَهُ فِی أَمْرِهِ، وَ لَا شِبْهَ لَهُ فِی خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ، وَ لَا دَافِعَ لِقَضَائِهِ، لَیْسَ لَهُ ضِدٌّ وَ لَا نِدٌّ، وَ لَا عِدْلٌ وَ لَا شِبْهٌ وَ لَا مِثْلٌ، وَ لَا یُعْجِزُهُ مَنْ طَلَبَهُ، وَ لَا یَسْبِقُهُ مَنْ هَرَبَ، وَ لَا یَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ، خَلَقَ الْخَلْقَ عَلَی غَیْرِ أَصْلٍ، وَ ابْتَدَأَهُمْ عَلَی غَیْرٍ.

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۲- فِی نُسْخَهٍ «ک»: بِالْکِبْرِ فِی، وَ مَا اثبتناه مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۳- فِی نُسْخَهٍ «ک»: اتَّخَذَ الْأَبَدِ حِجَاباً، وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَهِ الْمَجْلِسِیِّ.

مِثَالٍ، وَ قَهَرَ الْعِبَادَ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ، وَ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَ بَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى الْهَوَاءِ بِغَيْرِ أَرْكَانٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا مَضَى وَ عَلَى مَا بَقِيَ، وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا يُبْدِي وَ عَلَى مَا يُخْفِي، وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا يَكُونُ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى صَفْحِكَ بَعْدَ إِعْذَارِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَ عَلَى مَا تُعْطِي، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تُبْلِي وَ تَبْتَلِي، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى أَمْرِكَ حَمْداً لَا يَعْجِزُ عَنْكَ، وَ لَا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

اليوم السادس:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً أَبْلُغُ بِهِ رِضَاكَ، وَ أُؤَدِّي بِهِ شُكْرَكَ، وَ أَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ عِنْدِكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا نِعَماً بَعْدَ نِعَمٍ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَ الْمَالِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعَافَاةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ كَمَا يَنْبَغِي لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَ الْوَرَقِ،

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۹۱.

وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصَی وَ الْمَدَرِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ (۱)، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَیَّامِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ إِنَّمَا أَمْرُکَ إِذَا أَرَدْتَ شَیْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ*، اصْطَنَعْتَ عِنْدَنَا أَنْ نَشْکُرَکَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا یَنْسَی مَنْ ذَکَرَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا یُخَیِّبُ مَنْ رَجَاهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنْ تَوَکَّلَ عَلَیْهِ کَفَاهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ یَکِلْهُ إِلَی غَیْرِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یُجْزِی بِالصَّبْرِ نَجَاهً، وَ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یَکْشِفُ عَنَّا الضُّرَّ وَ الْکَرْبَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هُوَ ثِقَتُنَا حِینَ تَنْقَطِعُ الْحِیَلُ مِنَّا، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هُوَ رَجَاؤُنَا حِینَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أُسَائِلُهُ الْعَافِیَهَ فَیُعَافِینِی وَ إِنْ کُنْتُ مُتَعَرِّضاً لِمَا یُؤْذِینِی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْتَغِیثُهُ فَیُغِیثُنِی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْتَعِینُهُ فَیُعِینُنِی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَدْعُوهُ فَیُجِیبُنِی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْتَنْصِرُهُ فَیَنْتَصِرُ لِی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْأَلُهُ فَیُعْطِینِی وَ إِنْ کُنْتُ بَخِیلًا حِینَ یَسْتَقْرِضُنِی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أُنَاجِیهِ کما [کُلَّمَا شِئْتُ بِمَا أُرِیدُ مِنْ حَاجَتِی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یَحْلُمُ عَنِّی کَأَنِّی لَا ذَنْبَ لِی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یَتَحَبَّبُ إِلَیَّ وَ هُوَ غَنِیٌّ عَنِّی، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَکِلْنِی إِلَی النَّاسِ فَیُهِینُونِی.۹.

۱- عَالِجٍ (بِاللَّامِ الْمَکْسُورَهِ وَ الْجِیمِ): رِمَالٌ بَیْنَ فَیْدَ وَ القریات وَ هِیَ مُتَّصِلَهٌ بِالثَّعْلَبِیَّهِ عَلَی طَرِیقِ مَکَّهَ، لَا مَاءَ بِهَا. انْظُرْ معجم الْبُلْدَانِ ۴: ۶۹.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنَّ عَلَیْنَا بِنَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی حَمَلَنَا فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقَنَا مِنَ الطَّیِّبَاتِ وَ فَضَّلَنَا عَلَی کَثِیرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِیلًا، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی آمَنَ رَوْعَنَا، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی سَتَرَ عَوْرَتَنَا، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَشْبَعَ جَوْعَتَنَا، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَقَالَنَا عَثْرَتَنَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی رَزَقَنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی آمَنَنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی کَبَتَ عَدُوَّنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَلَّفَ بَیْنَ قُلُوبِنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِکِ الْحَمْدِ، مُجْرِی الْفُلْکِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ نَاشِرِ الرِّیَاحِ، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی عَلَا فَقَهَرَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی بَطَنَ فَخَبَرَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَحْصَی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی نَفَذَ (فِی) (۱) کُلِّ شَیْ ءٍ بَصَرُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَطُفَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ خَبَرُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَهُ الشَّرَفُ الْأَعْلَی، وَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی*.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی (لَیْسَ) (۲) مِنْ أَمْرِهِ مَنْجًی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَیْسَ عَنْهُ مَحِیدٌ، وَ لَا عَنْهُ مُنْصَرَفٌ، بَلْ إِلَیْهِ الْمَرْجِعُ وَ الْمُزْدَلَفُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ (الَّذِی) (۳) لَا یَغْفُلُ عَنْ شَیْ ءٍ، وَ لَا یُلْهِیهِ شَیْ ءٌ عَنْ شَیْ ءٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا تَسْتُرُ مِنْهُ الْقُصُورُ، وَ لَا تَکُنُّ مِنْهُ السُّتُورُ (۴)، وَ لَا).

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۲- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۳- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۴- فِی هَامِشِ نُسْخَهٍ «ک»: الصُّدُورِ (ظ).

تُوَارِی مِنْهُ الْبُحُورُ، وَ کُلَّ شَیْ ءٍ إِلَیْهِ یَصِیرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَ وَعْدَهُ، وَ نَصَرَ عَبْدَهُ، وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یُحْیِی الْمَوْتَی وَ یُمِیتُ الْأَحْیَاءَ، وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ*.

الْحَمْدُ لِلَّهِ جَزِیلِ الْعَطَاءِ، فَضْلِ الْقَضَاءِ، سَابِغِ النَّعْمَاءِ، لَهُ الْأَرْضُ وَ السَّمَاءُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هُوَ أَوْلَی الْمَحْمُودِینَ بِالْحَمْدِ، وَ أَوْلَی الْمَمْدُوحِینَ بِالثَّنَاءِ وَ الْمَجْدِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا یَزُولُ مُلْکُهُ وَ لَا یَتَضَعْضَعُ رُکْنُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا تُرَامُ قُوَّتُهُ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلّی، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْأَرَضِینَ وَ مَا تَحْتَ الثَّرَی. اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَزِیدُ وَ لَا یَبِیدُ، وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَصْعَدُ وَ لَا یَنْفَدُ، اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَبْقَی وَ لَا یَفْنَی، وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَهُ السَّمَاوَاتُ کَنَفَیْهَا، وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً أَبَداً، فَأَنْتَ الَّذِی تُسَبِّحُ لَکَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَیْهَا (۱).

الیوم السابع:

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا یَنْفَدُ أَوَّلُهُ، وَ لَا یَنْقَطِعُ آخِرُهُ، وَ لَا یَقْصُرُ دُونَ عَرْشِکَ (مُنْتَهَاهُ) (۲)، وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا یَحْجُبُ عَنْکَ، وَ لَا یَتَنَاهَی دُونَکَ،

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۹۷: ۱۹۲.

۲- فِی نُسْخَهٍ «ک»: مُنْتَهَی وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَهٍ «ن».

وَ لَا يَقْصُرُ عَنْ أَفْضَلِ رِضَاكَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يُطَاعُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يُعْصَی إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يُرْجَی إِلَّا فَضْلُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَهُ الْفَضْلُ عَلَی مَنْ أَطَاعَهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَهُ الْحُجَّةُ عَلَی مَنْ عَصَاهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنْ رَحِمَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ كَانَ فَضْلًا مِنْهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنْ عَذَّبَ مِنْ خَلْقِهِ كَانَ عَدْلًا مِنْهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يَفُوتُهُ الْقَرِيبُ، وَ لَا يَبْعُدُ عَلَيْهِ الْبَعِيدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی حَمِدَ نَفْسَهُ وَ اسْتَحْمَدَ إِلَی خَلْقِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی فَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتَابَهُ، وَ جَعَلَهُ (آخِرَ) (1) دَعْوَی أَهْلِ جَنَّتِهِ، وَ خَتَمَ بِهِ قَضَاءَهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يَزُولُ وَ لَا يَزَالُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی كَانَ قَبْلَ كَانَ. وَ لَا يُوجَدُ لِكَانَ مَوْضِعٌ قَبْلَهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يَكُونُ كَائِنٌ غَيْرُهُ، لِأَنَّهُ هُوَ الْأَوَّلُ لَا شَیْ ءَ قَبْلَهُ، وَ هُوَ الْآخِرُ لَا شَیْ ءَ مِثْلُهُ، وَ هُوَ الْبَاقِی الدَّائِمُ بِغَيْرِ غَايَةٍ وَ لَا فَنَاءٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ وَصْفَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی ذَهَلَتِ الْعُقُولُ عَنْ مَبْلَغِ كُنْهِ عَظَمَتِهِ حَتَّی رَجَعُوا إِلَی مَا امْتَدَحَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ عِزِّهِ وَ جُودِهِ وَ طَوْلِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، وَ دَحَا الْأَرْضَ عَلَی الْمَاءِ، وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ بِغَيْرِ تَشْبِيهٍ، الْعَالِمِ بِغَيْرِ».

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهِ «ن».

تَكْوِينٍ، الْبَاقِي بِغَيْرِ كُلْفَةٍ، الْخَالِقِ بِغَيْرِ مَنْصَبٍ، الْمَوْصُوفِ بِغَيْرِ غَايَةٍ، الْمَعْرُوفِ بِغَيْرِ مُنْتَهًى، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ*، رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَ رَبِّ الْأَنْبِيَاءِ، وَ رَبِّ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، أَحَداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ فَيُورَثَ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ، وَ اسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِهِ، وَ سَادَ الْعُظَمَاءَ بِجَبَرُوتِهِ، وَ اصْطَنَعَ الْفَخْرَ وَ الِاسْتِكْبَارَ لِنَفْسِهِ، وَ الْفَضْلُ وَ الْكَرَمُ وَ الْجُودُ وَ الْمَجْدُ لَهُ، جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَ لَجَأُ الْمُضْطَرِّينَ، وَ مُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنِينَ، وَ سَبِيلُ حَاجَةِ الْعَابِدِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا مَا قَدْ عَلِمْنَا مِنْهَا وَ مَا لَمْ نَعْلَمْ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يُوَفِّي نِعَمَكَ وَ يُكَافِي مَزِيدَكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً أَبْلُغُ بِهِ رِضَاكَ، وَ أُؤَدِّي بِهِ شُكْرَكَ، وَ أَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ عِنْدِكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ (۱).

اليوم الثامن:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْوَرَقِ وَ الشَّجَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصَى وَ الْمَدَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْبَحْرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ شَيْ ءٍ خَلَقْتَ، وَ لَكَ

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۹۴ بِاخْتِصَارٍ.

الْحَمْدُ عَدَدَ خَلْقِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مِلْ ءَ عَرْشِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ رِضَا نَفْسِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْ ءٍ أَحْصَيْتَهُ عَدَداً، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْ ءٍ نَفَذَهُ بَصَرُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْ ءٍ بَلَغَتْهُ عَظَمَتُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْ ءٍ وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْ ءٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَاطَ بِهِ كِتَابُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً سَرْمَداً، لَا يَنْقَضِي أَبَداً، وَ لَا تُحْصِيهِ الْخَلَائِقُ عَدَداً.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَسْتَجِيبُ بِهِ لِمَنْ دَعَاكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى نِعَمِكَ كُلِّهَا، سِرِّهَا وَ عَلَانِيَتِهَا، وَ أَوَّلِهَا وَ آخِرِهَا، وَ ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا كَانَ وَ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً، كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا رَبَّنَا كَثِيراً.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ إِلَيْكَ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَلَائِكَ وَ صَنِيعِكَ عِنْدَنَا، قَدِيماً وَ حَدِيثاً، وَ عِنْدِي (خَاصَّةً) (1) كَمْ مِنْ كَرْبٍ قَدْ كَشَفْتَهُ عَنِّي، وَ كَمْ مِنْ هَمٍّ قَدْ فَرَّجْتَهُ عَنِّي، وَ كَمْ مِنْ شِدَّةٍ قَدْ جَعَلْتَ بَعْدَهَا رَخَاءً.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ مَا نُسِيَ مِنْهَا وَ مَا ذُكِرَ، وَ مَا شُكِرَ مِنْهَا».

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

وَ مَا كُفِرَ، وَ مَا مَضَى مِنْهَا وَ مَا بَقِيَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ عَفْوِكَ وَ سَتْرِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ تَفَضُّلِكَ وَ نِعَمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِإِصْلَاحِكَ أَمْرَنَا، وَ حُسْنِ بَلَائِكَ عِنْدَنَا. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا أَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ وَ تُعْبَدَ وَ تُشْكَرَ (۱).

اليوم التاسع:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنَاهُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ شَرٍّ صَرَفْتَهُ عَنَّا، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ، وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَبْلَيْتَ وَ أَوْلَيْتَ وَ أَغْنَيْتَ، وَ أَخَذْتَ وَ أَعْطَيْتَ، وَ أَمَتَّ وَ أَحْيَيْتَ، فَكُلُّ ذَلِكَ لَكَ وَ إِلَيْكَ، فَتَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ، لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَ لَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تُبْدِئُ وَ الْمَعَادُ إِلَيْكَ، وَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَ تَسْتَغْنِي وَ نَفْتَقِرُ إِلَيْكَ، فَلَبَّيْكَ رَبَّنَا وَ سَعْدَيْكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَرِثْتَ وَ أَوْرَثْتَ، فَإِنَّكَ تَرِثُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ، وَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، لَا يَبْلُغُ مَدْحَكَ قَوْلُ قَائِلٍ فِيكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ، وَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، [وَ] أَنْتَ حَقِيقٌ بِالْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذا يَغْشى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهارِ إِذا تَجَلّى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى، وَ لَكَ

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۹۵.

الْحَمْدُ فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْأَرَضِینَ السُّفْلَی، وَ کُلَّ شَیْ ءٍ هَالِکٌ إِلَّا وَجْهَکَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْفَضْلُ، اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی السَّرَّاءِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الضَّرَّاءِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْعُسْرِ وَ الْیُسْرِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الرَّخَاءِ وَ الْبَلَاءِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْآلَاءِ وَ النَّعْمَاءِ.

اللَّهُمَّ وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا حَمِدْتَ نَفْسَکَ فِی أُمِّ الْکِتَابِ وَ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا یَنْفَدُ أَوَّلُهُ، وَ لَا یَنْقَطِعُ آخِرُهُ، اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ بِالْمُعَافَاهِ وَ الشُّکْرِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ وَ إِلَیْکَ یَعُودُ الْحَمْدُ، لَا شَرِیکَ لَکَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی نِعْمَتِکَ عَلَیْنَا، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی فَضْلِکَ عَلَیْنَا.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ لَنْ تُعَدَّ نِعَمُکَ وَ لَا یُحْصِیهَا غَیْرُکَ، اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا ظَهَرَتْ نِعْمَتُکَ وَ لَا تَخْفَی، وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا کَثُرَتْ أَیَادِیکَ فَلَا تُحْصَی، وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً، وَ أَحَطْتَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً، وَ أَنْفَذْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بَصَراً، وَ أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ کِتَاباً.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَا یُوَارِی مِنْکَ لَیْلٌ دَاجٍ، وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَ لَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ، وَ لَا بِحَارٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ،

وَ لَا جِبَالٌ ذَاتُ أَثْبَاجٍ (۱)، وَ لَا ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ.

يَا رَبِّ أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِی رَبَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْوَضِيعُ الَّذِی رَفَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمُهَانُ الَّذِی أَكْرَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الذَّلِيلُ الَّذِی أَعْزَزْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا السَّائِلُ الَّذِی أَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الرَّاغِبُ الَّذِی أَرْضَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْعَائِلُ الَّذِی أَغْنَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الرَّاجِلُ الَّذِی حَمَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الضَّالُّ الَّذِی هَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْجَاهِلُ الَّذِی عَلَّمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْخَامِلُ الَّذِی شَرَّفْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْخَاطِئُ الَّذِی عَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمُذْنِبُ الَّذِی رَحِمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمُسَافِرُ الَّذِی صَحِبْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْغَائِبُ الَّذِی أَدَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الشَّاهِدُ الَّذِی حَفِظْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمَرِيضُ الَّذِی شَفَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا السَّقِيمُ الَّذِی أَبْرَأْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْجَائِعُ الَّذِی أَشْبَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْعَارِی الَّذِی كَسَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الطَّرِيدُ الَّذِی آوَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْوَحِيدُ الَّذِی عَضَدْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمَخْذُولُ الَّذِی نَصَرْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمَهْمُومُ الَّذِی فَرَّجْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمَغْمُومُ الَّذِی نَفَّسْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً كَثِيراً كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَیَّ كَثِيراً.

اللَّهُمَّ (۲) وَ هَذِهِ نِعَمٌ خَصَصْتَنِی بِهَا مَعَ نِعَمِكَ عَلَی بَنِی آدَمَ فِيمَا».

۱- اثباج: جَمَعَ ثبج، وَ هُوَ الْمَكَانِ الْكَثِيرِ الرَّمْلِ. الصِّحَاحِ- ثبج- ۱: ۳۰۱.

۲- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

سَخَّرْتَ لَهُمْ، وَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ، وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّ الْعَالَمِينَ كَثِيراً، اللَّهُمَّ وَ لَمْ تُؤْتِنِي شَيْئاً مِمَّا آتَيْتَنِي بِعَمَلٍ خَلَا مِنِّي، وَ لَا لِحَقٍّ اسْتَوْجَبْتُهُ مِنْكَ، وَ لَمْ تَصْرِفْ عَنِّي شَيْئاً مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَ كَرْبِهَا وَ أَوْجَاعِهَا وَ أَنْوَاعِ بَلَايَاهَا وَ أَمْرَاضِهَا وَ أَسْقَامِهَا (لِشَيْءٍ) (۱) أَكُونُ لَهُ أَهْلًا، وَ لَكِنْ صَرَفْتَهُ عَنِّي رَحْمَةً مِنْكَ لِي، وَ حُجَّةً لَكَ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً، كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ كَثِيراً، وَ صَرَفْتَ عَنِّي الْبَلَاءَ كَثِيراً (۲).

اليوم العاشر:

إِلَهِي كَمْ مِنْ شَيْءٍ غِبْتُ عَنْهُ فَحَضَرْتَهُ. فَيَسَّرْتَ لِي فِيهِ الْمَنَافِعَ، وَ دَفَعْتَ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ، وَ حَفِظْتَ مِنِّي فِيهِ الْغَيْبَةَ، وَ وَفَّيْتَنِي فِيهِ بِلَا عِلْمٍ مِنِّي، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ وَ الطَّوْلُ وَ الْمَنُّ. وَ كَمْ مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَغِبْ عَنْهُ يَا إِلَهِي (فَتَوَلَّيْتَهُ) (۳) لِي وَ سَدَدْتَ لِي فِيهِ الرَّأْيَ، وَ أَعْطَيْتَنِي فِيهِ الْقَبُولَ، وَ أَنْجَحْتَ فِيهِ الطَّلِبَةَ، وَ قَرَّبْتَ فِيهِ الْمَعُونَةَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي كَثِيراً، وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمَرْضِيِّ الرَّضِيِّ، الطَّيِّبِ التَّقِيِّ، الْمُبَارَكِ النَّقِيِّ، الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ، الْمُطَهَّرِ الْوَفِيِّ، وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ

۱- فِي نُسْخَهِ «ک»: الا، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَهِ «ن».

۲- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۹۶.

۳- فِي نُسْخَهِ «ک»: وَ تَوَلَّيْتُ، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَهِ «ن».

الْأَخْيَارِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ مَحَامِدِكَ، وَ الصَّلَاهِ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا، صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا، سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ مَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ وَ حَفِظْتَهُ وَ نَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ، أَنْتَ يَا إِلَهِي مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى، وَ مُنْتَهَى الْحَاجَاتِ، وَ أَنْتَ أَمَرْتَ خَلْقَكَ بِالدُّعَاءِ، وَ تَكَفَّلْتَ لَهُمْ بِالْإِجَابَهِ، أَنْتَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ، مَا أَعْظَمَ اسْمَكَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، وَ أَحْمَدَ فَعَالَكَ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ، وَ أَفْشَى (۱) خَيْرَكَ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ، أَنْتَ الرَّءُوفُ وَ إِلَيْكَ الْمَرْغَبُ، تُنْزِلُ الْغَيْثَ بِقَدْرِ الْأَقْوَاتِ. وَ أَنْتَ قَاسِمُ الْمَعَاشِ، قَاضِي الْآجَالِ، رَازِقُ الْعِبَادِ، مُرْوِي الْبِلَادِ، مُخْرِجُ الثَّمَرَاتِ، عَظِيمُ الْبَرَكَاتِ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ، أَنْتَ الْمُغِيثُ وَ إِلَيْكَ الْمَرْغَبُ، مُنْزِلُ الْغَيْثِ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِكَ وَ الْمَلَائِكَهُ مِنْ خِيفَتِكَ وَ الْعَرْشُ الْأَعْلَى وَ الْعَمُودُ الْأَسْفَلُ».

۱- فِي نُسْخَهٍ «ك»: وَ انشاء، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَهٍ «ن».

وَ الْهَوَاءُ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى، وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ، وَ النُّجُومُ وَ الْبُحُورُ، وَ الضِّيَاءُ وَ الظَّلْمَةُ، وَ النُّورُ وَ الْفَيْءُ، وَ الظِّلُّ وَ الْحَرُورُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ تُسَيِّرُ الْجِبَالَ، وَ تُهِبُّ الرِّيَاحَ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ، سُبْحَانَكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَرْهُوبِ حَامِلِ مَنْ فِي سَمَائِكَ وَ أَرْضِكَ، وَ مَنْ فِي الْبُحُورِ وَ الْهَوَاءِ، وَ مَنْ فِي الظُّلْمَةِ، وَ مَنْ فِي لُجَجِ الْبِحَارِ، وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى، وَ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ، سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، نَظَرْتَ إِلَى السَّمَاوَاتِ الْعُلَى فَأُوثِقَتْ أَطْبَاقُهَا، سُبْحَانَكَ وَ نَظَرْتَ إِلَى عِمَادِ الْأَرَضِينَ السُّفْلَى فَزُلْزِلَتْ أَقْطَارُهَا، سُبْحَانَكَ وَ نَظَرْتَ إِلَى مَا فِي الْبُحُورِ وَ لُجَجِهَا فَتَمَخَّضَ مَا فِيهَا- سُبْحَانَكَ- فَرَقاً مِنْكَ وَ هَيْبَةً مِنْكَ، سُبْحَانَكَ وَ نَظَرْتَ إِلَى مَا أَحَاطَ بِالْخَافِقَيْنِ وَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الْهَوَاءِ فَخَضَعَ لَكَ (خَاشِعاً) (1)، وَ لِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَ سَيِّدِ الْوُجُوهِ خَاضِعاً.

سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي أَعَانَكَ حِينَ بَنَيْتَ السَّمَاوَاتِ وَ اسْتَوَيْتَ عَلَى عَرْشِكَ عَرْشِ عَظَمَتِكَ؟ سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي حَضَرَكَ حِينَ بَسَطْتَ».

۱- فِي نُسْخَةٍ «ك»: خَاضِعاً، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

الْأَرْضَ فَمَدَدْتَهَا ثُمَّ دَحَوْتَهَا فَجَعَلْتَهَا فِرَاشاً؟ فَمَنْ ذَا الَّذِی یَقْدِرُ (عَلَی) (۱) قُدْرَتِکَ، سُبْحَانَکَ مَنْ ذَا الَّذِی رَآکَ حِینَ نَصَبْتَ الْجِبَالَ فَأَثْبَتَّ أَسَاسَهَا بِأَهْلِهَا رَحْمَهً مِنْکَ لِخَلْقِکَ، سُبْحَانَکَ مَنْ ذَا الَّذِی أَعَانَکَ حِینَ فَجَّرْتَ الْبُحُورَ وَ أَحَطْتَ بِهَا الْأَرْضَ، سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِحَمْدِکَ، مَنْ ذَا الَّذِی یُضَادُّکَ وَ یُغَالِبُکَ، أَوْ یَمْنَعُ مِنْکَ أَوْ یَنْجُو مِنْ قَدَرِکَ.

سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ، مَا لِلْعُیُونِ لَا تَبْکِی لِغَفْلَهِ الْقُلُوبِ إِذَا ذَکَرْتَ مَخَافَتَکَ؟! سُبْحَانَکَ مَا أَفْضَلَ حِلْمَکَ، وَ أَمْضَی حُکْمَکَ، وَ أَحْسَنَ خَلْقَکَ.

سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِحَمْدِکَ مَنْ یَبْلُغُ مَدْحَکَ؟ وَ یَسْتَطِیعُ أَنْ یَصِفَ کُنْهَکَ؟ أَوْ یَسْتَطِیعُ أَنْ یَنَالَ مُلْکَکَ؟

سُبْحَانَکَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَکَ، وَ امْتَلَأَتِ الْقُلُوبُ فَرَقاً مِنْکَ، وَ وَجَلًا مِنْ مَخَافَتِکَ. سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِحَمْدِکَ، وَ مَا أَحْکَمَکَ وَ أَعْدَلَکَ وَ أَرْأَفَکَ وَ أَرْحَمَکَ وَ أَبْصَرَکَ، سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَا تَحْرِمْنِی رَحْمَتَکَ، وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُکَ، آمِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ (۲).۸.

۱- اثبتناها من نسخه «ن».

۲- نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۱۹۸.

اليوم الحادى عشر:

سُبْحانَ الَّذِی أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِی بارَكْنا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (۱) سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيراً. تُسَبِّحُ لَهُ السَّماواتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ إِنْ مِنْ شَیْ ءٍ إِلّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً (۲) سُبْحانَهُ إِذا قَضى أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (۳) فَاصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِها وَ مِنْ آناءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَ أَطْرافَ النَّهارِ لَعَلَّكَ تَرْضى (۴) سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمّا يَصِفُونَ. وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ.

وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ (۵).

سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سُبْحانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ (۶) سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمّا يَصِفُونَ (۷)

۱- الاسراء ۱۷: ۱.

۲- الأسراء ۱۷: ۴۳- ۴۴.

۳- مريم ۱۹: ۳۵.

۴- طه ۲۰: ۱۳۰.

۵- الصافات ۳۷: ۱۸۰- ۱۸۲.

۶- الأنبياء ۲۱: ۸۷.

۷- الأنعام ۶: ۱۰۰.

سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمّا يُشْرِكُونَ* (۱) سُبْحانَهُ هُوَ اللّهُ الْواحِدُ الْقَهّارُ (۲) فَسُبْحانَ الَّذِى بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْ ءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (۳) سُبْحانَ رَبِّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمّا يَصِفُونَ (۴) سَبَّحَ لِلّهِ ما فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ يُحْيِى وَ يُمِيتُ* وَ هُوَ حَىٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ* هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظّاهِرُ وَ الْباطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَىْ ءٍ عَلِيمٌ. هُوَ الَّذِى خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِى الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها وَ هُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ ما كُنْتُمْ وَ اللّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ إِلَى اللّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ. يُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ وَ يُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ وَ هُوَ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ (۵) سَبَّحَ لِلّهِ ما فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (۶) هُوَ اللّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى (۷) يُسَبِّحُ لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ (۸)۱.

۱- الرُّوم ۳۰: ۴۰.

۲- الزُّمَر ۳۹: ۴.

۳- يس ۳۶: ۸۳.

۴- الزُّخْرُف ۴۳: ۸۲.

۵- الْحَدِيد ۵۷: ۳- ۶.

۶- الْحَشْر ۵۹: ۱.

۷- الْحَشْر ۵۹: ۲۴.

۸- التَّغابُن ۶۴: ۱.

وَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَ سَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (۱) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كانَ تَوّاباً (۲) سُبْحانَكَ أَنْتَ الَّذِی يُسَبِّحُ لَكَ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ رِجالٌ لا- تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا- بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّهِ وَ إِقامِ الصَّلاهِ وَ إِيتاءِ الزَّكاهِ يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ (۳).

يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَجَلًا، وَ الْمَلَائِكَهُ شَفَقاً، وَ الْأَرَضُونَ طَبَقاً، وَ كُلٌّ يُسَبِّحُونَ دَاخِرِينَ. فَلَهُ الْجَمَالُ أَبَداً سُبْحانَهُ بِالْجَمَالِ مُتَوَحِّداً، وَ بِالتَّوْحِيدِ مَعْرُوفاً، وَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفاً، وَ بِالصِّفَهِ عَلَى لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ رَبّاً، وَ بِالرُّبُوبِيَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ قَاهِراً، فَلَهُ الْبَهْجَهُ وَ الْجَمَالُ أَبَداً (۴).

اليوم الثانی عشر:

سُبْحَانَ الَّذِی فِی السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْأَرْضِ بَطْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِی فِی السَّمَاءِ سَطَوَاتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِی لَا يَمُوتُ، فَسُبْحانَ اللّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ، سُبْحَانَ مَنْ فِی الْجَنَّهِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِی فِی النَّارِ نَقِمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِی لَا مَنْجَی مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ

۱- الانسان ۷۶: ۲۶.

۲- النَّصْر ۱۱۰: ۳.

۳- النُّور ۲۴: ۳۷.

۴- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۹۷: ۲۰۰. ۲۰۱.

فَسُبْحانَ اللّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ. وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ.

یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یُحْیِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ کَذلِکَ تُخْرَجُونَ (۱) الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً (۲).

سُبْحانَهُ عَدَدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ زِنَهَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَضْعافاً مُضَاعَفَهً سَرْمَداً کَمَا یَنْبَغِی لِعَظَمَهِ رَبِّی، سُبْحانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِحَمْدِکَ، سُبْحانَ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ بِحَمْدِهِ، سُبْحانَ اللَّهِ الْحَیِّ الْحَلِیمِ الْکَرِیمِ، سُبْحانَ اللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ الْحَقُّ، سُبْحانَ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ، سُبْحانَ الضَّارِّ النَّافِعِ، سُبْحانَ الْقَاضِی بِالْحَقِّ، سُبْحانَ الرَّفِیعِ الْأَعْلَی، سُبْحانَ اللَّهِ الْعَظِیمِ، الْأَکْبَرِ، الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الَّذِی هُوَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ.

سُبْحانَ مَنْ هُوَ هَکَذَا وَ لَا یَکُونُ هَکَذَا غَیْرُهُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا یَسْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا یَلْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ غَنِیٌّ لَا یَفْتَقِرُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا یَبْخَلُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قَوِیٌّ لَا یَضْعُفُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ شَدِیدٌ لَا یَضْعُفُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ رَقِیبٌ لَا یَغْفُلُ، سُبْحانَ الَّذِی لَا یَمُوتُ، سُبْحانَ الْحَیِّ الْقَیُّومِ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ، سُبْحانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ.۱.

۱- الرُّوم ۳۰: ۱۷- ۱۹.

۲- الاسراء ۱۷: ۱۱۱.

سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِبَالُ بِأَصْوَاتِهَا يَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِبَالُ بِأَصْوَاتِهَا يَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ، سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ يَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ وَ بِحَمْدِهِ (۱).

اليوم الثالث عشر:

سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ مَنْ قَضَى بِالْمَوْتِ عَلَى الْعِبَادِ، سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ. سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ حَمْداً يَبْقَى بَعْدَ الْفَنَاءِ، وَ يَنْمِي فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ لِلْجَزَاءِ، تَسْبِيحاً كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عَظِيمِ ثَوَابِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِمُلْكِهِ، سُبْحَانَ مَنِ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَزِمَّتِهَا، سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الْأَرْضَ قُدْسُهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَتْ كُلُّ ظُلَمِهِ بِضَوْئِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُدَانُ لِغَيْرِ دِينِهِ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قُدْرَةٍ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ.

سُبْحَانَ مَنْ أَوَّلُهُ حِلْمٌ لَا يُوصَفُ وَ آخِرُهُ عِلْمٌ لَا يَبِيدُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ بِغَيْرِ جَوَارِحِ الْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، سُبْحَانَ مُحْصِي عَدَدِ الذُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ، سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَتْرِ

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۲۰۱ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ لَا يَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ، أَنْتَ الَّذِی فِی السَّمَاءِ عَظَمَتُکَ، وَ فِی الْأَرْضِ قُدْرَتُکَ وَ عَجَائِبُکَ، وَ فِی الظُّلُمَاتِ سُلْطَانُکَ.

سُبْحَانَکَ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمِینَ، سُبْحَانَ ذِی الْعِزِّ الشَّامِخِ، سُبْحَانَ ذِی الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ، سُبْحانَکَ یَا قُدُّوسُ یَا قُدُّوسُ، أَسْأَلُکَ بِمَنِّکَ یَا مَنَّانُ، وَ بِقُدْرَتِکَ یَا قَدِیرُ، وَ بِحُکْمِکَ یَا حَکِیمُ، وَ بِعِلْمِکَ یَا عَلِیمُ، وَ بِعَظَمَتِکَ یَا عَظِیمُ، یَا قَیُّومُ یَا قَیُّومُ یَا قَیُّومُ، یَا حَقُّ یَا حَقُّ یَا حَقُّ، یَا بَاعِثُ یَا بَاعِثُ یَا بَاعِثُ، یَا وَارِثُ یَا وَارِثُ یَا وَارِثُ، یَا حَیُّ یَا حَیُّ یَا حَیُّ، یَا قَیُّومُ یَا قَیُّومُ یَا قَیُّومُ، یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ، یَا رَحْمَنُ یَا رَحْمَنُ یَا رَحْمَنُ، یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ، یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ، یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ، یَا رَبَّنَا یَا رَبَّنَا یَا رَبَّنَا.

أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ، یَا سَیِّدِنَا یَا فَخْرَنَا یَا فَخْرَنَا یَا فَخْرَنَا، یَا ذُخْرَنَا یَا ذُخْرَنَا یَا ذُخْرَنَا، یَا کَبِیرَنَا یَا کَبِیرَنَا یَا کَبِیرَنَا، یَا قُوَّتَنَا یَا قُوَّتَنَا یَا قُوَّتَنَا، یَا عِزَّنَا یَا عِزَّنَا یَا عِزَّنَا، یَا کَهْفَنَا یَا کَهْفَنَا یَا کَهْفَنَا، یَا إِلَهَنَا یَا إِلَهَنَا یَا إِلَهَنَا، یَا مَوْلَانَا یَا مَوْلَانَا یَا مَوْلَانَا، یَا خَالِقَنَا یَا خَالِقَنَا یَا خَالِقَنَا، یَا رَازِقَنَا یَا رَازِقَنَا یَا رَازِقَنَا، یَا مُمِیتَنَا یَا مُمِیتَنَا یَا مُمِیتَنَا، یَا مُحْیِینَا یَا مُحْیِینَا یَا مُحْیِینَا، یَا بَاعِثَنَا یَا بَاعِثَنَا یَا بَاعِثَنَا، یَا وَارِثَنَا یَا وَارِثَنَا یَا وَارِثَنَا، یَا عُدَّتَنَا یَا عُدَّتَنَا یَا عُدَّتَنَا، یَا أَمَلَنَا یَا أَمَلَنَا یَا أَمَلَنَا، یَا رَجَاءَنَا یَا رَجَاءَنَا یَا رَجَاءَنَا لِدِینِنَا وَ دُنْیَانَا وَ آخِرَتِنَا.

وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا حَیُّ یَا حَیُّ یَا حَیُّ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا قَیُّومُ یَا قَیُّومُ یَا قَیُّومُ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا رَحْمَنُ یَا رَحْمَنُ یَا رَحْمَنُ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا عَزِیزُ یَا عَزِیزُ یَا عَزِیزُ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا کَبِیرُ یَا کَبِیرُ یَا کَبِیرُ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا مَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا مَنَّانُ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا تَوَّابُ یَا تَوَّابُ یَا تَوَّابُ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا وَهَّابُ یَا وَهَّابُ یَا وَهَّابُ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا غَفَّارُ یَا غَفَّارُ یَا غَفَّارُ، وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا قَادِرُ یَا قَادِرُ یَا قَادِرُ.

وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ عَلَی آلِهِ الطَّاهِرِینَ الْأَخْیَارِ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِکَ عَلَی نَبِیٍّ مِنْ أَنْبِیَائِکَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ عَلَی آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی أَبِینَا [آدَمَ] وَ أُمِّنَا حَوَّاءَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی أَنْبِیَائِکَ أَجْمَعِینَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مَلَائِکَتِکَ أَجْمَعِینَ. اللَّهُمَّ وَ عَافِنِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی، فَإِنَّکَ عَلَی ذَلِکَ قَدِیرٌ، اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّی فَإِنَّکَ شَکُورٌ، اللَّهُمَّ وَ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی فَإِنَّکَ غَفُورٌ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْحَمَنِی فَ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ (۱).۱.

۱- نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۲۰۱.

اليوم الرابع عشر:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ تَسْبِيحِكَ وَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا، كَبِيرَهَا وَ صَغِيرَهَا، سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ مَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ وَ نَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ، وَ ضَلَّتْ فِيكَ الْأَحْلَامُ، وَ تَحَيَّرَتْ دُونَكَ الْأَبْصَارُ، وَ أَفْضَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، كُلُّ شَيْ ءٍ خَاشِعٌ لَكَ، وَ كُلُّ شَيْ ءٍ مُمْتَنِعٌ بِكَ، وَ كُلُّ شَيْ ءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْخَلْقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِكَ، وَ النَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدَيْكَ، وَ كُلُّ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ عَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ.

أَنْتَ (الرَّبُّ) (۱) الَّذِي لَا بَدْءَ لَكَ، وَ الدَّائِمُ الَّذِي لَا نَفَادَ لَكَ، وَ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَكَ، وَ الْمَلِكُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَكَ، وَ الْحَيُّ الْمُحْيِي الْمَوْتَى، وَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ خَلْقِكَ، وَ الْآخِرُ بَعْدَهُمْ، وَ الظَّاهِرُ فَوْقَهُمْ، وَ الْقَاهِرُ لَهُمْ، وَ الْقَادِرُ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَ الْقَرِيبُ مِنْهُمْ، وَ مَالِكُهُمْ، وَ خَالِقُهُمْ، وَ قَابِضُ أَرْوَاحِهِمْ، وَ رَازِقُهُمْ، وَ مُنْتَهَى

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ: «ن».

رَغْبَتِهِمْ، وَ مَوْلَاهُمْ، وَ مَوْضِعُ شَكْوَاهُمْ، وَ الدَّافِعُ عَنْهُمْ، وَ النَّافِعُ لَهُمْ، لَيسَ أَحَدٌ فَوْقَكَ يَحُولُ دُونَهُمْ، (وَ) (۱) فِي قَبْضَتِكَ مُتَقَلَّبُهُمْ وَ مَثْوَاهُمْ، إِيَّاكَ نُؤَمِّلُ، وَ فَضْلَكَ نَرْجُو لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ، وَ مَفْزَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ، وَ أَمْنُ كُلِّ خَائِفٍ، وَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى، وَ كَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حِصْنُ كُلِّ هَارِبٍ، وَ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، وَ مَادَّةُ كُلِّ مَظْلُومٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ صَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَ دَافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحِيمُ بِخَلْقِهِ، اللَّطِيفُ بِعِبَادِهِ عَلَى غِنَاهُ عَنْهُمْ وَ فَقْرِهِمْ إِلَيْهِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُطَّلِعُ عَلَى كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَ الْحَاضِرُ كُلَّ سَرِيرَةٍ، وَ اللَّطِيفُ لِمَا يَشَاءُ، وَ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ. يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، (وَ) (۲) لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ* الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ، فَاطِرُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ، أَنْتَ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبَةِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُو الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ. أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ*، وَ إِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ إِنَّمَا».

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ: «ن».

۲- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ: «ن».

أَمْرُكَ (إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ) (۱): كُنْ فَيَكُونُ* (۲).

اليوم الخامس عشر:

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ الْفَرْدِ الْمُتَعَالِ الَّذِی مَلَأَ كُلَّ شَیْ ءٍ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الَّذِی لَا يَعْدِلُهُ شَیْ ءٌ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يُشْرِكُونَ. وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْماءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِی السَّماوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ. وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی أَوْجَبْتَ لِمَنْ سَأَلَكَ بِهِ مَا سَأَلَكَ. وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ الَّذِی كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ فَأَتَيْتَهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ. وَ أَسْأَلُكَ بِهِ وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَاسْتَجِبْ لِی اللَّهُمَّ فِيمَا أَسْأَلُكَ اسْتَجِبْ لِی قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَیَّ طَرْفِی، كَمَا أَتَيْتَ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ

۱- فِی نُسْخَهِ «ك»: اذا اردت قُلْتُ وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَهِ: «ن».

۲- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۹۷: ۲۰۳.

يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ.

وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، لَكَ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَكَ إِلَّا بِإِذْنِكَ- إِلَى آخِرِ الْآيَهِ-.

(وَ) (۱) أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِزُبُرِ الْأَوَّلِينَ، وَ مَا فِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ مِنْ أَسْمَائِكَ، وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ. وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالزَّبُورِ وَ مَا فِي الزَّبُورِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ، وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْإِنْجِيلِ وَ مَا فِي الْإِنْجِيلِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ. وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالتَّوْرَاهِ وَ مَا فِي التَّوْرَاهِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ. وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ رَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً. وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِي الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِي ذَلِكَ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ.

وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِمَّنْ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُمَا. وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا».

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ: «ن».

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، أَوْ أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ لَمْ تُطْلِعْهُ عَلَيْهِ. وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ، فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي فِيمَا أَدْعُوكَ بِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ يَا رَحِيماً بِالْعِبَادِ (۱).

اليوم السادس عشر:

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ قَدِيرٌ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَدْعُوكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَلْجَأُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أُومِنُ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْتَعِينُ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (وَ أَسْتَعِينُ) (۲) بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَوَّى بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَدْعُوكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ.

۱- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّيُّ فِي عَدَدِهِ الْقَوِيَّهِ: ۲۵ بِزِيَادَهٍ فِي آخِرِهِ. وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۲۰۴.

۲- فِي نُسْخَهٍ «ك»: وَ اسْتَعَنْتَ، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَهِ الْبِحَارِ.

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَا شَرِيكَ لَكَ. يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ وَ مَجْدِكَ وَ جُودِكَ وَ فَضْلِكَ وَ مَنِّكَ وَ رَأْفَتِكَ، وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ، وَ جَمَالِكَ وَ جَلَالِكَ، وَ عِزِّكَ وَ عِزَّتِكَ، لَمَّا أَوْجَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيْهَا (الرَّحْمَةَ) (۱) أَنْ تَقُولَ: قَدْ آتَيْتُكَ يَا عَبْدِي مَا سَأَلْتَنِي فِي عَافِيَةٍ (وَ أَدَّيْتُهَا) (۲) لَكَ مَا أَحْيَيْتُكَ حَتَّى أَتَوَفَّاكَ فِي عَافِيَةٍ إِلَى رِضْوَانِي وَ أَنْتَ لِنِعْمَتِي مِنَ الشَّاكِرِينَ.

أَسْتَجِيرُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَلُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَسْتَغِيثُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أُومِنُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَاسْتَجِبْ لِي وَ أَثِبْنِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَظِيمُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ.

وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِكُلِّ قَسَمٍ أَقْسَمْتَهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ وَ الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ، أَوْ فِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ، أَوْ فِي الزَّبُورِ، أَوْ فِي الْأَلْوَاحِ، أَوْ فِي التَّوْرَاهِ، أَوْ فِي الْإِنْجِيلِ، أَوْ فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ.

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهِ «ن».

۲- فِي نُسْخَهِ «ك»: وَ ادمتك، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَهِ «ن»، وَ ان كَانَ الصَّوَابِ: وَ ادمت لَكَ.

أَوْ فِی الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ، یَا رَحْمَنُ یَا رَحْمَنُ یَا رَحِیمُ.

وَ أَسْأَلُکَ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ الصَّلَوَاتُ وَ الْبَرَکَاتُ، وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ الْمُطَهَّرِینَ الْأَخْیَارِ، یَا مُحَمَّدُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی، إِنِّی أَتَوَجَّهُ بِکَ فِی حَاجَتِی هَذِهِ إِلَی رَبِّکَ وَ رَبِّی الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. وَ أَسْأَلُکَ ذَلِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، یَا بَدِی ءُ لَا بَدْءَ لَکَ، یَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَکَ، یَا حَیُّ یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی، (أَنْتَ) (۱) الْقَائِمُ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ، یَا رَحْمَنُ یَا رَحِیمُ.

وَ أَسْأَلُکَ ذَلِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (الْوَاحِدُ) (۲) الْأَحَدُ الصَّمَدُ بِاسْمِکَ الْوَتْرِ الْمُتَعَالِی الَّذِی یَمْلَأُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ کُلَّهَا، وَ بِاسْمِکَ الْفَرْدِ الَّذِی لَا یَعْدِلُهُ شَیْ ءٌ، یَا رَحْمَنُ یَا رَحِیمُ.

وَ أَسْأَلُکَ ذَلِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (وَ) (۳) أَسْأَلُکَ رَبَّ الْبَشَرِ وَ رَبَّ إِبْرَاهِیمَ وَ رَبَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَرْحَمَنِی وَ وَالِدَیَّ وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ. وَ أَسْأَلُکَ یَا حَیُّ الَّذِی لا یَمُوتُ،».

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۲- فِی نُسْخَهٍ «ک»: یَا وَاحِدِ، وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَهٍ «ن».

۳- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

وَ أُومِنُ بِكَ وَ بِأَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ جَنَّتِكَ وَ نَارِكَ وَ بَعْثِكَ وَ نُشُورِكَ وَ وَعْدِكَ وَ وَعِيدِكَ وَ بِكِتَابِكَ وَ كُتُبِكَ، وَ أُقِرُّ بِمَا جَاءَ (مِنْ) (۱) عِنْدِكَ، وَ أَرْضَى بِقَضَائِكَ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَ لَا ضِدَّ لَكَ، وَ لَا نِدَّ لَكَ، وَ لَا صَاحِبَةَ لَكَ، وَ لَا وَلَدَ لَكَ، وَ لَا مِثْلَ لَكَ، وَ لَا شَبِيهَ لَكَ، وَ لَا سَمِيَّ لَكَ، وَ لَا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ، وَ أَنْتَ تُدْرِكُ الْأَبْصَارَ، وَ أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا تَمْنَعُ سَائِلًا يَوْماً سَأَلَكَ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا كَرِيمُ يَا غَنِيُّ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، لَا شَرِيكَ لَكَ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي، لَكَ الْحَمْدُ شُكْراً، لَكَ الْحَمْدُ شُكْراً، اسْتَجِبْ لِي فِي جَمِيعِ مَا أَدْعُوكَ بِهِ، وَ ارْحَمْنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۲).۵.

۱- اثبتناها من نسخه «ن».

۲- رواه العلامه فی العدد القویه: ۹۷ بزیاده فی آخره، و نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۲۰۵.

اليوم السابع عشر:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّهُ كُلِّ ضَعِيفٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ كُرْبَهٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَاضِی كُلِّ حَاجَهٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلِیُّ كُلِّ حَسَنَهٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَهٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دَافِعُ كُلِّ سَیِّئَهٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ كُلِّ خَفِیَّهٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَاضِرُ كُلِّ سَرِیرَهٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ خَاضِعٌ لَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ دَاخِرٌ (۱) لَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ مُشْفِقٌ مِنْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ ضَارِعٌ إِلَیْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ رَاغِبٌ إِلَیْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ رَاهِبٌ مِنْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ قَائِمٌ بِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ مَصِیرُهُ إِلَیْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ فَقِیرٌ إِلَیْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ مُنِیبٌ إِلَیْكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِیكَ لَكَ إِلَهاً وَاحِداً، لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ

۱- الدخور: الصِّغَارِ وَ الذُّلِّ. یُقَالُ: دخر الرَّجُلِ بِالْفَتْحِ فَهُوَ دَاخِرٌ. الصِّحَاحِ- دخر- ۲: ۶۵۵.

الْحَمْدُ، تُحْيِي وَ تُمِيتُ وَ أَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَحَداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، وَ لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَ لا وَلَداً. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْ ءٍ، الدَّائِمُ لَا زَوَالَ لَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، قَائِمٌ بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَدْلُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَهُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ* وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ*، الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ (الْكَرِيمُ) (۱)، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ*.

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ* وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ* وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ* وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، إِلَهاً وَاحِداً صَمَداً، لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَ لا وَلَداً، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا أَنْ يُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَرْجُو أَنْ يُدْخِلَنِي بِهَا الْجَنَّةَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ) (۲) مَا دَامَتِ الْجِبَالُ».

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهِ «ن».

۲- فِي نُسْخَهِ «ك»: أَنْتَ، وَ مَا اثبتناه مِنْ نُسْخَهِ «ن».

رَاسِيَهً وَ بَعْدَ زَوَالِهَا.

وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا دَامَ الرُّوحُ فِی جَسَدِی وَ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ جَسَدِی أَبَداً. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَی النَّشَاطِ قَبْلَ الْكَسَلِ وَ عَلَی الْكَسَلِ بَعْدَ النَّشَاطِ وَ عَلَی كُلِّ حَالٍ أَبَداً. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَی الشَّبَابِ قَبْلَ الْهَرَمِ وَ عَلَی الْهَرَمِ بَعْدَ الشَّبَابِ وَ عَلَی كُلِّ حَالٍ أَبَداً. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَی الْفَرَاغِ قَبْلَ الشُّغُلِ وَ عَلَی الشُّغُلِ بَعْدَ الْفَرَاغِ وَ عَلَی كُلِّ حَالٍ أَبَداً. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، مَا عَمِلَتِ الْيَدَانِ وَ بَعْدَ مَا لَمْ تَعْمَلَا وَ عَلَی كُلِّ حَالٍ أَبَداً. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا سَمِعَتِ الْأُذُنَانِ وَ بَعْدَ مَا لَمْ تَسْمَعَا وَ عَلَی كُلِّ حَالٍ أَبَداً. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا أَبْصَرَتِ الْعَيْنَانِ وَ بَعْدَ مَا لَمْ تُبْصِرَا وَ عَلَی كُلِّ حَالٍ أَبَداً.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا تَحَرَّكَ اللِّسَانُ وَ بَعْدَ مَا لَمْ يَتَحَرَّكْ وَ عَلَی كُلِّ حَالٍ أَبَداً. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ (دُخُولِی فِی قَبْرِی) (۱) وَ عَلَی كُلِّ حَالٍ أَبَداً.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِی اللَّيْلِ إِذا يَغْشی، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلّی، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا».

۱- فِی نُسْخَهِ «ك»: دُخُولِهِ فِيهِنَّ وَ بَعْدَ دُخُولِی فِيهِنَّ، وَ مَا اثبتناها مِنْ نُسْخَهِ «ن».

اللَّهُ شَهَادَةً أَدَّخِرُهَا لِهَوْلِ الْمُطَّلَعِ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ الْحَقِّ أَرْجُو بِهَا دُخُولَ الْجَنَّهِ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ الْحَقِّ وَ كَلِمَهَ الْإِخْلَاصِ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ الْحَقِّ يَشْهَدُ بِهَا سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ لَحْمِی وَ دَمِی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ مُخِّی وَ قَصَبِی وَ عَصَبِی وَ مَا تَسْتَقِلُّ بِهِ قَدَمَیَّ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ الْحَقِّ وَ كَلِمَهَ الْإِخْلَاصِ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أَرْجُو أَنْ يُطْلِقَ اللَّهُ بِهَا لِسَانِی عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِی، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَبَداً، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ* (۱).

اليوم الثامن عشر:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَاهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَهَ عَرْشِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْ ءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ، الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، الْعَلِیُّ الْوَافِی، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، الصَّمَدُ الْفَرْدُ، الْقَاهِرُ لِعِبَادِهِ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ، الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ، الْمُغِيثُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ.

۱- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّیُّ فِی الْعُدَدِ الْقَوِيَّهِ ۱۰۶ بِزِيَادَهٍ فِی آخِرِهِ، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۹۷: ۲۰۷.

اللَّهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ، اللَّهُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، الصَّادِقُ الْأَوَّلُ الْقَائِمُ الْأَعْلَى، اللَّهُ الطَّالِبُ الْغَالِبُ، اللَّهُ النُّورُ، اللَّهُ النُّورُ، اللَّهُ النُّورُ، اللَّهُ الْجَلِيلُ الْجَمِيلُ، اللَّهُ الرَّازِقُ، اللَّهُ الْبَدِيعُ الْمُبْتَدِعُ، اللَّهُ الصَّمَدُ الدَّيَّانُ، اللَّهُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى، اللَّهُ الْخَالِقُ الْكَافِي، اللَّهُ الْبَاقِي الْمُعَافِي، اللَّهُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ، اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ، اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الصَّادِقُ الْفَاضِلُ، اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ، اللَّهُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، اللَّهُ الدَّافِعُ النَّافِعُ، اللَّهُ الرَّافِعُ الْوَاضِعُ، اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، اللَّهُ الْوَارِثُ الْبَاعِثُ، اللَّهُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ، اللَّهُ الرَّفِيعُ الرَّافِعُ، اللَّهُ الْوَاسِعُ الْمُفْضِلُ، اللَّهُ الْغِيَاثُ الْمُغِيثُ، اللَّهُ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (۱).

هُوَ اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ فِي دَيْمُومَتِهِ فَلَا شَيْ ءَ يُعَادِلُهُ وَ لَا يَصِفُهُ وَ لَا يُوَازِيهِ وَ لَا يُشْبِهُهُ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، هُوَ اللَّهُ أَسْرَعُ الْحاسِبِينَ، وَ أَجْوَدُ الْمُفْضِلِينَ، الْمُسْتَجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ وَ الطَّالِبِينَ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِمُنْتَهَى كَلِمَتِهِ التَّامَّةِ وَ بِعِزَّتِهِ وَ قُدْرَتِهِ وَ سُلْطَانِهِ وَ جَبَرُوتِهِ (أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) (۲) (۳).۹.

۱- الحشر ۵۹: ۲۴.

۲- اثبتناها من نسخه «ن».

۳- رواه العلامه الحلی فی العدد القویه ۱۶۴ بزیاده فی آخره، و نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۲۰۹.

اليوم التاسع عشر:

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ. وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيُّهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ. وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ خَلْقُهُ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ خَلْقُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ خَلْقُهُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ خَلْقُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ مَلَائِكَتُهُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ مَلَائِكَتُهُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ مَلَائِكَتُهُ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ مَلَائِكَتُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَهُ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَهُ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلَّ شَيْ ءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلَّ شَيْ ءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ بِهِ بِحَارُهُ بِمَا فِيهَا، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ بِحَارُهُ بِمَا فِيهَا، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِحَارُهُ بِمَا فِيهَا، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِحَارُهُ بِمَا فِيهَا.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضَاهُ وَ مَا لَا نَفَادَ لَهُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضَاهُ وَ مَا لَا نَفَادَ لَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ، وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ تَهْلِيلِكَ وَ تَحْمِيدِكَ وَ تَسْبِيحِكَ وَ تَكْبِيرِكَ وَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا، سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ مَا أَحْصَيْتَ وَ حَفِظْتَهُ وَ نَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ (۱).۰.

۱- رواه العلامه الحلی فی العدد القویه ۲۰۸ بزیاده فی آخره، و نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۲۱۰.

اليوم العشرون:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ، وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، صَلَاةً نَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّةَ، وَ نَنْجُو بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ ابْعَثْ نَبِيَّنَا مُحَمَّداً مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ.

اللَّهُمَّ اخْصُصْ نَبِيَّنَا بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ، وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ السُّؤْدُدِ وَ مَحَلَّ الْمُكَرَّمِينَ. اللَّهُمَّ اخْصُصْ مُحَمَّداً بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ، وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ. اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، غَيْرَ خَزَايَا وَ لَا نَادِمِينَ، وَ لَا شَاكِّينَ وَ لَا مُبَدِّلِينَ، وَ لَا نَاكِثِينَ وَ لَا مُرْتَابِينَ، وَ لَا جَاحِدِينَ وَ لَا مَفْتُونِينَ، وَ لَا ضَالِّينَ وَ لَا مُضِلِّينَ، قَدْ رَضِيَنَا الثَّوَابَ، وَ أَمِنَّا الْعِقَابَ، نُزُلًا مِنْ عِنْدِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَيْرِ، وَ قَائِدِ الْخَيْرِ، وَ دَاعِي الْخَيْرِ، وَ عَظِّمْ بَرَكَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ، وَ الدَّوَابِّ وَ الشَّجَرِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ الْكَرَامَةِ، وَ مِنْ

كُلِّ نَعِيمٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ النَّعِيمِ، وَ مِنْ كُلِّ يُسْرٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ الْيُسْرِ، وَ مِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ الْعَطَاءِ، وَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ الْقِسْمِ، حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِساً، وَ لَا أَحْظَى عِنْدَكَ مِنْهُ مَنْزِلَةً، وَ لَا أَقْرَبَ مِنْكَ وَسِيلَةً، وَ لَا أَعْظَمَ لَدَيْكَ شَرَفاً، وَ لَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لَا شَفَاعَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ، فِي بَرْدِ الْيُسْرِ، وَ ظِلِّ الرَّوْحِ، وَ قَرَارِ النِّعْمَةِ، وَ مُنْتَهَى الْفَضِيلَةِ، وَ سُؤْدُدِ الْكَرَامَةِ، وَ رَجَاءِ الطُّمَأْنِينَةِ، وَ مُنَى الشَّهَوَاتِ، وَ لَهْوِ اللَّذَّاتِ، وَ بَهْجَةٍ لَا تُشْبِهُهَا بَهَجَاتُ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ، وَ أَعْطِهِ الرِّفْعَةَ وَ الْوَسِيلَةَ وَ الْفَضِيلَةَ، وَ اجْعَلْ فِي الْأَعْلَيْنَ دَرَجَتَهُ، وَ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ، وَ فِي الْمُقَرَّبِينَ (كَرَامَتَهُ) (۱)، فَنَشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ، وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ، وَ تَلَا آيَاتِكَ، وَ أَقَامَ حُدُودَكَ، وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَ أَنْفَذَ حُكْمَكَ، وَ وَفَى بِعَهْدِكَ، وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَ عَبَدَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، وَ عَمِلَ بِطَاعَتِكَ وَ أَمَرَ بِهَا، وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَى عَنْهَا، وَ وَالَى أَوْلِيَاءَكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ يُوَالَوْا بِهِ، وَ عَادَى عَدُوَّكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ يُعَادَى بِهِ عَدُوُّكَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ.».

۱- فِي نُسْخَهِ «ك»: دَارِهِ، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَهِ «ن».

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذا يَغْشى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي النَّهارِ إِذا تَجَلّى، وَ صَلِّ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى، وَ أَعْطِهِ الرِّضَا وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا، اللَّهُمَّ أَقْرِرْ عَيْنَ نَبِيِّنَا بِمَنْ يَتْبَعُهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَصْحابِهِ، وَ اجْعَلْنَا وَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ أُمَّتَهُ جَمِيعاً، وَ أَهْلَ بُيُوتَاتِنَا وَ مَنْ أَوْجَبْتَ عَلَيْهِ حَقَّهُ، الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتَ، فِيمَنْ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُهُ. اللَّهُمَّ وَ أَقْرِرْ عُيُونَنَا جَمِيعاً بِرُؤْيَتِهِ، ثُمَّ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ. اللَّهُمَّ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوَائِهِ، وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَ لَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ*، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاهِ، وَ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ رَبَّ الْأَرْضِ، رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا وَ رَبَّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، رَبَّنَا وَ رَبَّ آبَائِنَا الْآخِرِينَ، أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُؤاً أَحَدٌ. مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ، وَ اسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِكَ، وَ سُدْتَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِكَ، وَ يَذَذْتَ (۱) الْأَشْرَافَ بِخَيْرِكَ، وَ هَدَدْتَ الْجِبَالَ لِعَظَمَتِكَ، وَ اصْطَفَيْتَ الْفَخْرَ وَ الْكِبْرِيَاءَ لِنَفْسِكَ، وَ أَقَامَ الْحَمْدُ وَ الثَّنَاءُ عِنْدَكَ، وَ جَلَّ الْمَجْدُ وَ الْكَرَمُ بِكَ، مَا بَلَغَ شَيْ ءٌ مَبْلَغَكَ، وَ لَا قَدَرَ شَيْ ءٌ قَدْرَكَ. أَنْتَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَ لَجَأُ اللَّاجِئِينَ، وَ مُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنِينَ، وَ سَبِيلُ حَاجَهِ الصَّالِحِينَ.۱.

۱- بذه: أَيُّ غَلَبَهُ وَ فاقه. الصِّحَاحِ- بذذ- ۲: ۵۶۱.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّی فِتْنَهَ الشَّهَوَاتِ، وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْحَمَنِی وَ تُثْبِتَنِی عِنْدَ کُلِّ فِتْنَهٍ مُضِلَّهٍ (أَنْتَ مَوْضِعُ شَکْوَایَ وَ مَسْأَلَتِی) (۱)، لَیْسَ مِثْلَکَ أَحَدٌ، وَ لَا یَقْدِرُ قَدْرَکَ أَحَدٌ. أَنْتَ أَکْبَرُ وَ أَجَلُّ وَ أَعَزُّ وَ أَعْلَی وَ أَعْظَمُ وَ أَحْلَمُ وَ أَمْجَدُ وَ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ یَقْدِرَ الْخَلَائِقُ کُلُّهُمْ عَلَی صِفَتِکَ، أَنْتَ کَمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَکَ یَا مَلِکَ یَوْمِ الدِّینِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَی بِهِ، وَ بِکُلِّ دَعْوَهٍ دَعَاکَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ بِهَا، أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا، قَدِیمَهَا وَ حَدِیثَهَا، صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا، سِرَّهَا وَ عَلَانِیَتَهَا، مَا عَلِمْتُهُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ مَا أَحْصَیْتَ عَلَیَّ مِنْهَا وَ حَفِظْتَهُ وَ نَسِیتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِی، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ تُبْ عَلَیَّ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِیمُ (۲).

الیوم الحادی و العشرون:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ وَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ یُنْفِقُونَ (۳) وَ اجْعَلْنِی عَلَی هُدًی مِنْکَ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُهْتَدِینَ، وَ لَقِّنِی الْکَلِمَاتِ الَّتِی لَقَّنْتَهَا آدَمَ فَتُبْتَ عَلَیْهِ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِیمُ. اللَّهُمَّ

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۲- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّیُّ فِی الْعُدَدِ الْقَوِیَّهِ ۲۱۵، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۹۷: ۲۱۱.

۳- الْبَقَرَهِ ۲: ۳.

اجْعَلْنِی مِمَّنْ یُقِیمُ الصَّلَاهَ وَ یُؤْتِی الزَّکَاهَ، وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْخَاشِعِینَ الَّذِینَ یَسْتَعِینُونَ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاهِ*، وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ فَلَا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لَا هُمْ یَحْزَنُونَ*.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الصَّابِرِینَ الَّذِینَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِیبَهٌ قالُوا إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَیْهِ راجِعُونَ، وَ اجْعَلْ عَلَیَّ صَلَاهً مِنْکَ وَ رَحْمَهً وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُهْتَدِینَ. اللَّهُمَّ (ثَبِّتْنِی) (۱) بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَهِ وَ لَا تَجْعَلْنِی مِنَ الظّالِمِینَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ تَتَوَفّاهُمُ الْمَلائِکَهُ طَیِّبِینَ یَقُولُونَ سَلامٌ عَلَیْکُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّهَ بِما کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ صَبَرُوا وَ عَلی رَبِّهِمْ یَتَوَکَّلُونَ*. اللَّهُمَّ آتِنِی فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی عَذابَ النّارِ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ اتَّقَوْا وَ الَّذِینَ هُمْ مُحْسِنُونَ، سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمِینَ، فَاسْتَجِبْ لِی وَ نَجِّنِی مِنَ النّارِ یا أَرْحَمَ الرّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُخْبِتِینَ. الَّذِینَ إِذا ذُکِرَ اللّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ الصّابِرِینَ عَلی ما أَصابَهُمْ وَ الْمُقِیمِی الصَّلاهِ وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ یُنْفِقُونَ (۲).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ هُمْ فِی صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ. وَ الَّذِینَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ. وَ الَّذِینَ هُمْ لِلزَّکاهِ فاعِلُونَ. وَ الَّذِینَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ.۵.

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۲- الْحَجِّ ۲۲: ۳۴- ۳۵.

إِلّا عَلى أَزْواجِهِمْ أَوْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ* (۱).

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ هُمْ لِأَماناتِهِمْ وَ عَهْدِهِمْ راعُونَ (۲) وَ الَّذِینَ هُمْ بِشَهاداتِهِمْ قائِمُونَ (۳) وَ الَّذِینَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ یُحافِظُونَ (۴).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِیها خالِدُونَ (۵) وَ الَّذِینَ هُمْ مِنْ خَشْیَتِکَ مُشْفِقُونَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ هُمْ بِآیَاتِنَا یُؤْمِنُونَ، وَ الَّذِینَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لا یُشْرِکُونَ.

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَهٌ أَنَّهُمْ إِلى رَبِّهِمْ راجِعُونَ (۶) اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُسارِعُونَ فِی الْخَیْراتِ وَ هُمْ لَها سابِقُونَ (۷).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ حِزْبِکَ فَإِنَّ حِزْبَکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ جُنْدِکَ فَإِنَّ جُنْدَکَ هُمُ الْغَالِبُونَ، اللَّهُمَّ اسْقِنِی مِنْ تَسْنِیمٍ. عَیْناً یَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ (۸) اللَّهُمَّ ظَلَمْتُ نَفْسِی* وَ إِلّا تَغْفِرْ لِی وَ تَرْحَمْنِی أَکُنْ مِنَ الْخاسِرِینَ، اللَّهُمَّ یَسِّرْنِی لِلْیُسْرِ بَعْدَ الْعُسْرِ، وَ اجْعَلْ لِی أَجْراً غَیْرَ۸.

۱- الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۲- ۶.

۲- الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۸.

۳- الْمَعارِج ۷۰: ۳۳.

۴- الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۹.

۵- الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۱۱.

۶- الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۶۰.

۷- الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۶۱.

۸- الْمُطَفِّفِینَ ۸۳: ۲۷- ۲۸.

مَمْنُونٍ، اللَّهُمَّ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النّارِ رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیاً یُنادِی لِلْإِیمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّکُمْ فَآمَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ کَفِّرْ عَنّا سَیِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ. رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ (۱).

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی عِنْدَکَ دَرَجَهً وَ مَغْفِرَهً وَ رَحْمَهً وَ رِزْقاً کَرِیماً، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُوفُونَ بِعَهْدِکَ وَ لا یَنْقُضُونَ الْمِیثاقَ، وَ مِنَ الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَنْ یُوصَلَ وَ یَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ یَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ (۲) اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ صَبَرُوا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَ أَقامُوا الصَّلاهَ وَ أَنْفَقُوا مِمّا رَزَقْناهُمْ سِرًّا وَ عَلانِیَهً وَ یَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَهِ السَّیِّئَهَ (۳) وَ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُمْ عُقْبَی الدّارِ (۴).

الیوم الثانی و العشرون:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ رَأَیْتَهُ مُؤْمِناً قَدْ عَمِلَ الصَّالِحاتِ، وَ مِمَّنْ تُسْکِنُهُ الدَّرَجاتِ الْعُلَی، جَنّاتُ عَدْنٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ*. اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ تَزَکَّی وَ یَقُولُ: رَبَّنا آمَنّا فَاغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا وَ أَنْتَ خَیْرُ الْغافِرِینَ وَ أَرْحَمُ

۱- آلِ عِمْرانَ ۳: ۱۹۳- ۱۹۴.

۲- الرَّعْدِ ۱۳: ۲۱.

۳- الرَّعْدِ ۱۳: ۲۲.

۴- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّیُّ فِی الْعَدَدِ الْقَوِیَّهِ ۲۳۲، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحارُ ۹۷: ۲۱۳.

الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنْ عِبَادِکَ الَّذِینَ یَمْشُونَ عَلَی الْأَرْضِ هَوْناً وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً. وَ الَّذِینَ یَبِیتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِیاماً (۱) وَ مِنَ الَّذِینَ یَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها کانَ غَراماً. إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً. وَ الَّذِینَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ یُسْرِفُوا وَ لَمْ یَقْتُرُوا وَ کانَ بَیْنَ ذلِکَ قَواماً. وَ الَّذِینَ لا یَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلهاً آخَرَ وَ لا یَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِی حَرَّمَ اللّهُ إِلّا بِالْحَقِّ وَ لا یَزْنُونَ وَ مَنْ یَفْعَلْ ذلِکَ یَلْقَ أَثاماً. یُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ یَوْمَ الْقِیامَهِ وَ یَخْلُدْ فِیهِ مُهاناً (۲) وَ مِنَ الَّذِینَ لا یَشْهَدُونَ الزُّورَ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا کِراماً (۳) وَ مِنَ الَّذِینَ إِذا ذُکِّرُوا بِآیاتِ رَبِّهِمْ لَمْ یَخِرُّوا عَلَیْها صُمًّا وَ عُمْیاناً (۴).

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّیّاتِنا قُرَّهَ أَعْیُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِینَ إِماماً (۵) اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُجْزَوْنَ الْغُرْفَهَ بِما صَبَرُوا وَ یُلَقَّوْنَ فِیها تَحِیَّهً وَ سَلاماً. خالِدِینَ فِیها حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً (۶) اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ تُحِلُّهُمْ دارُ الْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِکَ لا یَمَسُّهُمْ فِیها نَصَبٌ وَ لا یَمَسُّهُمْ فِیها لُغُوبٌ. اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی فِی جَنّاتِ النَّعِیمِ*، جَنّاتٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ*، وَ۶.

۱- الْفُرْقَانِ ۲۵: ۶۳- ۶۴.

۲- الْفُرْقَانِ ۲۵: ۶۵- ۶۹.

۳- الْفُرْقَانِ ۲۵: ۷۲.

۴- الْفُرْقَانِ ۲۵: ۷۳.

۵- الْفُرْقَانِ ۲۵: ۷۴.

۶- الْفُرْقَانِ ۲۵: ۷۵- ۷۶.

فِی جَنّاتٍ وَ نَهَرٍ فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ.

اللَّهُمَّ وَ قِنِی شُحَّ نَفْسِی وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَیْتِیَ مُؤْمِناً وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِناتِ ... یَوْمَ یَقُومُ الْحِسابُ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونا بِالْإِیمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ (۱).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یَخافُونَ یَوْماً کانَ شَرُّهُ مُسْتَطِیراً، وَ مِمَّنْ یُطْعِمُ الطَّعامَ عَلی حُبِّهِ مِسْکِیناً وَ یَتِیماً وَ أَسِیراً، وَ یَقُولُونَ: إِنَّما نُطْعِمُکُمْ لِوَجْهِ اللّهِ لا نُرِیدُ مِنْکُمْ جَزاءً وَ لا شُکُوراً إِنّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا یَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِیراً، اللَّهُمَّ وَ قِنِی کَما وَقَیْتَهُمْ شَرَّ ذَلِکَ الْیَوْمِ، وَ لَقِّنِی کَما لَقَّیْتَهُمْ نَضْرَةً وَ سُرُوراً، وَ اجْزِنِی کَما جَزَیْتَهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِیراً، مُتَّکِئِینَ فِیها عَلَی الْأَرائِکِ لا یَرَوْنَ فِیها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِیراً، اللَّهُمَّ وَ قِنِی شَرَّ یَوْمٍ کانَ شَرُّهُ مُسْتَطِیراً، وَ لَقِّنِی نَضْرَةً وَ سُرُوراً، وَ اسْقِنِی کَما سَقَیْتَهُمْ کَأْساً کانَ مِزاجُها کافُوراً مِنْ عَیْنٍ تُسَمّی سَلْسَبِیلًا، اللَّهُمَّ وَ اسْقِنِی کَما سَقَیْتَهُمْ شَراباً طَهُوراً، وَ حَلِّنِی کَما حَلَّیْتَهُمْ أَساوِرَ مِنْ فِضَّةٍ، وَ ارْزُقْنِی کَما رَزَقْتَهُمْ سَعْیاً مَشْکُوراً رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهّابُ (۲).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الصّابِرِینَ وَ الصّادِقِینَ وَ الْقانِتِینَ وَ الْمُنْفِقِینَ وَ الْمُسْتَغْفِرِینَ بِالْأَسْحارِ۸.

۱- الْحَشْرِ ۵۹: ۱۰.

۲- آلِ عِمْرَانَ ۳: ۸.

رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا ... (۱) الی آخِرِهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَخْتِمَ لِی عَمَلِی بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَ أَنْ تُعْطِیَنِی الَّذِی سَأَلْتُکَ فِی دُعَائِی یَا کَرِیمَ الْفِعَالِ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّهِ لَهُ دَعْوَهُ الْحَقِّ وَ الَّذِینَ یَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا یَسْتَجِیبُونَ لَهُمْ بِشَیْ ءٍ إِلّا کَباسِطِ کَفَّیْهِ إِلَی الْماءِ لِیَبْلُغَ فاهُ وَ ما هُوَ بِبالِغِهِ وَ ما دُعاءُ الْکافِرِینَ إِلّا فِی ضَلالٍ. وَ لِلّهِ یَسْجُدُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ کَرْهاً وَ ظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ (۲).

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ فَإِنَّکَ غَفُورٌ رَحِیمٌ أَ وَ لَمْ یَرَوْا إِلی ما خَلَقَ اللّهُ مِنْ شَیْ ءٍ یَتَفَیَّؤُا ظِلالُهُ عَنِ الْیَمِینِ وَ الشَّمائِلِ سُجَّداً لِلّهِ وَ هُمْ داخِرُونَ. وَ لِلّهِ یَسْجُدُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مِنْ دابَّهٍ وَ الْمَلائِکَهُ وَ هُمْ لا یَسْتَکْبِرُونَ.

یَخافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ یَفْعَلُونَ ما یُؤْمَرُونَ (۳).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ وَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ* وَ یُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَتْ فَإِنَّکَ أَنْزَلْتَهُ قُرْآناً بِالْحَقِّ قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِینَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذا یُتْلی عَلَیْهِمْ یَخِرُّونَ لِلْأَذْقانِ سُجَّداً. وَ یَقُولُونَ سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ کانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا. وَ یَخِرُّونَ لِلْأَذْقانِ یَبْکُونَ وَ یَزِیدُهُمْ خُشُوعاً ۰.

۱- الْبَقَرَه ۲: ۲۸۶.

۲- الرَّعْد ۱۳: ۱۴- ۱۵.

۳- النَّحْل ۱۶: ۴۸- ۵۰.

(۱). اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ مِنْ ذُرِّیَّهِ آدَمَ وَ مِمَّنْ حَمَلْتَ مَعَ نُوحٍ، وَ مِنْ ذُرِّیَّهِ إِبْراهِیمَ وَ إِسْرائِیلَ. اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً. اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ هَدَیْتَ وَ اجْتَبَیْتَ، وَ مِنَ الَّذِینَ إِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ آیاتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُکِیًّا (۲).

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُسَبِّحُونَ لَکَ آنَاءَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ لا یَفْتُرُونَ. اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ لَا یَمَلُّونَ ذِکْرَکَ وَ لَا یَسْأَمُونَ عَنْ عِبَادَتِکَ، وَ یُسَبِّحُونَ لَکَ وَ لَکَ یَسْجُدُونَ. اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یَذْکُرُونَکَ قِیاماً وَ قُعُوداً وَ عَلی جُنُوبِهِمْ وَ یَتَفَکَّرُونَ فِی خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلًا سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النّارِ. رَبَّنا إِنَّکَ مَنْ تُدْخِلِ النّارَ فَقَدْ أَخْزَیْتَهُ وَ ما لِلظّالِمِینَ مِنْ أَنْصارٍ. رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیاً یُنادِی لِلْإِیمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّکُمْ فَآمَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ کَفِّرْ عَنّا سَیِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ. رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ (۳).۴.

۱- الاسراء ۱۷: ۱۰۷- ۱۰۹.

۲- مَرْیَمَ ۱۹: ۵۸.

۳- آلِ عِمْرَانَ ۳: ۱۹۱- ۱۹۴.

أَ لَمْ تَرَ أَنَّ اللّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِى السَّماواتِ وَ مَنْ فِى الْأَرْضِ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْجِبالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوَابُّ وَ كَثِيرٌ مِنَ النّاسِ وَ كَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذابُ وَ مَنْ يُهِنِ اللّهُ فَما لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللّهَ يَفْعَلُ ما يَشاءُ (۱) اللَّهُمَّ وَ إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ عَمَلِى بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِى يَا رَبَّ الْعِزَّهِ الَّذِى خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما فِى سِتَّهِ أَيّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمنُ فَاسْئَلْ بِهِ خَبِيراً. وَ إِذا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمنِ قالُوا وَ مَا الرَّحْمنُ أَ نَسْجُدُ لِما تَأْمُرُنا وَ زادَهُمْ نُفُوراً (۲) (۳).

اليوم الثالث و العشرون:

إِنِّى وَجَدْتُ امْرَأَهً تَمْلِكُهُمْ وَ أُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَىْ ءٍ وَ لَها عَرْشٌ عَظِيمٌ.

وَجَدْتُها وَ قَوْمَها يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللّهِ وَ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لا يَهْتَدُونَ. أَلّا يَسْجُدُوا لِلّهِ الَّذِى يُخْرِجُ الْخَبْ ءَ فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ يَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَ ما تُعْلِنُونَ. اللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (۴) فَذُوقُوا بِما نَسِيتُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هذا إِنّا نَسِيناكُمْ وَ ذُوقُوا عَذابَ الْخُلْدِ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. إِنَّما يُؤْمِنُ بِآياتِنَا الَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِها خَرُّوا سُجَّداً وَ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ هُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ.

۱- الْحَجِّ ۲۲: ۱۸.

۲- الْفُرْقَانِ ۲۵: ۵۹- ۶۰.

۳- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّىُّ فِى الْعَدَدِ الْقَوِيَّهِ ۲۶۵ بِزِيَادَهٍ فِى آخِرِهِ، وَ نَقْلِ الْمَجْلِسِىُّ فِى الْبِحَارُ ۹۷: ۲۱۴ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

۴- النَّمْلِ ۲۷: ۲۳- ۲۶.

تَتَجافی جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ یَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ یُنْفِقُونَ. فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِیَ لَهُمْ مِنْ قُرَّهِ أَعْیُنٍ جَزاءً بِما کانُوا یَعْمَلُونَ (۱).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ جَعَلْتَ فَلَهُمْ جَنّاتُ الْمَأْوی نُزُلًا بِما کانُوا یَعْمَلُونَ (۲) قالَ لَقَدْ ظَلَمَکَ بِسُؤالِ نَعْجَتِکَ إِلی نِعاجِهِ وَ إِنَّ کَثِیراً مِنَ الْخُلَطاءِ لَیَبْغِی بَعْضُهُمْ عَلی بَعْضٍ إِلَّا الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ قَلِیلٌ ما هُمْ وَ ظَنَّ داوُدُ أَنَّما فَتَنّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ خَرَّ راکِعاً وَ أَنابَ (۳) وَ مِنْ آیاتِهِ اللَّیْلُ وَ النَّهارُ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَ لا لِلْقَمَرِ وَ اسْجُدُوا لِلّهِ الَّذِی خَلَقَهُنَّ إِنْ کُنْتُمْ إِیّاهُ تَعْبُدُونَ (۴).

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ الْخَاطِئُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاقِی وَ أَنَا الْفَانِی، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ، وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ، اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ، اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها کانَ غَراماً. إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً (۵)۶.

۱- السَّجْدَهِ ۳۲: ۱۴- ۱۷.

۲- السَّجْدَهِ ۳۲: ۱۹.

۳- ص ۳۸: ۲۴.

۴- فَصِّلَتْ ۴۱: ۳۷.

۵- الْفُرْقَانِ ۲۵: ۶۵- ۶۶.

سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَکَ رَبَّنا وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ (۱) رَبِّ زِدْنِی عِلْماً (۲) وَ لا تُخْزِنِی یَوْمَ یُبْعَثُونَ (۳) رَبِّ أَدْخِلْنِی مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِی مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِیراً (۴) رَبِّ أَنْزِلْنِی مُنْزَلًا مُبارَکاً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْمُنْزِلِینَ (۵) رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی. وَ یَسِّرْ لِی أَمْرِی (۶) رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونا بِالْإِیمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ (۷).

رَبَّنَا تُبْ عَلَیْنَا وَ ارْحَمْنَا وَ اهْدِنَا وَ اغْفِرْ لَنَا، وَ اجْعَلْ خَیْرَ أَعْمَارِنَا آخِرَهَا، وَ خَیْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِمَهَا، وَ خَیْرَ أَیَّامِنَا یَوْمَ نَلْقَاکَ، وَ اخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَهِ، یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ، فَإِنِّی بِرَحْمَتِکَ أَسْتَغِیثُ، یَا فَارِجَ الْهَمِّ، یَا کَاشِفَ الْغَمِّ، یَا مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ، أَنْتَ رَحْمَنُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمُهُمَا، ارْحَمْنِی فِی جَمِیعِ حَوَائِجِی رَحْمَهً تُغْنِینِی بِهَا عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاکَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی لَا أَمْلِکُ مَا أَرْجُو، وَ لَا أَسْتَطِیعُ دَفْعَ مَا أَحْذَرُ، وَ الْأَمْرُ بِیَدِکَ، وَ أَنَا فَقِیرٌ إِلَی أَنْ تَغْفِرَ لِی، وَ کُلُّ خَلْقِکَ إِلَیْکَ فَقِیرٌ، وَ لَا أَحَدَ أَفْقَرُ إِلَیْکَ مِنِّی. اللَّهُمَّ بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ، وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ، وَ فِی نِعْمَتِکَ ۰.

۱- الْبَقَرَهِ ۲: ۲۸۵.

۲- طه ۲۰: ۱۱۴.

۳- الشُّعَرَاءِ ۲۶: ۸۷.

۴- الْأَسْرَاءَ ۱۷: ۸۰.

۵- الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۲۹.

۶- طه ۲۰: ۲۵- ۲۶.

۷- الْحَشْرِ ۵۹: ۱۰.

أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ، ذُنُوبِی بَيْنَ يَدَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَؤُكَ فِی نَحْرِ كُلِّ مَنْ أَخَافُ، وَ أَسْتَجِيرُكَ مِنْ شَرِّهِ، وَ أَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً، وَ مِيتَةً سَوِيَّةً، وَ مَرَدّاً غَيْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أُذِلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَیَّ (۱).

اليوم الرابع و العشرون:

اللَّهُمَّ عَافِنِی فِی دِينِی، وَ عَافِنِی فِی جَسَدِی، وَ عَافِنِی فِی سَمْعِی، وَ عَافِنِی فِی بَصَرِی، وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّی يَا بَدِیءُ لَا بَدْءَ لَكَ، يَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَكَ، يَا حَیُّ لَا يَمُوتُ، يَا مُحْيِیَ الْمَوْتَی وَ الْقَائِمَ عَلی كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَ جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَاناً، اقْضِ عَنِّی الدَّيْنَ، وَ أَعِذْنِی مِنَ الْفَقْرِ وَ مَتِّعْنِی بِسَمْعِی وَ بَصَرِی، وَ قَوِّنِی فِی سَبِيلِكَ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَ الْبَدِيعُ لَيْسَ قَبْلَكَ شَیْءٌ، وَ الدَّائِمُ غَيْرُ الْفَانِی، وَ الْحَیُّ الَّذِی لَا يَمُوتُ، وَ خَالِقُ مَا يُرَی

۱- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّیُّ فِی الْعَدَدِ الْقَوِيَّهِ ۲۷۳، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۹۷: ۲۱۴.

وَ مَا لَا يُرَى، كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ، وَ عَلِمْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ. اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (۱) لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (۲).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ مُقْتَدِرٌ، وَ بِأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي فِي حَاجَتِي، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَ عَلَى آلِكَ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، وَ أَنْ يَفْعَلَ بِي مَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُمْشَى بِهِ عَلَى طَلَلِ الْمَاءِ كَمَا يُمْشَى بِهِ عَلَى جَدَدِ الْأَرْضِ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْتَزُّ لَهُ أَقْدَامُ مَلَائِكَتِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَهِ مِنْ كِتَابِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَ جَدِّكَ الْأَعْلَى، وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ. اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ ۳.

۱- الشُّورَى ۴۲: ۱۱.

۲- الْأَنْعَامِ ۶: ۱۰۳.

يَا رَحِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، إِلَهاً وَاحِداً، فَرْداً صَمَداً، قَائِماً بِالْقِسْطِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَ أَنْتَ الْوَتْرُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ عَفْواً بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْجُودِ وَ الْكَرَمِ، وَ الرَّأْفَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ التَّفَضُّلِ.

اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي، وَ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِي، يَا كَرِيمُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى يُطْغِينِي، وَ مِنْ فَقْرٍ يُنْسِينِي، وَ مِنْ هَوًى يُرْدِينِي، وَ مِنْ عَمَلٍ يُخْزِينِي. أَصْبَحْتُ وَ رَبِّي مَحْمُودٌ، أَصْبَحْتُ وَ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَ لَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهاً، وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ هَوِّنْ عَلَيَّ مَا أَخَافُ عُسْرَتَهُ، وَ سَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَ وَسِّعْ عَلَيَّ مَا أَخَافُ ضِيقَهُ، وَ فَرِّجْ عَنِّي هُمُومَ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ بِرِضَاكَ عَنِّي. اللَّهُمَّ هَبْ لِي صِدْقَ الْيَقِينِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَ اجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ، وَ اجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ.

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مَا حَمَّلْتَنِي، وَ لَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا طَاقَهَ لِي بِهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَ لَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَ انْصُرْنِي وَ لَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَ امْكُرْ لِي وَ لَا تَمْكُرْ بِي، وَ انْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، وَ اهْدِنِي وَ يَسِّرْ لِيَ الْهُدَى.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَ أَمَانَتِي وَ خَوَاتِيمَ أَعْمَالِي وَ جَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ، فَأَنْتَ السَّيِّدُ لَا تَضِيعُ وَدَائِعُكَ، وَ أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً. اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى

غَيْرِكَ طَرْفَهَ عَيْنٍ أَبَداً فَمَا سِوَاهَا، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ. اللَّهُمَّ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِي الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ (۱).

اليوم الخامس و العشرون:

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها*، وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لَا يَرْتَدُّ، وَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ، وَ مُرَافَقَهَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ، وَ مُرَافَقَهَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ فِي أَعْلَى جَنَّهِ الْخُلْدِ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً.

اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَاتِي، وَ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَ أَقِلْنِي عَثَرَاتِي، فَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الْمَحْمُودُ، وَ الْمُتَوَحِّدُ الْمَعْبُودُ، وَ أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْإِحْسَانِ، بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ*، ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا، عَمْدَهَا وَ خَطَأَهَا، وَ مَا نَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي وَ حَفِظْتَهُ أَنْتَ عَلَيَّ، فَأَنْتَ الْغَفَّارُ، وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ،

۱- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّهِ ۳۰۴، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۲۱۵.

وَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ، وَ أَنْتَ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَهِی وَ إِلَهَ کُلِّ شَیْ ءٍ، یَا إِلَهِی الْوَاحِدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ إِلَهُ کُلِّ شَیْ ءٍ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِهِ، وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، مِمَّا أَنَا إِلَیْهِ فَقِیرٌ وَ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ.

اللَّهُمَّ وَ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْیِی، وَ لَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِی، وَ لَمْ تُنِلْهُ نِیَّتِی، (مِنْ) (۱) خَیْرٍ أَعْطَیْتَهُ أَحَداً مِنْ عِبَادِکَ، أَوْ خَیْرٍ أَنْتَ مُعْطِیهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ، فَإِنِّی أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِیهِ، وَ أَسْأَلُکَهُ بِرَحْمَتِکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ الْمُبَارَکِ، الْمُطَهَّرِ الطَّاهِرِ، الْفَرْدِ الْوَتْرِ، الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ، الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِی، الَّذِی هُوَ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ، فَأَنْتَ سَمَّیْتَ نَفْسَکَ نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ أَنَا أَقُولُ کَمَا قُلْتَ وَ أُسَمِّیکَ کَمَا سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ یَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی، کُلَّهَا، صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا، عَمْدَهَا وَ خَطَأَهَا، وَ مَا نَسِیتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِی وَ حَفِظْتَهُ أَنْتَ عَلَیَّ، إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ، یَا اللَّهُ یَا بَدِیعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ، یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ، وَ غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ، وَ مُنْتَهَی رَغْبَهِ الرَّاغِبِینَ، أَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَکْرُوبِینَ، وَ أَنْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومِینَ، وَ أَنْتَ مُجِیبُ الْمُضْطَرِّینَ، وَ أَنْتَ إِلَهُ الْعَالَمِینَ، وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ، وَ أَنْتَ کَاشِفُ کُلِّ کُرْبَهٍ، وَ مُنْتَهَی کُلِّ رَغْبَهٍ، وَ قَاضِی کُلِّ حَاجَهٍ، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ».

۱- فِی نُسْخَهِ «ک» مَا، وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَهِ «ن».

وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّی، أَنْتَ سَیِّدِی، وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ، نَاصِیَتِی بِیَدِکَ، عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی وَ أَقْرَرْتُ بِخَطِیئَتِی، أَسْأَلُکَ بِأَنَّ لَکَ الْمَنُّ یَا مَنَّانُ، یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِکَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَ أَسْأَلُکَ بِالْعِزِّ الَّذِی فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِبَنِی إِسْرَائِیلَ لَمَّا کَفَیْتَنِی کُلَّ بَاغٍ وَ حَاسِدٍ، وَ عَدُوٍّ مُخَالِفٍ، وَ بِالْعِزِّ الَّذِی نَتَقْتَ (۱) بِهِ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ کَأَنَّهُ ظُلَّةٌ لَمَّا کَفَیْتَنِی. اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَدْرَأُ بِکَ فِی نُحُورِهِمْ، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ مِنْهُمْ، وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَیْهِمْ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِیّاً (۲).

الیوم السادس و العشرون:

اللَّهُمَّ سُدَّ فَقْرِی [بِغِنَاکَ] (۳) وَ تَغَمَّدْ ظُلْمِی بِفَضْلِکَ وَ عَفْوِکَ، وَ فَرِّغْ قَلْبِی لِذِکْرِکَ. اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ، وَ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ أَجْمَعِینَ، وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ، وَ رَبَّ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ،

۱- النتق: الزعزعه وَ النَّقْضُ. الصِّحَاح- نتق- ۴: ۱۵۵۸.

۲- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّیُّ فِی الْعَدَدِ الْقَوِیَّهِ ۳۱۲، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۹۷: ۲۱۷.

۳- یَبْدُو أَنْ هَذِهِ الْکَلِمَهُ سَقَطَتْ مِنْ نُسْخَهِ «ک» وَ لَمْ نَجِدْ فِی «ن» مَا یَتَّفِقُ مَعَ هَذِهِ الْعِبَارَهِ، وَ اثبتنا مَا نَرَاهُ مناسبا.

وَ رَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ، وَ تَقُومُ بِهِ الْأَرْضُ، وَ بِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ، وَ بِهِ أَحْصَيْتَ الْجِبَالَ، وَ كَيْلَ الْبِحَارِ، وَ بِهِ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ، وَ بِهِ تُحْيِی الْمَوْتَی، وَ بِهِ تُنْشِئُ السَّحَابَ، وَ بِهِ تُرْسِلُ الرِّيَاحَ، وَ بِهِ تَرْزُقُ الْعِبَادَ، وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ، وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّیْ ءِ كُنْ فَيَكُونُ*، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِی دُعَائِی، وَ أَنْ تُعْطِيَنِی سُؤْلِی، وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ (لِی دُعَائِی، وَ تُعْطِيَنِی سُؤْلِی وَ مُنَایَ، وَ تُعَجِّلَ) (۱) الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِی عَافِيَةٍ، وَ أَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِی، (وَ أَنْ تُحْيِيَنِی) (۲) فِی أَتَمِّ النِّعْمَةِ وَ أَعْظَمِ الْعَافِيَةِ، وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَةِ وَ الدَّعَةِ، وَ مَا لَمْ تَزَلْ تَعُودُنِيهِ يَا إِلَهِی، وَ تَرْزُقَنِی الشُّكْرَ عَلَی (مَا آتَيْتَنِی) (۳) وَ تَجْعَلَ ذَلِكَ تَامّاً مَا أَبْقَيْتَنِی، حَتَّی تَصِلَ ذَلِكَ لِی بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْحَيَاةِ وَ الْمَوْتِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصْرِ وَ الْخِذْلَانِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْغِنَی وَ الْفَقْرِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، اللَّهُمَّ فَبَارِكْ فِی دِينِی وَ دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی، اللَّهُمَّ وَ بَارِكْ لِی فِی جَمِيعِ أُمُورِی.

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَعْدُكَ حَقٌّ، وَ لِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَ السَّاعَةُ حَقٌّ، وَ الْجَنَّةُ حَقٌّ، وَ النَّارُ حَقٌّ. وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ.

۱- اثبتناه مِنْ الرِّوَايَهِ الْأُولَی الْمَذْكُورَهِ فِی «ن» وَ «ك».

۲- اثبتناه مِنْ الرِّوَايَهِ الْأُولَی فِی «ن» وَ «ك».

۳- فِی نُسْخَهِ «ك»: ابليتنی وَ اثبتنا مَا فِی الرِّوَايَهِ الْأُولَی مِنْ نُسْخَهِ «ك» وَ «ن» وَ هِیَ اقرب لِلصَّوَابِ.

وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الْمَحْیَا وَ شَرِّ الْمَمَاتِ، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ فِتْنَهِ الدَّجَّالِ، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَ الْعَجْزِ، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْبُخْلِ وَ الْهَرَمِ وَ الْفَقْرِ، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ مَکَارِهِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

اللَّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّی مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ زَلَلِ قَدَمَیَّ، وَ مَا کَسَبَتْ یَدَایَ، وَ مَا جَنَیْتُ عَلَی نَفْسِی، رَبِّ قَدْ عَلِمْتَهُ کُلَّهُ، وَ عِلْمُکَ بِی أَفْضَلُ مِنْ عِلْمِی بِنَفْسِی، وَ أَنْتَ یَا رَبِّ تَمْلِکُ مِنِّی مَا لَا أَمْلِکُ لِنَفْسِی، خَلَقْتَنِی یَا رَبِّ وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِی، وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً، وَ لَسْتُ شَیْئاً إِلَّا بِکَ. لَسْتُ أَرْجُو الْخَیْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِکَ، وَ لَمْ أَصْرِفْ عَنْ نَفْسِی سُوءاً قَطُّ إِلَّا مَا صَرَفْتَهُ عَنِّی. عَلَّمْتَنِی- یَا رَبِّ- مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ رَزَقْتَنِی- یَا رَبِّ- مَا لَمْ أَمْلِکْ وَ مَا لَمْ أَحْتَسِبْ، وَ بَلَغْتَ بِی- یَا رَبِّ- مَا لَمْ أَکُنْ أَرْجُو، وَ أَعْطَیْتَنِی- یَا رَبِّ- مَا قَصُرَ عَنْهُ أَمَلِی، فَلَکَ الْحَمْدُ کَثِیراً. أَنْتَ غَافِرُ الذَّنْبِ اغْفِرْ لِی وَ أَعْطِنِی فِی قَلْبِی مَا تَهُونُ بِهِ عَلَیَّ بَوَائِقُ الدُّنْیَا.

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِیَ الْیَوْمَ بَابَ الْأَمْنِ الَّذِی فِیهِ الْمَخْرَجُ وَ الْفَرَجُ وَ الْعَافِیَهُ وَ الْخَیْرُ کُلُّهُ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی بَابَهُ، وَ اهْدِنِی (۱) سَبِیلَهُ، وَ لَیِّنْ لِی مَخْرَجَهُ. اللَّهُمَّ وَ کُلُّ مَنْ قَدَرْتَ لَهُ عَلَیَّ مَقْدُرَهً مِنْ خَلْقِکَ، فَخُذْ عَنِّی بِقُلُوبِهِمْ وَ أَلْسِنَتِهِمْ، وَ أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ، وَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِهِمْ».

۱- فِی نُسْخَهٍ «ک»: وَ هنئ لِی، وَ اثبتنا مَا تَقَدَّمَ فِی الرِّوَایَهِ الاولی مِنْ نُسْخَهٍ «ک» وَ «ن».

وَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ، وَ عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ، وَ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، وَ مِنْ أَيْنَ شِئْتَ، وَ كَيْفَ شِئْتَ، وَ أَنَّى شِئْتَ، حَتَّى لَا يَصِلَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ.

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَ سَتْرِكَ وَ جِوَارِكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَ مِنْكَ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَ أَنْ تُسْكِنَنِي دَارَ السَّلَامِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَ آجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ. اللَّهُمَّ وَ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ، وَ مِنْ شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ (وَ) (۱) ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ، وَ فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، وَ أَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ، وَ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ (وَ بَارَكْتَ) (۲) عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ».

۱- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۲- اثبتناه مِنْ الرِّوَايَهِ الاولی فِی نُسْخَهٍ «ن».

نُورَ صَدْرِی، وَ رَبِیعَ قَلْبِی، وَ جِلَاءَ حُزْنِی، وَ ذَهَابَ هَمِّی، وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی، وَ یَسِّرْ بِهِ أَمْرِی، وَ اجْعَلْهُ نُوراً فِی بَصَرِی، وَ نُوراً فِی سَمْعِی، وَ نُوراً فِی مُخِّی، وَ نُوراً فِی عِظَامِی، وَ نُوراً فِی عَصَبِی، وَ نُوراً فِی شَعْرِی، وَ نُوراً فِی بَشَرِی، وَ نُوراً مِنْ فَوْقِی، وَ نُوراً مِنْ تَحْتِی، وَ نُوراً عَنْ یَمِینِی، وَ نُوراً عَنْ شِمَالِی، وَ نُوراً فِی مَطْعَمِی، وَ نُوراً فِی مَشْرَبِی، وَ نُوراً فِی مَحْشَرِی، وَ نُوراً فِی قَبْرِی.

وَ نُوراً فِی حَیَاتِی، وَ نُوراً فِی مَمَاتِی، وَ نُوراً فِی کُلِّ شَیْ ءٍ مِنِّی، حَتَّی تُبَلِّغَنِی بِهِ إِلَی الْجَنَّهِ، یَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، أَنْتَ کَمَا وَصَفْتَ نَفْسَکَ فِی کِتَابِکَ عَلَی لِسَانِ نَبِیِّکَ، وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ، تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ قُلْتَ اللّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکاهٍ فِیها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِی زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ کَأَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ زَیْتُونَهٍ لا شَرْقِیَّهٍ وَ لا غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضِی ءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشاءُ وَ یَضْرِبُ اللّهُ الْأَمْثالَ لِلنّاسِ وَ اللّهُ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ (۱).

اللَّهُمَّ فَاهْدِنِی بِنُورِکَ، وَ أَیِّدْنِی لِنُورِکَ، وَ اجْعَلْ لِی فِی الْقِیَامَهِ نُوراً بَیْنَ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی، وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی، تَهْدِینِی بِهِ إِلَی دَارِکَ دَارِ السَّلَامِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ. اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِیَهَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ، اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِیَهَ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ أَعْطَیْتَنِی، اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِیَهَ فِی أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ کُلَّ شَیْ ءٍ أَحْبَبْتَ۵.

۱- النُّورِ ۲۴: ۳۵.

أَنْ تُلْبِسَنِی فِیهِ الْعَافِیَهَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی، وَ آمِنْ رَوْعَتِی، وَ احْفَظْنِی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی، وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی، وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی، اللَّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ. تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ (۱).

یَا رَحْمَنَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمَهُمَا صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اغْفِرْ لِی ذَنْبِی، وَ اقْضِ عَنِّی دَیْنِی، وَ اقْضِ لِی جَمِیعَ حَوَائِجِی، أَسْأَلُکَ ذَلِکَ بِأَنَّکَ مَالِکٌ، وَ أَنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ* وَ أَنَّکَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ یَکُنْ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً صَادِقاً وَ یَقِیناً لَیْسَ بَعْدَهُ (شَکٌّ) (۲)، وَ تَوَاضُعاً لَیْسَ بَعْدَهُ کِبْرٌ، وَ رَحْمَهً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ (۳).

الیوم السابع و العشرون:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ رَحْمَهً مِنْ عِنْدِکَ تَهْدِی بِهَا قَلْبِی، وَ تَجْمَعُ بِهَا أَمْرِی، وَ تَلُمُّ بِهَا شَعْثِی، وَ تُصْلِحُ بِهَا دِینِی، وَ تَحْفَظُ بِهَا عِیَالِی، وَ تَرْفَعُ بِهَا

۱- آلِ عِمْرَانَ ۳: ۲۶- ۲۷.

۲- مِنْ نُسْخَهٍ «ک» شُکْرَ، وَ اثبتنا مَا فِی الرِّوَایَهِ الْأُولَی مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۳- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّیُّ فِی الْعَدَدِ الْقَوِیَّهِ ۳۲۳، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۹۷: ۲۱۸ بِاخْتِلَافٍ فِیهِ.

شَهَادَتِی، وَ تُکَثِّرُ بِهَا مَالِی، وَ تَزِیدُ بِهَا فِی رِزْقِی وَ عُمُرِی، وَ تُعْطِینِی بِهَا کُلَّ مَا أَحِبُّ، وَ تَصْرِفُ عَنِّی مَا أَکْرَهُ، وَ تُبَیِّضُ بِهَا وَجْهِی، وَ تَعْصِمُنِی بِهَا مِنْ کُلِّ سُوءٍ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَیْ ءَ قَبْلَکَ، وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَیْ ءَ بَعْدَکَ، ظَهَرْتَ فَبَطَنْتَ، وَ بَطَنْتَ فَظَهَرْتَ، عَلَوْتَ فِی دُنُوِّکَ، وَ دَنَوْتَ فِی عُلُوِّکَ، أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَنْ تُصْلِحَ لِی دِینِیَ الَّذِی هُوَ عِصْمَهُ أَمْرِی، وَ تُصْلِحَ دُنْیَایَ الَّتِی فِیهَا مَعِیشَتِی، وَ أَنْ تُصْلِحَ لِی آخِرَتِیَ الَّتِی إِلَیْهَا مُنْقَلَبِی، وَ أَنْ تَجْعَلَ الْحَیَاهَ زِیَادَهً لِی فِی کُلِّ خَیْرٍ، وَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَوْتَ رَاحَهً لِی مِنْ کُلِّ سُوءٍ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ، وَ لَکَ الْحَمْدُ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ، یَا صَرِیخَ الْمَکْرُوبِینَ، یَا مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ، یَا کَاشِفَ الْکَرْبِ الْعَظِیمِ، یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ، اکْشِفْ غَمِّی وَ کَرْبِی، فَإِنَّهُ لَا یَکْشِفُهُ غَیْرُکَ، تَعْلَمُ حَالِی وَ حَاجَتِی.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ، وَ لَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ، وَ بِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ، وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ، عَلَانِیَتُهُ وَ سِرُّهُ، لَا هَادِیَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَ لَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَیْتَ، وَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَیْتَ، وَ لَا مُعْطِیَ لِمَا مَنَعْتَ، وَ لَا مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمْتَ، وَ لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ، وَ لَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ.

اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَیْنَا بَرَکَاتِکَ وَ رَحْمَتَکَ وَ فَضْلَکَ وَ رِزْقَکَ، اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْغِنَی یَوْمَ الْفَقْرِ، وَ أَسْأَلُکَ الْأَمْنَ یَوْمَ الْخَوْفِ. اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ

النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِی لَا یَزُولُ وَ لَا یَحُولُ. اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ، رَبَّنَا وَ رَبَّ کُلِّ شَیْ ءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِیمِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوَی، أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِیَتِها، إِنَّکَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَیْ ءَ قَبْلَکَ، وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَیْسَ بَعْدَکَ شَیْ ءٌ، وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَیْسَ فَوْقَکَ شَیْ ءٌ، وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ تَخْبُرُ کُلَّ شَیْ ءٍ، وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَیْسَ بَعْدَکَ شَیْ ءٌ، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، بِاللَّهِ أُومِنُ، وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ، وَ بِاللَّهِ أَلُوذُ، وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ، وَ بِعِزَّتِهِ وَ مَنَعَتِهِ أَمْتَنِعُ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ وَ عَمَلِهِ وَ خَیْلِهِ وَ رَجِلِهِ، وَ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ تَزْحَفُ مَعَهُ. وَ أَعُوذُ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ، وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَی کُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ بِهِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ، وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقاً یَطْرُقُ بِخَیْرٍ، یَا رَحْمَنُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسِی، وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ عَیْنٍ نَاظِرَهٍ، وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ أُذُنٍ سَامِعَهٍ، وَ لِسَانٍ نَاطِقٍ، وَ یَدٍ بَاسِطَهٍ، وَ قَدَمٍ مَاشِیَهٍ، وَ مَا أَخْفَیْتُهُ فِی نَفْسِی، فِی لَیْلِی وَ نَهَارِی، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِی بِبَغْیٍ أَوْ عَیْبٍ، أَوْ مَسَاءَهٍ أَوْ سُوءٍ، أَوْ شَرٍّ أَوْ مَکْرُوهٍ، أَوْ خِلَافٍ، مِنْ جِنٍّ أَوْ إِنْسٍ، قَرِیبٍ أَوْ بَعِیدٍ، صَغِیرٍ أَوْ کَبِیرٍ، فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُخْرِجَ صَدْرَهُ، وَ تُمْسِکَ یَدَهُ، وَ تُقَصِّرَ

قَدَمَهُ، وَ تُفْحِمَ لِسَانَهُ، وَ تُعْمِيَ بَصَرَهُ، وَ تَقْمَعَ رَأْسَهُ، وَ تَرُدَّهُ بِغَيْظِهِ، وَ تَحُولَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ، وَ تَجْعَلَ لَهُ شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ، وَ تُمِيتَهُ بِغَيْظِهِ، وَ تَكْفِيَنِيهِ، بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ* (۱).

اليوم الثامن و العشرون:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ هُوَ دُونَكَ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، وَ لَا تَفْتِنِّي بِمَا مَنَعْتَنِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تُعْطِي عِبَادَكَ مِنَ الْأَمَانَهِ وَ الْمَالِ وَ الْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ النَّافِعِ غَيْرِ الضَّارِّ وَ لَا الْمُضِرِّ. اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَ إِنِّي مِنْكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بِكَ.

اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي، وَ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى يُطْغِي، أَوْ هَوًى يُرْدِي، أَوْ عَمَلٍ يُخْزِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جُرْمِي، وَ اقْبَلْ تَوْبَتِي، وَ أَظْهِرْ حُجَّتِي، وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَ آلِهِ وَ الْأَنْبِيَاءَ الْمُصْطَفَيْنَ يَسْتَغْفِرُونَ لِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا هُوَ مِنْ طَاعَتِكَ أُرِيدُ بِهِ سِوَى وَجْهِكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ غَيْرِي أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنِّي. اللَّهُمَّ وَ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَ شَرِّ السُّلْطَانِ، وَ مَا تَجْرِي بِهِ أَقْلَامُهُمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلًا بَارّاً، وَ عَيْشاً قَارّاً، وَ رِزْقاً دَارّاً.

۱- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّهِ ۳۳۵، وَ نَقْلِ الْمَجْلِسِيِّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۲۱۸ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

اللَّهُمَّ كَتَبْتَ الْآثَامَ وَ اطَّلَعْتَ عَلَى الْأَسْرَارِ، وَ حُلْتَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الْقُلُوبِ. وَ الْقُلُوبُ إِلَيْكَ مُفْضِيَةٌ، وَ السِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ، وَ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ: كُنْ، فَيَكُونُ*.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ أَنْ تُدْخِلَ طَاعَتَکَ فِی کُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِی ثُمَّ لَا تُخْرِجَهَا مِنِّی أَبَداً. اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ أَنْ تُخْرِجَ مَعْصِیَتَکَ مِنْ کُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِی ثُمَّ لَا تُعِیدَهَا فِیَّ أَبَداً. اللَّهُمَّ إِنَّکَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّی. اللَّهُمَّ کُنْتَ وَ تَکُونُ وَ أَنْتَ حَیٌّ قَیُّومٌ لَا تَنَامُ، تَنَامُ الْعُیُونُ وَ تَغُورُ النُّجُومُ وَ أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، لَا تَأْخُذُکَ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، فَرِّجْ عَنِّی هَمِّی، اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً، وَ ثَبِّتْ رَجَاءَکَ فِی قَلْبِی حَتَّی تُغْنِیَنِی بِهِ عَنْ رَجَاءِ مَنْ سِوَاکَ، وَ حَتَّی لَا یَکُونَ ثِقَتِی إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ لَا تَکْتُبْنِی مِنَ الْغَافِلِینَ. اللَّهُمَّ لَا تَسْتَدْرِجْنِی بِخَطِیئَتِی، وَ لَا تَفْضَحْنِی بِسَرِیرَتِی. اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أُضِلَّ عِبَادَکَ، وَ أَسْتَرِیبَ إِجَابَتَکَ. اللَّهُمَّ إِنَّ لِی ذُنُوباً قَدْ أَحْصَیْتَهَا کُتُبُکَ، وَ أَحَاطَ بِهَا عِلْمُکَ، وَ نَفَذَهَا بَصَرُکَ، وَ لَطُفَ بِهَا خَبَرُکَ، وَ کَتَبْتَهَا مَلَائِکَتُکَ. اللَّهُمَّ فَلَا تُسَلِّطْ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا وَ لَا فِی مَا بَعْدَهَا مَنْ لَمْ یَخْلُقْنِی وَ لَمْ یَرْحَمْنِی، وَ مَنْ أَنْتَ أَوْلَی بِرَحْمَتِی مِنْهُ. اللَّهُمَّ وَ مَا سَتَرْتَ عَلَیَّ مِنْ تِلْکَ الْعُیُوبِ وَ الْعَوْرَاتِ، وَ أَخَّرْتَ مِنْ تِلْکَ الْعُقُوبَاتِ، مَکْراً مِنْکَ وَ اسْتِدْرَاجاً، لِتَأْخُذَنِی بِهَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ، وَ تَفْضَحَنِی بِهَا عَلَی رُءُوسِ الْخَلَائِقِ، فَاعْفُ عَنِّی فِی الدَّارَیْنِ کِلْتَیْهِمَا، فَإِنَّکَ غَفُورٌ رَحِیمٌ.

اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي، فَإِنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ، فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ وَ إِنْ كُنْتَ خَصَصْتَ بِذَلِكَ عِبَاداً أَطَاعُوكَ فِيمَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ، وَ عَمِلُوا فِيمَا خَلَقْتَهُمْ لَهُ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَنَالُوا ذَلِكَ إِلَّا بِكَ، وَ لَا يُوَفِّقُهُمْ لَهُ إِلَّا أَنْتَ، كَانَتْ رَحْمَتُكَ إِيَّاهُمْ قَبْلَ طَاعَتِهِمْ لَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ فَخُصَّنِي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ، وَ يَا إِلَهِي وَ يَا كَهْفِي، وَ يَا حِرْزِي وَ يَا كَنْزِي، وَ يَا قُوَّتِي وَ يَا رَجَائِي، وَ يَا خَالِقِي وَ يَا رَازِقِي، بِمَا خَصَصْتَهُمْ بِهِ، وَ وَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَهُمْ لَهُ، وَ ارْحَمْنِي كَمَا رَحِمْتَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يَا مَنْ لَا يُغَلِّطُهُ السَّائِلُونَ، يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ، أَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ، وَ حَلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ، وَ طِيبَ رَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ أَخْلَفْتُكَ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ أَمْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا دَعَانِي إِلَيْهِ الْهَوَى مِنْ قَبُولِ الرُّخَصِ فِيمَا أَتَيْتُهُ وَ اشْتَبَهَ عَلَيَّ مِمَّا هُوَ حَرَامٌ عِنْدَكَ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُكَ، وَ لَا يَسَعُهَا إِلَّا حِلْمُكَ وَ عَفْوُكَ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ يَمِينٍ سَبَقَتْ مِنِّي حَنَثْتُ فِيهَا عِنْدَكَ، يَا مَنْ عَرَّفَنَا نَفْسَهُ لَا تَشْغَلْنَا بِغَيْرِكَ، وَ أَسْقِطْ عَنَّا مَا كَانَ لِغَيْرِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).ه.

۱- رواه العلامه الحلی فی العدد القویه ۳۴۷، و نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۲۱۸ باختلاف فیه.

اليوم التاسع و العشرون:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ*، وَ فَتَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِي الْعَافِيَهَ حَتَّى تُهْنِيَنِي الْمَعِيشَهَ، وَ اخْتِمْ لِي بِالْمَغْفِرَهِ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي مَعَهَا الذُّنُوبُ، وَ اكْفِنِي نَوَائِبَ الدُّنْيَا وَ هُمُومَ الْآخِرَهِ حَتَّى تُدْخِلَنِي الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ*.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِيرَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَ تَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ حَوَائِجِي وَ تَعْلَمُ ذُنُوبِي. فَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، وَ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ، وَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ، وَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا خَلَقْتَنِي لِلْمَوْتِ، وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ، وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ، وَ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَانِي، وَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَ أَنَا السَّائِلُ، وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ، وَ أَنْتَ السَّيِّدُ وَ أَنَا الْعَبْدُ، وَ أَنْتَ الْعَالِمُ وَ أَنَا الْجَاهِلُ، عَصَيْتُكَ بِجَهْلِي، وَ ارْتَكَبْتُ الذُّنُوبَ بِجَهْلِي، وَ أَلْهَتْنِي الدُّنْيَا بِجَهْلِي، وَ سَهَوْتُ عَنْ ذِكْرِكَ بِجَهْلِي، وَ رَكَنْتُ [إِلَى] الدُّنْيَا بِجَهْلِي،

وَ اغْتَرَرْتُ بِزِينَتِهَا بِجَهْلِی، وَ أَنْتَ أَرْحَمُ بِی مِنِّی بِنَفْسِی، وَ أَنْتَ أَنْظَرُ لِی مِنِّی لِنَفْسِی، فَاغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، فَإِنَّکَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَکْرَمُ.

اللَّهُمَّ اهْدِنِی لِأَرْشَدِ الْأُمُورِ وَ قِنِی شَرَّ نَفْسِی. اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِی فِی رِزْقِی، وَ امْدُدْ لِی فِی عُمُرِی، وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی، وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِی غَیْرِی، یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ، یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ، فَرِّغْ قَلْبِی لِذِکْرِکَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا بَیْنَهُنَّ، وَ رَبَّ [السَّبْعِ] الْمَثَانِی وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ، وَ رَبَّ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ، وَ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ أَجْمَعِینَ، وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ أَجْمَعِینَ، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَغْنِنِی عَنْ خِدْمَهِ عِبَادِکَ، وَ فَرِّغْنِی لِعِبَادَتِکَ بِالْیَسَارِ وَ الْکِفَایَهِ وَ الْقُنُوعِ وَ صِدْقِ الْیَقِینِ فِی التَّوَکُّلِ عَلَیْکَ.

اللَّهُمَّ [وَ] أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ مَنْ فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ، وَ بِهِ تَرْزُقُ الْأَحْیَاءَ، وَ بِهِ أَحْصَیْتَ وَزْنَ الْجِبَالِ، وَ بِهِ أَحْصَیْتَ الْبِحَارَ، وَ بِهِ أَحْصَیْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ، وَ بِهِ تَمَّتِ الْأَحْیَاءُ، وَ بِهِ تُحْیِی الْمَوْتَی، وَ بِهِ تُعِزُّ الذَّلِیلَ، وَ بِهِ تُذِلُّ الْعَزِیزَ، وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّیْ ءِ:

کُنْ فَیَکُونُ*، وَ إِذَا سَأَلَکَ بِهِ سَائِلٌ أَعْطَیْتَهُ سُؤْلَهُ، أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، الَّذِی إِذَا سَأَلَکَ بِهِ السَّائِلُونَ أَعْطَیْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَ إِذَا دَعَاکَ بِهِ الدَّاعُونَ أَجَبْتَهُمْ، وَ إِذَا اسْتَجَارَ بِکَ الْمُسْتَجِیرُونَ أَجَرْتَهُمْ، وَ إِذَا دَعَاکَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْقَذْتَهُمْ، وَ إِذَا تَشَفَّعَ بِهِ إِلَیْکَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَّعْتَهُمْ، وَ إِذَا

اسْتَصْرَخَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِخُونَ أَصْرَخْتَهُمْ، وَ إِذَا نَاجَاكَ بِهِ الْهَارِبُونَ إِلَيْكَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَ أَعَنْتَهُمْ، وَ إِذَا أَقْبَلَ إِلَيْكَ التَّائِبُونَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

فَأَنَا أَسْأَلُكَ- يَا سَيِّدِي وَ يَا مَوْلَايَ وَ يَا إِلَهِي وَ يَا قُوَّتِي وَ يَا رَجَائِي وَ يَا كَهْفِي وَ يَا رُكْنِي وَ يَا فَخْرِي، وَ يَا عُدَّتِي لِدِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي- بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَ أَدْعُوكَ بِهِ لِذَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ، وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ سِوَاكَ، وَ لِضُرٍّ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِزَالَتِهِ عَنِّي إِلَّا أَنْتَ، وَ لِذُنُوبِيَ الَّتِي بَارَزْتُكَ بِهَا، وَ قَلَّ مِنْهَا حَيَائِي عِنْدَ ارْتِكَابِي لَهَا، فَهَا أَنَا قَدْ أَتَيْتُكَ مُذْنِباً خَاطِئاً، قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِما رَحُبَتْ*، وَ ضَلَّتْ عَنِّي الْحِيَلُ، وَ عَلِمْتُ أَنْ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، وَ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، قَدْ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ مُذْنِباً خَاطِئاً، قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ، فَقِيراً (مُحْتَاجاً) (۱)، لَا أَجِدُ لِذَنْبِي غَافِراً غَيْرَكَ، وَ لَا (لِكَسْرِي) (۲) جَابِراً سِوَاكَ، وَ لَا لِضُرِّي كَاشِفاً إِلَّا أَنْتَ. وَ أَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ عَبْدُكَ ذُو النُّونِ حِينَ تُبْتَ عَلَيْهِ وَ نَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ، رَجَاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَ تُنْقِذَنِي مِنَ الذُّنُوبِ يَا سَيِّدِي لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ (۳).

وَ أَنَا أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي، وَ أَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي، وَ أَنْ تُعَجِّلَ لِيَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ۷.

۱- فِي نُسْخَهِ «ك»: محتالا، وَ فِي نُسْخَهِ «ن»: محتلا، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَهِ الْمَجْلِسِيُّ.

۲- فِي نُسْخَهِ «ك»: لشكواى، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَهِ «ن».

۳- الانبياء ۲۱: ۸۷.

بِرَحْمَتِکَ فِی عَافِیَهٍ، وَ أَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِی فِی أَتَمِّ النِّعْمَهِ، وَ أَعْظَمِ الْعَافِیَهِ، وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَهِ وَ الدَّعَهِ، وَ مَا لَمْ تَزَلْ تَعُودُنِیهِ یَا إِلَهِی، وَ تَرْزُقَنِی الشُّکْرَ عَلَی مَا تُؤْتِینِی، وَ تَجْعَلَ ذَلِکَ تَامّاً أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی، وَ تَعْفُوَ عَنْ ذُنُوبِی وَ خَطَایَایَ وَ إِسْرَافِی عَلَی نَفْسِی وَ إِجْرَامِی إِذَا تَوَفَّیْتَنِی، حَتَّی تَصِلَ لِی سَعَادَهَ الدُّنْیَا بِنَعِیمِ الْآخِرَهِ.

اللَّهُمَّ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ، وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ، وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الْخَیْرِ وَ الشَّرِّ، اللَّهُمَّ فَبَارِکْ لِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی، اللَّهُمَّ وَ بَارِکْ لِی فِی جَمِیعِ أُمُورِی.

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَعْدُکَ حَقٌّ، وَ لِقَاؤُکَ حَقٌّ، فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اخْتِمْ لِی أَجَلِی بِأَفْضَلِ عَمَلِی، حَتَّی تَتَوَفَّانِی وَ قَدْ رَضِیتَ عَنِّی یَا قَیُّومُ، یَا کَاشِفَ الْکَرْبِ الْعَظِیمِ، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ وَسِّعْ عَلَیَّ مِنْ طِیبِ رِزْقِکَ حَسَبَ جُودِکَ وَ کَرَمِکَ.

اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَکَفَّلْتَ بِرِزْقِی وَ رِزْقِ کُلِّ دَابَّهٍ، یَا خَیْرَ مَدْعُوٍّ، وَ یَا خَیْرَ مَسْئُولٍ، یَا أَوْسَعَ مُعْطٍ وَ أَفْضَلَ مَرْجُوٍّ، وَسِّعْ لِی فِی رِزْقِی وَ رِزْقِ عِیَالِی.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ فِیمَا تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَ فِیمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَکِیمِ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ، فِی الْقَضَاءِ الَّذِی لَا یُرَدُّ وَ لَا یُبَدَّلُ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُبَارِکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، کَمَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ، وَ أَنْ تَکْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ،

الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ (عَنْهُمْ) (۱) سَيِّئَاتُهُمْ، الْوَاسِعَهِ أَرْزَاقُهُمْ، الصَّحِيحَهِ أَبْدَانُهُمْ، الْمُؤْمَنِ خَوْفُهُمْ، وَ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ فِيمَا تُقَدِّرُ أَنْ تُطَوِّلَ عُمُرِي، وَ أَنْ تَزِيدَ فِي رِزْقِي. يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ، يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْ ءٍ، يَا كَائِناً بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ، تَنَامُ الْعُيُونُ، وَ تَنْكَدِرُ النُّجُومُ وَ أَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَ حِلْمِكَ، وَ مَجْدِكَ وَ كَرَمِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِوَالِدَيَّ، وَ تَرْحَمَهُمَا رَحْمَهً وَاسِعَهً، إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَالِكٌ، وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ، وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَا تَشَاءُ يَكُنْ مِنْ أَمْرٍ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِإِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (وَ الْمُؤْمِنَاتِ) (۲) إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا فِي الْجَائِعِينَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانَا فِي الْعَارِينَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آوَانَا فِي الْغَائِبِينَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا فِي الْمُهَانِينَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آمَنَنَا فِي الْخَائِفِينَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا فِي الضَّالِّينَ. يَا رَجَاءَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تُخَيِّبْ رَجَائِي، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِي، يَا مُعِينَ الْمُؤْمِنِينَ أَعِنِّي، يَا مُجِيبَ التَّوَّابِينَ تُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ، حَسْبِيَ الْمَالِكُ مِنَ الْمَمْلُوكِينَ، حَسْبِيَ».

۱- فِي نُسْخَهِ «ك»: عَنْ، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَهِ «ن» وَ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الرِّوَايَهِ الْأُولَى فِي نُسْخَهِ «ك».

۲- اثبتناه مِنْ نُسْخَهِ «ن».

الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الْحَيُّ الَّذِی لَا یَمُوتُ، حَسْبِیَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِینَ، حَسْبِیَ الَّذِی لَمْ یَزَلْ حَسْبِیَ مُذْ کُنْتُ حَسْبِیَ اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ کَثِیراً مُبَارَکاً فِیهِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَی آخِرِ الدَّهْرِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ رَاحِمُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِی لَا حَیَّ مَعَهُ فِی دَیْمُومَهِ بَقَائِهِ، قَیُّومٌ قَیُّومٌ، لَا یَفُوتُ شَیْ ءٌ عِلْمَهُ، وَ لَا یَئُودُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَاقِی بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ آخِرُهُ، دَائِمٌ بِغَیْرِ فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالَ لِمُلْکِهِ، الصَّمَدُ فِی غَیْرِ شِبْهٍ فَلَا شَیْ ءَ کَمِثْلِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَیْ ءَ کُفْوُهُ وَ لَا مُدَانِیَ لِوَصْفِهِ، کَبِیرٌ لَا تَهْتَدِی الْقُلُوبُ لِکُنْهِ عَظَمَتِهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَارِئُ الْمُنْشِئُ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَیْرِهِ، الطَّاهِرُ مِنْ کُلِّ آفَهٍ بِقُدْسِهِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (الْکَافِی الْمُوسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَایَا خَلْقِهِ مِنْ فَضْلِهِ) (۱)، النَّقِیُّ مِنْ کُلِّ جَوْرٍ لَمْ یَرْضَهُ وَ لَمْ یُخَالِطْهُ فِعَالُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِی (وَسِعَ کُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَهً وَ عِلْماً) (۲) الْمَنَّانُ ذا [ذُو الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَیَّانُ الْعِبَادِ وَ کُلُّ یَقُومُ خَاضِعاً مِنْ هَیْبَتِهِ، خَالِقُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ کُلٌّ إِلَیْهِ مَعَادُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَحِیمُ کُلِّ صَارِخٍ وَ مَکْرُوبٍ وَ غِیَاثُهُ وَ مَعَاذُهُ، یَا رَبِّی فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ کُلَّ جَلَالِ مُلْکِکَ وَ عِزِّکَ.».

۱- لَمْ تُرَدُّ الْعِبَارَهِ فِی نُسْخَهِ «ن»، وَ فِی نُسْخَهِ الْمَجْلِسِیُّ وَ مُهَجِ الدَّعَوَاتِ: ۳۰۵: الْکَافِی الْمُوسِعِ لِمَا خَلَقَ مِنْ عطایا فَضْلِهِ. وَ فِی الْعَدَدِ الْقَوِیَّهِ: ۳۶۸: الْمُوسِعِ فِی عطایا خَلْقِهِ مِنْ فَضْلِهِ.

۲- فِی نُسْخَهِ «ک»: وَسِعَتْ رَحْمَتِهِ، وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَهِ «ن».

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَدِيعُ الْبَرَايَا لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَائِهَا عَوْناً مِنْ خَلْقِهِ، وَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ فَلَا يَفُوتُ شَيْئاً حِفْظُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُعِيدُ مَا بَدَأَ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِتَدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمَنِيعُ الْغَالِبُ فِي أَمْرِهِ فَلَا شَيْ ءَ يُعَادِلُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْفِعَالِ ذُو الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَالِي فِي ارْتِفَاعِ مَكَانِهِ فَوْقَ كُلِّ شَيْ ءٍ قُوَّتُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُذِلُّ كُلَّ شَيْ ءٍ بِقَهْرِ عِزِّهِ وَ سُلْطَانِهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ هُدَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقُدُّوسُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ فَلَا شَيْ ءَ يُعَادِلُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمُجِيبُ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْ ءٍ قُرْبُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الشَّامِخُ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْ ءٍ ارْتِفَاعُ عُلُوِّهِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُبْدِئُ الْبَرَايَا وَ مُعِيدُهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَعْدُهُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَحْمُودُ الَّذِي لَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُلَّ ثَنَائِهِ وَ مَجْدِهِ. وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْعَفُوُّ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْ ءٍ عَفْوُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آلَائِهِ وَ ثَنَائِهِ، وَ هُوَ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ وَ وَصَفَهَا بِهِ: اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْحَقُّ الْمُبِينُ، الْبُرْهَانُ الْعَظِيمُ، اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، اللَّهُ الرَّبُّ الرَّحِيمُ، اللَّهُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، اللَّهُ الْمُصَوِّرُ الْوَتْرُ النُّورُ

وَ مِنْهُ النُّورُ، اللَّهُ الْحَمِيدُ الْكَبِيرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (۱).

اليوم الثلاثون:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اشْرَحْ صَدْرِي لِلْإِسْلَامِ، وَ زَيِّنِّي بِالْإِيمَانِ، وَ أَلْبِسْنِي التَّقْوَى، وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ. تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَسْأَلُ رَبَّكَ حَاجَتَكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ هُوَ يَا رَبِّ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، لَكَ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ، وَ لَا يَئُودُكَ حِفْظُهُمَا وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْآخِرِينَ، وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذا يَغْشى، وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي النَّهارِ إِذا تَجَلّى، وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى، وَ أَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي فِي جَمِيعِ مَا أَدْعُوكَ بِهِ لِلْآخِرَهِ وَ الدُّنْيَا.

يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ،

۱- رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ الْحِلِّيُّ فِي الْعُدَدِ الْقَوِيَّهِ ۳۶۳، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۲۱۸.

وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی وَ أَسْبَابِی، وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً.

الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لا شَرِیکَ لَهُ- تَقُولُ ذَلِکَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ- یَا رَبِّ أَنْتَ لِی (رَحِیمٌ) (۱) یَا رَبِّ فَکُنْ لِی رُکْناً مَعِی، أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ بِمَا یَحْمِلُ الْعَرْشَ مِنْ عِزِّ جَلَالِکَ أَنْ تَفْعَلَ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، فَإِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ حَمِیداً، وَ أَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ وَحِیداً، وَ أَسْتَغْفِرُکَ فَرِیداً، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَهً أُفْنِی بِهَا عُمُرِی، وَ أَلْقَی بِهَا رَبِّی، وَ أَدْخُلُ بِهَا قَبْرِی، وَ أَخْلُو بِهَا (فِی وَحْدَتِی) (۲).

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ فِعْلَ الْخَیْرَاتِ، وَ تَرْکَ الْمُنْکَرَاتِ، وَ حُبَّ الْمَسَاکِینِ، وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی، وَ إِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَهً أَنْ تَتَوَفَّانِی إِلَیْکَ وَ أَنَا غَیْرُ مَفْتُونٍ، وَ أَسْأَلُکَ حُبَّکَ وَ حُبَّ مَنْ یُحِبُّکَ، وَ حُبّاً یُقَرِّبُ مِنْ حُبِّکَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْ لِی مِنَ الذُّنُوبِ مَخْرَجاً، وَ مِنْ أُمُورِی فَرَجاً، وَ اجْعَلْ لِی إِلَی کُلِّ خَیْرٍ سَبِیلًا. اللَّهُمَّ إِنِّی خَلْقٌ مِنْ خَلْقِکَ، وَ لِخَلْقٍ مِنْ خَلْقِکَ قِبَلِی حُقُوقٌ، وَ لِی فِیمَا بَیْنِی وَ بَیْنَکَ ذُنُوبٌ، اللَّهُمَّ فَأَرْضِ عَنِّی خَلْقَکَ مِنْ حُقُوقِهِمْ، وَ هَبْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی بَیْنِی وَ بَیْنَکَ، اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ فِیَّ خَیْراً تَجِدْهُ فَإِنَّکَ إِلَّا تَجْعَلْهُ لَا تَجِدْهُ عِنْدِی. اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِی کَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِی کَمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ عَافِنَا، وَ ارْحَمْنَا وَ اعْفُ عَنَّا».

۱- اثبتناه مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۲- فِی نُسْخَهٍ «ک»: وَحْدِی، وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَهٍ «ن».

وَ ارْضَ عَنَّا وَ تَقَبَّلْ مِنَّا، وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّهَ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَ أَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ، نَبِيِّ الرَّحْمَهِ، كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَ رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ، وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، أَبْلِغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنَّا السَّلَامَ، وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (۱).ه.

۱- رواه العلامه الحلی فی العدد القویه ۳۷۷ بزیاده فیه. و نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۲۲۴ باختلاف فیه.

الفصل الثالث و العشرون فی روایه أخری بتعیین أیّام الشّهور و ما فیها من وقت السّرور و المحذور

. حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُمْدُونٍ الْوَاسِطِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْقُنَانِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مَعْمَرٍ الْکُوفِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ حُمَیْدٍ، قَالَ: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ قَدْ سُئِلَ عَنِ اخْتِیَارَاتِ الْأَیَّامِ فَقَالَ: <الْیَوْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ> خَلَقَ اللَّهُ فِیهِ آدَمَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ، وَ هُوَ یَوْمٌ صَالِحٌ مَسْعُودٌ، خَاطِبْ فِیهِ السُّلْطَانَ، وَ تَزَوَّجْ، وَ أَسْرِعْ فِی حَوَائِجِکَ، وَ اعْمَلْ فِیهِ کُلَّ مَا تُرِیدُهُ مِنْ طَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ غَیْرِهَا (۱).

<الْیَوْمُ الثَّانِی مِنَ الشَّهْرِ> تَزَوَّجْ فِیهِ، وَ- ائْتِ أَهْلَکَ مِنَ السَّفَرِ، وَ اشْتَرِ، فِیهِ وَ بِعْ، وَ اطْلُبْ فِیهِ حَوَائِجَکَ، وَ اتَّقِ فِیهِ أَعْمَالَ السُّلْطَانِ، وَ ابْتَغِ وَ اطْلُبْ فِیهِ الْحَوَائِجَ، فَإِنَّهُ یَوْمٌ مُوَافِقٌ لِذَلِکَ (۲).

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۵۹: ۵۶/ ۹ بِاخْتِلَافٍ.

۲- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۵۹: ۵۷/ ۱۴ صَدْرِهِ.

<الْيَوْمُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ> يَوْمٌ نَحْسٌ، لَا تَأْتِ فِيهِ السُّلْطَانَ، وَ لَا تَشْتَرِ فِيهِ وَ لَا تَبِعْ، وَ لَا تَطْلُبْ فِيهِ، وَ اتَّقِ فِيهِ أَعْمَالَ السُّلْطَانِ، فَفِيهِ سُلِبَ آدَمُ وَ حَوَّاءُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِبَاسَهُمَا (۱).

<الْيَوْمُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ> وُلِدَ فِيهِ هَابِيلُ بْنُ آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَ هُوَ يَوْمٌ صَالِحٌ لِلتَّزْوِيجِ، وَ طَلَبِ الصَّيْدِ، وَ مَنْ يُولَدُ فِيهِ يَكُونُ مَا عَاشَ صَالِحاً، وَ لَا تُسَافِرْ فِيهِ فَإِنَّ مَنْ سَافَرَ فِيهِ يُسْلَبُ (۲) <الْيَوْمُ الْخَامِسُ مِنَ الشَّهْرِ> وُلِدَ فِيهِ قَابِيلُ بْنُ آدَمَ وَ كَانَ مَلْعُوناً، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي قَتَلَ فِيهِ أَخَاهُ وَ دَعَا بِالْوَيْلِ وَ الثُّبُورِ عَلَى أَهْلِهِ وَ أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْبُكَاءَ، وَ هُوَ يَوْمُ سَوْءٍ مَلْعُونٌ (۳).

<الْيَوْمُ السَّادِسُ مِنَ الشَّهْرِ> جَيِّدٌ، لَيْسَ فِيهِ بُؤْسٌ، يَصْلُحُ لِلتَّزْوِيجِ وَ لِلصَّيْدِ وَ لِطَلَبِ الْمَعَاشِ، وَ كُلِّ حَاجَةٍ تُرِيدُهَا (۴)..

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۵۹: ۵۸/ ۱۹ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.
۲- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۵۹: ۵۹/ ۲۴ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.
۳- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۶۰/ ۲۹ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.
۴- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۶۰/ ۳۴ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

<الْيَوْمُ السَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ> مِثْلُهُ: (۱) <الْيَوْمُ الثَّامِنُ مِنَ الشَّهْرِ> يَوْمٌ صَالِحٌ مُبَارَكٌ مُخْتَارٌ يَصْلُحُ لِلْحَوَائِجِ إِلَّا السَّفَرَ فَلَا تُسَافِرْ فِيهِ (۲).

<الْيَوْمُ التَّاسِعُ مِنَ الشَّهْرِ> يَوْمٌ صَالِحٌ، وَ لَيْسَ فِيهِ شَيْ ءٌ تَكْرَهُهُ، فَاطْلُبْ فِيهِ مَا أَحْبَبْتَ فَإِنَّهُ يَوْمٌ خَفِيفٌ، وَ مَنْ يُولَدُ فِيهِ يَكُونُ مَرْزُوقاً فِي مَعِيشَتِهِ وَ لَا يُصِيبُهُ ضَيْقٌ أَبَداً، وَ يُمَدُّ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَ يَكُونُ صَالِحاً (۳).

<الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنَ الشَّهْرِ> وُلِدَ فِيهِ نُوحُ بْنُ لَمَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَ هُوَ يَوْمٌ صَالِحٌ لِلْحَرْثِ وَ الزَّرْعِ وَ السَّلَفِ وَ لِكُلِّ خَيْرٍ (۴)..

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۶۱/ ۳۹ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.
۲- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۶۲/ ۴۴ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.
۳- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۶۳/ ۴۹ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.
۴- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۶۳/ ۵۴ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

<الْيَوْمُ الْحَادِیَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ> مَنْ هَرَبَ فِیهِ مِنَ السُّلْطَانِ أَخِذَ، وَ مَنْ یُولَدُ فِیهِ یَکُونُ مَرْزُوقاً فِی مَعِیشَتِهِ، وَ لَا یَمُوتُ حَتَّی یَهْرَمَ، وَ لَا یَفْتَقِرُ أَبَداً (۱).

<الْیَوْمُ الثَّانِیَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ> مِثْلُهُ (۲).

<الْیَوْمُ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ> یَوْمٌ نَحْسٌ، وَ هُوَ یَوْمٌ سُوءٌ، فَاتَّقِ فِیهِ السُّلْطَانَ أَوْ عُمَّالَهُ وَ غَیْرَ ذَلِکَ، وَ لَا تَطْلُبَنَّ فِیهِ حَاجَةً أَصْلًا (۳).

<الْیَوْمُ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ> یَوْمٌ صَالِحٌ سَعِیدٌ مُبَارَکٌ لِکُلِّ حَاجَةٍ وَ کُلِّ شَیْ ءٍ تُرِیدُهُ، وَ مَنْ یُولَدُ فِیهِ یُعَمَّرُ طَوِیلًا وَ یَکُونُ مَشْغُوفاً بِطَلَبِ الْعِلْمِ، وَ یَکْثُرُ مَالُهُ فِی آخِرِ عُمُرِهِ (۴)..

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۵۹: ۶۴/ ۵۹ بِاخْتِلَافٍ یَسِیرُ.
۲- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۵۹: ۶۵/ ذَیْلِ ۶۳. بِاخْتِلَافٍ فِیهِ.
۳- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۵۹: ۶۵/ ۶۷ بِاخْتِلَافٍ فِیهِ.
۴- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۵۹: ۶۶/ ۷۲ بِاخْتِلَافٍ فِیهِ.

<الْيَوْمُ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ> يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ حَاجَةٍ تُرِيدُهَا، وَ مَنْ يُولَدُ فِيهِ يَكُونُ أَخْرَسَ أَوْ أَلْثَغَ لَا مَحَالَهَ (۱) <الْيَوْمُ السَّادِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ> يَوْمٌ نَحْسٌ، مَنْ يُولَدُ فِيهِ يَكُونُ مَجْنُوناً لَا بُدَّ مِنْهُ، وَ مَنْ يُسَافِرْ فِيهِ يَهْلِكْ فِی سَفَرِهِ ذَلِکَ (۲).

<الْيَوْمُ السَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ> يَوْمٌ صَالِحٌ. قَالَ ابْنُ مَعْمَرٍ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَی: يَوْمٌ ثَقِيلٌ لَا يَصْلُحُ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ (۳).

<الْيَوْمُ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ> يَوْمٌ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ، مُبَارَکٌ لِکُلِّ مَا تُرِيدُ عَمَلَهُ فِيهِ (۴)..

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۵۹: ۶۸/ ۸۱ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرُ.

۲- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۵۹: ۷۰/ ۹۲ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرُ.

۳- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۵۹: ۷۱/ ذَيْلِ ح ۱۰۱ وَ ۱۰۲ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرُ.

۴- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۵۹: ۷۲/ ۱۰۹ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

<الْيَوْمُ التَّاسِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ> مِثْلُهُ (۱).

<الْيَوْمُ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ> يَوْمٌ مُبَارَكٌ جَيِّدٌ، يَصْلُحُ لِلسَّفَرِ أَوْ طَلَبِ الْحَوَائِجِ (۲).

<الْيَوْمُ الْحَادِی وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ> يَوْمُ نَحْسٌ، وَ هُوَ يَوْمُ إِرَاقَهِ الدَّمِ، فَلَا تَطْلُبْ فِيهِ حَاجَهً وَ تَوَقَّ مَا اسْتَطَعْتَ (۳).

<الْيَوْمُ الثَّانِی وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ> خَفِيفٌ، صَالِحٌ لِكُلِّ شَیْ ءٍ يُلْتَمَسُ فِيهِ (۴).

<الْيَوْمُ الثَّالِثُ وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ> مِثْلُهُ (۵).۲.

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۵۹: ۷۴/ ذَيْلِ ح ۱۱۷.

۲- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۵۹: ۷۵/ ۱۳۰ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرُ.

۳- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۵۹: ۷۷/ ۱۳۹ بِاخْتِلَافٍ.

۴- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۵۹: ۷۸/ ۱۴۷ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرُ.

۵- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۵۹: ۷۹/ ذَيْلِ ح ۵۲.

<الْيَوْمُ الرَّابِعُ وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ> الْيَوْمُ يَوْمٌ نَحْسٌ مَشْئُومٌ وَ هُوَ الَّذِی أَصَابَ فِيهِ أَهْلَ مِصْرَ تِسْعُ ضُرُوبٍ مِنَ الْآفَاتِ، وَ هُوَ يَوْمٌ سُوءٌ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ لَمْ يُفِقْ مِنْ مَرَضِهِ، فَاتَّقِهِ (۱).

<الْيَوْمُ الْخَامِسُ وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ> يَوْمٌ جَيِّدٌ مُبَارَكٌ، فِيهِ ضَرَبَ مُوسَى الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ، وَ هُوَ صَالِحٌ غَيْرَ أَنَّ مَنْ تَزَوَّجَ فِيهِ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا كَمَا فُرِّقَ بَيْنَ الْبَحْرِ (۲).

<الْيَوْمُ السَّادِسُ وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ> يَوْمُ سَفَرٍ وَ صَالِحٌ لِكُلِّ شَیْ ءٍ تُرِيدُ (۳).

<الْيَوْمُ السَّابِعُ وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ> يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ شَیْ ءٍ تُرِيدُهُ (۴) (۵).

<الْيَوْمُ الثَّامِنُ وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ> يَوْمٌ سَعْدٌ وُلِدَ فِيهِ يَعْقُوبُ النَّبِیُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَ مَنْ يُولَدُ فِيهِ.

۱- اورده الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۵۹: ۱۷۲- فِی الْيَوْمِ الْخَامِسُ وَ الْعِشْرِينَ.
۲- اورده الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۵۹: ۸۴/ ۱۸۱ فِی الْيَوْمِ السَّادِسُ وَ الْعِشْرِينَ.
۳- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۵۹: ۸۳/ ۱۸۰ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.
۴- لَمْ يُرَدُّ الْيَوْمَ السَّابِعِ وَ الْعِشْرُونَ فِی نُسْخَهِ «ك»، وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَهِ «ن».
۵- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۵۹: ۸۵/ ۱۸۹ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

يَكُونُ مَرْزُوقاً، مَشْغُوفاً، مُحْسِناً إِلَى أَهْلِهِ وَ سَائِرِ النَّاسِ، وَ يُعَمَّرُ طَوِيلًا، وَ تُصِيبُهُ الْهُمُومُ وَ يُبْتَلَى فِي بَصَرِهِ (۱).

<الْيَوْمُ التَّاسِعُ وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ> صَالِحٌ مُبَارَكٌ، مُخْتَارٌ لِكُلِّ حَاجَةٍ تُرِيدُهَا، وَ لِلِقَاءِ الْإِخْوَانِ وَ الْأَصْدِقَاءِ وَ السُّلْطَانِ، وَ فِعْلِ الْبِرِّ وَ طَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ الْحَرَكَةِ (۲).

<الْيَوْمُ الثَّلَاثُونَ [مِنَ الشَّهْرِ]> يَوْمٌ سَعْدٌ مُبَارَكٌ، جَيِّدٌ خَفِيفٌ، وَ هُوَ يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ تَلْتَمِسُ فِيهِ (۳) وَ بِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

يقول السيّد الإمام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامه الفاضل، الزّاهد العابد، الورع، رضى الدين، ركن الإسلام، جمال العارفين، أفضل السّاده، أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطّاووس: و قد قدمنا فى الفصل السّادس و الثّلاثين من الجزء الثّانى (۴) دعاء عن مولانا الهادى عليه السّلام مختصرا فى تعقيب الصّبح، تزول به نحوس الأيّام المحذوره من الشّهر (۵).

۱- نقله المجلسى فى البحار ۵۹: ۸۷/ ۱۹۸ باختلاف يسير.

۲- نقله المجلسى فى البحار ۵۹: ۸۸/ ۲۰۶ باختلاف فيه.

۳- نقله المجلسى فى البحار ۵۹: ۹۰/ ۲۱۵ باختلاف يسير.

۴- المراد به الجزء الثانى فى كتاب فلاح السائل المفقود، علما بان المصنف رحمه اللّه اشار اليه فى مقدمه الفلاح عند ذكره للفصول، و هو فى الفصل السادس و الثلاثين.

۵- ذكر الكفعمى فى آخر نسخه «ن» الروايه هذه بدعاء الامام الهادى عليه السّلام بما نصه: هذه الروايه رواها ابو السرى سهل بن اسحاق الملقب بابى نواس قال: كنت أخدم الامام الهادى عليه السّلام بسر من رأى، و أسعى فى حوائجه، فقلت له ذات يوم: يا سيدى الأيام النحسات فى الشهر الى التوجه فى الحوائج فيها فدلنى على ما احترز به من مخاوفها فقال له: يا سهل ان لشيعتنا و موالينا عصمه لو سلكوا بها فى لجج البحار و سباسب البيد لأمنوا بها من كل مخوف، يا سهل اذا اصبحت فقل ثلاثا- و كذلك اذا امسيت- هذا الدعاء، و هو دعاء أمير المؤمنين عليه السّلام ليله المبيت على فراش النبى (ص) و هو: امسيت اللهم معتصما بذمامك المنيع، الذى لا يطاول و لا يحاول، من شر كلّ غاشم و طارق، من سائر ما خلقت من خلقك الصامت و الناطق، فى جنه من كل خوف، بلباس سابغه، باهل نبيك محمد عليهم السّلام محتجبا من كل قاصد لى الى أذيه بجدار حصين، لا خلاف فى الاعتراف بحقهم و التمسك بحبلهم موقنا ان الحق لهم و معهم و منهم و بهم اوالى من والوا و اجانب من جانبوا فصل على محمد و آله و أعذنى اللهم بهم من شر كل ما اتقيه، يا عظيم حجزت الأعادى عنى ببديع السموات و الأرض انا جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ.

الفصل الرابع و العشرون فيما نذكره من حديث اليوم الّذى ترفع فيه أعمال كل شهر

. أَخْبَرَنِی الشَّيْخُ حُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ السُّورَاوِیُّ، وَ الشَّيْخُ عَلِیُّ بْنُ يَحْيَى الْخَيَّاطُ الْحِلِّیُّ، وَ الشَّيْخُ أَسْعَدُ بْنُ شَفَرْوَهَ الْأَصْفَهَانِیُّ بِإِسْنَادِی مِنْهُمْ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمْ الَّذِی قَدَّمْتُهُ إِلَى جَدِّیَ السَّعِيدِ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِیِّ.

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ قَتَادَهَ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِیِّ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَنْبَسَهَ بْنِ بِجَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «آخِرُ خَمِيسٍ فِی الشَّهْرِ تُرْفَعُ فِيهِ أَعْمَالُ الشَّهْرِ» (۱).

۱- رواه المصنف فی محاسبه النفس: ۲۴ نقلا عن كتاب العلل للقزوينی.

أَقُولُ: وَ قَدْ رَوَيْتُ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِي إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ بَابَوَيْهِ، مِنْ كِتَابِ الْعِلَلِ قَالَ فِيهِ: عَنْ عَنْبَسَةَ الْعَابِدِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «آخِرُ خَمِيسٍ فِي الشَّهْرِ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ» (۱).

أَقُولُ: وَ رَوَيْتُ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضاً بِإِسْنَادِي إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبْدُونٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ الْقَزْوِينِيِّ مِنْ كِتَابِهِ كِتَابِ عِلَلِ الشَّرِيعَهِ فَقَالَ فِيهِ: قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «آخِرُ خَمِيسٍ فِي الشَّهْرِ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ» (۲).

و أقول: لعل قائلا- يقول- أو يخطر بباله- أن كلّ يوم اثنين و خميس من كلّ أسبوع ترفع فيه أعمال العباد، فما وجه هذه الأحاديث فى تخصيصها الخميس الآخر من الشّهر و هى صحيحه الاسناد؟

فالجواب: أنّ العرض من الأعمال ما هو جنس واحد على التّحقيق من كلّ طريق، لأنّ الملكين الحافظين بالنهار يعرضان عمل العبد فى نهاره كما يختصّان به، و ملكى الليل يعرضان ما يعمله العبد فى ليله كما ينفردان به، و قد تقدّم حديث فى الجزء الأول من هذا- كتاب المهمّات و التّتمات (۳)- فى الفصل الرّابع عشر منه يتضمّن كيفيه عرض الملكين الحافظين أيّام الدّنيا، ثمّ يوم القيامه تعرض تلك الأعمال عرضا آخر بعد اجتماعها على تفصيلها و حقيقتها، فكذا لعلّ كلّ يوم۶.

۱- رواه الصدوق فى علل الشرايع ۳۸۱/ ۳.

۲- رواه المصنف فى محاسبه النفس: ۲۴.

۳- أى تتمات مصباح المتهجد «للشيخ الطوسى» و التى جعلها السيد ابن طاووس عشره اجزاء سماها ب «المهمات و التتمات»، فالاقبال فى اعمال السنه و «الدروع» فى اعمال ايام الشهر، و «جمال الاسبوع» فى اعمال الأيام السبعه، و «فلاح السائل» فى اعمال اليوم و الليله ... انظر: الذريعه ۸: ۱۴۶.

اثنين و كل يوم خميس من غير آخر الشّهر تعرض الأعمال فيها عرضا خاصّا، أو من غير كشف للملائكه و لا لأرواح الأنبياء عليهم السّلام فى الملأ الأعلى، بل بوجه مستور عنهم بجملتها ثم تعرض أعمال كلّ شهر آخر خميس فيه عرضا عامّا بتفصيل أعمال الشّهر بجملتها أو على وجه مكشوف للرّوحانيين، و إظهار تلك الأعمال على صفتها.

أقول: أ فلا ترى لو ان ملكا استعرض كلّ يوم عمل صانع أو صاحب أو عبد يعمل شيئا من المصنوعات فى كلّ شهر لخاصّته، ثم لما تكملت تلك الأعمال أواخر الشهر أراد عرضها عليه دفعه واحده، و قد كان عرفها قبل ذلك معرفه واكده، و انّما عرضها جمله بعد تكميلها فى الشّهر، إمّا لنفع صانعها، أو اظهار كمال خدمته و اعمال سعادته إن كانت الاعمال من المرضيات، و ان كانت من أعمال الجنايات فلعل الغرض فى عرضها جمله عند اجتماعها بما فيها من السّيئات، ليكون أعذر لمولاه فى مؤاخذته لعبده عند جنايته، أو لكشف فضل العفو عنه إن تداركه بعفوه و رحمته.

أقول: و على كلّ حال فقد عرّفناك أو ذكّرناك بهذه الروايات و بعض طرقها على التّفصيل دون الإجمال، و إذا لم تحصل من ذلك على يقين، و لا تجريها مجرى أمثالها من الرّوايات فى فروع الفقه و الدّين، فلا أقل أن يكون الخطر بها من جمله الضّرر المظنون، فتراعى عند كلّ خميس فى آخر شهرك ما عملته فيه من أعمال ظاهرك و سترك، و تذكر اجتماعها و كثرتها، و ربّما لا تعرف عيوبها و مضرّتها، لأنّ الإنسان فى الغالب لا يعرف عيوب نفسه على التّحقيق، و إن رأى لها عيبا فإنّه يراه دون ما يراه عند عدوّه أو عند الرّفيق.

و لیکن علیک من هذا الحدیث آثار وجوب التحرّز عن الضّرر المظنون، و دلائل التصدیق، و ما کنت ما اهتممت بحفظ أعمال الشّهر المشار إلیه، و لا خائف من عرض أعماله فی آخر خمیس کما دل النّقل علیه، و ما کان ذلک لترک لمعرفه أعمالک لعذر من نسیان، أو سبب یقبله اللّه جلّ جلاله من أعذار إهمالک، و لا لعقوبه قضت طرد اللّه جلّ جلاله لک عن محاسبه نفسک فی معاملته، فقد ذکرنا فی عمل الیوم و اللّیله من هذا الکتاب بیان أنّ اللّه جلّ جلاله قد یخذل بعض العباد العصاه عن خدمته تاره بالنّسیان، و تاره بالنّوم، و تاره بسلب بعض الألطاف، عقوبه لهم علی معصیته.

أقول: فإن کنت واثقا- و هیهات- انّک سلمت فی شهرک من الجنایات فی سائر الحرکات و السّکنات، فأحمد اللّه جلّ جلاله علی توفیقه و عنایته، و اسأله زیاده السّعاده بطاعته. و إن کنت تعلم أنّک ما سلمت من التّقصیر، فتب من الآن توبه نصوحا، یوافق بها السّر الاعلان. و إن لم یحضر قلبک، و لا أطاعک هواک، و غلبتک نفسک و دنیاک، لقله معرفتک بربّک، و جهلک بعظیم ذنبک، من أن تتوب علی التّحقیق، فاسأل اللّه جلّ جلاله بلسان حال الذل لتوفیق زوال أمراض دینک، و أن یزید فی یقینک، فإنّک تجده جلّ جلاله أرحم بک من کلّ شفیق، و اطلب منه أن یعفو عنک عفو الرّحمه المضاعفه بغیر معاتبه و لا مواقفه، و إن تعذّر منک طلب العفو علی صفات الذّله و العبودیّه، فقد رغبتک و نفسک إلی أخذ القود منک بید عدل القدره الإلهیّه.

و قد شرحنا لک ذلک عند المحاسبه للحفظه الکرام فی الجزء الأوّل من عمل الیوم و اللیله فاعمل بما هناک من المهام، فقد عرفت من نفسک الضّعف

عن يسير من الهوان، و عن الكلمه اليسيره تقع فی حقّک من إنسان، فكيف تكون إذا فضحتك ذنوبك بين أهل المغارب و المشارق الّذين كنت توثرهم على الخالق الرّازق، و تستر حالك عنهم، و تقدّم رضاهم على رضا مولاك الذی هو و اللّه أهمّ منك و منهم. ثمّ ترى نفسك و قد خرج من يديك رضا مولاك، و ما نفعك أهل دنياك، و شمت بك حسّادك و من يريد أذاك، و صرت فی أسر الغضب و هول الهلاك. أ ما عرفت

مَقَالَ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَ هُوَ جُهَيْنَهُ الْخَبَرِ بِمَا تَنْتَهِی أَحْوَالُ الْعِبَادِ إِلَيْهِ: «وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ لِهَذَا الْجِلْدِ الرَّقِيقِ صَبْرٌ عَلَى النَّارِ، (فَارْحَمُوا نُفُوسَكُمْ فَإِنَّكُمْ قَدْ جَرَّبْتُمُوهَا) (۱) فِی مَصَائِبِ الدُّنْيَا فَرَأَيْتُمْ جَزَعَ أَحَدِكُمْ مِنَ الشَّوْكَهِ تُصِيبُهُ، وَ الْعَثْرَهِ تُدْمِيهِ، وَ الرَّمْضَاءِ تُحْرِقُهُ. فَكَيْفَ إِذَا كَانَ بَيْنَ طَابَقَيْنِ مِنْ نَارٍ، ضَجِيعَ حَجَرٍ وَ قَرِينَ شَيْطَانٍ؟ أَ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّ مَالِكاً إِذَا غَضِبَ عَلَى النَّارِ حَطَمَ بَعْضُهَا بَعْضاً لِغَضَبِهِ، وَ إِذَا زَجَرَهَا تَوَثَّبَتْ بَيْنَ أَبْوَابِهَا جَزَعاً مِنْ زَجْرَتِهِ؟ أَيُّهَا الْيَفَنُ (۲) الْكَبِيرُ الَّذِی قَدْ لَهَزَهُ الْقَتِيرُ (۳)، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا الْتَحَمَتْ أَطْوَاقُ النِّيرَانِ بِعِظَامِ الْأَعْنَاقِ (وَ نَشِبَتِ) (۴) الْجَوَامِعُ حَتَّى أَكَلَتْ لُحُومَ السَّوَاعِدِ» (۵).

أقول: فهل هذا ممّا يقدر الإنسان على احتماله، أو يهوّن العاقل بأهواله؟! و هبك ما تصدّق بذلك، أ ما تجوّز تجويزا أن يكون اللّه جلّ جلاله صادقا فی وعيده و مقاله؟! فلأیّ حال ما تستظهر لنفسك حتّى تسلم من عذابه و نكاله؟!.۸.

۱- فی نسخه «ك»: و قد جربتم، و اثبتنا ما فی نسخه المجلسی و هی الموافقه لما فی نهج البلاغه.

۲- اليفن: الشيخ الكبير. الصحاح- يفن- ۶: ۲۲۱۹.

۳- لهزه القتير: أی خالطه الشيب لسان العرب- لهز- ۵: ۴۰۷.

۴- فی نسخه «ك»: و تشبثت، و اثبتنا ما فی نسخه المجلسی و هی الموافقه لنهج البلاغه.

۵- خطبه امير المؤمنين فی نهج البلاغه ۲: ۱۳۵/ خطبه ۱۷۸، و نقله المجلسی فی البحار ۸: ۳۰۶/ ۶۸.

أَقُولُ: وَ لَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ زُهْدِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (أَنَّ جَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) (۱) مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا فِيهِ بَلَاغٌ

. وَ هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ عَظِيمُ الشَّأْنِ مِنَ الْأَعْيَانِ، ذَكَرَ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كِتَابِ الْفِهْرِسْتِ أَنَّهُ صَنَّفَ مِائَتَيْنِ وَ عِشْرِينَ كِتَاباً بِقُمَّ وَ الرَّيِّ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا الشَّرِيفُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ:

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عِصْمَهُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: جَاءَ جَبْرَئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي سَاعَةٍ مَا كَانَ يَأْتِيهِ فِيهَا، فَجَاءَهُ عِنْدَ الزَّوَالِ وَ هُوَ مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ، وَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَسْمَعُ حِسَّهُ وَ جِرْسَهُ، فَلَمْ يَسْمَعْهُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: «يَا جَبْرَئِيلُ مَا لِي أَرَاكَ جِئْتَنِي فِي سَاعَةٍ مَا كُنْتَ تَجِيئُنِي فِيهَا، وَ أَرَى لَوْنَكَ مُتَغَيِّراً، وَ كُنْتُ أَسْمَعُ حِسَّكَ وَ جِرْسَكَ وَ لَمْ أَسْمَعْهُ الْيَوْمَ»؟.

فَقَالَ: «إِنِّي جِئْتُ حِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِمَنَافِخِ النَّارِ فَوُضِعَتْ عَلَى النَّارِ، وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا سَمِعْتُ مُنْذُ خُلِقْتُ النَّارَ» قَالَ: «يَا جَبْرَئِيلُ (أَخْبِرْنِي) (۲) عَنِ النَّارِ وَ خَوِّفْنِي بِهَا».

فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ النَّارَ حِينَ خَلَقَهَا فَأَبْرَأَهَا فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ».

۱- اثبتناه مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۲- أَثْبَتْنَاهُ مِنْ نُسْخَهٍ الْمَجْلِسِيُّ حَيْثُ لَمْ تُرَدُّ فِي نُسْخَتِي «ك» وَ «ن».

حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُضِي ءُ (جَمْرُهَا وَ لَا يَنْطَفِي لَهَبُهَا) (۱). وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً، لَوْ أَنَّ مِثْلَ خَرْقِ الْإِبْرَهِ خَرَجَ مِنْهَا عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَاحْتَرَقُوا من عَنْ (۲) آخِرِهِمْ، وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أُدْخِلَ جَهَنَّمَ ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْهَا لَمَاتَ أَهْلُ الْأَرْضِ جَمِيعاً حِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ لِمَا يَرَوْنَ بِهِ، وَ لَوْ أَنَّ ذِرَاعاً مِنَ السِّلْسِلَهِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وُضِعَتْ عَلَى جَمِيعِ جِبَالِ الدُّنْيَا لَذَابَتْ مِنْ عِنْدِ آخِرِهَا حَتَّى تَبْلُغَ الْأَرْضَ ثُمَّ مَا اسْتَقَلَّتْ أَبَداً، وَ لَوْ أَنَّ بَعْضَ خُزَّانِ جَهَنَّمَ التِّسْعَهَ عَشَرَ نَظَرَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْأَرْضِ لَمَاتُوا حِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ مِنْ تَشَوُّهِ خَلْقِهِ، وَ لَوْ أَنَّ ثَوْباً مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ جَهَنَّمَ عُلِّقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لَمَاتَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ نَتْنِ رِيحِهِ».

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «حَسْبُكَ يَا جَبْرَئِيلُ، لَا أَتَصَدَّعُ فَأَمُوتُ» وَ أَكَبَّ وَ أَطْرَقَ يَبْكِي.

فَقَالَ جَبْرَئِيلُ: «لِمَا ذَا تَبْكِي وَ أَنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ؟».

قَالَ: «وَ مَا مَنَعَنِي أَلَّا أَبْكِيَ وَ أَنَا أَحَقُّ بِالْبُكَاءِ، أَخَافُ أَلَّا أَكُونَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَصْبَحْتُ عَلَيْهَا».

فَلَمْ يَزَالا يَبْكِيَانِ حَتَّى نَادَاهُمَا مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ: «يَا جَبْرَئِيلُ وَ يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ آمَنَكُمَا مِنْ أَنْ تَعْصِيَا فَيُعَذِّبَكُمَا» (۳).

۱، ۱۴ وَ قَالَ- أَيْضاً أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ زُهْدِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فِيمَا رَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «رُبَّمَا خَوَّفَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ۴.

۱- فِي نُسْخَهٍ «ك»: لَهَبِهَا وَ لَا لَهَبِهَا، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَهٍ «ن».

۲- فِي نُسْخَهٍ «ك»: مِنْ عِنْدَ، وَ مَا اثبتناه مِنْ نُسْخَهٍ «ن» وَ الْبِحَارُ.

۳- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۸: ۳۰۵/ ۶۴.

وَ آلِهِ فَيَقُولُ: وَ الَّذِی نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَطْرَهً مِنَ الزَّقُّومِ قَطَرَتْ عَلَى جِبَالِ الْأَرْضِ لَسَاخَتْ أَسْفَلَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَ لَمَا أَطَاقَتْهُ، فَكَيْفَ بِمَنْ هُوَ طَعَامُهُ؟! وَ لَوْ أَنَّ قَطْرَهً مِنَ الْغِسْلِينِ أَوْ مِنَ الصَّدِيدِ قَطَرَتْ عَلَى جِبَالِ الْأَرْضِ لَسَاخَتْ أَسْفَلَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَ لَمَا أَطَاقَتْهُ، فَكَيْفَ بِمَنْ هُوَ شَرَابُهُ؟! وَ الَّذِی نَفْسِی بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ مِقْمَاعاً وَاحِداً مِمَّا ذَكَرَهُ اللَّهُ فِی كِتَابِهِ وُضِعَ عَلَى جِبَالِ الْأَرْضِ لَسَاخَتْ إِلَى أَسْفَلِ سَبْعِ أَرَضِينَ وَ لَمَا أَطَاقَتْهُ، فَكَيْفَ بِمَنْ يُقْمَعُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِی النَّارِ؟» (۱).

وَ قَالَ- أَيْضاً- مُؤَلِّفُ كِتَابِ زُهْدِ النَّبِیِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ. لَهَا سَبْعَهُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (۲) بَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بُكَاءً شَدِيداً وَ بَكَى أَصْحَابُهُ، وَ لَا يَدْرُونَ مَا نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يُكَلِّمَهُ، وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا رَأَى فَاطِمَهَ فَرِحَ بِهَا، فَانْطَلَقَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ إِلَى بَابِ فَاطِمَهَ وَ بَيْنَ يَدَيْهَا شَیْ ءٌ مِنْ شَعِيرٍ وَ هِیَ تَطْحَنُ وَ تَقُولُ: «ما عِنْدَ اللّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقى»*.

قَالَ: فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ.

فَقَالَتْ: «وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا جَاءَ بِكَ؟».

قَالَ: تَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَاكِياً حَزِيناً، وَ لَا أَدْرِی مَا نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ!!.۴.

۱- نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۸: ۳۰۲/ ۶۱.

۲- الْحَجَرِ ۱۵: ۴۳- ۴۴.

فَقَالَتْ: «تَنَحَّ [مِنْ] بَيْنِ يَدَيَّ أَضُمُّ إِلَيَّ ثِيَابِي وَ أَنْطَلِقُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ لَعَلَّهُ يُخْبِرُنِي بِمَا نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ».

قَالَ: فَلَبِسَتْ فَاطِمَهُ شَمْلَهً مِنْ صُوفٍ خلقانا [خَلَقَهً، قَدْ خِيطَتْ بِاثْنَيْ عَشَرَ مَكَاناً مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ، فَلَمَّا خَرَجَتْ فَاطِمَهُ عَلَيْهَا السَّلَامُ نَظَرَ إِلَيْهَا سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَ هُوَ يُنَادِي: (وَا حُزْنَاهْ) (۱) إِنَّ قَيْصَرَ وَ كِسْرَى لَفِي السُّنْدُسِ وَ الْحَرِيرِ، وَ ابْنَهُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهَا شَمْلَهٌ مِنْ صُوفٍ قَدْ خِيطَتْ بِاثْنَيْ عَشَرَ مَكَاناً بِسَعَفِ النَّخْلِ.

فَلَمَّا دَخَلَتْ فَاطِمَهُ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ قَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ سَلْمَانَ تَعَجَّبَ مِنْ لِبَاسِي، فَوَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا لِي وَ لِعَلِيٍّ مُنْذُ خَمْسِ سِنِينَ إِلَّا (مَسْكُ) (۲) كَبْشٍ، تُعْلَفُ عَلَيْهِ بِالنَّهَارِ بَعِيرُنَا، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ افْتَرَشْنَاهُ، وَ إِنَّ مِرْفَقَتَنَا (۳) لَمِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفُ النَّخْلِ».

قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا سَلْمَانُ، وَيْحَ ابْنَتِي فَاطِمَهَ، لَعَلَّهَا تَكُونُ فِي الْخَيْلِ السَّوَابِقِ».

قَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَدَتْكَ نَفْسِي يَا أَبَتِ، مَا الَّذِي أَبْكَاكَ؟».

قَالَ: «كَيْفَ لَا أَبْكِي وَ قَدْ نَزَلَ جَبْرَئِيلُ بِهَذِهِ الْآيَهِ: وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ. لَهَا سَبْعَهُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ» (۴).۴.

۱- فِي نُسْخَهِ «ك» وَ احرباه لِي مِنْ مُحَمَّدٍ، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَهِ «ن».

۲- فِي نُسْخَهِ «ك»: مِثْلَ، وَ فِي نُسْخَهِ «ن»: مشك، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَهِ الْمَجْلِسِيُّ وَ هُوَ الصَّوَابُ، وَ الْمِسْكِ (بِالْفَتْحِ) الْجَلْدِ.

۳- الْمِرْفَقَهِ: المتكأ وَ الْمِخَدَّهِ. لِسَانِ الْعَرَبِ ۱۰: ۱۱۹.

۴- الْحَجَرِ ۱۵: ۴۳- ۴۴.

قَالَ فَسَقَطَتْ فَاطِمَهُ عَلَى وَجْهِهَا وَ هِيَ تَقُولُ: «الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ دَخَلَ النَّارَ».

قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ سَلْمَانُ فَقَالَ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ كَبْشاً لِأَهْلِي فَأَكَلُوا لَحْمِي وَ مَزَّقُوا جِلْدِي وَ لَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِ النَّارِ.

وَ قَالَ عَمَّارٌ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ طَائِراً فِي الْقِفَارِ وَ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ حِسَابٌ وَ لَا عَذَابٌ.

ثُمَّ خَرَجَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ: «يَا لَيْتَنِي لَمْ تَلِدْنِي أُمِّي، وَ يَا لَيْتَ السِّبَاعَ مَزَّقَتْ لَحْمِي وَ لَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِ النَّارِ» ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ (وَ جَعَلَ يَبْكِي وَ) (۱) يَقُولُ: «وَا بُعْدَ سَفَرَاهْ، وَا قِلَّهَ زَادَاهْ، فِي سَفَرِ الْقِيَامَهِ يَذْهَبُونَ، وَ بَيْنَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ يَتَرَدَّدُونَ، وَ بِكَلَالِيبِ النَّارِ (يَتَخَطَّفُونَ) (۲)، مَرْضَى لَا يُعَادُ سَقِيمُهُمْ، وَ جَرْحَى لَا يُدَاوَى جَرِيحُهُمْ، وَ لَا يُفَكُّ أَسِيرُهُمْ، وَ لَا يُعَادُ مَرِيضُهُمْ، وَ لَا يُجَارُ (قَتِيلُهُمْ) (۳) مِنَ النَّارِ يَأْكُلُونَ، وَ مِنَ النَّارِ يَشْرَبُونَ، وَ بَيْنَ أَطْبَاقِ النِّيرَانِ يَتَقَلَّبُونَ».

فَلَقِيَهُ بِلَالٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لِي أَرَاكَ بَاكِياً؟

قَالَ: «الْوَيْلُ لِي وَ لَكَ يَا بِلَالُ إِنْ كَانَ مَصِيرُنَا إِلَى النَّارِ، وَ لِبَاسُنَا بَعْدَ الْقُطْنِ وَ الْكَتَّانِ نُلْبَسُ مِنْ مُقَطَّعَاتِ النِّيرَانِ. الْوَيْلُ لِي وَ لَكَ يَا بِلَالُ إِنْ كَانَ مَعَانِقُنَا بَعْدَ الْأَزْوَاجِ نُقْرَنُ مَعَ الشَّيَاطِينِ فِي النَّارِ» ثُمَّ تَفَرَّقَا (۴).

أقول: و لقد رأيت فى احاديث النبيّ صلوات اللّه عليه و آله ما سيأتى الإشاره إليه، و أنّ أهل النّار إذا دخلوها و عجزوا عن أنكالها و أهوالها، و رأوها كما۲.

۱- اثبتناه من نسخه «ن».

۲- فى نسخه «ك»: يختطفون، و اثبتنا ما فى نسخه «ن».

۳- كذا، و لم ترد فى نسخه «ن».

۴- نقله المجلسى فى البحار ۸: ۳۰۳/ ۶۲.

قَالَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: «لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا، وَ لَا تَرْحَمُ مَنِ اسْتَعْطَفَهَا وَ اسْتَبْتَلَ إِلَيْهَا، وَ لَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَ اسْتَسْلَمَ إِلَيْهَا، تَلْقَى سُكَّانَهَا بِأَحَرِّ مَا لَدَيْهَا مِنْ أَلِيمِ النَّكَالِ، وَ شَدِيدِ الْوَبَالِ».

وَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّهِ فِي نَعِيمٍ عَظِيمٍ فَيَأْمُلُونَ أَنْ يُطْعِمُوهُمْ أَوْ يُسْقُوهُمْ لِيَخِفَّ عَنْهُمْ بَعْضُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، كَمَا قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ: وَ نادى أَصْحابُ النّارِ أَصْحابَ الْجَنَّهِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنا مِنَ الْماءِ أَوْ مِمّا رَزَقَكُمُ اللّهُ (۱) قَالَ: «فَيُحْبَسُ عَنْهُمُ الْجَوَابُ أَرْبَعِينَ سَنَهً، ثُمَّ يُجِيبُونَهُمْ بِلِسَانِ الِاحْتِقَارِ وَ التَّهَوُّنِ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُما عَلَى الْكافِرِينَ (۲) فَيَرَوْنَ أَنَّ الْخَزَنَهَ عِنْدَهُمْ يُشَاهِدُونَ مَا قَدْ نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الْمَصَائِبِ فَيَأْمُلُونَ أَنْ يَجِدُوا عِنْدَهُمْ (فَرَجاً) (۳) بِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ قَالَ الَّذِينَ فِي النّارِ لِخَزَنَهِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنّا يَوْماً مِنَ الْعَذابِ (۴)».

فَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُمْ يُعْرِضُونَ عَنْهُمْ فِي الْجَوَابِ أَرْبَعِينَ سَنَهً ثُمَّ يُجِيبُونَهُمْ بَعْدَ خَيْبَهِ الْآمَالِ قالُوا فَادْعُوا وَ ما دُعاءُ الْكافِرِينَ إِلّا فِي ضَلالٍ (۵) فَإِذَا أَيِسُوا مِنْ خَزَنَهِ جَهَنَّمَ رَجَعُوا إِلَى مَالِكٍ مُقَدِّمِ الْخُزَّانِ وَ قَالُوا لَعَلَّهُ أَرْحَمُ بِهِمْ مِنَ الْخَزَنَهِ، وَ لَعَلَّهُ يُخَلِّصُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْهَوَانِ، وَ أَمَّلُوا أَنْ يَشْفَعَ لَهُمْ، وَ تَعَلَّلُوا بِعَسَى وَ لَيْتَ وَ لَعَلَّ ذَلِكَ يَكُونُ وَ نادَوْا يا مالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنا رَبُّكَ (۶) فَرُوِيَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ۷.

۱- الْأَعْرَافِ ۷: ۵۰.

۲- الْأَعْرَافِ ۷: ۵۰.

۳- اثبتناها مِنْ نُسْخَهٍ «ن».

۴- غَافِرُ ۴۰: ۴۹.

۵- غَافِرُ ۴۰: ۵۰.

۶- الزُّخْرُفِ ۴۳: ۷۷.

يُعْرِضُ عَنْهُمْ فِي الْجَوَابِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ يُجِيبُهُمْ وَ قَدْ هَلَكُوا فِي الْعَذَابِ الْهُونِ فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّكُمْ ماكِثُونَ (۱).

فَإِذَا أَيِسُوا مِنْ مَالِكٍ رَجَعُوا إِلَى مَوْلَاهُمُ الْمَالِكِ، الَّذِي كَانَ أَهْوَنَ شَيْ ءٍ عِنْدَهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ، وَ كَانَ قَدْ آثَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِ هَوَاهُ مُدَّةَ الْحَيَاهِ، وَ قَدْ كَانَ قَرَّرَ عِنْدَهُمْ بِالْعَقْلِ وَ النَّقْلِ أَنَّهُ أَوْضَحَ لَهُمْ عَلَى يَدِ الْهُدَاهِ سَبِيلَ النَّجَاهِ، وَ عَرَّفَهُمْ بِلِسَانِ الْحَالِ أَنَّهُمُ الْمُلْقُونَ بِأَنْفُسِهِمْ إِلَى دَارِ النَّكَالِ وَ الْأَهْوَالِ، وَ أَنَّ بَابَ الْقَبُولِ يُغْلِقُ عَنِ الْكُفَّارِ بِالْمَمَاتِ أَيْدَ الْآبِدِينَ، وَ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ أَوْقَاتٍ كَانُوا فِي الْحَيَاهِ الدُّنْيَا مِنَ الْمُكَلَّفِينَ بِلِسَانِ الْحَالِ الْوَاضِحِ الْمُبِينِ: هَبْ أَنَّكُمْ مَا صَدَّقْتُمُونِي فِي هَذَا الْمَقَالِ، أَ مَا تُجَوِّزُونَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الصَّادِقِينَ؟ فَكَيْفَ تُقْدِمُونَ عَلَى أَنْ تُعْرِضُوا عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ يَشْهَدُ بِتَكْذِيبِي وَ تَكْذِيبِ مَنْ صَدَّقَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْعَارِفِينَ؟ وَ هَلَّا تَحَرَّزْتُمْ مِنْ هَذَا الضُّرِّ (الْمُحْذَرِ) (۲) الْهَائِلِ؟ أَ مَا سَمِعْتُمْ بِكَثْرَهِ الْمُرْسَلِينَ وَ تَكْرَارِ الرَّسَائِلِ؟.

ثُمَّ كَرَّرَ جَلَّ جَلَالُهُ مُوَاقَفَتَهُمْ وَ هُمْ فِي النَّارِ بِبَيَانِ الْمَقَالِ فَقَالَ أَ لَمْ تَكُنْ آياتِي تُتْلى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِها تُكَذِّبُونَ (۳) فَقَالُوا رَبَّنا غَلَبَتْ عَلَيْنا شِقْوَتُنا وَ كُنَّا قَوْماً ضالِّينَ. رَبَّنا أَخْرِجْنا مِنْها فَإِنْ عُدْنا فَإِنَّا ظالِمُونَ (۴) فَيُعْرِضُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ عَنْهُمْ فِي الْجَوَابِ، لِأَنَّ جَوَابَهُ جَلَّ جَلَالُهُ كَانَ كَمَا قُلْنَاهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الدُّنْيَا أَيَّامَ كَانَ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ بِبَيَانِ الْمَقَالِ وَ لِسَانِ الْحَالِ، وَ يُبَالِغُ فِي الْخِطَابِ وَ هُمْ لَا يَلْتَفِتُونَ إِلَيْهِ بِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ، فَيَبْقُونَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي ذُلِّ الْهَوَانِ، وَ عَذَابِ۷.

۱- الزُّخْرُفِ ۴۳: ۷۷.

۲- فِي نُسْخَهٍ «ك»: المجوز، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَهٍ «ن».

۳- الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۱۰۵.

۴- الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۱۰۶- ۱۰۷.

النِّيرَانِ، لَا يُجَابُونَ وَ لَا يُكَلَّمُونَ. ثُمَّ يُجِيبُهُمْ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَيَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ اخْسَؤُا فِيها وَ لا تُكَلِّمُونِ (۱).

قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَيْأَسُونَ مِنْ كُلِّ فَرَجٍ وَ رَاحَةٍ، وَ تُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ عَلَيْهِمْ، وَ تَدُومُ لَهُمْ مَآتِمُ الْهَلَاكِ وَ الشَّهِيقِ وَ الزَّفِيرِ وَ الصُّرَاخِ وَ النِّيَاحَةِ.

أقول: فهل هذا أو بعضه ممّا يجوز التّهوين به لذوى الألباب، و لو كان الإنسان شاكا فى الحساب أ ما يجوّز صدق الانبياء و المرسلين؟ ما هذه المصيبه الهائله الغفله أىّ مسكين؟.

و كأنى ببعض الغافلين يقول: هذا العذاب للكافرين، و يعتقد أنّه من المصدّقين الموقنين المؤمنين، و هو يرى من نفسه أنّ وعود اللّه جلّ جلاله عنده أضعف الوعود، و أنّه لا يسكن إليها إلّا بشى ء عنده موجود. و أن وعد بعض العباد أقوى فى نفسه من وعد سلطان المعاد. و يرى أنّ وعيد اللّه جلّ جلاله أهون من كلّ وعيد، و أنّه لو توعّده سلطان ببعض هذا التّهديد عجز عن الصّبر و السّكون، و هجر رقاد العيون، و توصل فى رضاه بأبلغ ما يكون.

و قد شرحنا لك فيما ذكرناه عند ركعه الوتر فى الجزء الثّانى من كتاب فلاح السّائل و نجاح المسائل، فانظر ما هناك، و ما عمل اللّه جلّ جلاله معك من الإحسان، و ما عملت فى الجواب من التهوين و الاستخفاف بنفسك و العصيان.

و هناك تعلم هل أنت من أهل الإيمان أو من أهل الكفران. و انظر فيما ذكرناه فى ذلك المكان من الدّواء فداويه عقلك و قلبك بغايه الإمكان، فلا بدّ لك من يوم۸.

۱- المؤمنون ۲۳: ۱۰۸.

تموت فيه و ترمى فى بئر النّسيان و الهوان (۱).

أقول: و لكن قل الآن إن كنت من أهل الإيمان،

مَا رُوِّينَا بَعْضَ مَعْنَاهُ عَنِ الْإِمَامِ الطَّاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ وَ أَبْنَائِهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ التَّحِيَّةُ وَ الْإِكْرَامُ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ وَهَبْتَنَا أَجَلَّ شَيْ ءٍ عِنْدَكَ وَ هُوَ الْإِيمَانُ بِكَ مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ، فَلَا تَحْرِمْنَا مَا دُونَ ذَلِكَ مِنَ الْغُفْرَانِ مَعَ الْمَسْأَلَهِ وَ الِابْتِهَالِ، فَأَنْتَ الَّذِى يُغْنِى عِلْمُهُ عَنِ الْمَقَالِ، وَ كَرَمُهُ عَنِ السُّؤَالِ».

أقول:

وَ مَا رُوِىَ عَنِ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَمْحُو ذُنُوبَ قَائِلِهِ وَ يُتِمُّ النِّعْمَهَ عَلَيْهِ: «يَا مَنْ وَعَدَ فَوَفَى، وَ تَوَعَّدَ فَعَفَى، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَ اغْفِرْ لِمَنْ ظَلَمَ وَ أَسَاءَ وَ اعْتَدَى، وَ لَا أَهْلِكُ وَ أَنْتَ الرَّجَاءُ» (۲).

أقول: ثمّ قل ما فى معناه:

يا من إذا وقف الوفود ببابه ألهى شريدهم عن الاوطان

أنا عبد نعمتك التى ملأت يدى و ربيب مغناك الذى أغنانى

جزت الملوك و من يؤمّل رفده و وقفت حيث ارى الندى و يرانى ،

۱- نقله المجلسى فى البحار ۸: ۳۰۴/ ۶۳.

۲- روى الكفعمى صدر الحديث فى مصباحه: ۷۹. حلّى، سيد ابن طاووس، رضى الدين، على،

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹